الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٥٢


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى والخمسون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسس

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان: قنابل موقوتة فى الشوارع .. إلى متى؟			
	الحقيقة	١٢٧٩٩	٩٣-١١-٢٧
العنوان: وزير الداخلية : لن تضيع دماء الشهداء هباء			
	اخبار اليوم	١٢٨٠١	٩٣-١١-٢٧
العنوان: القوى الوطنية تشارك فى عزاء الشهيدة شيماء بمسجد عمر مكرم اليوم			
	الاهرام	١٢٨٠٢	٩٣-١١-٢٧
العنوان: "بطاقة شفاء" من البابا شنودة للشيخ الشعراوى بلندن			
مسعود الحناوى	الاهرام	١٢٨٠٣	٩٣-١١-٢٧
العنوان: موكب الجنازة يتوقف أمام السفارة الأمريكية للمطالبة بتسليم عمر عبد الرحمن			
	الاهرام	١٢٨٠٤	٩٣-١١-٢٧
العنوان: آلاف المواطنين يشيعون جنازة شيماء يتقدمهم مندوب رئيس الجمهورية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٨٠٥	٩٣-١١-٢٧
العنوان: الحياة تمضى حزينة فى موقع الحادث			
ابراهيم سعد زغلول	الجمهورية	١٢٨٠٩	٩٣-١١-٢٧
العنوان: حتى لانسقط .. كل يوم "شيماء" جديدة!!			
سمير رجب	المساء	١٢٨١١	٩٣-١١-٢٧
العنوان: تحسن صحة الطفلة ندا			
ايمن السباعى	المساء	١٢٨١٣	٩٣-١١-٢٧
العنوان: تحسن مستمر فى حالات المصابين فى العملية الإرهابية الآثمة			
محمد عياد	الاهرام	١٢٨١٥	٩٣-١١-٢٧
العنوان: زيارة لمدرسة المقريزى بعد ٢٤ ساعة من الانفجار!			
هبة عمر	اخبار اليوم	١٢٨١٧	٩٣-١١-٢٧
العنوان: شيماء .. فى عيون صديقاتها..			
حسين عبدالقادر	اخبار اليوم	١٢٨٢٠	٩٣-١١-٢٧
العنوان: مصر ودعت شهيدة الإرهاب البحث عن شابين شوهدا قبل تحسنت حالة الطفلة "ندا" و٨ مصابين اخر			
جمال عقل	الجمهورية	١٢٨٢٣	٩٣-١١-٢٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الملك حسين اتصل هاتفيا بمبارك للاطمئنان على المصابين والقوى السياسيه فى مصر تستنكر محاولة			
	الحياة	١٢٨٢٦	٢٧-١١-٩٣
سوريا تدين محاولة اغتيال صدقى ورئيس وزرائها يطمئن عليه			
عبد الكريم يعقوب	الاهرام	١٢٨٢٧	٢٧-١١-٩٣
تهنئة لصدقى بنجاته من رئيس وزراء فرنسا			
	الاهرام	١٢٨٢٨	٢٧-١١-٩٣
واشنطن تدين العمليه الارهابية ضد صدقى			
حمدى فؤاد	الاهرام	١٢٨٢٩	٢٧-١١-٩٣
مبارك تلقى اتصالات هاتفية من جابر والقذافى فى وصالح للتهنئة بنجاة صدقى			
	الاهرام	١٢٨٣٠	٢٧-١١-٩٣
بنازير بوتو تتعاون مع مصر للقضاء على التطرف			
	المجلة	١٢٨٣١	٢٧-١١-٩٣
القضاء على الإرهاب : مسئولية كل القوى الوطنية			
	الاهرام	١٢٨٣٢	٢٧-١١-٩٣
انتحار سياسى ..أم اغتيال..؟! شهادة معلنة .. وموقف صريح..			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	١٢٨٣٣	٢٧-١١-٩٣
عملاء الدوائر الأجنبية!			
	الاهرام المسائى	١٢٨٣٥	٢٧-١١-٩٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٢٨٣٧	٢٧-١١-٩٣
العلم والحياة			
عواطف عبدالجليل	الجمهورية	١٢٨٣٨	٢٧-١١-٩٣
لا للإرهاب			
	الجمهورية	١٢٨٣٩	٢٧-١١-٩٣
لحظة صدق ماذنب شيماء؟			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	١٢٨٤٠	٢٧-١١-٩٣
الدموع .. لاتكفى!			
عصام سليمان	المساء	١٢٨٤١	٢٧-١١-٩٣
استفاد الإرهابيون من اخطائهم ولم يستفد الأمن والمواطنون!!			
محمد فوده	المساء	١٢٨٤٢	٢٧-١١-٩٣
عطلة حزينة لنهاية الأسبوع			
محيى السمرى	المساء	١٢٨٤٣	٢٧-١١-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من قريب الارهاب بعزل نفسه.. / سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٢٨٤٤	٢٧-١١-٩٣
ضمير الناس / محمد عبد القدوس	الحقيقة	١٢٨٤٥	٢٧-١١-٩٣
وزير التعليم يقرر: إطلاق اسم الشهيدة "شيماء" على إحدى المدارس الجديدة	الاهرام	١٢٨٤٦	٢٧-١١-٩٣
غداً .. استئناف الدراسة بمدرسة المقريزى / زكى السعدنى	الوفد	١٢٨٤٧	٢٧-١١-٩٣
إصلاح ماسببته العبوة الناسفة بمدرسة المقريزى	الاهرام المسائى	١٢٨٤٨	٢٧-١١-٩٣
رجال الأحزاب: محاولة اغتيال صدقى .. عمل إجرامى من فئة معادية لمصالح الوطن	الجمهورية	١٢٨٤٩	٢٧-١١-٩٣
رؤساء الأحزاب والمفكرون يستنكرون محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء	الاهرام	١٢٨٥١	٢٧-١١-٩٣
الشارع المصرى يستنكر: اقتلوهم فى ميدان عام جزاء قتلهم البراءة / احمد رمضان	الجمهورية	١٢٨٥٢	٢٧-١١-٩٣
وداعاً .. زهرة الزيتون / محمد تهامى	المساء	١٢٨٥٥	٢٧-١١-٩٣
مشاهد الألم والتحدى فى وداع أول طفلة يشيع جثمانها فى جنازة رسمية من عمر مكرم! / محمود عبد العاطى	الاهرام المسائى	١٢٨٥٧	٢٧-١١-٩٣
أهالى المصابين فى حادث المقريزى / على محمدى	المساء	١٢٨٥٨	٢٧-١١-٩٣
جنازة الطالبة القتيلة تتحول إلى مظاهرة ضد الإرهاب	الشرق الاوسط	١٢٨٥٩	٢٧-١١-٩٣
الحدث الدامى / احمد بهجت	الاهرام	١٢٨٦١	٢٧-١١-٩٣
قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين فى المستشفى / حسن الشايب	الجمهورية	١٢٨٦٢	٢٧-١١-٩٣
بل نزداد تحديا / صلاح منتصر	الاهرام	١٢٨٦٤	٢٧-١١-٩٣
مرشد الاخوان يدين العملية الارهابية ضد صدقى	الاهرام	١٢٨٦٥	٢٧-١١-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين للاطمئنان عليهم	الاهرام	١٢٨٦٦	٢٧-١١-٩٣
سيارة رئيس الوزراء لم تتأثر ونهشم زجاجا سيارات الحراسة	الاهرام	١٢٨٦٧	٢٧-١١-٩٣
وزير الصحة يزور الطفلة المصابة	الاهرام	١٢٨٦٨	٢٧-١١-٩٣
.. ووزيرة الشئون الاجتماعية تزور المصابين!	الاهرام	١٢٨٦٩	٢٧-١١-٩٣
تقرير الصفة التشريحية للطالبة الشهيدة "الشيماء"	الاهرام	١٢٨٧٠	٢٧-١١-٩٣
النيابة تستمع إلى أقوال المصابين والشهود فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء سناء عبد المعطى	الاهرام	١٢٨٧١	٢٧-١١-٩٣
اطول " لحظة" فى حياة رئيس الوزراء! محمود سالم	اخبار اليوم	١٢٨٧٢	٢٧-١١-٩٣
الارهاب لم يؤثر على الاستثمار فى مصر جمال شوقى	الوفد	١٢٨٧٧	٢٧-١١-٩٣
قنابل الإرهابيين لن توقف مسيرة الإصلاح الاقتصادى!	الاهرام المسائى	١٢٨٧٨	٢٧-١١-٩٣
طوارىء بمنافذ الجمهورية لضبط الجناة وحراسة مشددة بالشوارع لتأمين الوزراء محمد عبد العليم	الوفد	١٢٨٧٩	٢٧-١١-٩٣
كاميرا "أخبار اليوم" كانت هناك .. لحظة الانفجار! محمود صلاح	اخبار اليوم	١٢٨٨٠	٢٧-١١-٩٣
اتصالات هاتفية لمبارك من الرؤساء والملوك تستنكر الحادث الارهابى	اخبار اليوم	١٢٨٨١	٢٧-١١-٩٣
فكرة! مصطفى امين	اخبار اليوم	١٢٨٨٢	٢٧-١١-٩٣
رؤساء الاحزاب يستنكرون الحادث الإرهابى	اخبار اليوم	١٢٨٨٣	٢٧-١١-٩٣
فرنسا تدين محاولة الاعتداء على د.صدقى	اخبار اليوم	١٢٨٨٤	٢٧-١١-٩٣
اخر عمود ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	١٢٨٨٥	٢٧-١١-٩٣

مجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. عاطف صدقى .. خامس رئيس وزراء ينجو من الاغتيال			
على حريشة	الاهرام المسائى	١٢٨٨٦	٩٣-١١-٢٧
د. صدقى .. لحظات مابعد الحادث نزل من السيارة ليطلب "كوبا من الشاى وسكونه"			
ماجد عطية	العالم اليوم	١٢٨٨٩	٩٣-١١-٢٧
نارات حبل كبيل يكتب عن: العنف الأصولى والأزمه الاقتصادية فى مصر والجزائر			
	الحياة	١٢٨٩١	٩٣-١١-٢٧
كيف عرف الجناة موعد مرور رئيس الوزراء المصرى؟			
	العالم اليوم	١٢٨٩٦	٩٣-١١-٢٧
الارهابيون ينفذون من ثغرات الأمن مطلوب تكثيف الحراسة على مناطق وخط سير الشخصيات الهامة			
عماد خيرة	الوفد	١٢٨٩٨	٩٣-١١-٢٧
هموم مصرية			
عباس الطرابلسى	الوفد	١٢٩٠٢	٩٣-١١-٢٧
اعتقال ٤٠ شخصا فى مصر بعد محاولة اغتيال صدقى			
	الشرق الاوسط	١٢٩٠٣	٩٣-١١-٢٧
محاولة فاشلة لتفجير موكب رئيس الوزراء			
احمد هريدى	الحقيقة	١٢٩٠٤	٩٣-١١-٢٧
النيابة تتوصل إلى معلومات هامة حول الجناة فى حادث "عاطف صدقى"			
يسرى شبانة	الوفد	١٢٩٠٥	٩٣-١١-٢٧
قرائن هامة توصلت غليها أجهزة الأمن لضبط الإرهابيين فى محاولة اغتيال صدقى			
	الاهرام	١٢٩٠٦	٩٣-١١-٢٧
هل من نهاية لآلام الأمة؟			
	الوفد	١٢٩٠٩	٩٣-١١-٢٧
ابنتى "شيماء"			
احمد الجندى	الاخبار	١٢٩١٠	٩٣-١١-٢٨
... وبرقية من رئيس حكومة الجزائر			
	الاهرام	١٢٩١١	٩٣-١١-٢٨
مندوب عن الرئيس مبارك .. فى عزاء الطالبة شيماء			
	المساء	١٢٩١٣	٩٣-١١-٢٨
الإرهاب والاتفاق الورقة!			
لمعى المطيعى	الوفد	١٢٩١٧	٩٣-١١-٢٨
فى قضية الدكتور عبد الرحمن: المحكمة تستمع إلى شاهدى نفى وتستكمل باقى الشهود اليوم			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٢٩١٩	٩٣-١١-٢٨

مجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثانى والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كشف لغز السيارة الأولى الحمراء خلال ساعات			
	الاهرام المسائى	١٢٩٢٠	٢٨-١١-٩٣
اجهزة الامن تتوصل إلى تحديد سحصبات المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقى			
سناء عبد المعطى	الاهرام	١٢٩٢١	٢٨-١١-٩٣
جريمة ارهابية والفاعل .. سيارة على الرصيف !!			
هناء مصطفى	الوفد	١٢٩٢٥	٢٨-١١-٩٣
من يحمى المواطن المصرى من جرائم الارهاب			
امير ابوالسعود	الوفد	١٢٩٢٦	٢٨-١١-٩٣
إيران تدرب وتمول جماعات الإرهاب فى مصر والسودان يسمح باستخدام أراضيه فى تدريبهم			
	الاهرام	١٢٩٢٧	٢٨-١١-٩٣
الأمن المصرى يعلن ٣ أسماء فى محاولة اغتيال صدقة			
	الشرق الاوسط	١٢٩٢٨	٢٨-١١-٩٣
الحداد على الشماء .. بأول درس فى المقريزى			
احمد رمضان	الجمهورية	١٢٩٢٩	٢٨-١١-٩٣
حوار صريح جداً مع مدير امن الجيزة			
ضياء دندش	حريتى	١٢٩٣٣	٢٨-١١-٩٣
ماذا تهنى محاولة اغتيال د. عاطف صدقة؟			
مدحت البسيونى	السياسى	١٢٩٣٥	٢٨-١١-٩٣
منتهى الإجرام!!			
سلامة ابو زيد	السياسى	١٢٩٣٦	٢٨-١١-٩٣
٣ خطط أعدها الإرهابيون لاغتيال رئيس الوزراء			
احمد الشيخ	السياسى	١٢٩٣٧	٢٨-١١-٩٣
مشيئة الله وعاطف صدقى			
	اكتوبر	١٢٩٣٨	٢٨-١١-٩٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٢٩٣٩	٢٨-١١-٩٣
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	١٢٩٤٠	٢٨-١١-٩٣
"السياسى المصرى" تتابع وقائع محاولة اغتيال رئيس الوزراء لحظة بلحظة			
نوريس احمد	السياسى	١٢٩٤١	٢٨-١١-٩٣
عاطف صدقى قبل المحاولة الآثمة .. بنصف ساعة .. وبعدها بـ٤٥ دقيقة..!!			
سعيد سنبل	حريتى	١٢٩٤٦	٢٨-١١-٩٣

مجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نجاة د. عاطف صدقى من محاولة الاغتيال			
	اكتوبر	١٢٩٥٠	٢٨-١١-٩٣
التاريخ الإرهابى للجناة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٢٩٥١	٢٨-١١-٩٣
تحديد ٣ إرهابيين من مرتكبى حادث صدقى			
يسرى شبانة	الوفد	١٢٩٥٢	٢٨-١١-٩٣
القاهرة : اعدام اثنين من "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٢٩٥٣	٢٨-١١-٩٣
رئيس وزراء الكويت يهنىء صدقى بنجاته من الحادث			
	الاهرام	١٢٩٥٥	٢٨-١١-٩٣
المجلس يحيى الدكتور عاطف صدقى			
	الاهرام	١٢٩٥٦	٢٨-١١-٩٣
مكافحة الارهاب والضريبة الموحدة فى جدول أعمال مجلس الوزراء			
	الحياة المصرية	١٢٩٥٧	٢٨-١١-٩٣
رفع تأمين الحوادث للطلاب بجميع مراحل التعليم وصرف ٦ آلاف جنيه لأسرة "شيماء"			
	الاهرام	١٢٩٥٨	٢٨-١١-٩٣
الاستنفار الشعبى			
جلال دويدار	الاخبار	١٢٩٥٩	٢٨-١١-٩٣
هذه روح مصر ٢٠ طالباً تطوعوا لإصلاح مادمره الإرهاب			
صلاح فضل	الجمهورية	١٢٩٦١	٢٨-١١-٩٣
أطباء مصر .. يواجهون الارهاب			
عصام العبيدى	الوفد	١٢٩٦٣	٢٨-١١-٩٣
حتى لاتصبح الديكتاتورية مطلبا شعبيا لمواجهة الإرهاب والفساد والتسيب!!			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	١٢٩٦٥	٢٨-١١-٩٣
خاب مسعى الغرهاب			
	الاهرام	١٢٩٧٠	٢٨-١١-٩٣
الأطفال ايضا يقتلون!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٢٩٧١	٢٨-١١-٩٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٢٩٧٢	٢٨-١١-٩٣
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	١٢٩٧٣	٢٨-١١-٩٣

مجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسس

العنوان

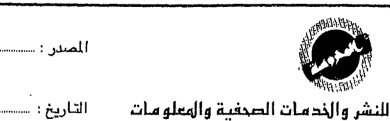
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ننعذ صفقة مدفوعة الثمن مقدما!			
	الاخبار	١٢٩٧٤	٢٨-١١-٩٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٢٩٧٥	٢٨-١١-٩٣
ظاهرة العنف السياسى			
احمد بهجت	الاهرام	١٢٩٧٦	٢٨-١١-٩٣
ننفيذ الإعدام شنقا فى ارهابيين بقضية زينهم			
حسن فتح اللة	الاهرام	١٢٩٧٧	٢٨-١١-٩٣
ننفيذ حكم الإعدام فى الارهابس المشاركين فى قضية "زينهم"			
	الاهرام	١٢٩٧٨	٢٨-١١-٩٣
القصاص .. لضحايا زينهم			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٢٩٧٩	٢٨-١١-٩٣
إعدام متهمين أدينا بحادث زينهم فى مصر			
	الشرق الاوسط	١٢٩٨٠	٢٨-١١-٩٣
البحث عن ثلاثة إرهابيين من تنظيم طلائع الفتح نفذوا الجريمة			
مريد صبحى	الاهرام	١٢٩٨٢	٢٨-١١-٩٣
"الاربعاء" .. الحكم فى قضية فرج فودة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٩٨٣	٢٨-١١-٩٣
١١متهما من طلائع الفتح فى محاولة اغتيال عاطف صدقى			
	الاخبار	١٢٩٨٥	٢٩-١١-٩٣
سرور ينفى الاتجاه لإصدار تشريعات جديدة لمواجهة الغرهاب			
	الاهرام	١٢٩٨٦	٢٩-١١-٩٣
عرض للشرطة العسكرية لمقاومة العمليات الارهابية يشهده وزير الدفاع الداخلية			
	الاهرام	١٢٩٨٧	٢٩-١١-٩٣
مكتب رئيس الوزراء يعتذر			
	العربى	١٢٩٨٨	٢٩-١١-٩٣
داود : ماوجهة الارهاب لابد أن تكون شاملة			
	العربى	١٢٩٨٩	٢٩-١١-٩٣
قضية ورأى			
مازن محمود الشوا	الاخبار	١٢٩٩٠	٢٩-١١-٩٣
تهنئة لصدقى بنجاته من رئيس وزراء تونس			
	الاهرام	١٢٩٩١	٢٩-١١-٩٣

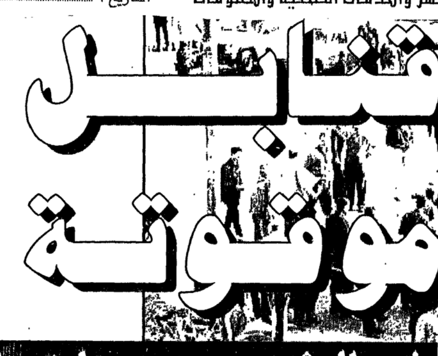
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة اغتيال صدقى مأساة نصاف لجرائم الارهاب			
هشام العجمى	الاخبار	١٢٩٩٢	٩٣-١١-٢٩
محجوب :أئمة للتوعية فى الجامعات المصرية ولاحوار مع المتطرفين			
	الحياة	١٢٩٩٣	٩٣-١١-٢٩
شيماء .. ياابنتى!			
	الاخبار	١٢٩٩٤	٩٣-١١-٢٩
الأمنية : الابتعاد عن "شقة الذكريات" قبل الذهاب إلى الموت .. استحلفت شيماء أباها أن يأخذ دواء ا			
نور الهدى ذكى	العربى	١٢٩٩٥	٩٣-١١-٢٩
ثرثرة			
عدلى برسوم	العالم اليوم	١٢٩٩٧	٩٣-١١-٢٩
حبرها فى غيرها			
عاصم حنفى	روزاليوسف	١٢٩٩٨	٩٣-١١-٢٩
النظرة السائدة			
احمد بهجت	الاهرام	١٢٩٩٩	٩٣-١١-٢٩
قتلة بالأجر			
	الاهرام	١٣٠٠٠	٩٣-١١-٢٩
المواجهة المطلوبة..			
احمد الجندى	الاخبار	١٣٠٠١	٩٣-١١-٢٩
الحرب ضد الارهاب والتطرف			
	الجمهورية	١٣٠٠٢	٩٣-١١-٢٩
من بحر البقر .. إلى المقريزى			
	الجمهورية	١٣٠٠٣	٩٣-١١-٢٩
تلاميذ المقريزى يعودون الى الدراسة .. فوق الجراح!			
امل سعد	الاهرام	١٣٠٠٤	٩٣-١١-٢٩
فى مدرسة الشيماء الطالبات .. تحدين الإرهاب			
احمد رمضان	الجمهورية	١٣٠٠٧	٩٣-١١-٢٩
وزير التعليم الصحة يشهدان عودة الدراسة بمدرسة المقريزى			
	الاهرام	١٣٠١٢	٩٣-١١-٢٩
الأمن يبحث عن صاحب خطاب يكشف الجناة فى محاولة اغتيال عاطف صدقى			
عماد ناصف	الاحرار	١٣٠١٣	٩٣-١١-٢٩
القاهرة اصدرت مؤشرات زيارة ربانى			
كرم جبر	الكفاح العربى	١٣٠١٤	٩٣-١١-٢٩

مجلد رقم ٥٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نحن ننفرد : ٣٨ ثانية أنقذت عاطف صدقى من الاغتيال!	روزاليوسف	١٣٠٢٠	٩٣-١١-٢٩
الارهابى يفجر السيارة من الرصيف المقابل نبيل شرف الدين	روزاليوسف	١٣٠٢٢	٩٣-١١-٢٩
بعد ساعة كاملة وصلت قوات الأمن	روزاليوسف	١٣٠٢٥	٩٣-١١-٢٩
كشك حراسة ٢٤ ساعة لم ير شيئا وائل الابراشى	روزاليوسف	١٣٠٢٧	٩٣-١١-٢٩
خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	١٣٠٢٩	٩٣-١١-٢٩
ابن عمى .. عاطف صدقى عاصم حنفى	العربى	١٣٠٣٠	٩٣-١١-٢٩
فى موقع الحادث الأليم "فنيا" تمت إصابة عاطف صدقى .. عمليا : ماتت "شيماء"! محمود المراغى	العربى	١٣٠٣١	٩٣-١١-٢٩
الإرهابيون أعدوا - يوم العملية أكثر من كمين	العالم اليوم	١٣٠٣٤	٩٣-١١-٢٩
هل تتأثر السياحة بمحاولة اغتيال عاطف صدقى؟	الاحرار	١٣٠٣٦	٩٣-١١-٢٩
النيابة استمعت لأقوال رئيس الوزراء حول المحاولة الآثمة لاغتياله احمد موسى	الاهرام	١٣٠٣٨	٩٣-١١-٢٩
السؤال الحائر؟! جمال عبد السميع	الاحرار	١٣٠٣٩	٩٣-١١-٢٩
سر نجاة رئيس الوزراء	العربى	١٣٠٤٠	٩٣-١١-٢٩
قبل فوات الأوان! جلال عارف	العربى	١٣٠٤١	٩٣-١١-٢٩
سؤال برئ محمد حمدن	العربى	١٣٠٤٣	٩٣-١١-٢٩
الحمد لله .. لا أعرف عمر عبد الرحمن جيهان فهيم	الاخبار	١٣٠٤٤	٩٣-١١-٢٩
التطرف على "ديسكات" الكمبيوتر!	روزاليوسف	١٣٠٤٥	٩٣-١١-٢٩

مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والخمسس		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الالفى معزياً فى ضحية الهجوم على صدقى حددنا هوية المهاجمس والبحث جار عنهم			
	الحياة	١٣٠٤٦	٩٣-١١-٢٩
وزير داخلية مصر برفض أى وساطة مع المتطرفين			
	الشرق الاوسط	١٣٠٤٨	٩٣-١١-٢٩


المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



قنابل موقوتة في الشوارع.. إلى متى؟

لا نبالغ إذا قلنا أن شوارع القاهرة الكبرى أصبحت تحتوى على قنابل موقوتة فى كل مكان لا يعرف مدى خطورتها إلا الله.

وهذه القنابل الموقوتة متمثلة فى السيارات التى تنتظر على جوانب الطريق فى أى مكان وأمام أى مصلحة أو هيئة ولعدد غير محدد من الأيام.

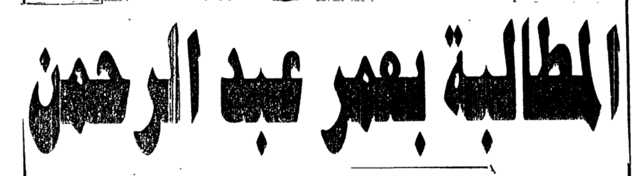
وآخر هذه القنابل تلك السيارة التى ظلت بجوار مدرسة المقريزى لمدة ٥ أيام تحمل الغدر والإرهاب لضحاياها من الأطفال والمواطنين الأبرياء.

وكان لابد من وقفة مع هذا الوضع الذى يدل على الإهمال واللا مبالاة بعد أن تحولت السيارات الملغومة إلى أسهل وسيلة إرهاب فى مصر.



المصدر : الحقيقة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣



امريكا تحذر مصر من المطالبة بعمر عبد الرحمن

نيويورك خاص للحقيقة

نصحت ادارة الرئيس كلينتون الحكومة المصرية بالتخلى عن المطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن كما حذر الامريكيون الحكومة المصرية من ان اصرارها على اعادة الشيخ عمر الى مصر سيمثل خطورة شديدة لان عودته ستكون مشابهة لعودة الامام الخومينى من باريس الى ايران قبيل اشتعال الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

من ناحية اخرى تبدا يوم ١٧ ديسمبر القادم محاكمة عمر عبد الرحمن فى قضيته الخاصة بالاقامة فى الولايات المتحدة وهى القضية التى استانف فيها الشيخ عمر وطعن فى قرار محكمة سابقة بعدم منحة اقامة فى البلاد. وقالت مصادر قريبة الصلة من الشيخ عمر للحقيقة انه ابلغ المحكمة استغناءه عن محامية الخاص وانه سيترافع بنفسه فى القضية ووافقت المحكمة على ذلك

واضافت المصادر ان الشيخ لديه فرصة ثالثة للاستئناف امام المحكمة الدستورية العليا اذا ما اكدت المحكمة الحالية حكم المحكمة السابقة. اشارت المصادر الى ان الشيخ عمر يتمتع بصحة جيدة وحالة معنوية مرتفعة بعد التقدم الذى احرزه مع بقية المتهمين فى قضية المركز التجارى الدولى خاصة بعد ان ثبت براءة كل المتهمين الا ان المحكمة قد تصدر احكاما مخففة عليهم لتسقط حق الضحايا الامريكيين فى طلب تعويضات من الحكومة وشركات التامين.

على صعيد اخر اصدر الشيخ عمر عبد الرحمن فتوى بتكفير عماد سالم ضابط المخابرات العميل واهدار دمه.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

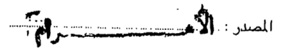
وزير الداخلية :

لن تضيع دماء الشهداء هباء

بعث حسن الالفى وزير الداخلية برقية عزاء لاسرة الشهيدة شيماء جاء فيها :

خالص التعازى لوفاة شهيدة الوطن التى اغتالتها يد الارهاب الآثمة بخسة وجبن . سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء كما أسأل الله العلى القدير ان يلهمكم الصبر والسلوان وأن يلهمنا التوفيق فى تحقيق الجزاء الرادع لهؤلاء الجناة الجبناء .. ولن تضيع دماء الشهداء هباء .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

القوى الوطنية تشارك في عزاء الشهيدة شيماء بمسجد عمر مكرم اليوم

يقام مساء اليوم بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير عزاء لشهيدة الوطن الطالبة شيماء محمد عبد الحليم وصرح مصدر امنى مسئول بأن هذا العزاء تحضره كافة القوى الوطنية فى مصر و القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والاحزاب والمواطنين تعبيرا عن رفضهم لكافة اشكال العنف والارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر [illegible]

من غير عنوان

«بطاقة شفاء» من البابا شنودة للشيخ الشعراوى بلندن

لندن ـ من : مسعود الحناوى:

★أناب قداسة البابا شنودة الثالث نيافة الأنبا ميخائيل اسقف مدينة برمنجهام والقمص انطونيوس الثابت والقمص بيشوى بشرى كهنة كنيسة مارى مرقص القبطية فى لندن بزيارة فضيلة الشيخ محمدمتولى الشعراوى فى مقر إقامته بالعاصمة البريطانية.. ونقل تحيات قداسته ودعائه له بالشفاء.. وتمنياته له بالعودة إلى الوطن سليما معافيا فى القريب العاجل.

وقد اصطحب كهنة الكنيسة القبطية بانجلترا هدية بعث بها من القاهرة قداسة البابا لفضيلة الشيخ وبطاقة يدعو له فيها بالشفاء وأمضوا معه ما يقرب من نصف الساعة أطمانوا خلالها على صحته وسلامته وتحدثوا فى سماحة الأديان السماوية

واكدوا أن التكاتف بين المسلمين والمسيحيين فى مصر يعد مثالا يحتذى به فى كافة دول العالم.

وأعرب فضيلة الشيخ الشعراوى عن سعادته البالغة بهذه البادرة الطيبة من قداسة البابا شنودة.. وأرسل خطاب شكر لقداسته عن طريق الفاكس.

كما زار فضيلة الشيخ الشعراوى ـ الذى يستعد الآن لاجراء جراحة دقيقة لاستئصال المرارة بلندن ـ د . محمد عبده يمانى وزير الاعلام السعودى السابق ود . عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء السابق.. ود. محمد شاكر عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير مصر بلندن والسفير غازى القصيبى سفير السعودية ببريطانيا .. وعدد كبير من أبناء الجالية المصرية والعربية بالمملكة المتحدة.

موكب الجنازة يتوقف أمام السفارة الأمريكية للمطالبة بتسليم عمر عبدالرحمن

فى موكب جنائزى مهيب تقدمه مندوبا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومحافظ القاهرة، ودعت جماهير مصر الطفلة الشهيدة شيماء محمد عبدالحليم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير ظهر امس، وقد اكتظ الميدان الفسيح بالآلاف من الأهالى الذين لا يعرفون شيماء، ولكنهم عرفوا مرارة الإرهاب، فساروا خلف جثمان الفقيدة يجمعهم قلب رجل واحد، وهم يرددون الهتافات المعادية للإرهاب.

ففى الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس، خرج نعش شيماء من باب المسجد، كما خرجت الحياة من جسد الصغيرة فى نفس الموعد قبل يوم واحد من خروج النعش، فارتفع صراخ المشيعين وهتافاتهم وكأنها تستغيث بكلمة «لا إله إلا الله» من ويلات الإرهاب الذى اختطف هذه الزهرة الجميلة.

وسارت السيول البشرية خلف نعش الفتاة الصغيرة حتى ضاقت بهم الشوارع فى مشهد مهيب، يشق زحام الواقفين فى جنبات الميدان، وتعالت الهتافات «لا إله إلا الله، الإرهاب عدو الله» ووسط الزحام الشديد ظهر رجل فى حالة انهيار تام، كان يبحث عن الدموع، لم يكن هذا الرجل إلا والد شيماء، الذى تحجرت الدموع فى عينيه وهو يرى النعش يتباعد مؤذنا بفراق ابنته إلى الأبد، فاليوم سوف تقضى الأسرة ليلتها بدون وجود شيماء بينهم، وهكذا عرفت أسرة شيماء الطريق إلى الحزن.

كان هؤلاء المشيعون لا يعرفون من هى «شيماء» قبل ذلك المشهد المهيب، ولكن بدا كل رجل منهم وكأنه «والدها» وكل سيدة كأنها «أمها»، وكل فتى أو فتاة كأنه الشقيق أو الشقيقة للفتاة الصغيرة.

سار موكب الجنازة، الذى ضم القيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة القاهرة، وأمام سيارة إسعاف كانت تنتظر أسفل سور السفارة الأمريكية دخل نعش شيماء، وقد تعلقت به عيون وقلوب الجماهير الغفيرة وتساؤل مفزع عما جنته هذه البريئة الصغيرة حتى تصبح يوما من ضحايا الإرهاب الأسود.

وبعدما ذهبت شيماء إلى الأبد، تطلعت الجماهير إلى السفارة الأمريكية وهى تصرخ على قلب رجل واحد «يسقط عمر عبدالرحمن زعيم الإرهاب».. «تسقط كل قيادات الإرهاب فى الخارج والداخل»، وهتفت الجماهير تطالب الولايات المتحدة بتسليم عمر عبدالرحمن لمحاكمته.

ترى هل يشفى ذلك غليل أسرة شيماء، وكل أسرة مصرية ذهب أحد أبنائها ضحية للإرهاب؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

آلاف المواطنين يشيعون جنازة شيماء يتقدمهم مندوب رئيس الجمهورية

دموع المشيعين اختلطت بهتافهم «الإرهابيون أعداء الله»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

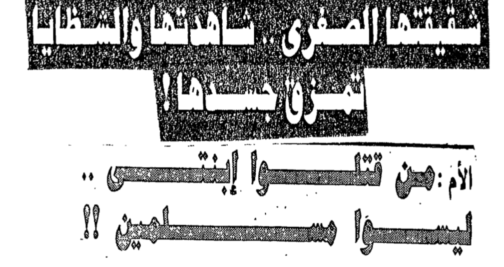
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

واختفت ابتسامة الشيماء .. للأبد

الإرهاب قتلها .. قبل مشاركتها في حفل عيد الطفولة

هذه المرة اغتالت يد الارهاب الاثمة زهرة بريئة ومتفوقة.. كانت شيماء.. فى فصلها مع زميلاتها توجهت الى مدرستها فى الصباح.. كل ما يشغل ذهنها اداء اختبار الشهر فى مادة اللغة العربية والتنافس مع زميلاتها من اجل الحصول على اعلى الدرجات.. لم تكن تعلم ان شظايا الارهاب الاثمة فى انتظارها.. تغتالها فتغتال البراءة.. وتترك لعائلتها احزانا هى فى غنى عنها.. كانت تحلم بالتأكيد فى دورها بالمسرحية التى اعدتها المدرسة للاحتفال باعياد الطفولة .. نصحتها امها بالراحة يوم الحادث لاصابتها بالانفلونزا ولكنها رفضت من اجل الامتحان قبلت والدتها امام باب المدرسة وطلبت منها المرور عليها وشقيقتها الصغرى بعد انتهاء اليوم الدراسى.



شقيقتها الصغرى .. شاهدتها والشظايا تمزق جسدها!

الأم : من قتلوا إبنتى .. ليسوا مسلمين !!

٠٠١٢٨٠٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر

تحقيق :
جمال عبدالرحيم
تصوير
سليمان عطيفى
محمود سالم
محمد مهران

الجمهورية توجهت الى اسرة الشهيدة الشيماء محمد عبدالحليم جمعه.. عمرها ١١ عاما فقط وليس ١٥ عاما كما نشر بعد الحادث.. تلميذة بالصف الاول الاعدادى بمدرسة المقريزى التجريبية للغات فتحت لنا الباب طفلة تبلغ من العمر حوالى ٨ سنوات والدموع تنهال من عينيها وفوجئت باقاربها يؤكدون لها ان شقيقتها الكبرى شيماء مصابة بالمستشفى وانها لم تمت..

قالت شقيقتها ايمان ٨ سنوات بالصف الثالث الابتدائى بنفس المدرسة انا خرجت بصحبة شقيقتها الكبرى شيماء فى الصباح الى مدرستها وقامت بتوصيلهما الى المدرسة وبعد طابور الصباح دخل كل منهما فصله لحضور دروسه.

واضافت الطفلة ايمان والدموع تنال من عينيها ان اساتذتها بالمدرسة كانوا يعدون لهما حفلا بمناسبة اعياد الطفولة وفجأة سمعنا صوت انفجار شديد واسرعنا الى الخارج وتوقعنا انه زلزال واصيبت التلميذات بالفزع والهلع وسقطن على الارض.

المفاجأة

.. قالت انها اسرعت الى فصل شقيقتها الكبرى شيماء للاطمئنان عليها وفوجئت ان المدرسين يحملونها على الاعناق والدماء تنسال من ملابسها واسرعت خلفها وصرخت باعلى صوتى.. اختى اختى ولكنها لم ترد على وقام عدد من المدرسين بالامساك بى واعادتى الى منزلنا.

واضافت ايمان التى لا تعرف ان الشيماء قد استشهدت.. تريد ان تشاهد شقيقتها الكبرى شيماء بالمستشفى وانها تخشى ان تكون ماتت. لانها شاهدت دماء كثيرة على ملابسها.. واكدت لها خالتها ان شقيقتها الكبرى بخير فى المستشفى وسوف يقومون بزيارتها قريبا.

وقالت الطفلة ايمان ان شقيقتها الكبرى شيماء كانت تحبها جدا وتقدم لها الشيكولاتة فى المدرسة وتزورها فى الفصل وان زملاءها كانوا يحبونها.

وفى حالة انهيار شديدة قالت والدة الشهيدة عفاف احمد بسيونى عبادى محاسبة بمستشفى المقاولون العرب ان ابنتها الكبرى شيماء اصيبت بانفلونزا حادة ليلة الحادث وطلبت منها عدم التوجه الى مدرستها فى اليوم التالى للراحة ولكنها اصرت على التوجه للمدرسة لتأدية امتحان مادة اللغة العربية.

واضافت الام والدموع تنهال من عينيها لقد قمت بتوصيل البنتين الشهيدة الشيماء وشقيقتها ايمان الى المدرسة فى الصباح قبلتنى شيماء واثناء عودتى فوجئت بها تضحك بصوت عال وتقول لى «ماما.. ماما انا عايزة المصروف انتى نسيتى تعطينى المصروف النهاردة» واعطيت المصروف وقالت لى انتظرينى ياماما بعد المدرسة علشان تأخذينى انا وشقيقتى الصغرى ايمان.

وقالت الام ان عيد ميلاد ابنتها الشهيدة كان يوم ٥ ديسمبر القادم واننا كنا نجهز للاحتفال به بعد مرور اربعين يوما على وفاة جدها.

اوائل الابتدائية

اضافت ان الشهيدة من المتفوقين فى الدراسة وكانت من اوائل المرحلة الابتدائية فى العام الماضى على مستوى محافظة القاهرة وانها من اوائل مدرس المقريزى التجريبية للغات وان اساتذة المدرسة يحبونها جدا لتفوقها وحسن اخلاقها ومعاملتها مع زملائها.

وقالت الام لقد رحلت ابنتى قبل اشتراكها فى اداء مسرحية بالمدرسة بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة حضور حفل تكريمها بمستشفى المقاولون العرب التى تعمل بها الام لتفوقها خلال ايام.

واضافت ان لوحة الشرف بمدرسة المقريزى سجلت تفوق ابنتها طوال سنوات دراستها.

واضافت الام ان الشيماء هى اكبر ابنائها وابنتها الاخرى ايمان بالصف الثالث الابتدائى بنفس المدرسة وابنها الاصغر احمد ٣ سنوات وان زوجها يعمل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وطالبت الام بتوقيع عقوبة الاعدام على هؤلاء الارهابيين مرتكبى الحادث البشع الذين وضعوا المتفجرات امام مدرسة للاطفال الابرياء الذين توجهوا الى مدرستهم لتلقى العلم.

وقالت الام وهى فى حالة بكاء شديد ان ابنتها كانت تؤكد لها يوميا انها سوف تستمر فى تفوقها حتى تحقق رغبة اسرتها بالالتحاق بكلية الطب لعلاج الاطفال المصابين بالشلل.

اضافت الام انها فقدت ابنتها الكبرى نتيجة لقلة من الارهابيين الذين ليس لهم قلب.

وقالت عزة احمد بسيونى خالة الشهيدة الشيماء التى تقيم بمدينة نصر علمت بالحادث من الاذاعة واسرعت الى هناك للاطمئنان على الشيماء وايمان وعلمت ان المصابين بمستشفى منشية البكرى وهناك فوجئت بوفاة ابنة شقيقتها وشاهدتها والدماء تغرق ملابسها ولم اصدق ان شيماء فارقت الحياة.

واضافت انها كانت على اتفاق مع والدة الشيماء للاحتفال بعيد ميلادها يوم ٥ ديسمبر القادم بمنزل الاسرة ولكن يد الارهاب اغتالت الشهيدة قبل الاحتفال بعيد ميلادها.

وقالت ان ابناء خالة الشيماء احمد ١١ سنة بالصف الاول الاعدادى وعمرو ٩ سنوات كانا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

انتظرتها أمام باب المدرسة .. فلم تخرج إلا جثة !!

العاشر من رمضان امدادا لجامعة الزقازيق ومدينة العبور لجامعة عين شمس ومدينة ٦ أكتوبر لجامعة القاهرة ومدينة السادات لجامعة المنوفية .

وأوضح د. محمد ابراهيم سليمان أنه يجرى العمل فى إنشاء فرع لجامعة القاهرة بمدينة ٦ اكتوبر وفرع لجامعة المنوفية بمدينة السادات حيث تم تخصيص ٥٠٠ فدان بالسادات وتسلمتها جامعة المنوفية وافتتحت كليتا التربية الرياضية بنين وبنات وتم تسليم الجامعة ٤ عمارات سكنية لتحويلها الى مدن جامعية .

ووافق الوزير على إضافة منطقة صناعية سادسة لمدينة السادات على مساحة كليو متر مربع وتوصيل المرافق لها .. كما وافق

الارهابيين ليسوا لهم صلة بالاسلام الذى لا يرضى بهذا الحادث البشع.. وتساءل ماذا بعد اغتيال الاطفال،.

وقال الاب انه طلب من ابنته عدم التوجه للمدرسة فى ذلك اليوم خاصة وانه كان اجازة من عمله ولكنها اصرت على التوجه لمدرستها لحبها لدراستها.

ونغادر منزل اسرة التلميذة الشهيدة.. وتركنا الاسرة الحزينة تعانى من اثار الارهاب الاثمة التى اغتالت براءة الطفلة وتاوقها.

٠٠١٢٨٠٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

الحياة تمضى حزينة فى موقع الحادث

مديرة المدرسة: [illegible] ضرورة اقتلاع الإرهاب

إمام المسجد: الشهداء أحياء يرزقون والإرهابيون خسروا الدين والدنيا

فى اليوم الثانى لجريمة مدرسة المقريزى انتقلت «الجمهورية» الى مسرح الحادث واستطلعت آراء اعضاء هيئة التدريس وأولياء الامور وسكان المنطقة. مازال الحزن يسيطر على مشاعر الناس.. المشاعر تغلى ضد الارهاب ولكن الحياة تسير.. والتصميم على اقتلاع جذور الارهاب هو القاسم المشترك بين الجميع.

تقول سهام السيد على مديرة المدرسة: هذا العمل الاجرامى لايقوم به شخص ينتمى للاسلام وليس هناك آدمى يمكن أن يرتكب هذه الجريمة الشنعاء.. وتساءلت ما الذى يريده هؤلاء؟ وما ذنب الاطفال الابرياء؟

قالت: الحمد لله ان ١٥٠ طالبة بالقسم الثانوى بالمدرسة كن فى رحلة الى الاسماعيلية مما قلل عدد الاصابات. وطالبت جماهير الشعب بالتعاون مع الشرطة فى مكافحة الارهاب والابلاغ عن أى اشخاص او سيارات مشتبه بها حتى يمكن ان نستأصل هذه الفئة الضالة.

- حسن خليل درويش مدرس التربية الفنية بالمدرسة: لم أتخيل فى حياتى حجم الرعب الذى اصاب التلاميذ عقب الانفجار. اعتقدنا انه زلزال وقمنا بتهدئة التلاميذ ووصف هذه الجريمة بأنها عمل وحشى لايقوم به الا سفاحون لايمتون للبشرية بصلة وهم لايستحقون محاكمة قانونية بل يجب اعدامهم فورا جزاء بما اقترفت أيديهم الآثمة وطالب الشرطة بتشديد الحراسة على المرافق العامة ومنها المدارس.

- سميحة محمد الطمبولى مدرسة الاقتصاد المنزلى: غادرت المدرسة قبل الحادث بعشر دقائق وفور وصولى للمنزل سمعت صوت الانفجار لم اتوقع ان تمتد يد التخريب لمدرسة اطفال واطالب باعدام المجرمين ومنذ وقع الحادث اتخيل نفسى مكان والدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

الطفلة الشهيدة التى جاءت للمدرسة خصيصا من اجل الامتحان. وتضيف اننى كنت يوميا ارى سيارة موضوعة امام المدرسة بطريقة مريبة وملفتة للنظر.. واتساءل عن سبب وجودها منذ ٤ أيام وكان يجب ان اقوم بالابلاغ عنها واطالب المواطنين جميعا بالتكاتف فى مواجهة الارهاب والابلاغ عن المشتبهين.

خليل ابراهيم محمود مدرس لغة فرنسية: عقب الانفجار هرعت لانقاذ التلاميذ واتخيل ما كان من الممكن حدوثه لو قدر للانفجار ان يقع وقت خروج التلاميذ من المدرسة؟ وطالب بتصدى الشعب مع الشرطة لهذه الاعمال الاجرامية حتى يعود الامن والامان للشارع المصرى.

وتناولت خطبة الجمعة فى المسجد المجاور لمكان الحادث تحريم الاسلام لقتل الابرياء وترويعهم.

وطالب الشيخ عمران احمد عمران خطيب المسجد بتطبيق حد الحرابة على الارهابيين وقال «للجمهورية» ان هؤلاء الناس لايمتون للاسلام بصلة وأنهم خسروا الدنيا والاخرة واشار الى تصدع زجاج المسجد من اثر الانفجار وطالب بنشر الوعى الدينى لمحاربة الارهاب واكد ان ضحايا الاعمال الاجرامية هم شهداء احياء عند ربهم يرزقون.

- المهندس حسين مطاوع - مقاول : الارهابيون ارتكبوا جريمة بشعة بلا هدف وقتلوا طفلة بريئة فى عمر الزهور ولابد ان نعرف حقيقة اهدافهم والمصالح التى تحركهم قبل شنقهم فى الشوارع علنا.

نبيل طه بالقوات الجوية (ولى أمر تلميذ) : القتلة نالوا سخط وكراهية الناس وفى الحروب يحرم ميثاق الشرف قتل الطفل والسيدة والعجوز والعابد فى صومعته وهم قتلوا كل هؤلاء.

سامى البيجرمى أمين مكتبة

حامد عبد العظيم حسن خليل

القبة الثانوية يقول وهو يحتضن ابنه محمد : لاأتصور أن هناك شخصا عاقلا يرتكب مثل هذه الاعمال الاجرامية كما أنه لايمكن

ابراهيم سعد زغلول

خـالد أمين

تصوير: محمد مهران

ان يكون هناك متعاطف مع هؤلاء تحت أى زعم .. وانى أطالب الشعب بمعاونة الشرطة لأن الخراب والدمار يلحق بنا جميعا ولايفرق بين مواطن عادى وبين رجل الشرطة .

ويقول ابنه محمد - فى الصف الثالث الابتدائى بمدرسة المقريزى - « إحنا عملنا لهم ايه علشان يعملوا فينا كده المفروض يشنقوهم على طول » .

ونلتقى بمجموعة من التلاميذ وهم فى طريقهم لتلقى الدروس .. فقالوا أنهم عندما سمعوا بالحادث من التليفزيون أصابهم الرعب .

وتجمع عدد من المواطنين أمام المدرسة لمشاهدة اثار الحادث الغادر ..

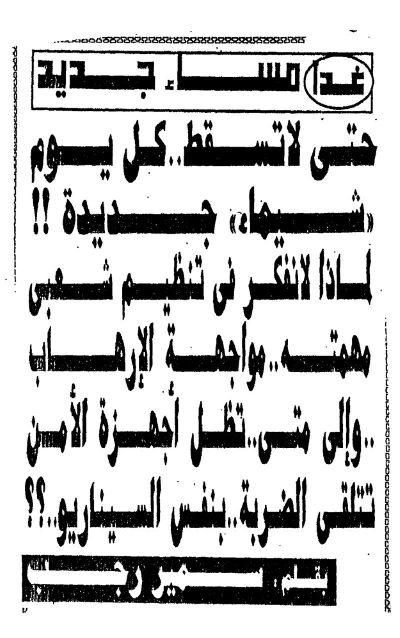
وتقول منى على شعراوى مديرة مدرسة بشبرا .. المفروض ان هؤلاء السفاحين يتم اعدامهم واشعال النيران بهم فى ميدان عام حتى يصبحوا عبرة لمن أراد التعرض للابرياء .

وأضافت .. ماذا يريد هؤلاء منا وماذا يريدون من الحكومة .. فالحكومة بذلت ومازالت تبذل مافى وسعها لخدمة المواطنين دون تفرقة .. فماذا يريدون ؟! فلايوجد شرع أو عرف يقر هذه الافعال الاجرامية .

التخلى عن السلبية

ويقول حامد عبدالعظيم - مهندس بترول ابنتى تخشى الذهاب للمدرسة فربما يحدث انفجار اخر . وقال لابد ان يتخلى الشعب عن سلبيته تجاه هذه الاعمال فعليه بسرعة الابلاغ عن أية اشتباهات .. كذلك فان استطاع المواطن ضبط أى مشتبه فيه فليفعل حتى يمكن لنا مواطنون عاديون ورجال شرطة مواجهة المخططات الاجنبية التى تدبر فى الخارج للنيل من أمن واستقرار هذا البلد الامن .

ويقول نادرس رو... واصف .. نطالب الشرطة بمزيد من الحملات التمشيطية وزيادة التواجد الامنى بالشوارع وتأمين المرافق العامة بما فيها المدارس محافظة على أرواح الابرياء .. وأطالب بضرورة التدقيق والتحرى عن السيارات (المركونة) فى الشوارع العامة .



غدا مساء جديد

حتى لاتسقط.. كل يوم «شيماء» جديدة !!

لماذا لانفكر فى تنظيم شعبى مهمته.. مواجهة الإرهاب

..وإلى متى.. تظل أجهزة الأمن تتلقى الضربة.. بنفس السيناريو..؟؟

بقلم: سمير رجب



المصدر : ...... المساء ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

كانت «شيماء» حتى الأمس.. مجرد تلميذة عادية مثل ملايين التلميذات فى مصر.. لكنها تحولت في لحظات إلى صورة لن تفارق الأذهان أبداً.. تعبر عن غدر الارهاب، ونذالة مخططيه، ومنفذيه..!

لكن السؤال :

.. وماذا بعد..؟؟

هل نتجمد فى أماكننا.. حتى تسقط كل يوم «شيماء» جديدة.. وحتى تتعرض مزيد من الأسر.. لضربات مفاجئة قاسية تقودها إلى المجهول..؟؟

●●●

لقد ماتت شيماء.. وهى تتلوى من الألم.. بعد أن تمزق قلبها وصدرها..!!

ماتت.. لالشىء إلا لمجرد أنها تلميذة.. يجب أن تذهب يومياً إلى مدرستها.. وتعود منها..!! وهذا يعنى - أننا لو صمتنا - لأصبح جميع التلاميذ فى كل المدارس.. معرضين لنفس المأساة..!

ولاجدال.. أن ماينطبق على المدرسة.. يمتد إلى مقر العمل، وإلى المصنع، وإلى الجامعة، وإلى النادى وغيرها..!!

●●●

لقد كانت جنازة شيماء.. مظاهرة شعبية هائلة تندد بالارهاب، والارهابيين.. لكن حتى نكون - واقعيين - مع أنفسنا.. نقول : التنديد وحده لايكفى..! بل يجب وضع صيغة جديدة للعلاج، والوقاية معاً.

●●●

المواطنون.. كل المواطنين مطالبون.. بأن يتلقوا.. على الملامح الأساسية.. لتلك الصيغة.. وهذا طبعاً.. لايأتى الامن خلال تنظيم شعبى واحد.. يجمع كل القوى.. وكافة التيارات.

●●●

ربما يبدو الأمر صعباً.. ونحن بالفعل نعترف بأنه صعب.. لكن صدقونى.. لو تبنت مجموعة من الناس.. الفكرة.. لوصلنا للهدف من أقصر طريق.

نحن نريد فى البداية.. أن يضع مائة شخص.. أو حتى خمسون اللبنة الأولى.. ثم تبدأ الانطلاقة بعد ذلك.

هؤلاء المائة أو الخمسون.. يجب أن يضعوا نصب أعينهم هدفاً واحداً.. هو أمن واستقرار مصر..

بعد ذلك.. سوف تصبح المائة.. مائتين.. ثلاثاً.. ألفاً.. مليوناً.. عدة ملايين.. فيتحول الشعب بأسره إلى «خلية واحدة».. تقف لتواجه بعنف، وصلابة.. الممارسات الرديئة.

●●●

هؤلاء الارهابيون.. ألا يعيشون بيننا.. يتحركون، ويأكلون، ويشربون..؟؟

طبعاً.. نعم.. والدليل أنه فى كل مرة يقبض على بعضهم.. تفاجأ أجهزة الأمن.. بأنهم استأجروا شقة يزاولون فيها نشاطهم.. أو احتلوا «مسجداً».. يبعدون من خلاله الشبهات عنهم.

من هنا.. فان كشفهم لايعد ضرباً من ضروب المستحيلات.. بل العكس هو الصحيح.. بشرط أن توحد الصفوف فى تنظيم شعبى واحد - كما أشرت - بعيدا عن السياسة، وعن الحزبية، وعن المصالح الذاتية.. تقتصر غايته.. على مواجهة الارهاب.

●●●

أيضاً.. أجهزة الأمن.. مطالبة بتغيير أسلوبها، ونهجها، وفهمها.. وأخيراً.. لابد من الاستفادة من «الدرس».. والتجربة.. لاسيما إذا كان كل منهما قاسياً ومريراً.

أن جميع الحوادث التى وقعت.. تجرى - فى الأغلب - بأسلوب يكاد يكون واحداً.. بينما أجهزة الأمن مصرة على أن تتلقى الضربة فى كل مرة..!!

●●●

أنا شخصياً.. كنت أتوقع.. من هذه الأجهزة أن تضبط مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وهم فى مرحلة الاعداد، والتدبير.. وإذا فرض ولم تنجح لأسباب قد تكون خارجة عن ارادتها.. فكان ينبغى ألايفوتها واقعة الاعتداء على رئيس الوزراء.. لاسيما.. أن الأسلوب يكاد يكون واحداً..!!

ومانخشاه.. أن يتكرر نفس «السيناريو».. دون تعديل أو تغيير..!

●●●

على أى حال.. إذا كنا حريصين بحق.. على أن تنحسر موجة الارهاب بالفعل.. فيجب.. أن نحول الأقوال، والهتافات، والصراخ، والعويل.. إلى إجراءات واقعية، وعملية.





تحسن صحة الطفلة نـدا

قرينة رئيس الوزراء.. زارتها واطمأنت عليها

وزير الصحة : أطباء نفسيون.. مع طلاب المقريزى غدا

محافظ القاهرة : أحرص على زيارتها.. لاننى أشعر أنها ابنتى

تحسنت صحة الطفلة ندا حسام نافع التى ترقد فى مستشفى عين شمس التخصصى بعد اصابتها فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء.. اكد الدكتور زكريا عبدالفتاح خلف الله مدرس مساعد تخدير ورعاية مركزة بمستشفى عين شمس التخصصى انه لاداعى لسفر الطفلة المصابة لعلاجها بالخارج وانه تم عمل الاسعافات اللازمة لها وسوف يتم خروجها من المستشفى فى خلال ٤٨ ساعة وتمارس حياتها بصورة طبيعية .

د. زكريا عبدالفتاح لاداعى لسفرها للخارج

والدها : الحمد لله.. على نجاتها

امها : أريد القصاص العادل من القتلة



وقال ان ندا كانت قد حضرت الى المستشفى وهى مغمى عليها وتم عمل الاشعة اللازمة لها وتبين انه يوجد شرخ فى عظمة الجمجمة من الناحية اليمنى وجرح فى فروة الرأس وارتفاع فى ضغط المخ، وتم عمل الاسعافات اللازمة لها وتخطت الحالة الحرجة .

واكدت عطيات محمد عبدالسلام المشرفة على علاج الطفلة ان عناية الله هى التى انقذتها والحمدلله اننا استطعنا فى خلال ساعات معدودة من اسعافها وعمل اللازم لها .

وقال الدكتور ماجد زين مدير مستشفى عين شمس التخصصى ان العمل فى المستشفى ٢٤ ساعة متواصلة بدون انقطاع وخاصة فى قسم الحوادث وانه توجد لدى المستشفى امكانيات لمواجهة مثل هذه الحوادث واننى على اتم استعداد لتدريب اطباء التأمين الصحى المتواجدين فى المدارس على مواجهة مثل هذه الحالات .

وقد قامت السيدة حرم رئيس الوزراء بزيارة ندا .. كما قام بزيارتها الدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة وعمر عبدالاخر محافظ القاهرة واللواء نور الدين فرغل امين عام رئاسة مجلس الوزراء .

وقال الدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة سوف اقوم بالتنسيق مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ان يكون اول يوم فى الدراسة بمدرسة المقريزى يوما مفتوحا للطالبات وذلك بارسال اطباء نفسيين للجلوس مع الاطفال حتى تطمئن نفوسهم وننزع الخوف من داخلهم بحضور اولياء امورهم .. وسوف اقوم بزيادة استعدادات التأمين الصحى الموجودة فى المدارس مثل الاجهزة الحديثة وزيادة الادوات الطبية وتدريب الاطباء على مواجهة مثل هذه الحالات .

واضاف يوجد فى المستشفيات جميع الامكانيات لمواجهة مثل هذه الحوادث وان الاطباء يعملون بكفاءة عالية وان اى مكان يوجد به المجتهد والسيىء فهذا لايعنى ان السوء يسود مستشفياتنا .

وقال محمد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة انه سوف يقوم باطلاق اسم الشهيدة شيماء على اسم الشارع الذى تسكن فيه او على احد المعامل الموجودة بالمدرسة وذلك تخليدا لذكراها .. وسوف نقوم بصرف تعويض مناسب لاسرتها .

اضاف انه يشعر ان «ندا» ابنته ولذلك حرص على زيارتها اكثر من مرة ..

والتقت «المساء» بايناس الحناوى والدة الطفلة ندا .. الحمدلله على سلامة ابنتى واننى اسجد لله شكرا واريد القصاص العادل من هؤلاء الجبناء لانهم لايعرفون الله .. كنت اقف امام المدرسة انتظر خروج زوجى وابنتى الكبرى نسمة وتركت ابنتى ندا داخل السيارة وكنا نستعد للسفر الى الاسكندرية .. وفجأة وجدت ألسنة اللهب تمتد من سيارة الى سيارة ولم ادر ماذا افعل .. فاحتضنت طفلتى بعد ان وجدت ابنتى الصغرى مغمى عليها داخل السيارة .. وقمنا باحضارها على الفور الى المستشفى وقمت بوضع مصحف بجانب رأسها لكى يحميها .

والتقط حسام الدين نافع - مهندس ديكور بوزارة الثقافة - ووالد الطفلة المصابة اننى كنت متواجدا داخل المدرسة لاحضار ابنتى الكبرى نسمة وسمعت صوت الانفجار يدوى بشدة فهرعت الى الخارج ووجدت شظايا تتطاير فى الجو كأنها مطر .

تحقيق :
ايمن السباعى
نبيل الشيمى

واحمد الله على نجاة ابنتى التى تغيبت من المدرسة فى هذا اليوم وحضرت معى الى المدرسة لاحضار اختها الكبرى وذلك لسفرنا الى الاسكندرية . ولكنى اريد القصاص من هؤلاء الارهابيين ليكونوا عبرة لغيرهم وذلك خوفا على روح الابرياء الذين تذهب دماؤهم هدرا .

وقالت ثريا محمد نافع جدة الطفلة ندا اننى عرفت بخبر اصابة بنت ابنى من التليفزيون وحزنت على ما حدث .. لم يخطر ببالى ان تكون ابنة ابنى .. وعندما اذيع مرة اخرى التقطت اذنى اسم ندا .. فهرعت الى المستشفى لاطمئن عليها والحمدلله ان تم اسعافها وتماثلت الشفاء .. واننى اطالب رجال الشرطة بأخذ موقف حاسم مع هؤلاء المجرمين .

والتقط المقدم ابراهيم سيد الحناوى قائد حرس كلية الاداب بجامعة طنطا وخال الطفلة كنت متواجدا فى عملى اثناء الحادث وقامت خالة ندا بابلاغى بالحادث وذلك يوم الحادث عصرا وحضرت على الفور الى القاهرة .. واريد ان اقول كلمة ان هذا الاسلوب لايجدى لانه قاصر واسلوب ضعفاء وعجزة لانه لايصلح ان يكون التعبير عن الرأى وبالتالى فهم لايعرفون الدين واى ديانة سماوية وانهم يحتضرون الان وتصرفاتهم خير دليل على ذلك .

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

تحسن مستمر فى حالات المصابين فى العملية الإرهابية الآثمة

«ندا» التى أمر مبارك بعلاجها فى الخارج تفيق من الغيبوبة

الطفلة: أشكر الرئيس على اهتمامه الشديد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

تحسنت امس حالات المصابين فى الهجوم الارهابى الذى استهدف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس الاول. ويواصل عدد من المصابين تلقى العلاج وسط اهتمام ورعاية مكثفة من الاطباء فى مستشفى عين شمس التخصصى ومستشفى منشية البكرى.

تابع الحادث
محمد عياد
أحمد موسى
إلهام شرشر
تصوير
مدحت عبد المجيد

ففى مستشفى عين شمس التخصصى كانت عناية الله رحيمة بالطفلة ندا حسام الدين نافع ٦٠ سنوات، تلك الطفلة التى امر الرئيس مبارك بسفرها للعلاج بالخارج. فقد تبدل حالها من اليأس الى الأمل ومن الغيبوبة الى الحياة. تعرفت على أفراد اسرتها وتحدثت. وبراءة الطفولة فى عينيها. وقالت انها تشكر السيد الرئيس على اهتمامه بها وامره بعلاجها فى الخارج.

وصرح د. زكريا عبدالفتاح بقسم الرعاية المركزة بالمستشفى بأن حالة الطفلة ندا مطمئنة ومستقرة، وينتظر خروجها خلال ايام، بعد افاقتها من الغيبوبة التى استمرت ٥ ساعات، وذلك للعناية الفائقة وتكثيف العلاج اللازم لحالتها. وشرح ظروف اصابتها قائلا: انها مصابة بشرخ فى عظمة الجمجمة مع وجود جرح سطحى بفروة الراس وارتجاج بالمخ ولكن بدون نزيف داخلى.

وصرح الدكتور مجدى بسيونى بقسم الجراحة بانه بعد وصول الطفلة ندا الى المستشفى تم عمل الاسعافات والجراحات اللازمة مع توفير العلاج حيث افاقت بعدها من حالة الغيبوبة واستقرت حالتها وتعرفت على كل من حولها ولاتستدعى حالتها السفر الى الخارج حيث كل الامكانيات متوافرة بالمستشفى. واشاد بكفاءة زملائه من الأطباء بدليل التحسن الملحوظ فى صحة الطفلة ندا وتحريك اعضاء جسمها بصورة طبيعية وينتظر خروجها فى اقرب وقت ممكن.

وفى لقاء مع حسام الدين محمد نافع والد الطفلة ندا قال: الحمد لله على تحسن حالة ابنتى حيث تعرفت على من حولها واستطاعت تحريك يديها بصورة طبيعية. وقال ان ابنته فى أيد امينة، وانه يثق فى كفاءة الأطباء المصريين الذين تحسنت حالة ابنته على أيديهم. كما وجه الشكر للسيد رئيس الجمهورية على اهتمامه بسفر ابنته الى الخارج اذا استدعى الأمر، وكذلك رئيس الوزراء والوزراء الذين استفسروا عن حالة ابنته وارسالهم باقات الورود، وايضا للمواطنين الذين يوالون السؤال عن ابنته ندا ويتمنون لها الشفاء العاجل.

وقالت والدة الطفلة: انها تحمد الله على تحسن حالة ابنتها بعد أن وصلت الى المستشفى فى حالة غيبوبة كاملة. وأشادت أيضا بكفاءة الأطباء بالمستشفى.

وفى مستشفى منشية البكرى والذى مازال يرقد بها ٧ مصابين، صرح الدكتور أحمد ماهر رجب مدير المستشفى بان حالة المصابين فى تحسن مستمر وانه يشرف بنفسه على علاجهم ويتابع التقارير الطبية الخاصة بهم مع توفير العلاج المكثف وسبل الراحة والتمريض اللازم.

وقال انه وصل الى المستشفى فى السادسة من مساء امس الأول مصابة اخرى وهى الطفلة دينا مدحت على ١١ سنة، مصابة بجرح قطعى بالظهر واشتباه فى وجود جسم غريب بمنطقة الظهر، وقد تم اجراء العلاج اللازم لها واستقرت حالتها.

وكانت قد وصلت الى المستشفى ظهر امس الأول فريدة محمد اسماعيل ٣٥ سنة، مندوبة مبيعات بشركة طلاس للكمبيوتر مصابة بشرخ فى ساقيها وتم اجراء الاسعافات اللازمة لها واستقرت حالتها أيضا. بينما قال طارق عبدالعليم محمود ١٥ سنة، بمدرسة المقريزى: انه يشعر بانه وسط أهله بسبب العناية الفائقة من الأطباء، ومتابعتهم حالته لحظة بلحظة مما رفع روحه المعنوية.

وقام الدكتور ممدوح جبر الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر المصرى امس بزيارة المصابين فى حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المحجوزين بمستشفى منشية البكرى ومستشفى عين شمس التخصصى، وقدمت سيدات الهلال الأحمر للمصابين بعض الهدايا.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

زيارة لمدرسة المقريزى بعد ٢٤ ساعة من الانفجار!

«يامستر».. الكلمة الاخيرة التى قالتها «الشيماء» قبل أن يخطف حياتها الارهاب الأسود!

بعد ٢٤ ساعة من الانفجار..

ذهبنا لنتابع الاحداث المؤسفة التى تعرضت لها مدرسة المقريزى للغات والتى تضم ١٨٠٠ طالب وطالبة فى كافة المراحل من الحضانة الى الثانوى وتوقعنا اننا لن نجد سوى بعض المسئولين وضباط الشرطة ومديرة المدرسة ولكننا فوجئنا بعكس ماتوقعنا تماما..

تحقيق :
هبة عمر
اميمة كمال

الطلبة يملأون المدرسة واولياء الامور ايضا البعض منهم يرفع لوحا من الزجاج المكسور او يبحث عن كتب زملائه وجميعهم جاءوا بلهفة ليكونوا بجوار مديرة مدرستهم والام الروحية لهم.. والمدرسون لم ينقطعوا عن الذهاب للمدرسة خاصة بعد ان شاركوا فى جنازة الشهيدة شيماء والكل يحاول تقديم كل مساعدة ممكنة..

السيدة سهام رزق مديرة المدرسة لم تنم ليلتها ولم تغير ملابسها او تتناول طعاما وظلت مقيمة بالمدرسة حتى عاد بالسلامة ١٥٠ ابنا من ابنائها من رحلة للاسماعيلية جاءوا جميعا يبكون ويواسون مديرتهم ولم تنقطع زياراتهم للمدرسة حتى ساعة متأخرة من مساء امس..

وقد انقذ القدر مديرة المدرسة من الموت حين سقطت النافذة الضخمة فى حجرتها على المكتب والمقعد فحطمتهما تماما بينما كانت هى تمر على الفصول لحظة وقوع الانفجار..

نمرة «٥» لن تعود

كشف اسماء الفصل ٢/١ يحمل ٤٨ اسما.. غدا صباحا سيحضر اصحاب هذه الاسماء جميعا ماعدا صاحبة الرقم (٥) ستختفى الى الابد.. فلن تعود الشيماء محمد عبدالحليم مرة أخرى الى فصلها ولن تكمل عامها الثانى عشر..

فبعد تسعة ايام كان عيد ميلاد الشيماء.. ولكن يد الارهاب الاثمة لم تمهلها اياما قليلة لتحتفل مع عائلاتها الصغيرة بعيد ميلادها..

لا أصدق ان الشيماء لن تحضر حفل تكريم الاوائل ولن تتسلم شهادة التقدير وشهادة الاستثمار التى اعددناها لها.. فالحفل اول الشهر القادم.. هل يعقل هذا ؟

هذا ما قالته لنا سهام رزق مديرة المدرسة وهى لاتكاد تتمالك نفسها من شدة البكاء والنحيب وهى تجلس فى حجرتها تلملم محتوياتها المتناثرة وتكمل كيف انسى مشهد ايمان اخت شيماء وهى تشد ملابسى وتقول لى عايزة اختى يامس ليه موتوها..

طابور الصباح

وكأنها تحدث نفسها تقول المديرة مش عارفة هاقول لاولادى ايه فى طابور الصباح بكره.. حاقول لهم ان ناس بيكرهوا البلد وبيكرهونا حطوا قنبلة أمام المدرسة وعارفين ان فيها اطفال هتموت.. هاقولهم ان مدرسة بحر البقر ضربها اليهود ولكن اللى ضربنا احنا ناس من بلدنا !!

وتقول كيف امحو من ذاكره الاطفال المشهد المأساوى احنا كنا بنصلح المدرسة ولسه مركبين زجاج جديد للمدرسة كلها وكنا بنبنى مسجد

جديد يعنى انا باصلح المدرسة والارهابيين بيخربوها خربوا غرفة الكمبيوتر التى انتهينا من تجهيزها لاول مرة السنة دى وفى الغرفة ١١٠ كمبيوتر وكنا مشترين لعب اطفال ومراجيح جديدة لاطفال الحضانة..

«دبحونى يامس»

وكانها تتذكر المشهد تقول فجأة مش انسى مشهد الطفلة رشا وهى تنزف من وجها وبتجرى نحوى وبتقول الحقونى ذبحونى يامس.. وبعدين اخذها احدالمدرسين بسرعة وجرى بيها على المستشفى وكان اصحاب السيارات فى الشارع بتقف علشان تنقل المصابين فكل المصابين انتقلوا قبل وصول الاسعاف..

الكلمة الاخيرة

كان الاستاذ فاروق محمد عبدالرحمن وكيل المدرسة لشئون الطلبة جالسا فى مكتبه حين حدث الانفجار المدوى والذى يقول عنه انه اثر على اذنيه تاثيرا شديدا لاكثر من نصف ساعة فلم يعد يسمع شيئا ولكنه جرى الى فصول طالبات الاعدادى المجاورة لمكتبه ووجد الطالبات يجرين فى حالة فزع فاسرع ينظمهن لنزول السلم وعاد بسرعة الى الفصول بحثا عن بنات اخريات.. وفوجىء بالشيماء على الارض على بعد عدة امتار من فصلها والدماء تغطى وجهها ونصفها العلوى تماما وحين انحنى ليحملها من الارض همست له بصوت خافت تناديه يامستر.. ثم تحشرجت الكلمات فى حلقها وغابت عن الوعى فحملها بعد ان لفها داخل سجادة واسرع بمساعدة استاذ مصطفى مدرس اللغة العربية بكسر

مديرة المدرسة :

كانت ستتسلم شهادة تقدير أول الشهر

باب المدرسة الخلفى ووجدوا عربة نصف نقل اقلتهم الى مستشفى منشية البكرى..

دماء الشيماء الطاهرة تغطى الارض امام باب فصلها وعلى بعد خطوات منه فى اتجاه السلم.. وصورتها المبتسمة دائما هى اكبر ادانة لمن اغتالوا طفولتها وحقيبتها فى حجرة الرياضة بالمدرسة تنتظر مع مئات الحقائب التى تركها اصحابها..وللاسف لن تذهب الشيماء لتاخذ كتبها وكراساتها بعد الان !

عايزة اختى !

ايمان هى الشقيقة الصغرى للشهيدة الشيماء وهى تلميذة بالسنة الثالثة الإبتدائية.. اصابها انهيار شديد حين وجدت وكيل المدرسة ومدرس اللغة العربية يحملان شقيقتها الكبرى والدماء تغطيها تماما وظلت تصرخ عايزة اختى.. هاتو اختى.. عايزة بابا وماما.. وخشى عليها وكيل المدرسة من تاثير الصدمة المضاعفة بالنسبة لها ورجا احد اولياء الامور الذين حضروا للمدرسة ليذهب بها لمنزلها خاصة بعد ان فشلت محاولات الاتصال بالاسرة لاخبارهم بما حدث وهو المقدم رافت الشيشينى من القوات المسلحة والذى جاء لاصطحاب بناته الثلاثة من المدرسة والذى يقول ان احد زملائه اخبره بعد الحادث مباشرة فاسرع للمدرسة ووجد جميع التلاميذ قد تم جمعهم فى المبنى الخلفى للمدرسة بعيدا عن مكان الانفجار المواجه للباب الامامى ووجد بناته الثلاثة فى حالة انهيار كامل خاصة ابنته الصغرى التى اصيبت زميلتها ندا اصابة بالغة وقد عجزوا عن النوم منذ الامس واصبحوا خائفين من الذهاب للمدرسة مرة اخرى..

وتبكى سلوى احمد زكى الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة وهى تتذكر الاحداث.. فقد خرجت قبل الحادث بنصف ساعة فى مهمة عمل وحين عادت وجدت المدرسة فى حالة فوضى شاملة واسرعت تبحث عن ابنها الصغير التلميذ بالحضانة والذى اغمى عليه من عنف الصدمة فاصطحبته زميلة لها الى منزلها ومازال يبكى ويرفض الذهاب للمدرسة او المنزل ظنا منه ان زلزال اخر سوف يحدث ومازال مقيما عند جدته..

ايمان احمد احدى الطالبات الشئة بالثانوى واللاتى تخلفن عن الذهاب الى الاسماعيلية فى رحلة المدرسة فى هذا اليوم الحزين وذهبن الى المدرسة وهى تروى ماحدث حين انتهت الحصة السادسة وخرج مدرس الاحياء وفجأة اهتز الفصل اهتزازا عنيفا فظنوا ان زلزالا قد حدث وصرخن جميعا وامسكن باب الفصل ليجدن سحب كثيفة من الدخان الاسود تغطى كل شىء وتمنع عنهم الرؤية..

وتقول ايمان لم اشعر بنفسى الا وانا فى فناء المدرسة وحمدت الله على نجاتى وقد جئت اليوم لابحث عن كتبى وكراساتى التى تركتها انا وزميلاتى..

الرحلة انقذتنا

محمود محمد الخولى فى الصف الثالث الثانوى الذى كان ضمن ١٥٠ طالب وطالبة فى رحلة الى الاسماعيلية انقذهم القدر وحده من هذا اليوم المشئوم يقول. اننا ذهبنا الى الرحلة الساعة ٧,٠٥ صباحا وكنا نستمع الى الاغانى فى الاسماعيلية حين غير احد زملائنا المؤشر بالصدفة لنسمع اسم مدرستنا فى الراديو واكتشفنا ماحدث وبدأ الخبر يتناقل بيننا وانهار المدرسون عند سماعهم الخبر لان بعضهم كان له ابناء فى المدرسة وقطعنا الرحلة ورجعنا الى المدرسة للاطمئنان على زملائنا..

خايف اموت فى المدرسة !

احمد ابراهيم تلميذ بالسنة الثالثة الابتدائية جاء للمدرسة فى اليوم الثانى للحادث بصحبة والده ليطمئن على مدرسته وعلى ماما سهام مديرة المدرسة..يروى احمد ماشعر به حين وقع الحادث..: فقد صرخ الجميع بعد الاهتزاز العنيف الذى حطم زجاج النوافذ وسمع من يقول ان سيارة ماما سهام انفجرت.. وجرى الجميع نحو باب المدرسة ولكن احمد عاد لياخذ حقيبته وفى هذه اللحظة غطى الدخان الاسود المكان وخاف احمد من الموت داخل المدرسة.. وجرى للخارج ليجد أخاه واخته يبحثان عنه.. واسأل احمد ماذا تقول لمن فعلوا ذلك ويرد ببراءة دول ناس وحشين انا مش باحبهم..

واسأله ماذا تريد الان؟ فيقول عايز مدرستى ترجع حلوة تانى..



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

شيماء .. في عيون صديقاتها!

اغتالها الإرهاب قبل عيد ميلادها بعشرة أيام!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

غدا - الأحد - في تمام الساعة الثامنة صباحا سيتوجه تلاميذ وتلميذات مدرسة المقريزى النموذجية إلى مدرستهم ليبدأوا يوما دراسيا جديدا .

وفى فصل المتفوقين للصف الأول الاعدادى سيتخذ كل تلميذ وتلميذة مقعده .. ولكن مقعدا واحدا سيظل خاليا .. وسيسأل التلاميذ والتلميذات عن زميلتهم « شيماء » وفى صوت حزين سيجىء صوت مدرس الفصل قائلا : شيماء .. غائبة الى الأبد !

وسيبدأ المدرس فى الاستعداد لشرح أول درس .. أول درس لن تحضره « شيماء » اشطر التلميذات . الزهرة البريئة التى اغتالتها يد الأرهاب أول أمس فى المحاولة الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .

مع جيران « شيماء » !

فى المنزل رقم ٨ بشارع ديمترى جرجس بعين شمس التقينا بجيران « شيماء » . قالت رشا إبراهيم « ١٢ سنة » .

- شيماء كانت اعز صديقاتى .. لا اصدق أننى لن آراها ثانية لقد غابت إلى الابد.. فى اليوم السابق للحادث .. كنت كعادتى اجلس معها نستذكر دروسنا فى غرفتى كانت كعادتها مرحة . ابتسامتها لاتفارقها ابدا .. دعتنى لحضور حفل عيد ميلادها بعد عشرة ايام بالتحديد يوم ١٢/٥ قالت لى أنها سوف تقيم حفلا كبيرا بهذه المناسبة ولكن الارهابيين .. لم يمهلوها الوقت . قتلوها دون ذنب .

اما صديقتها « رانيا محمد » - ١٢ سنة - فتقول شيماء جارتى واعز صديقة إلى قلبى سقطت شهيدة الغدر والخيانة .. ما ذنبها لتلقى مصرعها بمثل هذه البشاعة . اللعنة على الارهاب والارهابيين الذين اطفأوا فرحتنا جميعا

● رشا ورانيا صديقتا « شيماء » كنا نستذكر دروسنا معا !

وفى نفس الشارع تحدثنا إلى أحد الصبية واسمه « شحات فايز » - ١٣ - سنة - قال

- شيماء رحمها الله كانت اطيب بنت فى شارعنا وكانت محبوبة من الجميع ولذلك كنت اوافق على الفور عندما تطلب منى اصطحابها إلى السوق لشراء اى طلبات لها او لاسرتها ماذا جنت حتى تلقى هذا المصير؟! ماذا استفاد هؤلاء القتلة من اغتيال تلميذة ؟! اشعر بحزن كبير لفراق « شيماء » رحمها الله

وعلى باب العقار التقينا باحدى الجارات اسمها سهير خورشيد موظفة قالت

- علاقتى وثيقة بوالدة شيماء فنحن جيران منذ اكثر من ١١ عاما شيماء كانت طفلة ممتازة على خلق تؤدى الصلاة بانتظام كانت مثالا يحتذى به للفتاة المؤدبة الناجحة والمتفوقة فى دراستها لقد حصلت فى

تحقيق
حسين عبدالقادر
وائل ابوالسعود

العام الماضى على مجموع ٩٧٪ فى نتيجة الشهادة الابتدائية .. يومها اقامت لها اسرتها حفلا كبيرا بهذه المناسبة .

وتقول الجارة بصوت مخنوق : ما ذنب شيماء فى كل ما حدث .. انها طفلة بريئة .. ما ذنب والدها ووالدتها ليعيشا باقى عمرهما يعتصران الم فراق ابنتهما الكبرى ؟!

تركنا المنزل الذى عاشت فيه شيماء حياتها القصيرة توجهنا الى منزل جدتها فى شارع الخازندار حيث تقيم اسرتها باكملها الى جوار والدة شيماء التى انهارت عقب سماعها الخبر المشئوم .

فى منزل الاسرة !

مسكينة هذه الاسرة !

فمنذ شهر تقريبا توفى جد « شيماء » وقبل ان يلملم افراد الاسرة احزانهم جاءهم الخبر المشئوم اول امس وانهار الجميع .. الام ترقد على فراشها فى غيبوبة عقب سماعها خبر مصرع ابنتها الكبرى الاب لا يصدق الى الآن ما حدث . كلما تحدثنا اليه ينظر غير مبال وكانه فى حالة ذهول مستمرة اما خالات الطفلة الشهيدة فهن يبكين بحرقة كلما سمعن اسم « شيماء »

فى منزل الاسرة تحدثنا بصعوبة بالغة الى احدى خالات الطفلة الشهيدة سيدة فى العقد الثالث من العمر اسمها منى قالت وهى تبكى

- لى ولدان فى نفس المدرسة - المقريزى - عمرو وأحمد عندما سمعت بالانفجار من التليفزيون اندفعت مهرولة الى المدرسة ابحث عن اطفالى وبنات شقيقتى عفاف .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

« شيماء » و« ايمان » كنت كالمجنونة اجرى فى كل مكان فى المدرسة .. عثرت

على طفل وايمان ابنة شقيقتى ولكننى لم اعثر على شيماء اسرعت الى الاستاذ فاروق مشرف المدرسة وسألته عن شيماء فاخبرنى انها بخير وان سيارة الاسعاف نقلتها الى المستشفى .

تمسح مدام منى دموعها وتكمل القصة قائلة .

ـ اسرعت الى اقرب تليفون واتصلت بوالد شيماء الذى اسرع الىّ واسرعت معه الى المستشفى حيث علمنا بوفاة شيماء !

اما الخالة الثانية فتمسك بصورة شيماء فى يدها وتبكى بشدة قائلة .

ـ لماذا شيماء ؟ ماذا فعلت ؟ انا لا اصدق عندما عدت الى منزلى من عملى سألت زوجى هل حدث شىء ؟ فالشوارع كانت مزدحمة واخبرنى زوجى ان قنبلة انفجرت فى احدى

المدارس .. اسرعت بفتح التليفزيون وسمعت الخبر وحمدت الله ان اسماء المصابين التى اذيعت ليس من بينهم اسماء اولاد شقيقاتى .. عفاف ومنى امسكت بسماعة التليفون لاتصل بعفاف ومنى لاطمئنهما على ابنائهما شيماء وايمان وعمرو واحمد ولكننى فوجئت بصوت شقيقتى منى تخبرنى ان شيماء ماتت !

لم اصدق نفسى .. سقطت مغشيا علىّ وعندما افقت اسرعت الى المستشفى اصطحبت اولادى شقيقتى ايمان « ٧ سنوات » واحمد « ٣ سنوات » وجلست بهما فى منزل الاسرة هنا ايمان حالتها صعبة جدا تسأل باستمرار عن شقيقتها شيماء ونحن نخفى عنها الامر ونقول لها ان شيماء بخير فى المستشفى اما شقيقها احمد فهو مازال صغيرا ولا يدرى شيئا عما حدث لشقيقته شيماء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

مصر ودعت شهيدة الإرهاب

البحث عن شابين شوهدا قبل انفجار العبوة الناسفة

تحسنت حالة الطفلة «ندا» و ٨ مصابين أخرين

ضبط ١٩٠ متطرفا فى حملات مكثفة بالمناطق العشوائية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

مصدر أمني: الحادث يشبه محاولة اغتيال وزير الداخلية

قرينة رئيس الوزراء تزور الجرحى

كتب ـ جمال عقل :

ودعت مصر امس شهيدة الارهاب الشيماء محمد عبدالحليم «١١ سنة» التلميذة بمدرسة المقريزى التجريبية التى اغتالتها يد الارهاب الآثمة فى جريمة محاولة إغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .. شيعت الشهيدة فى جنازة شعبية ضخمة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة الجمعة وشارك فيها آلاف المواطنين الذين نددوا بالارهاب الذى يقتل الاطفال الأبرياء .. تقدم الجنازة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ووزير التعليم ومحافظ القاهرة .

قالت والدة الشهيدة ان ابنتها أصرت على الذهاب لمدرستها رغم اصابتها بالانفلونزا ولم يمهلها القدر للاحتفال بعيد ميلادها والاشتراك فى عيد الطفولة .

من جهة اخرى تحسنت حالة ٩ مصابين من ضحايا الحادث بينهم الطفلة ندا حسام الدين «٦ سنوات» التى أمر الرئيس مبارك بسفرها للعلاج بالخارج وأكد الأطباء انها تستطيع الخروج من المستشفى خلال ٤٨ ساعة .

البقية ص١٣

٠٠١٣٨٢٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

مصر ودعت شهيدة الإرهاب

.. بقية ص١

من جهة ثانية تبذل اجهزة الأمن جهودها المكثفة لضبط قيادات واعضاء تنظيم الجهاد الذى اعلن مسئوليته عن الحادث وتم القبض على ١٩٠ متطرفا ومشتبه فيهم خلال حملات تمشيطية على المناطق العشوائية بالقاهرة والقليوبية عقب الحادث تركزت فى عين شمس والمطرية وعزبة الهجانة وبركة الحاج والمرج ومدينة السلام.

قامت الشرطة بحوالى ٢٣ مأمورية منذ وقوع الحادث بحثا عن الجناة او من له علاقة بهم وتم تقسيم شرق القاهرة الى عدة مناطق يرأس كل منها فريق بحث وتم الاستعانة بالخفراء والمشايخ للابلاغ عن الغرباء والمشتبه فيهم.

وتردد أن شابين احدهما يرتدى جلبابا واخر بنطلونا جينز شوهدا يقفان على ناصية الشارع عند تقاطع شارعى المقريزى والخليفة المأمون قبيل الانفجار مما يرجح ان يكونا وراء الحادث وتكثف اجهزة الأمن جهودها للتوصل الى اوصافهما واعمارهما.

صرح مصدر أمنى انه تم حتى امس فحص ٧٠ شخصا فى مكان الحادث اجمع معظمهم على وقوع الانفجار فجأة ولم يشاهدوا مرتكبيه وفر بعضهم هربا من الشظايا وبقايا حطام السيارات المتناثرة على الارصفة والشوارع.

كما اعلن مصدر أمنى كبير ان الحادث مماثل لحادث محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية من حيث الاعداد رغم اختلاف طريقة التنفيذ.

من جهة اخرى استمع باسل عبدالمحسن رئيس نيابة حوادث القاهرة الى اقوال ٣ شهود عيان هم امين الشرطة محمود محمد محمود وناصر السيد عبدالقادر (مجند) ومحمد مصطفى سالم.

كما استمعت النيابة باشراف المستشار سليمان عبدالحميد المحامى العام لأقوال ناظرة مدرسة المقريزى والمصابين داخل مستشفى منشية البكرى واستعجلت تقرير خبراء المعمل الجنائى لتحديد مركز الانفجار ونوعية المادة الناسفة.

وكان اللواء عبدالرحيم النحاس، مساعد اول وزير الداخلية للامن قد عقد اجتماعا موسعا مع اللواءات منصور عيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة واحمد العادلى مساعد الوزير لأمن الدولة ونصار زاهر مدير الأمن العام ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وعبدالرحيم القناوى كامل مفتش مباحث الوزارة وقوات العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب الدولى لوضع الخطوط العريضة لخطة البحث والتى تضمنت فحص اصحاب السيارات المحترقة ومدرسى مدرسة المقريزى للغات واصحاب المحلات التجارية.

يشترك فى فريق البحث العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة والعميد هارون حسن رئيس قطاع شرق القاهرة وجميع رؤساء وحدات المباحث.

زارت قرينة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يرافقها عمر عبدالاخر محافظ القاهرة ظهر امس المصابين فى مستشفى منشية البكرى وعين شمس التخصصى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الملك حسين اتصل هاتفيا بمبارك للاطمئنان على المصابين والقوى السياسية في مصر تستنكر محاولة الاغتيال

■ القاهرة - «الحياة» - تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء اول من امس من العاهل الاردني الملك حسين هنأه فيه على نجاة رئيس وزرائه الدكتور عاطف صدقي من محاولة الاغتيال الفاشلة، كما اطمأن على حال المصابين في الحادث متمنياً لهم الشفاء العاجل.

وتلقى رئيس الوزراء المصري اتصالا هاتفيا من نظيره السوري المهندس محمود الزعبي هنأه فيه بنجاته من حادث التفجير، كما تلقى اتصالات هاتفية مماثلة من رؤساء حكومات كل من تونس والمغرب والاردن وليبيا.

واستنكرت قيادات المعارضة السياسية في مصر المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء المصري.

وقال الناطق بلسان جماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي لـ «الحياة» «ان موقف الجماعة من مثل هذه الاعمال الاجرامية معروف وهو الاستنكار الشديد».

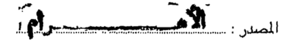
واصدرت جماعة «الاخوان» امس بيانا وقعه مرشدها العام السيد محمد حامد ابو النصر وصفت فيه الحادث بانه «عمل اجرامي لا يمكن ان يجيزه شرع او قانون او عقل او حتى مجرد الشعور بالانسانية».

واستنكر الحادث كل من ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري ومصطفى مراد رئيس حزب الأحرار والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل. واصدر حزب التجمع المعارض بيانا استنكر فيه الحادث، كما ارسل السيد خالد محيي الدين رئيس الحزب برقية لرئيس الوزراء المصري هنأه فيها بنجاته من هذا الحادث.

الى ذلك، قال شيخ الجامع الازهر جاد الحق علي جاد الحق لـ «الحياة» في اتصال هاتفي «ان محاولة اغتيال الدكتور صدقي تعكس جراة غريبة لم نعهدها من قبل في شعب مصر الطيب الذي يكره العنف واصحابه، ونحمد الله على سلامة رئيس الوزراء ونأسف للخسائر التي لحقت بالضحايا الابرياء».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

سوريا تدين محاولة اغتيال صدقي ورئيس وزرائها يطمئن عليه

الصحف العربية تدين اغتيال الأطفال في العملية الإرهابية

دمشق، الكويت، الدوحة ـ من عبدالكريم يعقوب ووكالات الانباء: ادانت سوريا محاولة الاغتيال التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امس الاول. وذكرت الصحف السورية ان محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا اتصل هاتفيا بالدكتور صدقي للاطمئنان عليه بعد الهجوم الارهابي وابلاغه انه سعيد لنجاته من المحاولة الآثمة.

واستنكرت صحيفة «الشرق» القطرية محاولة اغتيال الدكتور صدقي. واكدت ان المستهدف الرئيسي في هذه المحاولة هو استقرار مصر، ونسف محاولات دفع عجلة الاقتصاد للامام حتى لاتستمر مصر في القيام بدورها القومي في العالم العربي والاسلامي.

وقالت الصحيفة: انه اذا كانت الجماعات الارهابية تردد دائما ـ عند تبرير اعتداءاتها على رجال الامن ـ انها تنتقم منهم لما تسميه بالتجاوزات التي ترتكب ضد أعضائها، إلا انها بمحاولة اغتيال صدقي فضحت اهدافها ونواياها.

واشارت الى ان المستهدف شخص مقبول يقود خطوات وطنه نحو الاصلاح مما جعله ينال ثقة الرئيس مبارك.

واضافت ان هذه الجرائم التي يروح ضحيتها الابرياء من شعب مصر لن تلقى إلا السخط والاستنكار وان أمن مصر واستقرارها هما حجر الزاوية في الأمن القومي العربي.

وفي الكويت استنكرت الصحف الكويتية امس المحاولة الاجرامية، التي استهدفت الدكتور صدقي.

واشارت صحيفة الانباء الى ان معظم مصابي الحادث من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين السابعة الى اربعة عشر عاما، مما يؤكد ان الجناة والمجرمين لم يراعوا الطفولة البريئة وتعمدوا وضع العبوة الناسفة بين مدرستين للاطفال متأكدين أن هناك عددا كبيرا من الاطفال لاذنب لهم سيكونون من بين الضحايا. وركزت صحيفة القبس في عنوانها الرئيسي على مقتل الطفلة البريئة واصابات التلاميذ وقالت: ان الموقع الذي أختاره الجناة لتنفيذ الجريمة نتج عنه اصابة هؤلاء الاطفال ومقتل الفتاة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة لصدقى بنجاته من رئيس وزراء فرنسا

باريس - ا. ش. ا - تلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس رسالة من السيد ادوارد بلادير رئيس الحكومة الفرنسية هناه فيها بنجاته من محاولة الاعتداء الفاشلة التى تعرض لها. وذكر ريتشارد ديكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الرسالة تم نقلها عن طريق السفير باتريك لوكليرك سفير فرنسا فى القاهرة. ومن جهة اخرى اعرب ريتشارد عن ادانة فرنسا لمحاولة الاعتداء الفاشلة ضد الدكتور صدقى وتعاطف السلطات الفرنسية معه.

واشنطن تدين العمليه الارهابية ضد صدقى

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : ادانت الخارجية الامريكية فى بيان رسمى اعمال العنف التى تمارسها العناصر المتطرفة فى مصر ، واعرب المتحدث الرسمى باسم الخارجية عن خالص عزاء واشنطن لعائلات المصابين والقتلى فى الحادث الارهابى الاخير الذى استهدف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

مبارك تلقى اتصالات هاتفية من جابر والقذافى وصالح للتهنئة بنجاة صدقى

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا امس من الشيخ جابر الصباح أمير دولة الكويت، و اتصالا هاتفيا اخر من الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، واتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وذلك للاطمئنان على صحة المصابين ونجاة الدكتور صدقى والمرافقين له، فى المحاولة الاجرامية التى وقعت أمس الأول. وكان الرئيس مبارك قد تلقى أمس الأول اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حسين عاهل الأردن، كما تلقى عددا من البرقيات من الشخصيات العامة المصرية والمواطنين، تعبر عن استنكارها لذلك العمل الاجرامى.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

بنازير بوتو تتعاون مع مصر للقضاء على التطرف

القاهرة - «المجلة»

بعد اتصالات ديبلوماسية بين وزارة الخارجية المصرية وحكومة باكستان الجديدة التي ترأسها بنازير بوتو، وافقت السلطات الأمنية في باكستان على استقبال وفد أمني مصري لكشف اماكن عدد من المتطرفين المصريين الذين فروا من افغانستان الى باكستان.

بنازير بتوتو.

وقد غادر الوفد الامني المصري الى باكستان حاملا معه قائمة باسماء متطرفين تؤكد للسلطات المصرية تواجدهم في باكستان على الحدود مع افغانستان.

وتعتبر هذه الزيارة الثالثة للوفد الأمني المصري الى باكستان، وتأمل الداخلية المصرية ان يكون تعاون السلطات الباكستانية في حكومة بنازير بوتو افضل من التعاون السابق مع حكومة نواز شريف ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / نوفمبر / ١٩٩٣



القضاء على الإرهاب: مسئولية كل القوى الوطنية

المحاولة الآثمة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس الأول، تكشف عن مدى خسة الارهابيين وسفالتهم.. كما تكشف عن يأسهم من القيام باى فرقعة يمكن ان تلفت اليهم انظار العالم او وكالات الانباء الاجنبية التى يلهثون وراءها ويتسولون فيها اذاعة بياناتهم المضللة.

والملاحظ أن هذه المحاولة الاجرامية الفاشلة قد جاءت بعد يوم واحد من إعلان رؤساء وقيادات احزاب المعارضة استجابتهم للدعوة التى وجهها اليهم الرئيس حسنى مبارك للحوار حول استقرار الوطن ووحدته الوطنية حيث قال فى خطابه الجامع أمام مجلسى الشعب والشورى: «اننى ادعو كل القوى الوطنية المصرية الى حوار بناء يحدد اولويات العمل الوطنى فى اطار ادراك مسئول لمشاكل مصر وتحدياتها الراهنة وفهم واع لظروفها.. لان الوطن وطن الجميع نبنيه معا بالتعاون والمحبة.. واننى اتطلع إلى وطن يزدهر بتعاون كل اطرافه فى اطار وفاق وطنى يرعى اعتبارات المصلحة العليا ويضع قضية الاستقرار فى موضعها الصحيح من اولويات العمل الوطنى ويهيئ المناخ الملائم لتوسيع نطاق المشاركة المسئولة ويحفظ وحدة الوطن وسلامه الاجتماعى»

ومن جهة اخرى فقد اعلن رئيس الوزراء بعد فشل المحاولة الارهابية ان الحكومة لن تتهاون فى ردع هؤلاء الارهابيين والتصدى لهم بكل قوة وستواصل جهودها لاستئصال ظاهرة الارهاب.

ومع جهود الحكومة الدائبة للقضاء على الارهاب وتخليص المجتمع من شروره.. فانه يتحتم ايضا على جميع الاحزاب والقوى الوطنية المشاركة فى هذا العمل الوطنى النبيل لان المحاولات الهوجاء للارهابيين لا تتوجه الى فرد معين وانما تصيب المواطنين من كافة الفئات بلا تفرقة





بقلم: محفوظ الأنصارى

هل بقى ما نقوله ، فى وجه هذا « الكفر » ، الذى يصدم عقولنا ونفوسنا وقلوبنا هذه الأيام ..؟!

هذا « الكفر .. » الذى يسفك دماء الأبناء .. ويزهق أرواح الأبرياء .. ويروع سكينة الآمنين ..

هذا الكفر ، الذى يحاول أن يشوه طبيعة شعب .. ويسىء إلى سمعة وطن .. ويهز استقرار أمة ..

هل بقى ما نقوله بشأن هؤلاء الذين ينتقلون كل يوم .. : -

- من هدف آثم .. إلى إثم أكبر ..

- والذين يعترفون اليوم .. بجريمة انكروها وتبرأوا منها بالأمس ..

- والذين تتبدل أدواتهم ، وأساليبهم فى القتل من وسيلة إلى أخرى .. ، ودائماً فى اتجاه الغدر .. ودائماً فى اتجاه عدم وضع اعتبار لأى قيمة أو لأى شىء ..؟!

● والإجابة هى .. أنه مازال هناك كثير ، وكثير جداً يجب أن يقال ..

● الإجابة .. أن هذه القضية ، مثلما تتطلب الفعل بكل ، الإيجابية والحسم ..

تتطلب كذلك الحديث ، والقول ، شرحاً ، وتفسيراً وحواراً .. تتطلب التوعية ، كما تتطلب التعبئة ..

● الإجابة .. أنها مازالت فى حاجة ماسة إلى « شهادة » .. « شهادة .. » ، موثقة ومعلنة .. شهادة يحملها كل صاحب رأى وفكر وموقف ، ويعلقها على صدره ..

« شهادة .. » يحدد فيها أهل الدين وعلماؤه .. رجال السياسة وقادتها .. زعماء الأحزاب ومجالس الحل والعقد فيها .. ممثلو مراكز الأبحاث والجامعات والنقابات المهنية ، والنوعية والحرفية وغيرها .. يحدد فيها كل هؤلاء بكل الوضوح وفى العلن ، موقفهم الصريح ، الذى لا لبس فيه ، ولا غموض ، ولا مناورة أو مداورة ، من هذا « الإثم .. » .. من هذا الحرام .. من هذا الكفر والإجرام .. من هذا القتل الأعمى ، الذى لا يوقفه ضمير .. ولا تمنعه حرمة أو دين ..

بعد هذا الاعلان الصريح والواضح .. يبدأ عمل جماعى ، منظم .. عمل ينتظم فيه جميع أبناء هذا الوطن ..

● ● ● ● ●

- لقد دعا الرئيس مبارك إلى فتح الحوار الوطنى ..
- واستجابت جميع الأحزاب السياسية .. أحزاب الحكم والمعارضة ..

والمطلوب البدء فوراً ..

وإذا كان استمرار هذه العمليات الآثمة ، يهدف إلى وقف هذا الحوار .. أو قطع طريقه ، قبل أن يبدأ ..

فالأحرى بنا أن نسارع .. وأن نواجه .. وأن نعمل ..

□ لم يحمل لنا التاريخ القديم .. ولا التاريخ الحديث ، نموذجاً واحداً ، ثبت فيه أن تشكيل عصابات مسلحة .. أو تكوين مجموعات مدربة للقتل ، والتدمير ، وإثارة الذعر أو الفوضى ، ضد بلد ، أو ضد نظام .. يمكن أن يغير الأوضاع .. أو يمكن أن يستولى على السلطة ..

□ لم يقل لنا التاريخ القديم ، ولا التاريخ الحديث .. ولا تاريخ هذا البلد .. تاريخنا القريب .. أن « العمليات الانتحارية .. » ، مهما كان « إخلاص .. » « المغيبين ، الذين دفعوا إليها وقاموا بها » ونفذوا جرائمها ..

لم يقل لنا أن « العمليات الانتحارية .. !! » ، بقادرة على تحقيق شىء ، هو فى أسلوبه ومنطقه ضد طبيعة هذا الشعب ..

- عشنا هذه المحاولات فى منتصف الأربعينات ، مع إغتيال احمد باشا ماهر .. وعشناها بعد سنوات ثلاث من هذه الجريمة ، حينما طالوا رئيس الوزراء الثانى محمود فهمى النقراشى ..

- عشناها .. فى منتصف الخمسينات ، مع محاولة قتل عبدالناصر بالمنشية فى الاسكندرية ..

ثم فى منتصف الستينات ، حينما أمسكوا ، بالشاب « المغيب .. » الذى كان مكلفا بقتل عبدالناصر عند سلم الطائرة . وكان من الحراس .. امسكوا به قبل وصول الطائرة بدقائق ..

- عشناها ، وقد نجحوا فى اغتيال الرئيس السادات .. ونجحوا فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ..

والسؤال .. ماذا حدث فى حالات الفشل ..

وماذا حدث فى حالات النجاح .. ؟!

ما حدث عملياً هو انتحار هذه الجماعات وفصائلها المسلحة .. انتحار باغتيال الغير ..

ما حدث .. هو المزيد من القتل .. والمزيد من الدماء المسفوكة والمهدرة .. ما حدث .. تصفيات للجماعات ، حتى وان خرجت تحت مسميات جديدة ..

ما حدث كان المزيد من المحاكمات ، بأحكامها التى تتوازى وتتعادل مع حجم الجرم .. اعتقال ، وسجن ، وإعدام .. لكن شيئا لم يحدث . لا شىء تغير .. ولا نظاما سقط .. ولا دولة

البقية ص ٣



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٧



مسلسل الإرهاب :

انتحار سياسى .. أم اغتيال ..؟!
شهادة بعلنية .. وموقف صريح ..

بقية المنشور ص١

انهارت .. ولا وطن أغلق أبوابه أو رحل شعبه .. مرة أخرى ما حدث انتحار سياسى .. معنوى ومادى .. وإظنه يتكرر .

فكما قلنا .. ونقول .. : -

الجريمة لا تصنع حكما .. ولا تقيم دولة .. ولا تبنى ، شعبا أو وطناً ..

الجريمة هدم .. وما يحدث جريمة .. بل هو أكبر الكبائر والجرائم .. قتل النفوس التى حرم الله قتلها ..

الحكم .. بالسياسة وبالدين وبالقيم وبالشرعية والأصول .. عملية بناء دائمة ..

بناء للنفوس .. للاخلاق .. للعقول .. بناء للإنسان ، يقوم على الفطرة ، التى فطر الله الناس عليها .. دون حقد أو حسد .

دون بغى أو عدوان .. بناء لا يستحل ما حرم الله ..

بناء لا يحرم الناس والوطن ..

● من أبنائهم ، قتلاً بالمتفجرات ، والمفخخات ..

● ومن أرزاقهم ، بقطع « رجل .. » وطريق السياح عن هذا البلد الأمين ..

● ● ● ● ●

نعود ونقول .. أن تكرار عمليات الارهاب وتصاعدها ، لا يمثل فى الحكم الصحيح والتقييم الصحيح ، علامة أو دليل قوة ..

بل هو بالتأكيد تصعيد الواصل لخط النهاية .

لكن ليس معنى هذا ، أنه قد استنفد كل مافى جعبته ..

فالعكس هو الصحيح ..

فلحظة ، أن لجأ إلى « العمليات الغادرة .. » ، والعشوائية حتى وإن اتخذت شكل التدبير والتخطيط والحساب .. لحظة أن لجأ إلى الغدر .. فمعنى هذا ، أن وازعاً ، أو مانعاً ، لن يحول بينه وبين فعل أى شىء ..

لقد اختار « النقاط الضعيفة .. » ، حتى وإن استهدف بها رئيس الوزراء .

والنقاط الضعيفة التى أعنيها . وعمليات الغدر التى لجأ اليها .. أقصد بها جميعاً .. أن المخططين لهذه العمليات قرروا الاستهانة بأى روح وبأى شىء .. وأنهم يوماً تبرأوا من عملية المترو ونفق شبرا والقللى ، بدعوى أنهم لا يمكن أن يؤذوا الأبرياء من المواطنين ..

فى زيلهم ، لم يترددوا فى القتل العشوائى ، بالضرب العشوائى وفى كل اتجاه ، فقتلوا من قتلوا من الأبرياء ..

أمس لم تهتز لهم شعرة ، ولم يتحرك لهم ضمير ، حينما وضعوا القنبلة شديدة الانفجار ، خطوات بعيداً عن مدارس الأطفال .. فقتلوا وجرحوا ..

ثم لم يترددوا فى أن يعلنوا وقبل أن يبرأ دم « الصبية الشهيدة .. » مسئوليتهم عن الحادث ..

أظن أن الأهداف القادمة ، سيقع اختيارها دون أى اعتبار لأمن برىء أو حياة وطن أو مواطن .

فالمطلوب عندهم معروف ومحدد .

يعرفون أن الوصول إلى السلطة مستحيل ولا هم جاهزون له .

والمتاح هو ترويع الوطن وأهله ووقف نموه والحيلولة ، دونه ودون التقدم .. وهذا هدف فى ظنهم متاح وتكفى له مجموعة « محترفة ومؤجرة . » .. تساندها مجموعات ساذجة ومغيبة .. وخلفهم « معلمون كبار .. » يمسكون بخيوط اللعبة . بأبعادها الدولية ، والاقليمية والمحلية ..

ولهذا فأمامنا الكثير نعمله .. جميعاً وعلى كل الجبهات .

- نحن فى حاجة ماسة إلى المزيد من التماسك الاجتماعى ..

- التماسك والوحدة الوطنية ، فى حاجة إلى مصالحة وطنية عامة وشاملة ..

- المصالحة الوطنية تتطلب قدراً هائلاً من السماحة ، من رحابة الصدر .. سماحة ورحابة نبدل لغة الخطاب العام العنيفة التى يجرى التعامل بها على صفحات الجرائد والمجلات ..

- نحن فى حاجة إلى خلق وإقامة وبناء نماذج مضيئة ، تعيد الأمل ، وتفتح النفوس ، وتقدم القدوة والمثل .. وفى كل الميادين ..

- نحن فى حاجة إلى معاملة أفضل لأفراد الشعب .. فى الدواوين حيث يدوخ المواطن ليقضى حاجته ..

وفى حاجة لمواصلة دائمة وحاسمة لضرب رموز الفساد والافساد لنعيد الثقة ونعظم الانتماء ..

- فى حاجة إلى معاملة الفساد والمفسدين - خاصة الذين يسرقون الشعب ، ويبيعونه المشع والمسمم - فى حاجة إلى معاملتهم نفس معاملة « الارهابيين .. » وبنفس الأحكام - وهنا لا اتجاوز القانون وبنوده فكلاهما قاتل .. يغتال الوطن مثلما يغتال الارواح ..

لا أظن أن المسألة سهلة .. لكنها بالتأكيد ليست مستحيلة .

لا أظن أنهم أهل قوة .. فالقوة ركيزتها الحق ..

والحق خصم دائم لمن يعتدى عليه ..

وحق الله أن نحفظ أرواح خلقه .. ونصون أمن أرضه ..

ورحم الله « الابنة .. » التى قبضت روحها ، ونهشت جسدها روح الشر التى سكنت بعض النفوس المضللة والآثمة ..

محفوظ الأنصارى



عملاء الدوائر الأجنبية !

تشير كل الدلائل الى ان الدكتور عاطف صدقى لم يكن هو وحده المقصود بمحاولة الاغتيال الفاشلة التى نفذتها ايدى الارهاب ظهر يوم الخميس الماضي وانما كان اطفال مصر مقصودين ايضا بهذا الاعتداء الآثم .. فموكب الدكتور عاطف صدقى وهو فى طريقه من منزله إلى مكتبه يمر بمناطق كثيرة بعيدة عن مدارس الاطفال ومناطق الزحام ولكن الارهابيين الجبناء اختاروا ان يزرعوا قنبلتهم فى هذه المنطقة بالذات بجوار مدرسة الأطفال وهى مدرسة المقريزى التى تضم اطفالنا الابرياء من الحضانة حتى الثانوى وفى منطقة مزدحمة بالمرور حيث يمكن ان تكون الاصابات أوسع وافدح

لقد اراد الارهابيون ان تختفى البسمة التى تعلو وجوه اطفالنا فى اعياد الطفولة وان يشيعوا الذعر بينهم وان يشعورهم بعدم الأمن فى مدارسهم لذلك زرعوا القنبلة امام مدرسة للأطفال واستطاعوا بالفعل ان يغتالوا شيماء وان يصيبوا ضمن ما اصابوا أكثر من عشرة اطفال آخرين وكسبوا بذلك مزيدا من السخط الشعبى عليهم وعلى اعمالهم الاجرامية

لقد شاءت ارادة الله وهو خير الحافظين ان ينجو الدكتور عاطف صدقى من هذا التدبير الجبان لان الرجل صادق النية لا يفعل إلا كل ماهو فى خير مصر ولمصلحة الشعب المصرى وكانت كلمة الله هى العليا وفشل التدبير الارهابى فى تحقيق هدفه الاول باغتيال رئيس وزراء مصر وتوجيه ضربة موجعة للشعب المصرى ونظامه الوطنى

كذلك شاءت ارادة الله ان تنحصر خسائر هذه العملية الاجرامية فى اضيق نطاق فرغم ان العبوة الناسفة عبوة غير تقليدية وتتكون من نحو عشرة كيلو جرامات من المواد الشديدة الانفجار الا ان عدد الضحايا لم يتجاوز شهيدة واحدة وعدداً من الجرحى لقد كان ممكنا ان تكون الخسائر أكبر من ذلك ولكن هذه المرة ايضا وفى كل مرة كلمة الله هى العليا فوق مايريده الارهابيون تحبط مكرهم وتخيب رجاءهم

ومع ذلك فان هذا الحادث دليل مثالى على ان هؤلاء الارهابيين لادين لهم ولا انتماء.. هذا الحادث دليل على انهم حفنة من العملاء الماجورين الذين يتحركون بتعليمات سادتهم فى الخارج.

فالعبوة الناسفة كما اثبت تقرير المعمل الجنائى ليست عبوة مصنعة محليا وانما هى فى الاغلب عبوة مستوردة.. ففى حادث القللى وحادث شبرا وحادث نفق الهرم وغيره من الحوادث كانت القنابل مصنعة محليا بدليل حشوها بالمسامير ورولمان البلي وغيرهما من اجل احداث أكبر قدر من الخسائر البشرية اما فى هذه المرة فقد استغنوا عن رولمان البلى لتكون العبوة كلها من مواد شديدة الانفجار ولكن الهدف فى هذه الحالة ايضا واحد وهو احداث اكبر قدر من الخسائر.. كذلك فان العبوة تم تفجيرها بطريقة التحكم عن بعد او بمفجر كهربائى وهى ادوات لابد انها مجلوبة من الخارج.

ان الدوائر الخارجية التى تحقد على مصر وتريد تعويق مسيرة الاصلاح الاقتصادى وتريد ضرب الاستقرار فى الشارع المصرى هى دون شك المسئولة عن تحريك عناصر الارهاب الداخلية لارتكاب مثل هذه الجرائم.. فهناك دوائر اجنبية كثيرة يهمها الا تنهض مصر وهى تراقب بقدر كبير من الحقد ماتحققه مصر من نجاح على طريق التقدم الاقتصادى والاجتماعى وتريد ضربه عن طريق ضرب المواد الاقتصادية المصرية.. مثل السياحة والاستثمار باعتبارهما



جزءا من جوهر التقدم الذى تحققه مصر على الصعيد الاقتصادى.

ولكننا على اية حال لن نهادن الارهاب ولن نخضع لمنطقه المنحرف ولن نخشاه بل سنضربه اينما كان.. الشعب قبل اجهزة الامن سيطارد عناصر الارهاب ويضربها ويكشف اوكارها الشعب قبل اجهزة الامن سيعمل على ضرب الارهاب والارهابيين اينما كانوا وايا كان مايرفعونه من شعارات للتخفى والتمويه.

ان الارهاب عدو الله وعدو الشعب وعدو النظام الوطنى لن يكون له مكان بيننا وسنطارده حتى نقضي عليه فى كل مكان.

المحرر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

خطوط فاصلة

مرة ثانية ، وثالثة ، وعاشرة .. نقول .. إن عجلة الحياة فى مصر .. لن توقفها أبداً أياد قذرة لا تعرف عرفاً . أو ضميراً أو أخلاقاً أو ديناً

شعب مصر سوف يستمر يبنى ، ويعمر ، وينحت فى « الصخر » تطلعاً إلى حياة كريمة لأبنائه مهما أرادت له فئة ضالة منحرفة غير ذلك

● ● ●

إن المحاولة التى تعرض لها رئيس الوزراء أول أمس .. لم تكن فى واقع الأمر موجهة ضده فحسب .. بل انها استهدفت كل مواطن من هؤلاء الـ ٥٨ مليوناً الذين يعيشون على أرض هذا البلد والدليل أن كل من استشهد ، أو أصيب .. هم أبناء ، وبنات .. آباء ، وأمهات .. لايمتون بصلة لعاطف صدقى من قريب .. أو من بعيد .

● ● ●

لقد امتدت أصابع الغدر من قبل إلى رئيس مجلس الشعب (د رفعت المحجوب) ، ووزير الاعلام ، ووزير الداخلية .. واليوم امتدت لتصل إلى رئيس الوزراء فماذا حدث ..؟؟

هل تقوض صرح مصر ..؟؟ هل تشتت أبناؤها ، أو تمزقت أوصالهم ، أو انقسموا شيعاً ، وأحزاباً ..؟؟

بالعكس .. إن كل محاولة آثمة من تلك المحاولات .. لن تزيدنا سوى صلابة فوق صلابة .. وصموداً فوق صمود .. وعزيمة لا تلين على مواجهة التحديات

● ● ●

إن تلك الغضبة الشعبية التى طاردت ، ومازالت تطارد فلول الارهاب .. قد اشتعلت جذوتها يوماً بعد يوم .. بعد أن رأى الرجل ابنته تسقط مضرجة بدمائها وهى فى طريقها إلى المدرسة أو عائدة منها .. وبعد أن روعت الأسرة بفقدان عائلها الذى طالما كافح ، وثابر من أجل توفير لقمة الخبز لها .. وبعد أن جيء للأم العجوز بابنها جثة هامدة .. وهو الذى كان يتدفق حيوية ، ونشاطاً حتى دقائق معدودة مضت ..!

● ● ●

كان طبيعياً .. أن تقف مصر .. وقفة رجل واحد .. لاجتثاث جذور هذا « الخبيث الجبان » .. مهما دفعت من ثمن ، ومهما قدمت من تضحيات

● ● ●

القضية ليست قضية عاطف صدقى . فمصر بها مليون عاطف صدقى .. لكنها قضية مصير أمة ، ومستقبل شعب ، واستمرار حياة

من هنا .. نعود لنقول .. إن المسئولية تحتم علينا .. أن نتآزر ، ونتعاون ، ونلقى خلافاتنا جانباً .. حتى نصل بكل دقة - أكرر بكل دقة - إلى أدوات التخطيط ، والتنفيذ

إن هذه الأدوات الرديئة .. موجودة بيننا - ولا شك - فى الشارع .. فى الحارة .. فى القرية .. فى الزقاق .. وعدم تضييق الخناق عليها .. ومحاصرتها بكل مالدينا من امكانات ، وقوة .. يعد بمثابة جريمة كبرى فى حق كل بسمة طفل يمكن أن تتحول إلى صرخة مكتومة خلال لحظات .. وفى حق كل شعاع ضوء .. قد يضطر لكى ينطفىء فجأة دون أن يجد القدرة على المقاومة ، والاستمرار

● ● ●

إذن .. لا تدعوهم يفلتون وتأكدوا .. أنكم المنتصرون - لامحالة - فنحن الثمانية وخمسون مليوناً - والحمد لله وهم مجرد جرذان صغيرة وبديهى بين الانسان والحيوان فرق كبير .!

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة .

إذا كان العالم كله قد أصيب الآن بداء الارهاب اللعين ، وتعامل معه على أنه أمر واقع .. فنحن - على الوجه المقابل - سوف نثبت بالدليل العملى .. أننا مختلفون عن الآخرين لسبب بسيط .. أن العلاقات التى تربط بين بعضنا البعض .. قوامها معان ، وقيم ، وتقاليد عميقة وراسخة .. وهذه كفيلة .. لأن نطرد من حياتنا كل ماهو دخيل ، وشاذ

سمير رجب

العلم والحياة

رعاك الله يامصر
حماك الله يامصر

مصر يا ارض السلام وواحة الاطمئنان .. مصر يامهد الايمان ونور العرفان .. مصر يا نبت النيل ومحراب العلم والفن على مر الزمان ..

مصر يا أمى وأم كل الأبناء والبنات .. وكل فلذات الأكباد .. مصر يامن نشرت ظلال الحب حتى على أولئك الناقمين الحاقدين مرضى النفوس والعقول .. من شراذم الضالين المضللين من كتائب الشياطين المارقين ..

قلبى ينفطر .. وعقلى تشتت .. ونفسى تمزقت .. ليس فقط من اجل الطفولة البريئة .. وليس فقط من اجل كل برىء نالـه الأذى والضرر .. وهو يمضى على بركة الله باحثا عن رزقـه وقـوت اسرته .. ولكن ايضا من اجل هؤلاء الفاقدين الضالين معدومى الضمير اعداء الدين .. اعداء الحياة الجبناء الذين لاتامت لهم اعين .. ولااستيقظ لهم ضمير .

كيف ينحدر الخبل والعته والجهل والمرض بأى انسان ليصل الى هذا العمق الرهيب من الخسة والنذالة والجبن .. والقسوة والشراسة والعدوانية .. والكفر بكل ماجاء فى كتب السماء .. وكل ماحضت عليه الأديان .

إن هؤلاء الذين اعلنوا مسئوليتهم عن الحادث الأثم .. بل عن الجريمة البشعة التى استهدفت رئيس الوزراء .. كما استهدفت اطفال المدرستين اللتين وقعت بينهما .. وكما استهدفت ايضا كل من ساقه القدر الى ذلك المكان .. وقت وقوع الانفجار .. هؤلاء الذين يخلعون على انفسهم اسم منظمة الجهاد .. لم يقولوا لنا ماذا يعنون بالجهاد .. الجهاد ضد تعاليم الدين .. الجهاد ضد كل القيم الانسانية الجهاد ضد الحياة .. أم الجهاد فى سبيل الشيطان .. لينتشر الفساد فى البر والبحر والجو ..

أقولها صراحة وأجرى على الله .. أن الدولة لم تعاقب هؤلاء العابثين الذين يعيثون فى الارض فسادا حتى اليوم .. العقاب الذين يستحقونه من الضرورى ان تصلب اجسادهم .. فى مكان اقتراف جرائمهم .. ليكونوا عبرة لغيرهم .. ويجب ان تكون المحاكمات سريعة .. مع توافر العدالة الكاملة .. فنحن لانريد ظلما لهم .. كما لانريد ظلما لضحاياهم .

أما رجال الأمن فرغم كل مايبذلونه من جهد .. فالمطلوب منهم مزيدا من اليقظة .. كما ان ذلك مطلوب ايضا من المواطنين .. فكما قيل ان العربة .. كانت مركونة فى مكانها من شارع الخليفة المأمون لمدة اربعة او خمسة ايام قبل ان تنفجر العبوة الناسفة من تحتها او من داخلها ..

كان المفروض ان يلحظ اصحاب العربات التى تقف فى ذلك المكان من سكان بيوت المنطقة .. وجود تلك العربة الغريبة .. وكان المفروض ان يتحروا عنها ويبلغوا البوليس اذا ماوجدوا وجها للشبهة .

وبودى ان تنظم وسائل الاعلام الجماهيرية حملة توعية للكشف او محاولة الكشف عن تلك المحاولات القذرة الخسيسة .. للوقاية من ناحية والكشف من ناحية اخرى عن هؤلاء الجبناء الفاسقين .

د.عواطف عبدالجليل



الجمهورية تقول :

لا للإرهاب

★ ★ مرة اخرى يؤكد شعب مصر رفضه للارهاب وادانته الفورية والعملية لهذه العمليات الآثمة ويعبر عن حرصه على تعقب الارهابيين وعملائهم لانه يعرف ان هؤلاء الارهابيين هدفهم استقرار مصر وأمنها.. فبعد دقائق من وقوع المحاولة الاثمة والفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء د. عاطف صدقى امتلأت المستشفيات القريبة من مكان الحادث والتى رجح المواطنون بانها قد استقبلت الجرحى من الضحايا.. امتلأت بالمواطنين من مختلف الاعمار.. تنافسوا بالالاف فى عطاء مصرى حميم للتبرع بالدم أو التوجه لشراء ادوية قد لاتكون متوفرة بهذه المستشفيات .

★ ★ هذا السلوك التلقائى من المواطنين بالاضافة الى مظاهرات الود والوفاء.. والتكافل الاجتماعى الفورى التى شهدها مكان الحادث والمدرسة التى تسببت شظايا الارهاب فى اصابة عدد من طلبتها وطالباتها.. هذا السلوك ترجمة أمينة لما صرح به د. عاطف صدقى رئيس الوزراء قائلا ان هذه الاعمال الارهابية تزيدنا تصميماً على مواجهة الارهابيين بكافة الطرق وألا نتهاون معهم.. ولا توجد وسيلة امامنا سوى المواجهة الشاملة والتكاتف للقضاء على الارهاب السلاح الذى يستخدمه اعداء مصر فى محاولتهم اليائسة للقضاء على استقرار مصر وأمنها .

★ ★ وفى الواقع فإن هذه العمليات الارهابية تؤكد حالة اليأس التى سيطرت على تصرفاتهم وجعلتهم يلجأون للضربات الطائشة.. ويرتكبون هذه الحوادث المتفرقة التى استهدفت رجال الشرطة.. العيون الساهرة على حماية الامن الداخلى وأيضا عددا من المسئولين ويجمع بينها الجبن والخسة والنذالة.. وكان طبيعيا ان تزداد هذه الحوادث كلما زادت درجة المواجهة وتوطدت صلابة الجبهة الداخلية .

★ ★ لقد قالت مصر كلها لا للارهاب منذ اللحظة الأولى عالية مدوية.. واكدوا من خلال هذه المواجهة الصلبة ان ارض النيل والحضارة لن تتهاون او تفرط فى الحفاظ على أمنها واستقرارها.. وبعزيمة قوية والتعاون الوثيق بين الشعب والشرطة ستسقط هذه الشراذم المنحسرة وستظل مصر بخير.. الف خير .



لحظة صدق

ما ذنب شيماء؟

★ ما ذنب شيماء تلك الفتاة المصرية الصغيرة التى لم تتعد بعد الرابعة عشرة من عمرها لكى تنفجر فيها قنبلة آثمة وهى تؤدى امتحان اللغة العربية داخل الفصل فى مدرستها. لتفقد حياتها.. وتموت أحلامها الصغيرة ضحية لقضية لا ناقة لها فيها ولا جمل؟ وشيماء التى لم تقابل رئيس الوزراء فى حياتها ولا تعرف اسم الدكتور عاطف صدقى إلا من خلال الصحف ونشرات الأخبار ولكن يشاء القدر ان يرتبط اسمها باسمه عندما جرت محاولة اغتياله بعبوة ناسفة وضعت أسفل سيارة أمام مدرسة المقريزى التى تدرس بها شيماء لتكون هى الضحية مع أربعة من زميلاتها وزملائها فى المدرسة أصيبوا بإصابات مختلفة ومعهم ١٦ مواطنا مصريا آخرون. وشيماء التى لم تشتغل يوما بالسياسة شاء قدرها أن تكون ضحية لعملية سياسية إرهابية لا علاقة لها بها من قريب أو بعيد سوى أنها مواطنة مصرية تعيش فى بلد آمن طول عمره قبل أن تنفجر بين جنباته قنابل الحقد والكراهية والضحايا الأبرياء دائما من أفراد الشعب الذين يعيشون حياتهم العادية ولا يدرون ما يخبئه لهم القدر فى صورة رصاصات مجنونة فى قضية ليسوا هم طرفا فيها أو عبوة ناسفة خبيثة تنفجر فى أى لحظة وأى وقت لتسيل دماء الأبرياء الذين يدفعون هم الثمن ومحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى تضعنا أمام أكثر من علامة استفهام لابد وأن نجد اجابة حاسمة لها لكى يعود الاستقرار والأمان إلى الشارع المصرى.

١- إذا كان رجال الأمن قد أعلنوا أن هناك ٨ مسارات لخط سير رئيس الوزراء كيف إذن عرف الجناة أن رئيس الوزراء سوف يمر من هذا المسار بالذات لكى يفجروا عبوتهم الناسفة بعد عبور سيادته بلحظات.. من حقنا أن نعرف كيف عرفوا الساعة التى يتحرك فيها رئيس الوزراء والطريق الذى يسلكه وخصوصا أنه قد سبق محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية بعبوة ناسفة أيضا انفجرت فى الطريق الذى يسير فيه فى وسط المدينة وهو ما يعنى أنهم - أى الجناة - يعرفون خطوط السير وساعات التحرك بالنسبة للمسئولين الكبار فى الدولة.

٢- أتصور أن أجهزة البحث فى وزارة الداخلية قد عرفت الآن الطريقة التى يهاجم بها الجناة المسئولين بتفجير العبوات الناسفة وهو وإن كان أمرا يصعب إيقافه إلا أنه من الممكن التعامل معه بالتفتيش الدقيق للأماكن والشوارع التى يسير فيها المسئولون الكبار وفحص أو رفع كل السيارات التى يتركها أصحابها أياما طويلة فى الشوارع والتى يتخذها الجناة بمثابة مصايد للموت يضعون تحتها عبواتهم الناسفة فى كل مرة

٣- أنا أعرف أنه فى الدول المتقدمة قبل أن يمر موكب رئيس الوزراء أو الوزراء والمسئولين الكبار تقوم سيارة مجهزة بأدوات للكشف عن مثل هذه العبوات الناسفة لتأمين سلامة مواكب المسئولين الكبار فلماذا لا نستورد هذه التكنولوجيا المتقدمة بدلا من الاعتماد على السيارات المصفحة وأثمانها مرتفعة للغاية.

٤- لماذا لا نتعقب الجناة فى أماكن وجودهم بالخارج ونحن نعلم أين هم ولدينا كشوف بالأسماء.. ولماذا لا نطالب الدول التى يعيشون فيها بأن يتم القبض عليهم وترحيلهم الينا. إذا كان حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى قد هز وجدان الشارع المصرى من جذوره لكبر حجم الشخصية التى أرادوا اغتيالها من جهة وللخسائر البشرية التى وقعت بين تلاميذ مدرسة من الأطفال الصغار إلا أننا لابد وأن نراجع أنفسنا ونعرف أين الخطأ ونعالجه بسرعة قبل أن نفاجأ بحوادث مثلها وتنزف دماء أخرى بريئة.

عزت السعدنى

الدموع.. لاتكفى!

قلبى وعقلى مع والد ووالدة البريئة شيماء التى ذهبت ضحية الارهاب الغادر .

كل أب يتمنى ان يكون يومه قبل يوم ضناه .. الاب الذى يفقد ابنه او ابنته يشعر وكأنه اقتلع من جذوره رغم انه مازال على قيد الحياة .

كل أم تتمنى أن تتم لها مائة عملية جراحية ولايخدش فلذة كبدها او يتناول قرص اسبرين واحدا .. تريد ان تتألم هى طوال ساعات اليوم ولايشكو هو لحظات معدودة .

ومن ثم لم يكن غريبا ذلك المشهد المأسوى الذى إنتاب اسرة الشهيدة الصغيرة شيماء عندما بلغها النبأ .. فقد رفعت التراب فوق رأسها ولطمت الخدود وأغمى عليها .. بعد أن ضاعت ابنتهم غدراً وهى التى كانت تتمتع بالحيوية والنشاط .

لقد حول الارهاب الاسود عيد الطفولة البريئة الى يوم حزن كئيب على نفس كل اسرة مصرية .. ما قابلت احداً أو تحدثت معه الا وجدت الدموع تترقرق فى عينيه من هول الحادث الذى حصد الضحايا فقد قتل الصغيرة شيماء وأصاب ٢١ غيرها من اطفال المدارس .. وبعض المواطنين الذين تصادف مرورهم وكانوا فى طريقهم لقضاء مصالحهم والبحث عن لقمة العيش لاهلهم وذويهم .

الجريمة كلها خسة ونذالة .. فما ذنب هؤلاء الأبرياء وماذا فعلوا لكى يفترسهم الارهاب الجبان بهذا الاسلوب ؟!

واضح ان هناك أيادى خفية لها مصالح وهى تلعب بعناصر ترفع شعار الدين رغم ان الاسلام والاخلاق منها براء .. وهذه القوى توجه الجبناء وتحركهم كيفما تشاء ، ووقتما تريد .. وليس ببعيد عن الأذهان قنابل منطقة الخازندار بشبرا والقللى بشارع الجلاء فقد وضع الجبناء القنابل وسط الاف البشر لتغتال الجميع بلا تفرقة بين احد طفل او امرأة ، شاب او شيخ طاعن فى السن .

الأسماء والضحايا كثيرون قد لايتسع المجال لذكرهم الان .. ولكنه يؤكد حقيقة هامة ان الدموع التى نشاهدها فى عيون كل مصرى اليوم يجب ان تتحول الى عمل فعال لاجتثاث عملاء هذه الحوادث الاجرامية البشعة .

من غير المعقول ان نترك الساحة لهم يتحركون وسطنا .. يفعلون فعلتهم ويذوبون وسط الزحام دون ان نكتشفهم !!

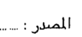
لا يمكن ان يكون العبء وحده على الدولة واجهزة الامن .. فعمليات القتل اصبحت فى وضح النهار وعينى عينك للمواطن والطفل البرىء !!

يجب ان نتعاون جميعا فى الامساك بهذا المجهول الذى يتحرك بيننا لقتل البسمة والامل على شفاه كل مصرى .

ويجب أن نذهب اليوم الى سرادق العزاء المقام فى مسجد عمر مكرم لنشاطر اسرة شيماء أحزانها ولنؤكد ان مصابها هو مصابنا .. فمن يدرى الدور على من غداً .. لو تركنا هؤلاء الجبناء بيننا دون ان نتصدى لهم ؟!

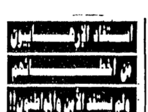
عصام سليمان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣



استفاد الإرهابيون من أخطائهم ولم يستفد الأمن والمواطنون!!

الطريقة التى تمت بها محاولة اغتيال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء هى نفس الطريقة التى تمت بها محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية . وهى وضع عبوة ناسفة فى مكان يمر به المسئول المراد اغتياله .. لكن الارهابيين طوروا اسلوبهم !

ففى محاولة اغتيال وزير الداخلية حمل العبوة الناسفة اثنان من الارهابيين راحا ضحية المحاولة وكما راح ضحيتها عدد من المواطنين الذين تصادف وجودهم فى نفس المكان ولذلك تمت المحاولة الثانية بتفجير العبوة بمفجر ذاتى وراح ضحيتها بعض التلميذات وبعض المواطنين ولم يظهر الارهابيون فى المكان . وان كنت اعتقد انهم راقبوا العملية من بعيد .

ومعنى ذلك أن الارهابيين يستفيدون من أخطائهم ، بينما نحن كمواطنين واجهزة أمن لم نستفد من اخطائنا .

أما الأمن فكان يجب ان يتوقع أن أى مسئول فى الدولة مستهدف من هذه الجماعات التى تحاول زعزعة الأمن واظهار القائمين عليه بمظهر العاجز امام ارهابهم .. ولذلك يجب ألا يكون هناك طريق ثابت لمرور المسئول ولاميعاد ثابت ايضا .. وإلا كيف توقعت هذه الجماعات مرور رئيس الوزراء ومن قبله وزير الداخلية من هذا الطريق وفى ذلك الوقت بالذات ؟!!

اما بالنسبة لنا كمواطنين - واقصد كل مواطن فى مصر - فإن دورنا مازال مقصورا على رد الفعل للحادث الارهابى المتمثل فى الاستنكار والمظاهرات والهتافات وهذه لن تجدى اطلاقا فى مقاومة الارهاب لانها تمثل حماسا وقتيا ينتهى بانتهاء الحادث دون ان يكون لنا دور ايجابى .. فهؤلاء الارهابيون يعيشون بيننا ويمارسون ارهابهم الذى يروح ضحيته ابناؤنا ولذلك يجب ان يكون تحركنا اكثر وعيا بالتنبه الى كل غريب فى احيائنا ومراقبة تحركاته والابلاغ عمن يشتبه فيه .

وقديما كان ابناء « الحتة » يراقبون تصرفات الغرباء فى منطقتهم فإذا تجاوز احدهم فى تصرفاته اوقفوه عند حده لانهم كانوا يعتبرون ذلك اعتداء شخصيا على كل منهم .

وفى حالتنا هذه ليس من المعقول ان يحول اشخاص ولو حجرة واحدة فى أى بيت الى مصنع لصنع المتفجرات دون ان يشعر بهم احد سواء أكان رجلا أم شابا أم طفلا أم سيدة أم فتاة .

ان هؤلاء الارهابيين وان كانوا قلة إلا أنها قلة منظمة ويجب مواجهتها بأسلوب علمى ومدروس للوصول الى الرؤوس المدبرة . ويجب مواجهتها بالوعى الجماهيرى الصحيح وليس بأسلوب رد الفعل الحماسى .

وكلمة اخيرة اوجهها الى هذه الجماعات التى ترتكب هذه الاعمال الاجرامية .

ماذا استفدتم ؟ .. هل استرحتم واستراحت ضمائركم لقتل منادى السيارات المسكين وبعض المواطنين الابرياء فى حادث وزير الداخلية وقتل التلميذة البريئة شيماء وترويع بقية التلميذات فى حادث رئيس الوزراء ؟!

وهل هذا منتهى املكم ؟! وهل انتم مصريون حقا ؟! ومسلمون حقا ؟!

محمد فوده

٠٠١٢٨٤٣



عطلة حزينة لنهاية الأسبوع

لا أدرى لماذا تذكرت مدرسة بحر البقر .. والمأساة الدامية التى اهتز لها ضمير العالم أثناء حرب الاستنزاف .. كانت جريمة بشعة .. سقط فيها الضحايا من الأطفال الأبرياء .. الذين لاذنب لهم إلا انهم تواجدوا بالمدرسة فى هذا اليوم ..

جريمة بحر البقر قد لايتذكرها الكثيرون من الشباب الذين ولدوا فى السبعينات .. ولكننى مازلت أذكر هذا اليوم عندما أغارت طائرات العدو وأكرر كلمة العدو .. على المدرسة واسقطت شحنات من القنابل .. أصابت الأطفال الأبرياء من تلاميذ المدرسة .. منهم من قتل .. ومنهم من أحترق .. كانت مأساة بكل أبعادها .. حتى أن العدو نفسه عاد واعتذر وأبدى الأسف على هذا الخطأ الذى لم يكن يقصده .. هكذا ندم العدو .. ولكن ماذا يفيد الندم

تذكرت هذا الحادث المؤسف .. وأنا أتابع هذه الجريمة البشعة .. التى وقعت عند ظهر أمس الأول .. الضحايا فى الحادثتين هم الأطفال الأبرياء .. ماذنبهم لاأدرى ؟! .. ولكن الحادثة الأولى حدثت والبلاد فى حالة حرب ومرتكب الجريمة عدو يحاربنا ونحاربه ورغم ذلك أبدى الندم بعد أن اهتز ضمير العالم ..

ولكن هذه الحادثة .. من الذى ارتكبها ؟! .. هل من المعقول أن يكون المجرم يدين بأى ديانة .. انه بالتأكيد فاقد الشعور .. بليد الحس .. لايعرف الظلم من العدل .. والرحمة من القسوة .. والشغب من التعقل ..

هو بالتأكيد جبان .. لايعرف معنى للشجاعة .. لانه متخف لايفصح عن نفسه أو فكره .. أو هويته .. بل لايعرف ماذا يريد ؟!

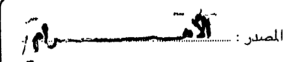
هل يريد زعزعة الاستقرار فى بلد شهد له العالم بالأمن والأمان .. انه لن يفلح فى ذلك .. فالأمة المصرية .. أمة واحدة .. تظللها سماء واحدة .. أهلها يعيشون على الحلوة والمرة تحت سقف واحد .. هدفهم بناء بلدهم والبحث عن الرخاء لابنائهم .. لا الدمار لوطنهم دموعى تنهمر وأنا أتابع هذه المشاهد الحزينة لأطفال جرحى لاذنب لهم إلا انهم ذهبوا لتلقى دروسهم .. فى مدرستهم .. وكان اليوم .. هو الخميس .. حيث ينصرفون مبكراً لتمضية عطلة نهاية الأسبوع .. ولكنها أصبحت بفعل الشياطين .. عطلة حزينة لنهاية الأسبوع ..

والواقع انه يجب على أجهزة البحث العلمى والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية القيام بأبحاث جادة مدروسة حول هذه الظاهرة الغريبة الدخيلة على بلادنا والتى تؤكد ان مرتكب هذه الجرائم البشعة لايمكن ان يكون مصريا أو انسانا له دين ..

لابد لهذه المراكز البحثية ان تعالج هذه الظاهرة بموضوعية .. وواقعية .. لعلهم يصلون الى أصل الغدر والحقد ..

محيى السمرى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

من قريب

الارهاب يعزل نفسه..

لم يعد هناك شك فى ان قوى الإرهاب والتطرف قد نجحت نهائيا فى عزل نفسها عزلا كاملا عن الشعب فى مصر، وانها دخلت مرحلة الياس الكامل من تحقيق اهدافها او الحصول على أى درجة من درجات المساندة او العطف من القوى التى ظنت فى وقت من الأوقات انها يمكن ان تقف إلى جانبها.

ولا يمكن ان يكون حادث محاولة الاعتداء الأخيرة على حياة رئيس الوزراء، والطريقة التى استخدمت فى تنفيذها غير تعبير عن هذه الحالة من الياس والانحدار النفسى والشعور بالهزيمة، بحيث لم تعد هذه العناصر تفرق بين اهداف يقصد بها إلحاق الضرر بالنظام أو المؤسسات الرسمية، وبين إزهاق ارواح الأبرياء من افراد الشعب، وتعريض حياة أطفال وتلاميذ وعابرين فى الطريق - لا ناقة لهم ولا جمل - لخطر القتل المفاجئ فى عمليات انتحارية وتدميرية لا معنى لها.

وتؤكد الملابسات والوقائع التى احاطت بهذا الحادث، ان الذين وضعوا العبوة المتفجرة فى السيارة المركونة منذ أيام فى انتظار مرور موكب رئيس الوزراء، لم يعباوا كثيرا او قليلا بالأخطار الناجمة عن انفجار يقع بجانب مدرسة للأطفال.. ادرك مدبرو الحادث مقدما انه لابد ان يسقط من بينهم ضحايا، وان الالوف من الآباء والأمهات والجيران والأهالى سوف يلعنون هؤلاء المجرمين وكل ما يمثلونه من افكار ومعتقدات وتنظيمات، لن يجدى معها أن تتسمى باسماء إسلامية مزيفة.. لا يصدق احد إدعاءاتها، ولن يامن أحد لمبادئها وافكارها.. وربما كان اصدق تعبير عن ذلك حين صرخ الأب المكلوم بوفاة ابنته «شيماء» بانه يريد أن يشرب من دم هؤلاء القتلة.. ولو فعل لما لامه احد على ذلك!

ومن الواضح أن تصعيد العصابات الإرهابية لدرجة العنف الوحشى على هذا النحو، معناه انها قد تحولت إلى ما يشبه الحيوانات الجريحة التى تهاجم وتعتدى وتقتل من امامها بدون تمييز، وبدون باعث محدد إلا الرغبة فى الانتقام. وهذا ما يكشف عنه الحديث الذى نشرته إحدى الصحف الحزبية لواحد من رموزهم وتوعد فيه بالقيام بمزيد من العمليات الإرهابية.

وإذا كنا لا نهون من خطورة هذه الجرائم، إلا انها لا ينبغى ان تشل او تقلل من تصميمنا على مواجهة هذه العناصر وحصارها والقضاء عليها.. فالتنظيمات التى تحركها تنظيمات هشة متهافتة. ووجود رؤوسها فى الخارج لا يعنى انها بمنأى عن الوقوع فى يد العدالة. وهناك من الوسائل والاتصالات الدولية ما يمكننا من الإيقاع بها.

غير أن الأهم من ذلك ان تتمكن أجهزة الأمن من السيطرة على القنوات الخفية التى تمتد من داخل السجون إلى خارجها، وان تصل آثار الإصلاح الاقتصادى إلى المحيط الواسع من الشباب الذى يسهل تجنيده واستغلال معاناته وإحباطاته.. فنحن لا نريد ولا نتمنى أن تصل الأمور إلى وضع كالوضع الراهن فى الجزائر!

سلامة أحمد سلامة

ضمير الناس



جريمة بنى سويف!

حادث خطير هذا الذى وقع فى بنى سويف مؤخرا. الجانى اراه متمثلا فى وزارة التعليم، عملت على تخريب اكبر مدرسة ببنى سويف والسطو عليها. وضعت يدها على مدارس الدعوة الإسلامية بالمحافظة وقامت بالاستيلاء عليها عنوة. تزعم الحكومة انها تحارب التطرف، بينما حقيقة تصرفاتها تؤكد أنها تحارب الإسلام ذاته. ياخسارة الدكتور وزير التعليم، زمان عندما كان متفرغا للطب. أحبه الناس، برع كدكتور أطفال، وبعد توليه الوزارة أصبح محل تقدير بقايا الشيوعيين!! يفرح به كل كاره للإسلام!! وعيب الدكتور الوزير انه ظن ان الناس فى بلادى اغبياء يمكن خداعهم بشعارات براقة!! رجل الشارع اذكى مما تتصور ياسيادة الوزير، قلت انك تشن حربا على التطرف بينما الحقيقة انك تريد طرد الدين من نفوس الطلاب!! والاستيلاء على مدارس الدعوة الإسلامية ببنى سويف خير شاهد على ذلك. انها تضم خمسة الاف طالب وطالبة فى سبع مدارس كمراحل التعليم المختلفة، كانت افضل محض لتربية الاولاد تربية متوازنة بين الدين والدنيا، وتجمع بين التفوق العلمى والاخلاقي. وطلابها الأوائل دائما فى الشهادة الابتدائية على مستوى المحافظة لمدة ثمانية اعوام، كذلك كانت خيرة المدارس فى الاولى لمدة خمسة اعوام متصلة على الشهادة الاعدادية. والغريب ان الوزير استند الى تقارير ملفقة للاستيلاء عليها فى طليعتها تقارير المباحث!! زعم ان الطلبة لايرددون النشيد القومي للبلاد وعلم الدولة لايُرفع فى فناء المدرسة، ثم اتضح كذب ذلك، فالتلاميذ يقومون بتحية العلم كل صباح ويرددون نشيد بلادى بلادي.. واتهم الوزير بتدريس مادة القران الكريم!: تصور ان هذه تهمة - ثم اتضح ان هناك اذنا من الوزارة للمدرسة موجودا بقرار تاسيسها بتدريس بعض المواد الاضافية على رأسها التوسع فى تدريس الدين واللغة الانجليزية والكومبيوتر. قال الدكتور المسئول عن التعليم: المدرسات يرتدين النقاب!! وتبين انهن يكشفن وجوههن داخل المدرسة. حيث يتواجدن بين بنات فقط، وبالعقل كيف يمكن ان تقوم بالتدريس ووجهها مغطى لايراه احد؟؟ لكن الحملة علي الاسلام لا عقل لها.

محمد عبدالقدوس



■ وزير التعليم يقرر:

إطلاق اسم الشهيدة «شيماء» على إحدى المدارس الجديدة

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر إطلاق اسم «الشيماء» على إحدى المدارس الجديدة التى تقام بمصر الجديدة، تكريما للطالبة الشهيدة شيماء محمد عبدالحليم، التى راحت ضحية الحادث الإرهابى وقال ان جميع ابناء مصر سوف يتكاتفون جميعا صفا واحدا ضد الارهاب .

غداً .. استئناف الدراسة بمدرسة المقريزى

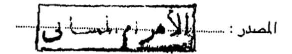
لجنة فنية للتأكد من سلامة المدرسة

كتب ـ زكي السعدني:

تستأنف غداً «الأحد» الدراسة بمدرسة المقريزي التجريبية للغات بعد التأكد من سلامتها من آثار انفجار السيارة الملغومة في موكب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. شكلت وزارة التعليم لجنة فنية هندسية لفحص مباني المدرسة والتأكد من عدم اصابتها بتصدعات تمثل خطورة علي أرواح التلاميذ.

تضم اللجنة خبراء من هيئة الأبنية التعليمية، وأساتذة كليات الهندسة وتقوم اللجنة بفحص المدارس المجاورة للمنطقة واعداد تقرير بنتائج الفحص لتقديمه الي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة. وتقرر اصلاح نوافذ المدرسة التى تحطمت من جراء الانفجار وازالة آثار الانفجار من المنطقة حتى يعود الهدوء الي نفوس التلاميذ، وبث الطمانينة في قلوبهم بعد اصابتهم بالرعب والفزع وأعلن الدكتور بهاء الدين تعويض المصابين في الحادث عن الساعات الدراسية وتسليمهم أي كتب فقدوها بسبب الحادث. وقرر الوزير اعفاء الطلاب يتامى الأب وأبناء الشهداء من ضحايا الارهاب من رسوم ومصروفات فصول الخدمات. وكان الوزير قد قرر اعفاء أبناء الشهداء من ضحايا الارهاب من رسوم ومصروفات الدراسة بالمدارس الرسمية والحكومية.



المصدر : 

الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٣

إصلاح ماسببته العبوة الناسفة بمدرسة المقريزي

تكثيف الاهتمام بتدريب الطلاب على التعامل مع الحوادث المفاجئة

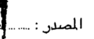
بدأت صباح امس، عمليات إصلاح ماسببته العبوة الناسفة من دمار بمدرسة المقريزى التجريبية للغات بمنشية البكرى.. وقد تعهد المقاولون المكلفون بإجراء الإصلاحات، بالانتهاء من مهمتهم غداً أو بعد غد على أقصى تقدير. كانت السيدة آمال مرزوق مديرة إدارة مصر الجديدة التعليمية، قد انتقلت إلى مدرسة المقريزى عقب الانتهاء من تشييع جنازة التلميذة الشهيدة «الشيماء محمد عبد الحليم» واجتمعت بسهام رزق مديرة المدرسة، حيث طلبت منها إعداد كشف بالطلاب المصابين مع تشكيل لجنة فنية لحصر التلفيات، وكذلك التنبيه على الطلبة والطالبات بالتزام أماكنهم داخل الفصول وعدم الخروج إلى الطرقات أو الممرات فى الوقت الفاصل بين كل حصة. وعلم «الأهرام المسائى» أن مديرة إدارة مصر الجديدة التعليمية، طلبت من أجهزة الأمن فحص جميع السيارات المتوقفة أمام مدرسة المقريزى، مع التنبيه على المدرسين بركن سياراتهم على بعد ٢٠ متراً من المدرسة على الأقل.

ومن المقرر أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، بتدريب التلاميذ - لاسيما فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية - على كيفية التعامل مع بعض الحوادث الطارئة ومنها الانفجارات والانهيارات.

محمود عبد الكريم

٠٠١٢٨٤٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

رجال الأحزاب :

محاولة اغتيال صدقي.. عمل إجرامي من فئة معادية لمصالح الوطن

تكاتف أبناء الشعب ضرورة لاقتلاع جذور الإرهاب

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية في مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ووصفته بانه عمل اجرامي من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها ..

واعربت هذه الشخصيات لوكالة انباء الشرق الاوسط عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده في ادائه لواجبه الوطني على نحو يحقق مصالح مصر .

وناشدت كافة ابناء الشعب المصري من أجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره .. لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها .

● اعرب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث .. مؤكدا على انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء ..

وقال ان مثل هذه الاعمال من جانب بعض العناصر انما تمثل ضررا شديدا بامن مصر واستقرارها ولها اثارها السلبية على عرقلة جهود التنمية والتغلب على المصاعب التي تعاني منها مصر .

واضاف ان الدكتور عاطف صدقي رجل فاضل ولا ينبغي ان يكون محلا للايذاء .

● ضياء الدين داوود رئيس الحزب الديمقراطي العربي الناصري : وصف الحادث بانه بشع ويدل على انهيار كبير في تصرفات الارهابيين التي تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديمقراطية في الصميم .

واضاف ان الاستنكار والاستهجان لهذه التصرفات لم يعد كافيا لمواجهتها ودعا الى ضرورة وجود مواجهة شاملة للارهاب .

واشار الى انه لايوجد فرد واحد على ارض مصر يرضى بهذه التصرفات الهوجاء من جانب هذه العناصر .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار هذا الحادث يؤكد ان مرتكبيه هم من العصابات الاجرامية المنظمة والممولة والتي يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية .

واضاف ان هذه الحوادث لن تهز امن مصر ولن تروع مواطنيها لان الشعب والحكومة سيتعاونان معا للقضاء على هذا الاجرام .

واعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحي رئيس الحزب عن عميق أسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي وادانت في بيان اصدرته عقب اجتماعها امس كل الاعمال الارهابية التي تستهدف ضرب اقتصاد مصر واستقرارها وامن ابنائها . وناشدت كل المواطنين بالتصدي للارهابيين وبكل شجاعة وحسم .

٠٠١٣٨٤٩

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي ان المحاولة تصعيد للارهاب .. وتأكيد على أن الجماعات المتطرفة والارهابية المستترة زيفا وراء الدين مازالت تواصل اصرارها على هز الاستقرار والامن في المجتمع .

هذا الحادث يجب ان يكون دافعا لجميع المواطنين لكي يحاصروا هذه الظاهرة الغريبة على طبيعة وسماحة واصالة الشعب المصري .

وأعرب عن ثقته بان الارهاب لايمكن ان يصل الى السلطة لان طبيعة مصر وتاريخها تحول دون سقوطها في التطرف .. وقال انني ارفض اى دعوة للحوار مع الجماعات المتطرفة

رؤساء الأحزاب والمفكرون يستنكرون محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية فى مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس الأول «الخميس» ووصفته بانه عمل اجرامى من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها.

واعربت هذه الشخصيات عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده فى ادائه لواجبه الوطنى على نحو يحقق مصالح مصر.

وناشدت هذه الشخصيات كافة ابناء الشعب المصرى من اجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره.. لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها.

كما أعرب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث، مؤكدا انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء.

وقال ان مثل هذه الاعمال من جانب بعض العناصر انما تمثل ضررا شديدا بامن مصر واستقرارها ولها اثارها السلبية على عرقلة جهود التنمية والتغلب على المصاعب التى تعانى منها مصر، واضاف ان الدكتور عاطف صدقى رجل فاضل ولاينبغى ان يكون محلا للايذاء.

ووصف السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الديمقراطى العربى الناصرى هذا الحادث بانه «بشع» ويدل على انهيار كبير فى تصرفات الارهابيين التى تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديمقراطية فى الصميم.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: ان هذا الحادث يؤكد ان مرتكبيه هم من العصابات الاجرامية المنظمة والممولة والتى يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية. واضاف: ان هذه الحوادث لن تهز أمن مصر ولن تروع مواطنيها لان الشعب والحكومة سيتعاونان معا للقضاء على هذا الاجرام.

واشار ممدوح بشرى ويصا رئيس جمعية الاقباط الخيرية، وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية الى ان الشعب المصرى باكمله يستنكر هذا الحادث الذى يعكس وجه الارهاب القبيح.

ومن ناحية أخرى اعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحى رئيس الحزب عن عميق اسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقي.



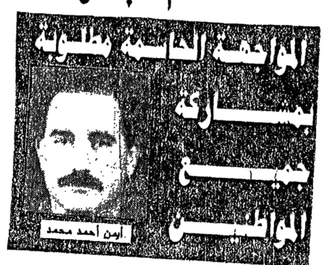
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

الشارع المصري يستنكر :

اقتلوهم في ميدان عام جزاء قتلهم البراءة



أيمن أحمد محمد

٠٠١٢٨٥٢



المصدر : 

.. الساعة تشير إلى الثانية عشرة والنصف .. فجرت أيدى الارهاب القذرة قنبلة آثمة فى محاولة فاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

.. فى ثوان تحولت المنطقة أمام مدرسة المقريزى التجريبية الى كتلة مشتعلة .. الدخان الاسود الكثيف يملأ المكان .. وتتوالى انفجارات السيارات التسع .

.. القتلة ارهابيون جبناء استباحوا دماء الابرياء .. راحت ضحيتهم .. شيماء الطالبة بالمدرسة .. عمرها ١٥ عاماً .. اغتالوا براءتها بلا رحمة .. وأصابوا ٤ من زميلاتها .. ادخلوا الرعب فى قلوب ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة .. جميعهم فى عمر الزهور ..

اقتلوهم فى ميدان عام .. وطاردوهم فى كل مكان .. وخلصوا بلدنا الآمن من شرورهم .. هكذا طالب الشارع المصرى ..!!

جبناء وسفاحون .. قالتها يسرية عبدالحفيظ - موظفة بالشهر العقارى وهى تصرخ وتبكى عندما تذكرت دماء الأطفال الأبرياء التى سالت على بلاط الفصول بالمدرسة .

تضيف يسرية باكية .. هؤلاء المجرمين عايزين ايه منا .. ولماذا يرتكبون هذه الافعال الاجرامية البشعة ؟!.. وماذنب الطفلة البريئة التى اغتالوها بلا رحمة .. ربنا يصبر والديها خصوصاً أمها التى احترق قلبها على ضناها بدون ذنب ..

وتطالب رجال الأمن بردع هؤلاء الاشرار بالعقاب العاجل .. وربنا يحرق قلوبهم على ضناهم ويخرب بيوتهم .

القصاص فى ميدان عام

ويقول محمود عودة مدير بالتعليم الاعدادى .. أن قيام هؤلاء القتلة بوضع القنبلة أمام مدرسة بها مئات الأطفال الأبرياء يدل على مدى بشاعتهم فى ارتكاب جرائمهم .. وأنهم لا ينتمون إلى ديننا أو القيم الانسانية التى تحكم مجتمعنا فى شىء ..

يؤكد أنهم جبناء يقتلون أطفال أبرياء بلا رحمة أو وازع دينى .. ولابد أن يطاردهم المواطنون ورجال الأمن معا .. والقصاص منهم فى ميدان عام ليكونوا عبرة لزملائهم الخارجين على قوانين الرحمة والانسانية .

ويطالب أيمن أحمد رياض (محامى) بضرورة وضع حد لهذه المأساة فى أسرع وقت بعد أن إمتدت أيدى هؤلاء القتلة إلى اغتيال الأطفال الأبرياء .. يقول أنهم قتلة مأجورون لاينتمون إلى أمتنا خاصة أنهم إستباحوا دماء الابرياء .. ويجب الاسراع فى القصاص منهم علنياً

تحليل : أحمد رمضان تصوير - سليمان عطيفى

لانه أصبح مطلباً شعبياً .. وكفاهم فسادا وخراباً فى المجتمع .

وتقول زينب محمد مصطفى (ربة منزل) .. والله حرام .. يقتلون طفلة عمرها ١٥ عاماً فى يوم عيد الطفولة .. انهم سفاحين . لابد من اعدامهم أمام الناس ليكونوا عبرة لامثالهم .

فايز عبدالنعيم (محاسب) احتضن طفلتيه سماح وسمر .. وتساءل أين الرحمة والانسانية فى قلوب هؤلاء القتلة الذين خططوا ونفذوا ووضعوا القنبلة وفجروها أمام مدرسة تضم مئات الأطفال .. وراحت ضحيتها طفلة بريئة قالوا عنها أنها متفوقة ونابغة فى دراستها ..

وتضيف عزيزة السيد أبو العلا (ربة منزل) .. أن الجريمة الارهابية التى نفذها إرهابيون غاشمون أمام مدرسة للاطفال دليل على أن قلوبهم مليئة بشر ليس له حدود ولارحمة .. قتلوا طفلة صغيرة وأباحوا دمائها ودم زملائها .. وهذا يمثل خطراً داهماً يهدد حياة الابرياء فى أى مكان .. ولابد من البحث عنهم واعدامهم فى الشوارع مثلما يفعلون مع ضحاياهم ..

مواجهة حاسمة

ويقول فؤاد سلامة عفيفى (على المعاش) .. كنا خلاص بدأنا ننسى الانفجارات ونتائجها البشعة التى راح ضحيتها أبرياء كثيرون .. لكن يبدو أن القتلة والسفاحين خرجوا مرة أخرى بما هو أبشع عندما فجروا قنبلة قالوا أن وزنها ١٠ كيلو أمام مدرسة .. الموقف خطير .. ومطلوب مواجهة حاسمة مع هؤلاء الارهابيين ولو تطلب الأمر تصفيتهم جسديا فى الشوارع ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

وداعاً.. زهرة الزيتون

المواطنون الذين شاركوا فى الجنازة

شيماء.. بنت كل المصريين

مرتكبو الحادث.. ليسوا منا

فى مشهد مهيب يدمى القلوب .. شيع الاف المواطنين زهرة مدرسة المقريزى الشيماء محمد عبد الحليم شهيدة الوطن التى اغتالتها ايدى الارهاب فى حادث جبان يندى له الجبين تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الارهاب .. ردد المواطنون شعارات قالوا فيها « لا اله الا الله .. الارهاب عدو الله »

اكد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة انه سيتم اطلاق اسم الشهيدة على شارع او معمل فى مدرستها

المقريزى

قال والد الطفلة ان تشييع جثمان ابنته وسط دموع شعب مصر .. سيخفف الامه .. ويدمل جراحه .. ووجه الشكر للرئيس مبارك الانسان الذى اوفد مندوبا عنه لحضور الجنازة .

قال والد الشهيدة « للمساء » اليوم فقط جفت احزانى بعد مشاركة شعب مصر لى وشاهدت الالاف من هذا الشعب الوفى يشيعون طفلتى البريئة التى راحت ضحية الغدر والخيانة .

اضاف الاب والدموع تملأ عينيه : كانت كل شىء فى هذه الحياة .. لكن عزائى الوحيد ان شعب مصر ودعها بالدموع .. واوفد الرئيس مبارك مندوبا عنه ليقدم لى واجب العزاء .. ويحضر الجنازة ..

كما اشكر وزير التعليم ومحافظ القاهرة ايضا لحضورهما الجنازة .

اشار الى ان القصاص هو الحل للقضاء على هذه الفئة الباغية .. التى تروع الامنين من ابناء مصر الابرياء .. وعلى كل وطنى ان يساعد الدولة فى انهاء هذه المأساة .

هذا حرام

قالت « سعاد » خالة الشهيدة التى كان يبدو عليها الحزن والالم على ابنة شقيقتها . صدقونى هذا حرام ماذا فعلت الطفلة البريئة « شيماء » لتلقى حتفها على يد هؤلاء الخونة الذين لايعرفون عن الدين شيئا لقد اصابونا بالحزن وحطموا فرحة شقيقتى « والدة الشهيدة » ونفوض امرنا الى الله فانتقامه من هؤلاء المجرمين قادم لامحالة ..

اضافت لم اتوقع ان جنازة ابنة شقيقتى سوف تتحول الى مظاهرة شعبية يشارك فيها ابناء الشعب المصرى من مختلف المحافظات .. لكن هذه اصالة الشعب الطيب الذى يشهد له العالم كله .. ولقد شعرت بان الجميع يد واحدة وكأن المصيبة الـمت بكل المواطنين فهذا ليس غريبا على الشعب المصرى الاصيل ونحن فداء لامن الوطن شبابا وسيدات وفتيات ولافرق بيننا فكلنا ابناء مصر الامنة .

تضيف سهير عبد الحليم جمعة « عمة الشهيدة » منهم لله الارهابيون فقد قتلوا ابنة شقيقى ظلما وعدوانا واصابوا التلاميذ بالرعب والفزع من جراء مافعلوه وتساءلت فى دهشة :

تحقيق :
محمد تهامى
أحمد الشامى
عبداللاه هاشم

هل حققوا احلامهم بهذه الجريمة البشعة ام يقصدون ضرب الاستقرار فى مصر واشعال نار الفتنة بين ابناء الشعب الطيب واقول لهم : لن تنالوا شيئا من اعمالكم الاجرامية سوى الكراهية وغضب الله عليكم وارواح الابرياء معلقة فى رقابكم حتى تلاقوا ربكم .

كانت متفوقة

قالت الحاجة بساتين درديرى احمد « جارة الشهيدة » لم نذق طعم النوم منذ ان علمنا بالحادث المؤلم الذى افزع تلاميذ مدرسة المقريزى الابرياء وراحت ضحيته الصغيرة « شيماء » دون ان ترتكب ذنبا اوجريمة فقد كان والدها ينتظر لها مستقبلا باهرا خاصة انها كانت متفوقة فى دراستها ومحبوبة من الجميع ووالدها ووالدتها على خلق ويشاركان جيرانهما فى كل المناسبات .

اضافت ان هذا الحادث المؤلم كان بمثابة الصاعقة على رؤوس الجميع .. وندعو الله ان ينتقم من هؤلاء الخونة .

منهم لله

وقال ابراهيم أبوضيف حسن « موظف بهيئة الرقابة الادارية » جار الشهيدة شيماء : لقد بكيت ومعى جميع المصلين أثناء الصلاة على الشهيدة .. فما ذنب هذه الطفلة البريئة التى لم يتجاوز عمرها الخمسة عشر ربيعا ؟.. منهم لله الارهابيين .. لقد قتلوا زهرة « الزيتون » وحرموا أبويها منها .

أضاف : لقد اقشعر جسدى عندما شاهدت وزير التعليم يبكى اثناء تشييع الجنازة فقد احسسنا جميعا ان الشهيدة ابنته .

وقال عصام ابراهيم : لقد بكينا على فراق شيماء جارتى .. واصررت على حمل « النعش » على كتفى حتى تم وضعه فى سيارة الاسعاف وجلست

بجوارها أبكى واقرأ القرآن حتى وصلت الى مثواها الأخير .. ومن حبى الشديد لها دخلت القبر معها وشاركت فى دفنها .. منهم لله اعداء الدين واعداء مصر .

أضاف : كان والدها يحبها جدا .. وفى الاسبوع الاخير كانت الشهيدة تصر على النوم بجواره .

وقالت رشا ابراهيم ابوضيف « زميلة وجارة الشهيدة » : كنت اذاكر معها وبعد نجاحها فى الشهادة الابتدائية وحصولها على ٩٧٪ قمنا بعمل حفلة لتكريمها .. كانت دائما تسأل عنا اذا طال غيابنا .. لقد قابلتنى على سلم العمارة قبل الحادث بيوم واحد وسلمت علىّ .

ابنة كل المصريين

التقينا مع المواطنين الذين جاءوا لمشاركة اسرة الشهيدة تشييع الجنازة قال مصطفى سيد على « لحام » لقد أحسست بالألم والحزن عندما علمت بقصة شيماء شهيدة الارهاب وحضرت لمواساة اهلها .. لانها ابنة كل المصريين ونحن ابناء الشعب الاصيل لانستحق كل هذا الغدر والخيانة فمن ارتكب هذا الحادث البشع ليس منا ولابد ان نقف صفا واحدا للقضاء على هذه القلة المأجوره التى تريد زعزعة الاستقرار فى مصر .. والاسلام برىء منهم ومن اعمالهم الاجرامية .. ان ابناء مصر لايستحقون هذا الغدر وكلهم أوفياء والدليل على ذلك ان ابنتى كانت مريضة بالمستشفى وعندما علم الناس بذلك سواء الاقارب او الاغراب توافدوا على المستشفى وقدموا لىّ المساعدات المالية والمعنوية دون ان اعرف بعضهم فهؤلاء هم ابناء مصر الطيبون .

اضاف .. اننى عندما علمت بان جنازة الشهيدة « شيماء » سوف تخرج من مسجد عمر مكرم فى مظاهرة شعبية حضرت بسرعة لاقف بجوار ابن بلدى الاصيل ونطلب من الله ان يلهم اسرة الطفلة الصبر والسلوان وان ينتقم من كل خائن يحاول العبث على ارض مصر .

وقالت نحمده اسماعيل وجارتها شربات عطية : حضرنا من المعادى لنشارك اسرة الشهيدة الاحزان .. ونقف بجوارهم فى المصيبة التى ألمت بهم « فشيماء » نعتبرها ابنة لكل سيدة مصرية فى هذا الموقف بالذات .

عبث المخربين

ويؤكد حمدى رمضان الموظف بالعلاقات العامة بالمجلس القومى للطفولة والامومة .. ان ابناء الشعب المصرى قادرون على حماية اطفالهم من عبث هؤلاء المخربين كما ان رجال الامن قادرون ايضا على تحقيق الامن لكل مواطن فى مصر ..

يضيف ان المجلس يقدم العزاء لاسرة الطفلة « شيماء » ولكل طفل وطفلة على ارض الوطن .

أجمع بعض المواطنين هم جلال ابوالعلا واشرف عبدالسيد مبارك سعد واحمد ومحمد سعد وجمال فرحات واحمد مصطفى حمدى وسامى السيد ان مواجهة هؤلاء الخونة واجب على كل ابناء الشعب المصرى للقضاء على الارهابيين واعمالهم الاجرامية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

مشاهد الألم والتحدى فى وداع أول طفلة يشيع جثمانها فى جنازة رسمية من عمر مكرم!

هكذا تجمع أبناء مصر فى موكب جنائزى حزين لوداع الشهيدة الشيماء محمد عبد الحليم طالبة مدرسة المقريزى التى اغتالتها شظايا الإرهاب.. جاء الناس من كل الميادين والشوارع، من الحوارى والأزقة يشاركون والد الشهيدة أحزانه ويعلنون التحدى للإرهاب والإرهابيين.

تقدم موكب المشيعين مندوبان عن الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى كما حضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وعشرات القيادات التنفيذية والشعبية. وامتلأت ساحة عمر مكرم بالحشود البشرية الهائلة التى التفت حول والد الشهيدة وأفراد أسرتها كما حضر الجنازة أيضاً زملاء وزميلات «الشيماء» وتلامذة مدارس مصر المحروسة.

تحولت جنازة «الشيماء» إلى مظاهرة أعلن فيها الغضب الشعبى فى اعنف صوره وقد تجسد هذا الغضب عندما وصل موكب المشيعين إلى سور السفارة الأمريكية، حيث ردد المشيعون هتافات الاستنكار وطالبوا بتسليم عمر عبد الرحمن وضرورة محاكمته.. كما طالب المشيعون بسرعة القبض على الجناة الذين روعوا أمن البلاد ووصلت أياديهم الخسيسة إلى الأطفال الصغار..

وسط هذه الحشود التقى «الأهرام المسائى» بعدد من المشيعين قال احمد فاروق إن هذا الحادث تسبب فى إيلام كل مصرى شريف. إن الذين يسعدهم قتل الأبرياء هم جبناء فما بالك بالذين يسعون إلى القتل والاغتيال. وقال سعد مرزوق إنه لاينبغى السكوت على الظالمين والمجرمين فى مثل هذا الحادث كما لاينبغى التهوين من شأن الجريمة التى استهدفت ابناء المدارس الصغار، إنهم يقصدون تدمير المجتمع. وطالبت ليلى عثمان بإعدام الجناة فى ميدان عام حتى يرتدعوا ويرتدع أمثالهم من الذين ماتت قلوبهم وأضافت أن ابنتها الصغيرة كانت صديقة وزميلة للشيماء وعندما علمت بنبأ وفاتها دارت بها الدنيا وهرعت إلى وداع هذه الطفلة البريئة ومشاركة والدتها الحزن.

وأضافت نعيمة فهمى ربة منزل.. أن تعقب الجناة فى هذا الحادث لابد أن ينتهى بالقبض عليهم وإعدامهم فى ميدان عام.

وتساءلت إحدى مدرسات «الشيماء» لمصلحة من يحدث هذا وماهو العائد على الجناة من موت الشيماء وهل يمكن أن يكون موت طفلة صغيرة فائدة تذكر لأحد؟! لحظات قليلة ونحن نسجل مشاهد الألم، وضع جسد الشيماء داخل سيارة إسعاف لتنطلق به إلى مدافن أسرتها بالبساتين وسط نحيب المشيعين.. إنها لحظة الفراق.. وما أصعبها.

محمود عبد العاطى
علاء الزمر
محمد أبو الخير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

أهالى المصابين فى حادث المقريزى :

مدحت محمد : جرائم الإرهاب.. لن تؤثر على أمن مصر

محمود عبدالعال : حان الوقت.. لإبادة القتلة

أكد أهالى المصابين فى حادث المقريزى أن قرار الرئيس مبارك علاجهم على نفقة الدولة وسفر الحالات الخطيرة إلى الخارج .. يدل على نبله وانسانيته وتعاطفه مع كل المصريين ويقف بجانب الضعفاء ويساندهم وقت المحن والازمات .

تحقيق :
على محمدى
جمال العليمى

قام بزيارة المصابين فى مستشفيى منشية البكرى وعين شمس التخصصى عدد كبير من المسئولين للاطمئنان عليهم وليعلنوا ان شعب مصر يقف باكمله صفاً واحداً فى وجه الارهاب .

داخل عنبر العناية المركزة بمستشفى منشية البكرى التقت «المساء» مع اسر المصابين بعد ان اطمأنوا على اولادهم قال مدحت محمد «الموظف باحدى الشركات» : أوجه الشكر للرئيس مبارك الاب الذى جعلنا نشعر انه يشاركنا احزاننا .. ويساند شعب مصر .. ضد القتله .. بعد قراره بعلاج المصابين ..

أضاف ان هذه الحوادث الاجرامية التى يقوم بها هؤلاء الارهابيون مصيرها الفشل .. ولن تؤثر على أمن واستقرار مصرنا العزيزة .

واضاف محمود عبدالعال والد التلميذه رشا التى اصيبت فى الحادث ان العمل الارهابى اللاانسانى لايمكن ان يجيزه شرع او قانون وقد حان الوقت ليقف الشعب كله صفاً واحداً ضد هذا التيار الهادم لاقتلاع الارهاب من جذوره وابادة القتلة .

وقالت ابنته رشا التى اصيبت فى الحادث .. لقد سعدنا جدا بزيارة قرينة رئيس الوزراء ومحافظ القاهرة والدكتوره امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية واحسسنا اننا ابناء لهم وقد رفعت زياراتهم من روحنا المعنوية والنفسية .

وقال محمد كامل شريف مدير عام بالهيئة العربية للتصنيع ووالد الطفلة المصابه نهال :

ان هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من امن مصر .. وأن هذه الايدى الاثمة تحاول بقدر استطاعتها ان تقود الوطن بجهلها وضلالها إلى طريق مسدود ومستقبل اسود . لكنهم لن ينجحوا .. فى تحقيق اهدافهم الهدامة .

من جانب اخر أكد الدكتور احمد ماهر رجب مدير مستشفى منشية البكرى بأن حالة المصابين مطمئنة ومستقرة وانهم باقون بالمستشفى تحت

• رشا ابراهيم ابوضيف

الملاحظة فترة احتياطية ومن المحتمل ان يغادر بعضهم المستشفى غداً :

اضاف ان هذه الحوادث تبين مدى استعداد اقسام الاستقبال والطوارىء بالمستشفيات فى استقبال المصابين وعلاجهم ويأتى هذا فى اطار خطة لتحسين الخدمات الصحية حيث تم استكمال جميع التجهيزات والمستلزمات الطبية والادوية وخاصة بأقسام الطوارىء .

وقال الدكتور محمد احمد رياض اخصائى الباطنة بالمستشفى ان الحالات كلها تم ايداعها بقسم الرعاية المركزة وتم عمل غرزتين للطالبة رشا محمود .. اما حالة المصاب مصطفى مرسى محمد «سائق التاكسى» فكانت صدمة عصبية من هول الموقف لضياع سيارته .

اضاف ان باقى الحالات مطمئنة بعد عمل جميع الفحوصات والاشاعات لها والتأكد من سلامتها .

وقال الدكتور اسامه الهوارى مدير عام التأمين الصحى بالقاهرة : ان كل امكانيات التأمين فى خدمة المصابين من تلاميذ المدرسة .. وان رعايتهم مستمرة اثناء علاجهم وبعد خروجهم .. رعاية نفسيه وصحية وان علاجهم على نفقة التأمين الصحى .

اضاف ان طبيبة المدرسة اسرعت باسعاف المصابين ورافقتهم حتى دخول المستشفى وظلت معهم للاطمئنان على حالتهم الصحية .



مصر تتابع حالة طفلة أخرى جرحت في محاولة اغتيال صدقي

جنازة الطالبة القتيلة تتحول إلى مظاهرة ضد الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت امس جنازة الطالبة شيماء محمد عبد الحليم (15 عاما) التي راحت ضحية محاولة التفجير التي نجا منها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري، الى مظاهرة شعبية ضخمة ضد الارهاب والتطرف في مصر.

وفي الوقت نفسه انشغلت مصر الرسمية والشعبية بمتابعة حالة المصابين في الحادث وفي مقدمتهم الطفلة ندا نافع التي اصيبت بارتجاج في المخ من جراء الانفجار وما زالت في حالة غيبوبة.

فعلى صعيد جنازة الطالبة شيماء فقد شاركت فيها جموع غفيرة امس خرجت من مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير. وقد تقدم مشيعي الجنازة اللواء فاروق الجويني مندوبا عن رئيس الجمهورية والدكتور احمد المسلمي مندوبا عن رئيس الوزراء والعميد اسامة الحريري مندوبا عن حسن الالفي وزير الداخلية. كما كان في مقدمة المشيعين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة وبعض القيادات السياسية والشعبية وقيادات من وزارة الداخلية.

وقد تعالت اصوات الجماهير الذين حملوا جثمان الطفلة القتيلة، منددين بالارهاب والتطرف الذي يغتال الاطفال الابرياء والمواطنين الابرياء بدون وجه حق. كما طالبت الجماهير بضرورة توقيع القصاص العادل والعاجل على الفئة التي

التتمة .... ص 4



جنازة الطالبة

ترتكب هذه الممارسات.

وتابع المصريون بقلق امس حالة الطفلة ندا نافع (6 سنوات) التي ترقد في حالة غير مستقرة في غرفة العناية المركزة في مستشفى عين شمس بعد اصابتها بارتجاج في المخ وغيبوبة من جراء الانفجار.

ولم تكن الصغيرة ندا، وهي بالسنة الاولى ابتدائي بمدرسة المقريزي، تعرف ماذا يجري خارج سور المدرسة وعيناها مركزتان على السبورة تتابع الدرس عندما وقع الانفجار الشديد وتتطاير الزجاج. وسقطت ندا وارتطمت بالارض بينما تطاير الزجاج وطال رأس الصغيرة التي لم تدر شيئا. وبعد ساعات من نقلها لمستشفى منشية البكري قرر الاطباء نقلها فورا لغرفة العناية المركزة في مستشفى عين شمس التخصصي.

وعندما علم الرئيس المصري محمد حسني مبارك بحالة ندا اصدر تعليماته بسفرها للخارج اذا كانت حالتها تستدعي ذلك واجرى اتصالات بمستشفى منشية البكري للاطمئنان على حالة المصابين.

ومن جانبها اجرت وزارة الصحة المصرية اتصالاتها بالمراكز الصحية المتقدمة في اوروبا استعدادا لنقل ندا للعلاج هناك لكن فريق الاطباء المعالج راى التريث باعتبار ان حالتها الخطيرة لا تسمح لها الآن بالانتقال او السفر حيث يحتاج المخ للسيطرة على مركز الارتجاج والالم قبل ان يصدر الاطباء قرارا اخيرا بالسفر للعلاج. وبالفعل نجح فريق الاطباء المصري في علاجها وتبين أن اصابتها لم تكن نزيفاً في المخ بقدر ما كانت تجمعا دمويا في الجانب الايمن من الراس.

وقد تصدرت صورة ندا صفحات الصحف المصرية امس وهي ترقد في وداعة، وتعاطف معها المصريون بشكل لافت للنظر باعتبارها رمزاً لطفولة بريئة اغتالها المتطرفون من دون ذنب جنته سوى انها وقعت بالمصادفة في طريق مسؤول كبير اراد المتطرفون من دون حق اغتياله.

وأمس قام وزير الصحة الدكتور علي عبد الفتاح بزيارة الطفلة ندا في مستشفى عين شمس للاطمئنان على حالتها. ورافق وزير الصحة مدير المستشفى الدكتور زايد الذي قال ان المستشفى يقوم بتقديم الرعاية الصحية للطفلة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية وان حالتها مستقرة وحدث بعض التحسن في حالتها

وعلى صعيد ذي صلة قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة عقب زيارته للمصابين في الحادث الارهابي ظهر امس برفقة قرينة رئيس الوزراء ان المحافظة تدرس حاليا اطلاق اسم التلميذة الشهيدة شيماء عبد الحليم على احدى المدارس او الشوارع بمنطقة الحادث.

وقال انه بالنسبة لترك السيارات في جوانب الشوارع في القاهرة فإنه تجري حالياً دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية تستهدف وضع نظام وضوابط بوقوف السيارات بجوار أرصفة المباني الرسمية او الاهلية لتحديد هوية تلك السيارات واصحابها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣



الحدث الدامى

ينفر الشعب المصرى من العنف .. ويكره رؤية الدماء .. خاصة إذا كانت دماء بريئة لاذنب لها ولا علاقة، والذين يقراون تاريخ مصر يعرفون هذه الحقائق المبدئية عن الانسان المصرى .. من هنا كانت المفاجاة قاسية حين انفجرت قنبلة فى طريق رئيس الوزراء وهو فى طريقه الى مكتبه ..

كان مصدر المفاجاة ان القنبلة وضعت قريبة من مدرسة للبنات، ولولا رحلة قامت بها المدرسة لكان عدد الضحايا اكبر بكثير .. وقد بلغ عدد المصابين الذين نقلوا بعد الحادث الى المستشفيات عشرين مصابا وزعوا على خمسة مستشفيات .. واستشهدت تلميذة بالمدرسة .. واصيبت أخرى إصابة بالغة .. واحترق مايقرب من ٩ سيارات كانت تقف فى المكان، واعرب د.عاطف صدقى بعد نجاته عن اسفه لما حدث، وتساءل عن ذنب هؤلاء الأبرياء الذين اصيبوا فى الحادث وجرت دماؤهم على الطريق .

ولقد كان الحدث الدامى المؤسف مفاجاة قاسية، وكان مصدر المفاجاة شعورا عاما شجع عليه هدوء الأحوال، وكان الظن فيه ان الارهاب قد قضى عليه او سحق تماما او هو فى طريقه للاختفاء، ثم جاء الحادث يتحدى هذه الفكرة ويقول إن مسلسل العنف الدامى مازال مستمرا .. ويحتاج الأمر فى تصورى الى وقفة عامة للشعب المصرى بكل شخصياته البارزة على المستويين السياسى والاجتماعى .. داخل مؤسسات الحكم او فى المعارضة .. وقفة عامة لمواجهة هذا التيار . وقفة لاتكتفى بتوجيه اللعنات والشتائم الى الإرهاب .. وإنما وقفة تتجاوز المنطق الانفعالى الى البحث عن جذور الظاهرة واقتلاعها وتجفيف هذا النهر الدموى الذى ترفض كل فئات الشعب على اختلاف ارائهم وأفكارهم وتوجهاتهم ..

نحن نجتاز موقفا يحتاج الى جهود الجميع، شعبا وحكومة ومعارضة ...

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين فى المستشفى

تحسن حالة ٨ مصابين بينهم الطفلة (ندا) واستقبال حالتين جديدتين

كتب ـ حسن الشايب وسيد أبو اليزيد :

زارت حرم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس يرافقها عمر عبدالاخر محافظ القاهرة المصابين فى حادث محاولة اغتيال د. صدقى بمستشفى منشية البكرى وعين شمس حيث اطمأنت على حالاتهم الصحية وسير العلاج وقدمت لهم هدايا رمزية .

وصلت حرم الدكتور صدقى مستشفى منشية البكرى فى الواحدة والثلث ظهرا وتوجهت الى المصابين واجرت حوارا رقيقا مع كل منهم سألته عن صحته وحالته الاجتماعية وفحصت الاشعة التى توضح اصابات كل منهم .

وداعبت خلال الزيارة احد المصابين عندما سألته على عدد أولاده وقال لها انهم خمسة فردت «طيب مش كفاية كده» وحرصت على سؤال الدكتور احمد البكرى مدير المستشفى على حالة كل مصاب ومتى سيخرج .

قالت احدى المصابات ان لها اولاد فى المدارس وتريد ان تخرج فسألت حرم رئيس الوزراء الطبيب المعالج عن امكانية ذلك فرد انها تحتاج لبعض العلاج عندئذ فقالت لها : «ياريت تقعدى يوم زيادة فى المستشفى احسن علشان صحتك» .

وفى مستشفى عين شمس التخصصى زارت حرم د. صدقى الطفلة ندا حسام الدين (٦ سنوات) واكد الطبيب المعالج ان حالت الطفلة اصبحت مستقرة تماما ولايوجد اى نزيف فى المخ .. يوجد فقط شرخ فى الجمجمة من الجهة اليمنى وسيتم علاجه .

وقال ان الطفلة حضرت الى المستشفى وكانت فى حالة غيبوبة وارجع ذلك الى ان اى طفل يتعرض لصدمة مفاجئة يصاب بالغيبوبة .

ولفتة انسانية

وبجوار سرير الطفلة (ندا) سمعت حرم د. عاطف صدقى صراخ طفل صغير يتأوه فسألت ما هذه الحالة فقال لها الاطباء انها حالة بعيدة عن الحادث فاصرت على زيارته وتقبيله واعطته هدية رمزية وقال لها الاطباء اسمه محمد حسنى مصاب بربو شعبى وحضر للمستشفى قبل الحادث .

سيارة لسائق التاكسى

وكان سائق التاكسى المصاب مصطفى مرسى قد طلب تعويضه عن سيارته التى اتلفت فى الحادث خلال زيارة قرينة د. صدقى له فوعده عمر عبدالاخر محافظ القاهرة بتعويضه بسيارة فور خروجه من المستشفى .

وغادر ماهر جورج انطون ناظر مدرسة غمرة الاعدادية والمصاب فى الحادث مستشفى عين شمس امس .. تحسنت صحته بعد ان اجريت له الاسعافات اللازمة لاصابته بجروح قطعية بالجبهة الامامية من وجهه .

وصرح د. مجدى عبدالغنى مدرس الجراحة العامة بالمستشفى بأن الطفلة ندا ـ ٦ سنوات ـ استردت وعيها بعد حالة الغيبوبة التى اصابتها عقب الحادث واستمرت لمدة ٥ ساعات .. وقد تم وضعها تحت الملاحظة الطبية المكثفة لمدة ٢٤ ساعة .

واوضح د. زكريا عبدالفتاح مدرس مساعد التخدير بأنه تم الاطمئنان على سلامة مراكز الاحساس لندا وسيسمح لها بالخروج خلال ٤٨ ساعة .

واضاف ان الطفلة عقب استردادها لوعيها سألت عن حالة زملائها ومدرسيها .

وفى مستشفى منشية البكرى العام .. صرح د. ايهاب محمد المرسى اخصائى الجراحة ومدير الاستقبال بأن غرفة الرعاية المركزة استقبلت حالتين جديدتين هما التلميذة دينا مدحت على ـ ٩ سنوات ـ مصابة بجرح قطعى بالظهر نتيجة انشطار الاجسام الصلبة واصابتها باحداها .. وتم اجراء عملية ناجحة لها وتصليح لاماكن الجروح .. وحالتها الصحية مستقرة وتخضع للرعاية الطبية .. كما دخلت المستشفى فريدة محمد اسماعيل ٤٥ سنة مندوبة مبيعات لاصابتها بجزع بالقدم ويشرف على علاجها د. يوسف احمد .

واكد د. ايهاب المرسى استقرار حالة ٥ مصابين حيث تحسنت صحة الطالب طارق عبدالعليم محمد (١٥ سنة) وكان يعانى من صدمة عصبية نتيجة شدة الانفجار .

واشار د. نصر فريد اخصائى الجراحة بأنه تم اجراء عدة غرز بوجه الطالبة رشا محمود محمد (١٢ سنة) لاصابتها بجرح قطعى فى الوجه نتيجة انشطار زجاج الشباك فيها بسبب شدة الانفجار وحالتها مستقرة بعد تحسنها من حالة الصدمة العصبية التى كانت تعانى منها .

وقال ان حالة المصابة نهال محمد كامل تحسنت تماما حيث كانت تعانى من جسم غريب بالابط الايمن .. وتم اجراء العلاج اللازم لسائق التاكسى مصطفى مرسى نتيجة اصابته بحروق باليدين ..

واجريت جراحة ناجحة للمصاب حسن عبدالله رشيدى لاستخراج شظية من الرقبة ولوقف النزيف وتم تصليح الجروح بالرقبة ويخضع للرعاية الطبية لمدة ٤٨ ساعة .

واضاف ان حالة المصابين مستقرة تماما ويمكن السماح لهم بمغادرة المستشفى خلال ٧٢ ساعة .

وقام فريق من الهلال الاحمر بزيارة المستشفى امس للتعرف على احتياجاتها من اكياس الدم وتم التبرع بـ١٦ لتر دم .. وتفقد د. كمال الحداد وكيل وزارة الصحة حالة المصابين والاطمئنان على سلامتهم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

بل نزداد تحديا

هذه الزهور الصغيرة التى استشهدت او اصيبت فى حادث محاولة اغتيال عاطف صدقى هم بناتى وبنات كل اب وكل ام فى مصر.. وقد رايت الحزن فى عيون الكثيرات على هؤلاء الضحايا الابرياء. وشاهدت اما تبكى فى أسى بالغ على التلميذة شيماء التى سمعت خبر وفاتها وقالت وهى تحاول السيطرة على دموعها ذنبها اية المسكينة؟.. ذنبها إيه امها؟.. ربنا معاها.. ربنا معاها.

وسمعت عاطف صدقى فى اول تصريح له بعد وصوله الى مجلس الوزراء يتحدث باسف عن هذه الزهور الضحايا التى كانت تملأ بيوت اسرها بالابتسامات والأمل والحياة وقد تحولت هذه البيوت الى ماتم وملأ الحزن قلوب اهلها .

وعلى فرض ان الارهاب قد نجح فى اغتيال عاطف صدقى فما الذى يمكن ان يتوقعه هؤلاء المتامرون الذين خططوا للجريمة الدنيئة؟

هل يتوقعون ان يدب الخوف فى اوصال الدولة وان تصدر اوامرها وتعليماتها الى اجهزة الامن تطالبها بوقف مطاردة هؤلاء المتامرين والاستسلام لهم ؟ هل ينتظرون ان تخرج المظاهرات مطالبة باخراج افراد الجماعات المسجونين وحملهم من السجون الى كراسى الحكم والمناداة بالاسلامبولى الهارب فى افغانستان رئيسا للجمهورية والزمر رئيسا للوزراء وعمر عبدالرحمن شيخا للاسلام؟

إن اهم مافى معركة الشعب مع الارهاب ان الشعب اصبح يعرف ان هذه المعركة سوف تطول، وان قائمة ضحاياها سوف تزيد، وانه مهما حدث من المتامرين فان النصر لابد ان يكون للشعب..

ان اغرب مافى حجة المتامرين ادعاؤهم بان الله يحارب الى جانبهم، مع انهم لوراجعوا مؤامراتهم لاكتشفوا ان الله يؤكد فى كل جريمة من جرائمهم انه ضدهم.. قد رتبوا لاغتيال الكثيرين ولكنهم فشلوا.. رتبو لاغتيال حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد والنبوى اسماعيل وزكى بدر وعبدالحليم موسى وصفوت الشريف وحسن الالفى واخيرا عاطف صدقى ولكنهم خططوا ودبروا ونفذوا خططهم وجاءت النتائج مختلفة تماما عما ارادوا لأن الله ليس معهم..

إن كل مواطن يعرف ان محاولة اغتيال عاطف صدقى ليس مقصودا بها رئيس الحكومة، وانما هى رسالة يحاول ان يوجهها الارهاب لتخويف الشعب وتخويف الحكومة وتخويف رجال الأمن وتخويف حملة الاقلام ودعاة الفكر.. ولكن احدا من هؤلاء لن يخاف ولن يهتز.. ربما أصابه الأسى او الحزن ولكن ابدا لن نخاف .. ان كل جريمة يرتكبها الارهاب تزيدنا إصرارا على الاستمرار فى مواجهته وتزيدنا كراهية له وتجعلنا نلعنه فى كل وقت.

صلاح منتصر



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

مرشد الاخوان يدين العملية الارهابيــة ضــد صـــدقى

اصدر السيد محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين بيانا حول الحادثة الارهابية التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أكد فيه أنه تلقى بكل اسف نبا محاولة اغتيال الأستاذ الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، واودت بحياة طفلة واصابة العديد من الناس من بينهم صبية واطفال.

وقال ان العملية ادت الى ترويع الآمنين، خاصة وقد وقع الحادث الى جوار مدرستين تكتظان بالتلاميذ الصغار.

واضاف: ان هذا عمل اجرامى لايمكن ان يجيزه شرع او قانون او عقل او حتى مجرد الشعور بالانسانية. وقال اننا نؤكد ماسبق تقريره فى مرات سابقة من اننا نرفض هذا الاجرام وندينه بكل شدة وندعو كل الأمة للتكاتف والوقوف صفا واحدا فى مواجهته.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠٠٧ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين للاطمئنان عليهم



قامت امس السيدة قرينة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيارة مصابى الحادث بمستشفى منشية البكرى حيث أطمانت عليهم خاصة الطفلة ندا حسام الدين (٦سنوات) والتى تحسنت حالتها بعد ان امر الرئيس مبارك بعلاجها على نفقة الدولة بالخارج ، حيث كان يشتبه فى اصابتها بنزيف داخلى بالمخ ، ولكن تبين أن أصابتها لا تتعدى تجمع دموى بالناحية اليمنى من الراس ، وقد تمنت قرينة رئيس لوزراء الشفاء العاجل لجميع المصابين الذين هناوها بنجاة الدكتور عاطف صدقى ، حيث طلبت تقديم جميع الرعاية الطبية اللازمة لهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٤

□ معاينة النائب العام تكشف :

سيارة رئيس الوزراء لم تتأثر وتهشم زجاج سيارات الحراسة

اجرى المستشار رجاء العربى النائب العام معاينة للسيارة الخاصة بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وثلاث سيارات اخرى خاصة بطاقم الحراسة حيث كشفت المعاينة بالنسبة لسيارة رئيس الوزراء وجود آثار لشظايا الانفجار على مقدمة السيارة وغطاء المحرك والشبكة الامامية وايضا آثار على المصابيح الامامية للسيارة واخرى على الزجاج الامامى تمثلت فى خدوش بسيطة بينما لم يتأثر جسم السيارة حيث انها «مصفحة» ضد الرصاص والحريق وشظايا الانفجار.

كما تبين من المعاينة التى شارك فيها المستشار عادل فهمى مدير المكتب الفنى للنائب العام ورؤساء النيابة بالمكتب الفنى عادل سعيد واحمد صلاح وعمرو مروان بالنسبة للسيارة المرسيدس التى تسبق ركب السيد رئيس الوزراء عن تهشم زجاجها الامامى تماما وكذلك تهشم زجاج الباب الايمن مع وجود آثار شظايا بالباب وفى ارضية السيارة، كما تهشم الزجاج الخلفى بالكامل وعدد كبير من الشظايا بجسم السيارة كما كشفت المعاينة بالنسبة لسيارة الحراسة الخلفية وهى «جيب امريكى» عن وجود آثار للشظايا اسفل الباب الايمن الامامى والايمن الخلفى وخدوش للزجاج الامامى من الناحية اليمنى



□ جدة الشهيدة «الشيماء» تسندها أيدى نساء مصر فى جنازة حفيدتها التى اغتالتها الأيدى الملوثة بدماء ابناء الشعب.

وبالنسبة لسيارة الحراسة الثانية وهى «جيب أيضا» تبين تهشم الزجاج الامامى بالجانب الايمن كاملا وآثار شظايا بهذا الجانب وايضا بغطاء الموتور وبمقدمة السيارة.

وقد استمع رؤساء النيابة الى اقوال اثنين من ضباط طاقم الحراسة المرافق لرئيس الوزراء و٤ افراد من قوة الحراسة و٤ سائقين وقد قرروا جميعا بأن الانفجار وقع بعد أن تجاوزت السيارة التى تسير فى مقدمة ركب رئيس الوزراء مدرسة المقريزى التجريبية لغات مباشرة حيث شاهدوا دخانا كثيفا يغطى سماء المنطقة واشتعال النيران فى بعض السيارات التى كانت تقف امام المدرسة

واضاف أفراد طاقم الحراسة انهم نظرا لاطمئنانهم على سيارة السيد رئيس الوزراء فقد طلبوا من السائق الاسراع به عقب سماعهم صوت الانفجار مباشرة ثم اسرعوا خلفه حتى وصول الركب الى مقر مجلس الوزراء.

وفى نهاية التحقيقات امرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة سيارة رئيس الوزراء وسيارات الحراسة المرافقة لتحديد حجم التلفيات واسبابها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

وزير الصحة يزور الطفلة المصابة

قام الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة امس بزيارة الطفلة ندا حسام الدين نافع المصابة الوحيدة فى حادث الدكتور صدقى والمحجوزة بمستشفى عين شمس التخصصى للاطمئنان على حالتها .وقد رافق وزير الصحة الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصى الذى صرح بأن المستشفى يقوم بتقديم الرعاية الصحية للطفلة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية. وقال ان حالة الطفلة مستقرة وانه حدث بعض التحسن فى حالتها حيث ترقد فى قسم رعاية الحالات الحرجة بالمستشفى.



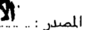
المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

.. ووزيرة الشئون الاجتماعية تـزور المصـــابين !

قـامت امس الدكـتـورة آمـال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بزيارة المصابين فى الحـادث الارهابى الاثم الذى وقع ظهـر امس الاول وقـد اطمـانت الوزيرة من الاطبـاء المعـالجين على حـالة المصـابين الذين يعـالجون بمستـشفى منشيـة البكرى .



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

تقرير الصفة التشريحية للطالبة الشهيدة «الشيماء»

كشف تقرير الطب الشرعى بشان تشريح جثة الطالبة الشيماء عبدالحليم والتى استشهدت امس اثر محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن وجود جرح متهتك باعلى مقدمة يسار الصدر وجد بداخله جزء من جسم معدنى متفجر نفذ الى تجويف الصدر الايسر واحدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفاً دموياً.

واشار التقرير الى انه تم استخراج الجزء المعدنى والتحفظ عليه. وقد تم التشريح بمعرفة الدكتور إلهامى فارس مدير إدارة التشريح بمصلحة الطب الشرعي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة تستمع إلى أقوال المصابين والشهود فى محاولة أغتيال رئيس الوزراء

تعذر استجواب العميد فرج عيسى والمجند خليل العادل لسوء حالتيهما

واصلت نيابة حوادث شمال القاهرة تحقيقاتها فى الحادث فاستمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا النيابة باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لاقوال ٩ مصابين بمستشفى كوبرى القبة من بينهم رجب مصطفى وامام محروس بيومى وسامى محمد محمد ، واحمد محمد، وعبدالرحمن رمضان وجمعة رمضان ، الذين قرروا انهم كانوا بصحبة احد المقاولين للعمل ببرج سكنى مجاور لموقع الحادث وفجاة سمعوا صوت انفجار شديد وحاولوا الهرب داخل سيارة نصف نقل فاصيب العديد منهم بجروح وسحجات فى الوجه والراس. كما تلقت النيابة اخطارا بخروج ثلاثة مصابين من المستشفى بعد ان تحسنت حالتهم وتماثلوا للشفاء وهم ثريا عبدالمجيد (٢٦ سنة) مدرسة بمدرسة المقريزى ، وسهى محمد سمير (١١سنة) تليمذة بالمدرسة، وماهر جورج انطون(٥١ سنة) ناظر مدرسة. واستعلمت النيابة عن الحالة الصحية للعميد فرج محمد عيسى والسائق المجند خليل عبدالمجيد العادل بمستشفى القوات الجوية ، لسؤالهما ولكن افاد المستشفى ان حالتهما سيئة ولايمكن استجوابهما حاليا.

وقد استمعت النيابة الى اقوال مديرة مدرسة المقريزى ، فقالت انها اثناء مباشرة عملها سمعت صوت الانفجار الرهيب فهرعت الى مصدره وفوجئت بالاطفال يهرولون على سلالم المدرسة ، فاسرعت لموقع الحادث وشاهدت عددا من تلاميذ المدرسة ملقى على الارض والدماء تنزف منهم ، قامت بمساعدة المدرسين بمحاولة نقلهم الى المستشفى داخل سيارات المدرسين ، ثم قامت باخراج تلاميذ المدرسة من الباب الخلفى واخلاء المدرسة وقد امر المستشار سليم عبدالحميد بانتداب مهندس الحى لمعاينة تلفيات المدرسة، وفى نفس الوقت تلقى اخطارا من اداراة المدرسة بانها سوف تواصل عملها غدا كالمعتاد.

تابع الحادث :

سناء عبد العاطى

سمير حلمى

محمد شمروخ



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

اطول «لحظة» فى حياة رئيس الوزراء !

كيف عاش الدكتور صدقى لحظات محاولة الاغتيال الفاشلة ؟

كانت اطول «لحظة» فى حياة رئيس الوزراء !

الساعة تقترب من الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس الاول الخميس .

الدكتور عاطف صدقى داخل سيارته فى طريقه الى مجلس الوزراء ..

السيارة تحركت منذ لحظات قليلة من امام منزله بشارع جانبى متفرع من شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة .

ولم تمض سوى لحظات حتى حدثت المفاجأة المذهلة :

رئيس الوزراء .. الرجل الهادىء .. يجد نفسه ومن معه وسط «جهنم» : انفجار رهيب .. سحابات من الدخان .. النار تشتعل فى عدد كبير من السيارات .. لاأحد يعرف ماذا حدث : هل هو انفجار صاروخ أو مدفع أو قنبلة أو انها سيارة ملغومة ؟!

ووسط هذه النيران والدخان التى دخلت فيها سيارة رئيس الوزراء اعتقد الدكتور عاطف صدقى ان سيارته تحترق .. فطلب من سائق السيارة ان يقف وبالفعل مد رئيس الوزراء يده الى باب السيارة محاولا فتحه .. لكن العقيد فهمى الفقى رئيس طاقم الحراسة الخاص به والجالس فى الكرسى الامامى من السيارة رفض بشدة وانحنى الى الوراء وتأكد من اغلاق الباب وطلب من السائق عدم التوقف والاتجاه الى مجلس الوزراء .. وبأقصى سرعة !

هذه اللحظات .. كأنها الدهر كله !

★★

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

● أول مكالمة بعد الحادث بعشرين دقيقة من زوجته

«فرح» حفيدة رئيس الوزراء فى التليفون : سلامتك ياجدو !

● ابن د . صدقى يتصل من جدة مرتين خلال ساعة واحدة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

ماذا حدث يوم محاولة اغتيال الرجل الهادىء الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ؟ ماذا قال عندما دخل الى ساحة مجلس الوزراء .. ومن صاحب أول مكالمة تليفونية وماذا قالت له حفيدته «فرح» ولماذا لم يذهب احد من ابنائه الى مجلس الوزراء وكيف وصف رئيس الوزراء الحادث بعد ١٠ دقائق من وقوعه ؟ وماذا قالت له السيدة حرمه ومن اول زائر قابله بعد عودته .. ومن «حاتم» الذى سأل عنه د. صدقى فور وصوله الى مجلس الوزراء .

■■ سيناريو الاحداث تم فى السطور التالية :

امام سيارة رئيس الوزراء كانت هناك سيارة اخرى يستقلها العقيد حاتم عبدالآخر وهو نائب رئيس طاقم الحراسة الخاصة بالدكتور صدقى . هذه السيارة ـ لأن زجاجها ليس مضادا للرصاص كما هو الحال بالنسبة للسيارة الأولى التى يستقلها رئيس الوزراء ـ فقد تعرضت لبعض التلفيات وتعرض زجاجها الامامى لبعض الكسور لكنه لم يسقط وتطاير الايريال الخاص بها بسبب الانفجار الرهيب .. لقد حدث الانفجار بعد مرور السيارة بعدة امتار قليلة ولم يكن الدخان الكثيف قد ملأ المكان بعد بعكس ماحدث للسيارة التى كان يستقلها د. عاطف صدقى والتى «غاصت» وسط غابة من الدخان والنار .. وفى هذه الأثناء كان العقيد حاتم عبدالآخر يرى مايحدث خلفه من دخان فامسك بجهاز اللاسلكى وطلب من العقيد فهمى الفقى الإسراع وعدم

تحقيق يكتبه :

محمود سالم

التوقف .. وكان ذلك نفس راى العقيد الفقى .. ولم يوافق على طلب رئيس الوزراء بالتوقف .

وخلال بضع دقائق كان موكب رئيس الوزراء قد وصل الى مجلس الوزراء .

اين حاتم ؟

مجلس الوزراء قبل وصول رئيس الوزراء كان فى وضع عادى .. حركة هادئة .. فى انتظار وصول الدكتور صدقى كل يوم .. لكنه هذا اليوم تاخر .

وفجأة .. وعلى غير العادة .. يسمع كل الموجودين بالمجلس «سارينة» الخطر تنطلق بصوت عال للغاية وتستمر دون انقطاع من سيارات الحراسة والموتوسيكل الذى يتقدم موكب رئيس الوزراء .. ويندفع الجميع الى الشبابيك وعيونهم الى ساحة مجلس الوزراء ليجدوا مشهدا لن ينسوه ابدا : الجميع فى حالة اضطراب ولكنهم وللحقيقة رابطو الجاش .. وينزل الجميع يسألون : ماذا حدث ؟ عبدالحميد شريف السكرتير الصحفى لرئيس الوزراء ينزل مسرعا من غرفة الصحافة بالمجلس هو وبعض الصحفيين .. نورالدين فرغلى الامين العام المساعد لمراسم مجلس الوزراء يتصل به محمد بهنس بالمراسم فى منزله حيث كان يعانى من وعكة صحية ويخبره بماحدث ويصل على الفور .. وعبدالعزيز طلبة مدير أمن مجلس الوزراء ينتظر اجابات لاسئلة عديدة تدور فى ذهنه : ماذا جرى ؟ مديرا مكتب رئيس الوزراء عاصم فايد ومصطفى عبدالعال وكل الموظفين فى المجلس يسألون : ماذا حدث ؟

فى هذه اللحظات تستطيع بوضوح ان تشم رائحة البارود فى معظم السيارات التى كانت تسير فى الموكب !

ينزل رئيس الوزراء من سيارته .



رئيس طاقم الحراسة الخاصة :

خرجنا من جهنم برعاية الله

ويلتف حوله الجميع .. وبمجرد نزوله يسال : اين حاتم ؟ فين باقي السيارات ..؟ كان ينادى على اسماء افراد الحراسة الخاصة به بالاسم وعندما اطمأن على وصولهم جميعا سالمين بدأ يتحدث : ايه اللى بيحصل ده ؟

الدخان غطى السيارة .. انا لم ار شيئا على وجه الدقة .. ماكنتش شايف .. كنت عاوز اطمئن على الحراس .. وماذا جرى لهم .. حاولت انزل لكن فهمى الفقى منعنى .. حقيقى كنت عاوز انزل .. ماهذا الدخان ؟.

كان الدكتور صدقى مستغربا للموقف .. ومعه كل الحق !

بعد ذلك دخل رئيس الوزراء الى مكتبه وكان أول القادمين بعد الحادث لزيارته بنحو ٢٠ دقيقة كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ثم بدأ وصول باقى الوزراء تباعا : د. محمد الرزاز وزير المالية وصفوت الشريف وزير الاعلام والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء . ود. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ود. يوسف بطرس وزير الدولة للتعاون الدولى ثم وصل كل من د. عصمت عبدالمجيد ؛ الامين العام للجامعة العربية ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .. ولم ينقطع وصول الوزراء طوال اليوم كل الوزراء زاروه وبعضهم زاره مرتين او ثلاثا .. لدرجة ان الدكتور الرزاز لم يتركه لعدة ساعات طويلة مساء ذلك اليوم حتى ركب معه فى سيارته عندما غادر د. صدقى مكتبه قبل منتصف الليل بعشر دقائق الى منزله وكان مع رئيس الوزراء ايضا كل من وزراء النقل والاوقاف وشئون مجلس الوزراء والصحة ومحافظ الشرقية وكل منهم استقل سيارته الخاصة ماعدا وزير المالية .

سويتش مجلس الوزراء كان فى حالة طوارىء :

اتصالات من كل مكان فى مصر وخارجها .. الرئيس حسنى مبارك يتصل مرتين ..

السيدة إرسولا حرم الدكتور عاطف صدقى تتصل به بعد حوالى ٢٠ دقيقة من وصوله الى المجلس ..

...... ؟

د. صدقى : انا كويس جدا .. انتى إزيك .

...... ؟

انتى عرفتى منين ؟ .. انا مارضتش ازعجك على طول .. هذه المكالمة استغرقت بضع دقائق طمأن الدكتور صدقى خلالها السيدة حرمه على نفسه وعلى باقى افراد الحراسة .. وشرح لها كيف حدثت محاولة الاغتيال .

● ٤ مكالمات من الخارج من رؤساء وزارات الاردن وليبيا وتونس والمغرب .

● برقيات تهنئة من الداخل والخارج .. وبوكيهات الورد تصل تباعا الى مجلس الوزراء .

● المهندس ابراهيم شكرى يتصل تليفونيا برئيس الوزراء ثم يصل الى المجلس بنفسه .

سلامتك ياجدو !

ولفتة كريمة من الوزراء السابقين جاءوا لتهنئة رئيس الوزراء بنجاته من الحادث المؤسف . المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير . والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول وحامد محمود وزير الحكم المحلى ومعه ابنه . وكمال خالد عضو مجلس الشعب .

لفتة طيبة اخرى من ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى رغم ظروفه الصحية يتحامل على نفسه ويذهب الى مجلس الوزراء لكنه عندما وصل الى سلالم المدخل لم يستطع ان يصعد وبعث بالكارت الخاص به الى رئيس الوزراء للتهنئة .

● ومكالمة من احمد ابن الدكتور صدقى من جدة بالمملكة السعودية : سلامتك يابابا .. ايه اللى حصل ؟ الحمد لله يابنى . وبعدها مكالمة ثانية من احمد ايضا : الف سلامة لك يابابا .

● ومكالمة من الابن الثانى لرئيس الوزراء «شريف» من القاهرة : الف سلامة يابابا .. انا جاى أطمئن عليك .

ولكن د. صدقى يرد عليه : لاداعى انا كويس قوى . وعندى شغل كثير ويرضخ شريف لطلب والده ولكنه يتصل به مرة اخرى بعد ذلك للاطمئنان .

● واحلى مكالمة من«فرح» حفيدة رئيس الوزراء سلامتك ياجدو .. الف سلامة .

● ويصل الى المجلس شقيقا د. صدقى : المستشار عادل صدقى والمهندس ماهر صدقى .

كوب ليمون بارد

ويلتف الجميع حول رئيس الوزراء :

● المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء يعانقه : سلامتك يادكتور عاطف .

● السيدة سونيا عبدالحميد وكيل اول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الوزارة بمجلس الوزراء : الحمد لله على سلامتك .

● السيدة فهيمة سعد الدين وكيل اول الوزارة بمجلس الوزراء : ربنا ستر .. الحمد لله .

الجميع في حالة انفعال .

ويطلب رئيس الوزراء كوب مياه مثلجة وكوب ليمون وبعدها يطلب كوب شاى صغيرا وطلب اعداد بيان عن الحادث يذاع على المواطنين .. وقد شارك في اعداد هذا البيان صفوت الشريف وزير الاعلام وحسن الالفى وزير الداخلية والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء واتصل صفوت الشريف من مكتب رئيس الوزراء بعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون لابلاغه بالبيان . كما اتصل عبدالحميد شريف السكرتير الصحفى لرئيس الوزراء بنائب رئيس الشبكة الاخبارية بالاذاعة محمود مرزوق لابلاغه بالبيان .. وقطع التليفزيون والراديو برامجهما العادية لاذاعة الخبر : «نجاة رئيس الوزراء من محاولة اغتيال أثمة» .

وبدأت الاحداث تتوالى : د. صدقى يتحدث في مؤتمر صحفى عما حدث ويدين الارهاب في كافة صوره . ثم يعقد اجتماعا مع المجموعة الاقتصادية .

وفى حوالى الساعة الرابعة والنصف يصل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بصحبة النائب العام المستشار رجاء العربى والذى تولى بنفسه معاينة سيارة رئيس الوزراء وبعدها عقدالاثنان جلسة طويلة مع رئيس الوزراء .

ولم تنقطع المكالمات التليفونية ولا الزيارات للدكتور عاطف صدقى منذ وصوله الى مجلس الوزراء حتى منتصف الليل لدرجة انه تناول غداءه ـ كالعادة ـ في المجلس وكان عبارة عن زبادى وجبنة وبقصمات . اما العشاء فقد اقتصر على الزبادى فقط وكان ذلك في الساعة الحادية عشرة . وقد تناول معه وزراء النقل والاوقاف والصحة والمالية وشئون مجلس الوزراء نفس العشاء الخفيف : زبادى فقط !

★★★

وقبل ان ينتصف الليل بنحو ١٠ دقائق غادر د. عاطف صدقى مكتبه متوجها الى منزله بعد اطول يوم .

وقبل ان يستقل سيارته كان الجميع ـ وانا منهم ـ في صوت واحديقول : سلامتك يادكتور عاطف .. ربنا ستر وربنا يحمى مصر من الارهاب .

وفى كلمات هادئة يقول رئيس الوزراء : الالم يعتصرنى لوفاة الطفلة البريئة .. ماذنب هذه التلميذة الصغيرة .. وماذنب المصابين .. والحمد لله لقد اطمأننت منذ دقائق على حالة طفلة اخرى كانت حالتها حرجة وكان الرئيس مبارك قد قرر علاجها بالخارج اذا استدعى ذلك .. لكن حالتها الآن اصبحت مطمئنة كما ابلغونى من المستشفى الذى تعالج به .

ويرد الجميع مرة اخرى في صوت واحد :

الحمد لله .

الارهاب لم يؤثر على الاستثمار فى مصر

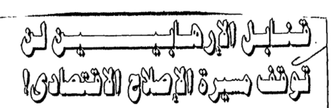
أبو ظبي ـ جمال شوقي:

أكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال ان حوادث الارهاب لم تؤثر اطلاقا علي اجواء الاستثمار في مصر. وأشار الى ان هذه الحوادث أثرت فقط علي قطاع السياحة، وأوضح الطويل الذى يزور الامارات حاليا، ان حجم الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية زاد مؤخرا في مصر خاصة في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣



قنابل الإرهابيين لن توقف مسيرة الإصلاح الاقتصادى!

اكد خبراء الاقتصاد ورجال الاعمال ان الحوادث الارهابية الاخيرة لن تنال من مسيرة الاصلاح الاقتصادى ولن تؤثر فى الخطط الطموحة للنهوض بالاقتصادالمصرى، وانها مجرد حوادث عادية تحدث فى كل بلاد العالم ولايجب التضخيم من شانها وانما يجب وضعها فى حجمها الطبيعى.

وطالبوا كل المواطنين بالتصدى لمثل هذه الاعمال الاجرامية وضرورة التعاون مع اجهزة الشرطة لان المستهدف الاول منها هو مستقبل مصر وخاصة برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى يسير فى الخطوات المرسومة له.

يرى الدكتور رشدى بركات رئيس القسم الاوروبى بهيئة التمثيل التجارى ان مثل هذه الاحداث ليس لها اى تاثير على حجم التبادل التجارى بين مصر ومختلف دول العالم مشيرا الى ان معظم دول العالم تتعايش مع هذه الاحداث بصورة طبيعية لانها موجودة على مر العصور وفى كل بلدان العالم وليس هناك ما يستدعى الاهتمام الكبير بها وانما يجب وضعها فى حجمها الطبيعى غير ان الصورة تختلف هنا نظرا لان مصر من الدول القليلة فى العالم التى تتميز منذ زمن طويل بالهدوء والامن والامان ولذلك فان مثل هذه الحوادث تمثل ظاهرة غريبة على مجتمعنا ومن هنا تاتى المبالغة فيها ولكن يجب ان نأخذ فى الاعتبار ان هناك بعض الدول التى يهمها اطلاق الشائعات الخاصة بضرب الامن والاستقرار فى مصر ولذلك فلابد ان نكون حريصين على عدم المبالغة فى مثل هذه الاحداث ونتعامل معها كاحداث عادية تحدث فى معظم البلاد.ويرى المهندس سليمان محمد سليمان رئيس جمعية المستثمرين بمدينة السادات وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان الحوادث التى تحدث ليس لها اى تاثير اطلاقا على الاقتصاد المصرى فالاقتصاد المصرى يسير بوضوح فى المسار الصحيح ولايمكن لاية حوادث مهما كانت ان تؤثر عليه. ومهما حاول اعداء النجاح فى تعطيل حركة برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر فانها لن تتوقف لان كل مستثمر فى مصر سواء كان مصريا او عربيا او اجنبيا يعلم جيدا جدية الاصلاح وانه قطع شوطا كبيرا ولذلك فمن الصعب ان ينال ذلك من مسيرتنا والحوادث عادية تحدث فى كل بلاد الدنيا بل هى اقل بكثير مما يحدث فى دول العالم المختلفة.

ويؤكد رئيس جمعية المستثمرين ضرورة عدم تضخيم هذه الاحداث وانما يكتفى فقط بوضعها فى حجمها الطبيعى، مشيرا الى ان تضخيم هذه الاحداث واعطاءها اكبر من حجمها من الممكن ان يسىء الى الاقتصاد المصرى لان بعض الصحف الاجنبية التى لها مصلحة فى عرقلة الاصلاح الاقتصادى فى مصر تاخذ من مثل هذه الاحداث فرصة للتشنيع ومحاولة ضرب المناخ الامنى فى مصر الذى هو اساس للاستثمارات والسياحة والتجارة التى تمثل اعمدة الاقتصاد المصرى. ولذلك فلابد من التصدى الى مثل هذه الاحداث ومعالجتها بصورة تضعها فى حجمها الحقيقى. ويرى عباس العتبانى وكيل اول وزارة التموين وامين عام الغرفة التجارية بالجيزة ان مثل هذه الحوادث الفردية ليس لها اى تاثير على حركة التجارة على المستوى المحلى او الدولى واكبر دليل على هذا ان حركة الصادرات المصرية خلال هذا العام لن تتاثر حيث تم تنفيذ جميع الصفقات التى تم التعاقد عليها كما تم عقد عدة صفقات جديدة على الرغم من ان الفترة الماضية شهدت أكثر من حادث من مثل هذه النوعية.وبالنسبة للنشاط الاستثمارى فى مصر فانه يخطو خطوات جادة وبعزيمة قوية لن تؤثر فيها مثل هذه الاحداث والدليل على ذلك تدفق الاستثمارات الاجنبية على مصر دون تردد من اصحابها اقتناعا منهم بانها حوادث فردية ليس لها اى تاثير على المناخ الاستثمارى فى مصر خاصة ان هناك العديد من الدول الكبرى يحدث فيها مثل هذه الحوادث لم يتاثر بها النشاط الاقتصادى والحركة التجارية. ويقول الدكتور محسن الخضيرى الخبير المصرفى بالبنك الاهلى ان مايحدث من عمليات ارهابية تعبر عن حالة اليأس الشديد والتخبط وفقدان السيطرة على النفس والاعصاب لاصحابها وهذا تصرف مجنون وان هذه العمليات ليس لها اى تاثير على البنوك او الاقتصاد فى المرحلة القادمة لان هذه العمليات اصبحت مكشوفة لكل العالم ويتضح من هذا التصرف ان الارهاب يحتضر فى مصر. ويشير الى حركة التعاملات فى البنوك مستمرة ولايمكن ان تتأثر باى حادث طارىء او غير طارىء وقد ازدادت حركة الودائع والقروض وهذا دليل على ثقة الجماهير فى الجهاز المصرفى المصرى لانه احد ادوات الاستقرار المصرفية فى الشرق الاوسط.

اما محمود حسن عبدالله رئيس بنك الاسكندرية الكويت الدولى فيرى ان الاقتصاد المصرى تاثر فى بداية العمليات الارهابية اما الان فان عمليات الارهاب ليس لها تاثير على الاقتصاد وعلى الاخص البنوك التى تباشر عملها بصورة طبيعية وهناك حراسة مشددة على البنوك.

عبد الناصر احمد.
ماجد منير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

طوارئ بمنافذ الجمهورية لضبط الجناة

وحراسة مشددة بالشوارع لتأمين الوزراء

كتب ـ محمد عبد العليم وعصام الشرقاوي:

أعلنت وزارة الداخلية، حالة الطوارئ القصوى على مستوى الجمهورية، أكد مصدر أمني قيام مباحث الوزارة بالاشتراك مع مباحث أمن الدولة بحملات تمشيطية واسعة النطاق، وعمل كمائن على حدود المحافظات، لضبط الجناة. وفرضت مصلحة أمن الموانئ الطوارئ داخل أقسام الجوازات في الموانئ البرية والبحرية المشتركة مع الدول المجاورة.

كما أعلن اللواء محمد ثعلب مدير أمن مطار القاهرة، تشديد الرقابة حول الممنوعين من السفر ودقة الإجراءات، وأشارت مصادر أمنية إلى أنه تقرر وضع الشوارع والطرق التي يمر بها كبار المسئولين تحت رقابة أمنية مكثفة. كما تقرر فرض رقابة مشددة على أماكن تواجد الوزراء في المؤتمرات والندوات. بدأت مديريتا أمن القاهرة والجيزة، تنفيذ النظام الجديد أمس. كما تقرر رفع جميع السيارات المتروكة منذ فترة بالشوارع.

كاميرا « أخبار اليوم » كانت هناك .. لحظة الانفجار !

عندما دوى صوت الانفجار فجاة فى شارع المقريزى . انتفض « خالد الباجورى » مصور « اخبار اليوم » من بيته الذى يقع فى الشارع المجاور .. وامتدت يده تلقائياً تبحث عن « الكاميرا » التى كانت موضوعة على منضدة قريبة !

الصدمة لم تعط المصور الشاب الفرصة للتفكير فيما عساه يمكن أن يكون سبب الانفجار . لكنه وجد نفسه ايضاً وبلا وعى يحمل « الكاميرا » ويقفز فوق سلالم البيت مسرعاً فى اتجاه صوت الإنفجار . دون أن يفكر عندما وصل إلى الشارع أنه لم يرتد بعد الحذاء !

خطوات قليلة ..

ووجد خالد نفسه فى لحظة فى مواجهة الانفجار . كانت النيران والدخان الاسود تلتهم عدة سيارات تقف إلى جوار رصيف مدرسة « المقريزى » . وكان بعض المارة قد تجمعوا فى ذهول يحاولون معرفة ماذا حدث . واندفع خالد دون تفكير نحو السيارات المشتعلة . حاول احد الجنود الذين اسرعوا إلى مكان الحادث ان يمنعه .. محذراً من احتمال ان تصيبه شظية . او ان تكون هناك قنبلة أخرى موقوتة قد تنفجر فى أى لحظة .

لكن مصور « أخبار اليوم » الشاب لم يهتم واندفع فى إتجاه السيارات المشتعلة . واخذت « كاميرته » تسجل بسرعة تفاصيل المشهد البشع . كانت الشظايا قد طارت فى الهواء لتصيب زجاج نوافذ المدرسة . حيث كانت التلميذات البريئات يجلسن فى فصولهن دون توقع لان تنالهن شظايا الارهاب الأعمى . ولتصب إحداها صدر زميلتهن البريئة شيماء عبدالحليم.. الزهرة التى لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها . والتى راحت ضحية شظايا الغدر وهى جالسة تؤدى امتحان اللغة العربية فى فصلها !

غطى الدخان الأسود على سماء الشارع الهادىء .

خالد الباجورى مصور « اخبار اليوم »

وشعر المصور الشاب انه اوشك على الاختناق ولم يعد قادراً على التنفس بسهولة . لكن كان على الكاميرا أن تسجل تفاصيل الحادث البشع . فظل فى مكانه يوجه عدسته إلى عشرات من المواطنين العاديين الذين أسرعوا لمحاولة إطفاء الحرائق التى امتدت إلى السيارات المجاورة . وكان بعضهم يندد بصوت مرتفع بالارهاب الحاقد . ويصور عشرات من أطفال المدرسة المجاورة الذين غادروا فصولهم فى فزع . والعيون البريئة تحمل تساؤلاً لاإجابة له : لماذا يقتلون الأطفال ؟

لم يفكر خالد فى مغادرة المكان إلا بعد أن تاكد انه قام بتصوير فيلم كامل لاول لحظات الحادث . ولم تعد للكاميرا فائدة الآن .

جرى مسرعاً نحو بيته ..

ألقوا له من النافذة بمفاتيح السيارة . انطلق بها يسابق الزمن نحو « أخبار اليوم » التى وصلها فى اقل من عشر دقائق . ليقدم فيلمه عن الحادث . وثيقة إدانة واضحة تكشف بما لايدع مجالاً للشك : هذه هى .. « صورة مصر كما يريدها اعداء مصر » !

محمود صلاح



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

اتصالات هاتفية لمبارك من الرؤساء والملوك تستنكر الحادث الارهابي

تلقى الرئيس حسني مبارك مزيدا من الاتصالات الهاتفية من عدد من الملوك والرؤساء العرب والشخصيات العالمية والعربية اعربوا فيها عن استنكارهم للحادث الارهابى الاثم الذى كان يستهدف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وراح ضحيته طفلة بريئة واصابة عدد اخر.

فقد تلقى الرئيس مبارك امس اتصالا هاتفيا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اطمأن فيه على صحة المصابين فى هذا الحادث .. كما اعرب عن سعادته لنجاة الدكتور عاطف صدقى من هذا الحادث .

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية

وكان الرئيس مبارك قد تلقى امس اتصالا هاتفيا مماثلا من الملك حسين عاهل الاردن .

كما تلقى الرئيس محمد حسني مبارك بعد ظهر أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح . اعرب خلاله عن أسفه للحادث الارهابى .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

فكرة!

ماذا كسب الارهابيون من إلقاء قنبلة على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء؟ انهم لم يقتلوه ولم يجرحوه ولم يسقطوه ولم يهزوا الحكم! كل ما كسبوه انهم قتلوا تلميذة بريئة صغيرة وجرحوا ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلميذات صغيرات.

وفي كل حوادثهم لم يحققوا غرضا واحدا من اغراضهم. ارادوا ان يقتلوا عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق فقتلوا خطأ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وارادوا ان ينسفوا صفوت الشريف وزير الاعلام ففشلوا، وارادوا ان يغتالوا اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ففشلت محاولتهم ايضا. لم يكسبوا إلا سخط الراى العام واستنكاره حتي ان احزاب المعارضة كلها بلا استثناء سارعت إلى استنكار الحادث حتى قالت جريدة الوفد تحت «راى الوفد» واضح ان الارهاب يريد اغراق مصر في بحر من الدماء، وان الهدف هو اسقاط اكبر عدد من الضحايا الابرياء، ولا يهم ان كانوا اطفالا او تلاميذ في عمر الزهور والحادث البشع لم يكن يستهدف شخص رئيس الوزراء بقدرما كان يستهدف امن مصر واستقرار كل المصريين، بل يستهدف ايضا مستقبل مصر كلها.

لم تهتز الدولة ولم تتراجع بل زادت اصرارا على محاربة الارهاب والقضاء عليه، فالعنف يؤدى إلى عنف اكبر والذين حاولوا نسف الدكتور عاطف صدقي خدموه ولم يقتلوه، فقد شعر الشعب ان الهدف هو تدمير البلد وتحويله الى خراب، وان المقصود هو ان تسفك دماء المصريين الابرياء الذين لا ذنب لهم. أصبح كل طفل مهددا في مدرسته، وكل سائر على الاقدام مهددا في حياته وكل سيارة مهددة بالنسف وبعض هذه السيارات يملكها مواطنون لم يسددوا ثمن سياراتهم حتى الآن.

نحن نعتقد ان الدولة ستعوض كل من اضير في هذه الاحداث وانها ستقدم سيارات جديدة لمن فقدوا سياراتهم.

والضحية التلميذة الصغيرة التي لا يمكن ان تعوض.. نرى أن يطلق اسمها على احد الشوارع او تسمى احدى المدارس الجديدة باسمها. واذا كانت ماتت فان اسمها لن يموت..

المحاولات الفاشلة لهدم الاستقرار في مصر لن تنفع ولن تجدى ولا تهز شعرة واحدة من رؤوسنا..

مصطفى أمين

٠٠١٢٨٨٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

رؤساء الاحزاب يستنكرون الحادث الإرهابى

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية فى مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ووصفته بانه عمل اجرامى من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها..

واعربت هذه الشخصيات عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده فى ادائه لواجبه الوطنى على نحو يحقق مصالح مصر..

وناشدت هذه الشخصيات كافة ابناء الشعب المصرى من اجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها..

اعرب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث.. مؤكدا على انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء..

واضاف ان الدكتور عاطف صدقى رجل فاضل ولا ينبغى ان يكون محلا للايذاء..

ووصف ضياء الدين داوود رئيس الحزب الديموقراطى العربى الناصرى الحادث بانه بشع ويدل على انهيار كبير فى تصرفات الارهابيين التى تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديموقراطية فى الصميم..

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان هذا الحادث يؤكد ان مرتكبيه هم من العصابات الاجرامية المنظمة والممولة والتى يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية..

وقال ممدوح بشرى ويصا رئيس جمعية الاقباط الخيرية وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ان الشعب المصرى باكمله يستنكر هذا الحادث الذى يعكس وجه الارهاب القبيح..

واعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحى رئيس الحزب عن عميق اسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى..

ووصف المستشار سعيد العشماوى هذا الحادث بأنه مؤسف ويضاف الى غيره من الاحداث المؤسفة التى تقوم بها الجماعات الارهابية لكى تهز امن مصر وتضرب اقتصادها وتلقى الفزع فى قلوب ابنائها .

وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوى ان محاولة اغتيال رئيس الوزراء هى تصعيد للارهاب .. وتاكيد على ان الجماعات المتطرفة والارهابية المستترة زيفا وراء الدين ما زالت تواصل اصرارها على هز الاستقرار والامن فى المجتمع .

واضاف ان هذا الحادث يجب ان يكون دافعا لجميع المواطنين لكى يحاصروا هذه الظاهرة الغريبة على طبيعة وسماحة واصالة الشعب المصرى .

وأعرب عن ثقته بأن الارهاب لا يمكن ان يصل الى السلطة لأن طبيعة مصر وتاريخها تحول دون سقوطها فى التطرف .. وقال اننى ارفض اى دعوة للحوار مع الجماعات المتطرفة ومع عناصر الاجرام لان مكانها الطبيعى هو السجون والمعتقلات وساحات الاعدام .

وادان مجلس نقابة الأطباء بعد اجتماعه امس هذه المحاولة الآثمة وقال ان مثل هذه المحاولات لا تمت الى الدين او الوطنية بصلة . وهى لا تحقق سوى ترويع الآمنين .

وطالب بأن تقف جميع القوى الوطنية وابناء الوطن صفا واحدا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

فرنسا تدين محاولة الاعتداء على د. صدقى

بعث ادوارد بلادير رئيس الحكومة الفرنسية اليوم برسالة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء هنأه فيها بنجاته من محاولة الاعتداء الفاشلة التى تعرض لها امس الأول .

وأعرب ريتشارد ديكى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية عن ادانة فرنسا لمحاولة الاعتداء الفاشلة ضد الدكتور صدقى .. وتعاطف السلطات الفرنسية معه .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢



الحادث البشع

اهتز الراى العام المصرى من الحادث البشع الذى كان يستهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، واودى بحياة طفلة بريئة واصاب عشرين مواطنا من بينهم اطفال صغار كانوا داخل مدرستهم يتلقون العلم فى فصولهم !

كان الرجل الطيب والمهذب الدكتور عاطف صدقى، عند مستوى الموقف الخطير الذى واجهه . سمعناه يتحدث بشجاعة فائقة، متمالكا اعصابه، واكد ان هذا الحادث يعكس محاولات يائسة لهز صورة الاستقرار فى مصر ويدل على جبن وخسة الذين قاموا به .

واضاف رئيس الحكومة قائلا : ان الخطورة ليست فى من قاموا بهذا العمل الاجرامى وانما فى الاصابع التى تحركهم، والجهات التى تمولهم .

بهذه الكلمات الواضحة ـ والشجاعة ـ كشف الدكتور عاطف عن اهم ما يمكن ان يقال عن هذه الجرائم التى تعددت وتكررت فى بلادنا خلال الفترة الماضية .

ان ما قاله رئيس الوزراء يجب ان نستوعبه جيدا، حتى لا نقع فى الخطا الذى تريده لنا الاصابع التى تحرك (القتلة بالاجر)، والجهات التى تخطط لهم وتمولهم .

ان الخطا الذى وقع البعض فيه، هو الاقتناع بان القتلة هم من الشباب الضائع الذى يعانى من الفراغ، ووقع فريسة لمن شوه له دينه وجعله من الساخطين والمكفرين لغيره . ولا يتوقف الخطا عند هذا الحد، وإنما ينتقل الى ما هو اكثر خطا، فنسمع من البعض ان العنف لا يولد غير المزيد من العنف، وبالتالى فإن الحل هو : (الحوار) من خلال قوافل الوعظ التى تطوف القرى والمراكز والمدن النائية !

هذا التفسير فيه الكثير من سذاجة اصحابه، ومن تبرير وتبسيط للجريمة العظمى التى ترتكب ضد شعبنا وضد بلدنا . فلو صدق لكان الدافع الوحيد لمرتكب الجريمة هو تصفية شخصيات سياسية وفكرية إنقاذا للشعب ـ على حد زعمهم ـ من شرورهم وخطاياهم . ولكن الواقع اثبت ان هؤلاء (القتلة بالاجر) لا يهمهم (انقاذ) الشعب فى قليل او كثير . على العكس من ذلك فإن كل ما يهم هؤلاء هو اظهار كراهيتهم للشعب الذى ينتمون اليه، وتاكيد حقدهم على البلد الذى يحملون هويته !

ان من يزعم انه يخطط لتصفية (اعداء الشعب) لا يختار مدرسة اطفال ليضع شحنة متفجرات تحت سيارة تقف امامها على امل مرور موكب رئيس الحكومة بالقرب منها ! فحبيب الشعب والمضحى بحياته من اجل رفع المعاناة عن الشعب، عليه ان يفكر الف مرة ومرة قبل تحديده لمكان ارتكاب الجريمة بحيث يضمن عدم تواجد او اقتراب احد من احبائه المواطنين من هذا المكان، لان فشل عملية اغتيال (السياسى) او (المفكر)، هو افضل مليون مرة من اصابة مواطن بسيط تصادف وجوده لحظة اطلاق النار او لحظة تفجير الشحنة من قرب او من بعد !

هذا التصور لم يحدث فى كل العمليات الاجرامية التى قيل إنها ارتكبت لتصفية عدد من السياسيين او المفكرين . فى كل جريمة قيل إنها كانت تستهدف حياة وزير الإعلام او وزير الداخلية او رئيس الحكومة، تدخلت العناية الإلهية وانقذت هؤلاء جميعا، فى حين سقط العشرات من الابرياء من الشيوخ والسيدات والاطفال والاباء والأمهات لمجرد تواجدهم ـ بالصدفة ـ فى مكان الجريمة الجبانة !

إن صور الضحايا والجرحى الابرياء ـ التى تعرضها شاشة التليفزيون وتتصدر الصفحات الاولى فى كل الصحف فى كل مرة تنفجر فيها قنبلة او يطلق فيها نيران المدافع الرشاشة على كل من يتحرك فى الشارع ـ ادمت كل القلوب وافزعت كل العقول، ما عدا قلوب وعقول القتلة (بالاجر) الذين تحجرت قلوبهم وماتت ضمائرهم !

لماذا لا نتفق على ان الهدف من وراء ارتكاب هذه الجرائم هو قتل اكبر عدد ممكن من سكان مصر بصرف النظر عن كونهم من السياسيين او الباعة الجائلين، وسواء كانوا من المفكرين المثقفين او الأميين ؟!

لماذا لا نصدق ان قتل الابرياء فى اى زمان واى مكان، هو مخطط لمن ينوى شرا لهذا البلد الطيب عن طريق زعزعة الامن، وهز الاستقرار، وتوقف التنمية، وهروب السياح، وإفلاس المصانع والشركات ؟! عندما يحدث هذا كله لبلد ـ اى بلد ـ فإن الفرصة تكون مواتية امام قوى الشر ـ التى خططت وجندت ومولت ـ لتحصد ما بذرته وزرعته من آثام وشرور !

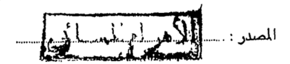
إن ما قاله رئيس الوزراء يؤكد هذا الراى، كما أن وزير الداخلية اكد اكثر من مرة انه سيكشف كل الحقائق حول الاصابع التى تحرك (القتلة بالاجر)، فى الداخل، ومصادر تمويل هذا الإرهاب فى الخارج، ولا اعرف لماذا لم تعلن هذه الحقائق ـ التى وعدنا بها اللواء حسن الالفى ـ حتى الآن .. وحتى يزداد إقتناعنا بما يقوله العقل والمنطق، او نعيد النظر فى هذا التصور وننضم الى البعض الساذج ونردد معه مقولة ان (الحل) فى قوافل التوعية والإرشاد !

إبراهيم سعده

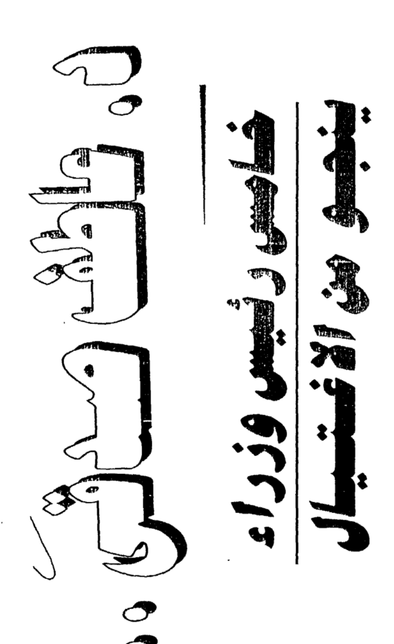
٠٠١٢٨٨٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

فى عام ١٨٠٠ .. دخل الاغتيال السياسى لأول مرة ملفات التاريخ المصرى الحديث بعد حادث اغتيال سليمان الحلبى للجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية وحاكم مصر العسكرى فى ذلك الحين ... ومن بين مئات حوادث العنف السياسى التى سجلتها اوراق التاريخ منذ ذلك الوقت ، سقط ثلاثة رؤساء وزارات صرعى وتعرض خمسة اخرون لـ ١١ محاولة اغتيال فاشلة كان اخرها جريمة امس الاول التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. واذا ،كانت اول جريمة اغتيال سياسى عرفها التاريخ المصرى الحديث قد استهدفت محتلا اجنبيا غاصبا للبلاد ، فإن تيار العنف السياسى الذى جرف غلاة المتطرفين جعل معظم حوادث الاغتيال الكبرى التالية توجه اسلحتها نحو رؤساء وزراء تجرى فى عروقهم دماء مصرية من بينهم زعماء هتفت باسمائهم الجماهير مثل سعد زغلول ومصطفى النحاس ومنهم اخرون لم يشكك احد قط فى وطنيتهم مثل احمد ماهر باشا ومحمود فهمى النقراشى . يبدا ملف اغتيالات رؤساء الوزراء المصريين فى ٥ فبراير عام ١٩١٠ عندما تم اغتيال بطرس باشا غالى على يد ابراهيم الوردانى الذى كان وطنيا متطرفا من شباب الحزب الوطنى وينتمى لجمعية سرية تدعى التضامن الاخوى .اما اسباب الاغتيال فكانت ميول بطرس غالى نحو مهادنة الانجليز وموقفه من قضية مد امتياز قناة السويس لصالح الشركة الاجنبية بالاضافة الى اعتماده لبعض القوانين المقيدة للحريات العامة وحرية الصحافة مما اثار الشباب الوطنين المتحمسين ضده ويعتبر محمد سعيد باشا هو رئيس الوزراء الوحيد الذى تعرض لاربع محاولات اغتيال فاشلة نجا منها جميعا باعجوبة بين عامى ١٩١٢ - ١٩١٤ .. وكانت هذه المحاولات مجرد صدى لتيار الحياة السياسية المضطرب الذى عاشته مصر فى الفترة التى سبقت الحرب العالمية الثانية .

وفى ١٢ يوليو ١٩٢٤ تعرض الزعيم سعد زغلول لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها شاب مختل عقليا تلقى تعليمه فى المانيا اسمه عبد اللطيف عبد الخالق .. والغريب انه برر جريمته بانه يسعى لتحقيق كلمة الامة بالقضاء على الخونة وعملاء الاستعمار ... (!)

وفى ٢٠ اغسطس ١٩٣٠ .. تعرض اسماعيل باشا صدقى لمحاولة اغتيال اثناء ركوبه قطارا قادما من الاسكندرية الى القاهرة .. والقى القبض على مرتكب المحاولة واتضح انه نائب فى البرلمان السودانى .

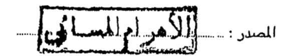
والواقع ان اسماعيل صدقى كان مكروها من الشعب لانه جاء ليثبت سلطات الملك المطلقة من خلال دستور ١٩٣٠ الذى قلص الحريات العامة الى حد كبير .. لذلك فقد تعرض اسماعيل صدقى لمحاولة اغتيال ثانية فى عام ١٩٣٢ عندما قام مجهولون بوضع قنبلة على شريط السكة الحديد لتفجير القطار الذى كان يقله مع مجموعة من الوزراء .. ولكن القدر تدخل لتفجير القنبلة قبل مرور القطار ببضع دقائق .. وينجو رئيس الوزراء للمرة الثانية.. اما مصطفى النحاس .. فقد تعرض بدوره لاكثر من محاولة اغتيال منها واحدة فقط عندما كان رئيسا للوزراء فى عام ١٩٣٧ وتعرض له شاب اسمه عز الدين عبد القادر واطلق عليه اربع طلقات نارية من مسدس صغير ولكنها لم تصب رئيس الوزراء والقى القبض على الجانى وتمت معاقبته بالسجن لمدة ١٠ سنوات.

وقد سجلت السنوات الدامية التى اعقبت الحرب العالمية الثانية .. والتى شهدت نشاطا ملحوظا لاعمال العنف السياسى التى قامت بها بعض الجمعيات السرية حادثتين ناجحتين لاغتيال رؤساء الوزراء بسبب الاختلاف معهم فى بعض المواقف السياسية .. والملاحظ فى هاتين الحادثتين انه تم تنفيذهما فى اماكن حكومية رسمية محاطة بحراسة مشددة للغاية.

فقد تمت الحادثة الاولى فى البهو الفرعونى بمجلس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

النواب قبل ان تضع الحرب العالمية الثانية اوزارها باسابيع قليلة ، عندما اطلق شاب ينتمى لتيار الاخوان المسلمين اسمه محمود العيسوى النار على احمد ماهر باشا رئيس الوزراء عقابا له على انه اعلن انضمام مصر الى دول الحلفاء واعلانها الحرب على المانيا ودول المحور. رغم ان هذا القرار اتضح فيما بعد انه كان صائبا لابعد مدى ممكن ، لان الحرب كانت نتيجتها قد اصبحت محسومة فى ذلك الوقت بينما استفادت مصر من القرار فى الحصول بسهولة على عضوية منظمة الامم المتحدة بعد ان توقفت رحى الحرب.

اما الحادث الثانى فقد تم فى عقر وزارة الداخلية عام ١٩٤٨ عندما لقى مخمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء ووزير الداخلية مصرعه بعد ان تنكر احد المتطرفين فى ملابس شرطة واطلق عليه الرصاص عقابا له على قراره بحل جمعية الاخوان المسلمين.

... ومنذ حادث اغتيال النقراشى باشا .. ورغم عشرات حوادث الاغتيال التى تعرض لها مسئولون سياسيون على اعلى مستوى الا ان حادثة امس الاول التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى .. تسجل نفسها كاول حادثة تستهدف اغتيال شخص رئيس الوزراء منذ ٤٥ سنة

علي بريشة



المصدر : الأهرام المسائي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣ ......

د. صدقي.. لحظات مابعد الحادث

نزل من السيارة ليطلب «كوبا من الشاى وبسكوته»

□ كتب ـ ماجد عطية:

قلبى على الصبية الضحية التي راحت وهى فى عمر الزهور.. والطفلة التي لم تكد تتفتح للحياة حتى حصدتها متفجرات الغدر والخيانة.. قلبى مع الاسر المكلومة والامومة التي تقف بباب المستشفيات ترجو الشفاء لاطفال صغار كانوا بباب مدارسهم يتلقون العلم ويمرحون ويبتسمون للحياة.

هكذا تحدث د. عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وهو يغادر مكتبه متجها إلى قاعة المجلس حيث اجتماع الصحفيون يريدون الاستماع إليه بعد الحادث المؤسف بساعة واحدة.

والذين شاهدوا عاطف صدقى وهو ينزل من سيارته المصابة فى بابها الأيمن ناحية الحرس، يدهشهم أنه نزل كالعادة متجها إلى مكتبه، ولم ينس عادته الأخرى فى أن يطلب كوبا من الشاى مع «بسكوتة».. ثم يتذكر موعد اجتماع «المجموعة الاقتصادية» بالقاعة الصغرى بالمجلس، فيغادر المكتب ليرأس اللجنة فى القاعة ويلحق به «كوب الشاى والبسكوتة».

يحدث هذا بينما كل شىء منفصل حوله داخل مبنى المجلس بداية من الحرس إلى المراسم إلى السكرتارية ويتحرك الجميع جيئة وذهابا ورئيس الوزراء هادىء إلى درجة انه «يشعرك بأن شيئا لم يحدث.

لكن هذه المسحة من الهدوء سرعان ما تنزاح وتعلو وجه الرجل انفعالات شديدة وهو يروى القصة أمام الصحفيين فى مؤتمر استمر أكثر من ساعة.

ـ لن نترك لهؤلاء المجرمين الخونة وجودا بيننا.. سنجتث جذورهم.. سنتصدى لهم ولمن وراءهم من الأيدى القذرة غير المصرية التى لا تريد الخير لمصر ولا يسعدها أن ترى مصر على طريق التقدم والازدهار.

د. عاطف صدقى تدمع عينه وهو يتحدث عن الضحايا الأطفال، ولأول مرة أرى دموعا في عيني رجل اتصلت به لسنوات طويلة مضت.. واعترف ان هذه الدموع النادرة قد هزت الرجل تماما.

وعندما يسأل الصحفيون رئيس الوزراء عن وصف لحظة الانفجار يتذكر أن «السائق» قد عصى أمره لأول مرة منذ ثمانى سنوات شعر السائق «محمد نجاء بالانفجار ورأى بعض إصابات تتعرض لها سيارة الحرس الأمامية فانطلق بسرعة وأطلق «سارينة» السيارة دون توقف حتى دخل مجلس الوزراء فى ٢٠ دقيقة فقط. رئيس الوزراء يصرخ فى السائق أن يتوقف والسائق ينطلق.. رئيس الوزراء يمد يده إلى «أكرة الباب» والسائق «يؤمن» السيارة حتى لا تفتح وحتى دخل بها المجلس.. رئيس الوزراء

كان يريد أن يعرف ماذا حدث.. ولم يعرف تفاصيل الحادث إلا بعد دخوله إلى مكتبه حيث روى له العقيد حاتم عبد الآخر قائد حرس السيارة الامامية، واستمع من العقيد فهمي الفقي قائد حرس السيارة الخلفية لكل ما جرى ثم بعد ذلك جاءت بقية التفاصيل وما فعله الانفجار بالمنطقة والضحايا الذين ذهب بهم الانفجار والمصابون الذين نقلوا إلي المستشفى.

بعدها ضرب رئيس الوزراء يديه على فخديه صائحا والكلمات تتدفق من فمه:

ـ لا حول ولا قوة إلا بالله.. قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.. ربنا يرحم الضحايا

الوزراء يتوافدون إلى مكتب رئيس الوزراء، ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والمحافظون. يعانقون ويهنئون بسلامته، لكن الرجل يشعر بالأعباء ويحاول أن يتماسك.. هنا يلح عليه البعض بأن يخضع لبعض الفحوص الطبية أجراها طبيبه الخاص المقيم بالمجلس د. ابراهيم شلبى حتى ينتهي اليوم ليتجه بعد ذلك إلي أحد مستشفيات مصر الجديدة الخاصة لإجراء فحوص شاملة.

قال لى وهو يغادر مبنى المجلس:

ـ سأستريح غدا «الجمعة».. اكتب أنهم لا يستهدفون شخصي.. انهم يستهدفون مصر.. ولن نمكنهم من ذلك..



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

تيارات

جيل كيبيل يكتب عن:

العنف الأصولي والأزمة الاقتصادية في مصر والجزائر



جيل كيبيل، أحد أبرز المستشرقين الشبّان في فرنسا، ومؤلّف كتب عدة عن الاسلام والبلدان الاسلامية، منها «النبي وفرعون» و«ضواحي الاسلام» و«يوم الله».

في دراسته هذه التي خصّ بها «تيارات»، يتحدث كيبيل عن الخلفيات والمنهجيات والتكتيكات، مستخلصاً ان الأزمة الاقتصادية المستفحلة ستدفع نحو جعل العنف، في مصر والجزائر، مقوّماً من مقوّمات الحياة السياسية.

في الثاني والعشرين من آب (اغسطس) ١٩٩٣، اغتيل قاصدي مرباح في سيارته، في الجزائر، وهو رئيس وزراء سابق، كان يشغل منصب رئيس شعبة المخابرات العسكرية إبان فترة حكم الرئيس بومدين.

قبله بأسبوع، أصيب وزير الداخلية المصري حسن الالفي، بجروح خطيرة، سببها انفجار دراجة نارية مفخخة، أثناء مرور سيارته في وسط العاصمة. ونسب هذا الهجوم الاخير الى «تنظيم الجهاد» وهو التنظيم المسؤول عن اغتيال الرئيس انور السادات، وعن انتفاضة مدينة اسيوط في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ .

اما «تنظيم الجماعة الاسلامية»، فقد برئت ساحته، وهو المسؤول عن معظم اعمال العنف الدموي في السنوات الاخيرة، بما فيها الهجمات المتعددة على السياح الاجانب.



المصدر : الحياة ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٧ نوفمبر ١٩٩٢

في ما يخص عملية الاغتيال في الجزائر، ادانتها «جبهة الانقاذ الاسلامية»، عبر ممثليها في المنفى، لكن «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تعمل في الخفاء تبنتها عبر بيان صادر عنها يندد بقادة «الانقاذ» الذين اختاروا المنفى والتنعم «برفاه البلدان الكافرة» بدلاً من الالتحاق بإخوانهم في جهادهم المقدس على أرض الوطن.

وهناك مصادر في مدينة الجزائر، وفي المنفى، ربطت عملية الاغتيال هذه، بدوائر تنتمي الى الهيئة الحاكمة، وذلك بسبب الصراعات الداخلية لهذه الدوائر. وقاصدي مرباح هو الذي رتب عملية الاتصال بقادة «الانقاذ» في المنفى، بهدف الحث على مصالحة وطنية.

على غرار ذلك، وعشية حادث الاغتيال، عينت السلطة العسكرية في الجزائر السيد رضا مالك، العضو القديم في «جبهة التحرير الوطنية»، وهو ديبلوماسي عنيد، ومعاد لكل الحلول الوسط مع الحركات الاسلامية.

هذه الاحداث التي تعبر عن حدة الأزمة السياسية التي تعصف بدولتي مصر والجزائر، تعبر ايضاً عن الصراعات الداخلية التي تخص الحركة الاسلامية ليس في مصر والجزائر فحسب، بل في العالم كله. فالشيخ المصري عمر عبدالرحمن، اعتقل واودع السجن في الولايات المتحدة الاميركية، وهو المرشد الديني للجماعة الاسلامية في وادي النيل، كما انه المحرض لشبكة ارهاب قيل ان من بين افعالها عملية تفجير المركز العالمي للتجارة في نيويورك. وهذا الاعتقال يطرح مجموعة اسئلة ليس أقلها: كيف أعطت الولايات المتحدة اجازتي دخول الى أرضها، ومن ثم اوراق الاقامة الى مناضل اسلامي بهذه الشهرة.

ويعكس تغلغل الحركات الاصولية بين الجماعات ذات الاصول الاسلامية التي هاجرت الى الولايات المتحدة إبان عقد التسعينات، تطوراً جيوستراتيجياً بالغ الاهمية في ما يخص عملية اعادة الانتشار لهذه الحركات. فقد شهدت الثمانينات المسألة الاسلامية تطارح نفسها في اوروبا الغربية مع تمركز الجاليات المهاجرة في المدن.

وتمثل ذلك في الصراعات الناشئة في المملكة المتحدة حول قضية سلمان رشدي، وفي فرنسا حول اشكالية الحجاب. كذلك تواترت العمليات الارهابية للجماعات اللبنانية المحسوبة على ايران والمرتبطة باختطاف الاجانب في بيروت كرد فعل على الدعم الفرنسي للعراق في حربه ضد ايران.

وخلال التسعينات، يبدو ان الحركات الاسلامية في العالم رات ان تنقل خطوط المواجهة، عبر المحيط الأطلسي، الى قلب الولايات المتحدة، القوة العظمى الوحيدة الباقية بعد انهيار الشيوعية فللتاثير على سياستها، يجب العمل في قلب القوة العظمى وعلى ارضها بالذات. لذلك فإن نشاطات الشيخ عبدالرحمن، عبر الاطلسي، لا تشكل عملياً سوى عنصر من عناصر هذا الانتقال الجيوستراتيجي. فهناك شخصيات مرتبطة بالجهات المحافظة للحركة الاسلامية، شكلت لوبي، ونظمت نفسها في محاولة لاقناع وزارة الخارجية الاميركية ومختلف المسؤولين بأن للولايات المتحدة، كل المصلحة في تسهيل مجيء ودعم حكومات قوية، تطبق الشريعة الاسلامية، وتعمل على ترسيخ المجتمع الاسلامي في مصر والجزائر بدلاً من تلك الحكومات العلمانية الضعيفة والمهددة بالسقوط.

...

لفهم حركات الدعوة الاسلامية المعاصرة في مصر والجزائر، ولفهم العلاقات التي تربطها بالسلطات المحلية، كما بالولايات المتحدة، ولتقويم وزنها الاجتماعي وحظها في الوصول الى السلطة، يجب ان يؤخذ بعين الإعتبار السياق العالمي والمحلي الذي تنمو ضمنه منذ نهاية الثمانينات. فهذه الفترة شهدت تحولاً كبيراً أثر بشكل حساس في استراتيجية هذه الحركات، كما اثر في فعالية حضورها على الساحة السياسية. وبدوره فغياب الكتلة السوفياتية، غيّب معه حركات الاحتجاج على النظام القائم، لاغياً طموحها في التحول الثوري وتغيير الهياكل الاجتماعية بما ينتمي الى المثاليات اليسارية.

منذ اواسط السبعينات احتلت حركات الدعوة مواقع الاحتجاج على حساب المعارضة والجماعات الماركسية، كحزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر او التجمع الوحدوي التقدمي المصري. واصبحت تمارس بشكل شبه احتكاري الدور الطليعي، حاملة صوت المستائين والبائسين، والمتروكين لامرهم، في عملية التحديث التي تقودها سلطة النخبة منذ الاستقلال. فالخطاب الاسلامي، صاغ المطالب الاكثر بداهة كحقوق السكن وحق العمل وحق الزواج والكرامة الانسانية، كما صاغ اشدها تعقيداً، كشكل الحكم، والهوية الثقافية، ودور الرجال والنساء في المجتمع الخ... ومن الآن فصاعداً باتت الدلالية القرانية تحتل الخطاب السياسي، فيما وجدت السلطات الحاكمة نفسها مكرهة على الإكثار من القوانين والنظم الشرعية الاسلامية، كي تكون في وضع يخولها ان تطلب من رجال الذين العاملين في مؤسسات الاسلام الرسمية الاكثار من التصريحات التي تشهد على الطابع الاسلامي للنظام.

وهكذا ففي الجزائر، حيث لا توجد مؤسسة ذات هيبة، كالإزهر في القاهرة او كالزيتونة في تونس، او كالقرويين في فاس، بنت الدولة، بتكلفة عالية، جامعة اسلامية في مدينة قسطنطينة، واستجلبت لها عالمين من مصر، هما الشيخ محمد الغزالي، والشيخ يوسف القرضاوي، المقربين من الاخوان المسلمين، واللذين يمثلان الاتجاه المحافظ في الحركة الاسلامية. وكان دورهما على راس هذه المؤسسة الجامعية يهدف الى اسباغ صبغة «المسلم الورع» على الدولة الجزائرية، كما يلغي انتقادات المناضلين الاسلاميين، الذين يرون في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، التجسيد الملعون للاشتراكية «عدوة الله». الا ان العالمين المصريين على العكس من ذلك، ساهما في بناء كوادر الحركة الاسلامية، الذين ما لبثنا ان وجدناهم في جبهة الانقاذ ومن ثم في الفصائل الاسلامية المسلحة، بعد ان حلت جبهة الانقاذ في بداية ١٩٩٢.

ولدى عودته الى مصر مسقط راسه، شغل محمد الغزالي مناصب مهمة في المؤسسات الاسلامية التابعة للدولة، كما في لجنة دار الفتوى. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٣ طلبت منه هيئة الدفاع عن المناضلين الاسلاميين المتهمين باغتيال الكاتب فرج فوده ان يدلي بدلوه في الموضوع، فكانت فتواه ان كل من ولد مسلماً واعترض على تطبيق الشريعة الاسلامية مرتد يجب قتله بحكم الشرع، وهذه هي حال المؤلف فرج فوده. وبناء على فتواه فان قاتل المرتد بريء من تهمة القتل طالما ان الدولة عجزت عن تنفيذ حكم الشرع، او رفضت تنفيذه.

وهذا الاعلان من طرف الغزالي، اثار حفيظة السلطة في مصر، التي اعتبرته بمثابة دعم للحركة الثورية المسلحة من قبل الجناح المحافظ في الحركة الاسلامية.

بين راديكالي ومحافظ

منذ بداية هذا العقد، في الجزائر كما في مصر، وجدت ثلاث قوى سياسية رئيسية تتصارع في ما بينها: السلطة، المناضلون الاسلاميون الراديكاليون، والحركة الاسلامية المحافظة. اما الاولى والثانية فكان يتحكم بينهما العداء والصراع المفتوح على رغم وجود تناقضات واختلافات داخلية في كل منهما. واما الثالثة فكانت موضوع اغراء لكل من الفريقين المتصارعين، وراح دعمها يتارجح بين هذا الفريق او ذاك، على قدر استشرافها لتطور الاحداث ولمعدلات القوى التي في حوزة كل من الفريقين، وعلى ما تمليه عليها مصالحها الخاصة.

لقد استقلت الجزائر عن فرنسا عام ١٩٦٢، وتبوأ الضباط الاحرار عملياً سدة الحكم في مصر عام ١٩٥٤. ومع مرور الوقت، اصبح الفرقاء الذين في السلطة مستهلكين الى درجة كبيرة فقد توالوا على الحكم، عاجزين عن بناء نظام تناوب دوري، لنخبة فشلت في تجديد نفسها. لذلك تبدو الحالة الجزائرية، من وجهة النظر هذه، الاكثر مرضية. فالرجال الذين كانوا ياكلون الفول في منفاهم في مصر ابان حرب الجزائر، هم الذين باتوا يمسكون بعنان السلطة في الجزائر واستمروا حتى اليوم.

وعلى رغم احداث تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ التي عبرت عن الرفض الشعبي الكثيف، لدولة جبهة التحرير، وعلى رغم النجاحات المتعددة لجبهة الانقاذ، والتي توجت بنجاح منقطع النظير في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، بقيت السلطة في يد طغمة (اوليغارشيا) مؤلفة من افراد، قطعوا الصلة مع اجيال الجزائر الجديدة، هذه الاجيال التي صاغت التركيب الديموغرافي، والبنية الثقافية للجزائر المستقلة.

لكن قبل الخوض في اي جدل عقائدي، حول افضلية النظام الاشتراكي او الليبرالي او الاسلامي، يجدر التذكير بان الجزائر فرزت طغمة حاكمة على نسق حكام الدول الاشتراكية، الدين كانوا لها بمثابة النموذج.

وبقيت تلك النومنكلاتورا الحاكمة صاحبة امتيازات، بخاصة بعد انحسار سوق البترول عام ١٩٨٣ فلها الافضلية في السكن والخدمات والحصول على العملة الصعبة والسفر الى الخارج، اي باختصار، كل ما هو محروم منه رجل الشارع العادي. ولقد غذت امتيازات هذه الطبقة، التي تحايلت لقطف ثمار الاستقلال، روح عداوة صميمية عند فئتين من الشعب الجزائري هما المحرومون من جهة، ومجموعات النخب الجديدة من جهة اخرى.

اما المحرومون الذين يسمونهم استهزاءً «الحيطيين»، اي الشبان العاطلين عن العمل الذين يتكئون بظهورهم على الحيطان، طيلة النهار، خوفاً عليها من السقوط، فيعيشون مكدسين في مجمعات السكن الشعبية القذرة، مجمعات الـ ٥٠٠٠ مسكن والـ ٣٠٠٠ مسكن وغيرها من المسميات الباقية كاطلال نظرية لوكوربوزييه المعمارية.

واما القادمون الجدد من الريف، فلهم من الصفيح في اطراف المدن، او هم يسكنون «المدينة القديمة» شبه المهدمة والآيلة للسقوط، او ما يعرف بوسط المدينة القديم.

وهؤلاء المكدسون في شققهم المكتظة، يكسبون قوتهم الضئيل إما من معاش شهري لاحد افراد العائلة، او من الاتجار والتكسب بطرق غير مشروعة. وهم ينظرون نظرة العداء الى اولئك المتنفعين من اهل السلطة الذين استاثروا بدارات المستعمرين وفيلاتهم بعد ترحيلهم، والذين اغدقوا على اولادهم المنعّمين السيارات الفارهة. ونظرة العداء هذه تشمل كل صاحب امتياز حرموا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

هم منه، كاولئك الذين يجيدون اللغة والثقافة الفرنسيتين. فهؤلاء كلهم وغيرهم هم مصدر يوحي الشعور العميق بالكراهية الذي لا يلبث ان يتحول، في سياق الظروف الحالية، الى رغبة في القتل.

هذه العامة من اهل المدن، صوتت لجبهة الانقاذ بكثافة في انتخابات ١٩٩٠ و١٩٩١ لاسباب عدة، اولها ان هذه الانتخابات اتاحت للجماهير حرية التعبير عن رفضها الجذري لدولة جبهة التحرير. ومن جهة اخرى فإن الجمعيات الاسلامية، المنتمية الى جبهة الانقاذ، اخذت على عاتقها بناء تعاونيات الاحياء وترميمها، وفتح المستوصفات، والاهتمام بمختلف الخدمات الاجتماعية المتمركزة حول الجوامع التي لم تكن توفرها الدولة، والتي إن وجدت كانت في حالة غير صالحة للعمل.

واخيراً وليس اخراً، فان رؤية العالم عند هذه الفئات مشوبة بانماط تفكير المناضلين الاسلاميين، الذين زرعوها في النفوس خطبة بعد خطبة، في قاعات الصلاة، حيث كان يجتمع الشبان لتادية صلواتهم قبل ذهابهم الى نادي الكرة الاسلامي، او لمراجعة دروسهم مع افراد من الشبان الملتحين. الا ان حل جبهة الانقاذ في بداية ١٩٩٢، واستبعاد امل الوصول الى السلطة عبرها، ادبا بهذه الحركة الشعبوية الى الاختفاء من منابر التعبير والنضال المطلبي للمحرومين الجزائريين. لذلك التحق بعض فصائلها بجماعات النضال المسلح العامل في الخفاء ممن اطروا حقدهم في صراع ضار ضد رجال امن الدولة، او حتى ضد المثقفين المتفرنسين، على رغم انه لا تربطهم بطغمة جبهة التحرير الحاكمة اية رابطة. ومع هذا فإنهم اعتبروا بمثابة طغمة اخرى نخبوية تتحكم بخيوط الثقافة المحرومة منها جماهير الشعب.

اما الآخرون الذين فقدوا الامل بمستقبل الحركة الاسلامية، فارتموا في احضان الانحراف الاخلاقي والاجتماعي، هذا الانحراف الذي انعكس في نمو ظاهرة الادمان، وكذلك في مختلف النشاطات الجرمية المرتبطة بها.

فقد اصبح العنف، من الآن فصاعداً، نموذج الحياة اليومية في الاحياء الشعبية في الجزائر، سواء نجم عن بعض العصابات المسلحة، ام عن تنظيمات الاسلاميين المسلحين. وهذه الاحياء شبه الخالية من رجال الامن، غير خاضعة لسلطة الدولة بشكل فعال، وهي بذلك انما تتحول الى بؤرة للحياة السيئة والانحراف الخلقي، على غرار المدن الاميركية الكبرى.

النخبة الاسلامية المضادة

الى جانب فئات المحرومين، نجحت حركة الاسلاميين في استقطاب جزء مهم من مناضليها وكوادرها، من بين شبان «النخبة المتعلمة» في مؤسسات التربية الحكومية، التي تاسست بعد الاستقلال. وهؤلاء الشبان المتعلمون وجدوا انفسهم محرومين من مجالات التوظيف بما يتناسب واهليتهم، كما لمسوا ان مراكز المسؤولية الحساسة، مصادرة من قبل النومنكلاتورا الحاكمة. والكثيرون من اعضاء هذه «النخبة المضادة»، وجدوا انفسهم ضمن جبهة الانقاذ في صفوف الاتجاه الذي ينعت نفسه بالوطنية الجزائرية.

اما قائدهم فهو المهندس الكيميائي عبدالقادر حشاني، الذي اقنع اعضاء حزبه بقبول المشاركة في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩١، على رغم وجود قادة التنظيم كعباسي مدني وعلي بلحاج، في المعتقل.

كان حشاني يطمح الى ادارة البلاد بدلاً من الكوادر المهترئة لجبهة التحرير الوطنية. وكان يدعو الى اسلمة مؤسسات الدولة والخطاب السياسي، والى فتح مجال الترقي الاجتماعي امام الفئات المتعلمة. كل ذلك من دون ان يتضمن برنامجه ابعاداً ثورية كالتي تقدم الى عامة الجماهير البائسة كثيراً من الوعود الغامضة عن «العدالة الاجتماعية بوحي من القران».

وغداة حل جبهة الانقاذ، اختار الكثير من كوادر الاسلاميين، الذين فازوا بمقاعدهم، في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية، طريق المنفى باتجاه اوروبا والولايات المتحدة الاميركية. اما موقفهم تجاه الجماعات الاخرى المسلحة فاتصف بالغموض. فهم من جهة يدعون انهم يسيرون العمليات المسلحة من الخارج، ومن جهة اخرى تبنوا بعض العمليات المسلحة، وتبراوا من بعضها الآخر، ملقين باللوم على جهاز الدولة، المسبب الاول لاعمال العنف. وبحكم الاتصالات التي جرت في الغرب، بينهم وبين اعضاء من نخبة «جبهة التحرير»، لم يتخلوا عن الامل بعودة ظهورهم في الساحة السياسية (وذلك قبل ان تستفحل الفوضى)، اذا لم تعط سياسة القمع الحالية النتائج المرجوة.

وهم، في الولايات المتحدة، يروجون، وبانتظام، لسياستهم هذه على ابواب الادارة الاميركية. اما في اوروبا، وفرنسا تحديداً فيبدو ان دوائر السلطة قد اوصدت ابوابها في وجوههم، خصوصاً بعد مجيء شارل باسكوا الى وزارة الداخلية، ومنعهم من اصدار منشوراتهم كـ «الميزان» Le Critère و«المقاومة» Resistance و«العلم» L'Etendard، وهي المنشورات التي عرفت باسم منشورات الاخوية الجزائرية في فرنسا. (F.A.F).

اما اتصالاتهم في الجزائر بالجناح الاكثر اسلامية والاشد عروبة في «جبهة الانقاذ»، وهم من يسميهم الجزائريون بالملتحين، فتوحي باحتمال نشوء حلف مستقبلي، حول مشروع اسلامي محافظ، يبقى على الاساسي من التراتبية الاجتماعية الحالية، ويسمح في الوقت نفسه بدورة تناوب للنخب، مع ابقاء خطاب العدالة الاجتماعية الموجه الى البائسين، خطاباً يستلهم نفسه من القران والسنة.

المفارقة المصرية

على رغم ان التباينات والتناقضات في المجتمع المصري، تبدو للوهلة الاولى قليلة الحدة، فإن الاوضاع تقدم صورة تتشابه الى حد ما مع الذي يجري في الجزائر.

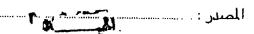
صحيح ان مصر شهدت تعاقب الاشخاص على السلطة، فحدث بعض التغير والتبدل، على الاقل من ناحية الاجيال. هكذا التحقت بالنخبة الناصرية طبقة من رجال الاعمال والمقاولين، بدءاً من سياسة الانفتاح الاقتصادي التي دشنت في عهد الرئيس انور السادات عام ١٩٧٤، والتي تابعها الرئيس حسني مبارك من بعده. اضف الى ذلك انه، على غرار الجزائر، توجد في مصر مؤسسة اسلامية قديمة يتوجها «الازهر»، تلعب دوراً مهماً كوسيط او كصمام امان، بين الدولة والحركات الاسلامية الراديكالية.

لكن الحاجة المتنامية لدى السلطات المصرية، الى الاسلام المؤسساتي طلباً للشرعية التي يحتاجها النظام كي يواجه الاسلام الراديكالي، اجازت لعلماء الدين تمرير الكثير من مطالبهم المتعلقة باسلمة الحياة اليومية، والتي انعكست على الصورة الاجتماعية للمجتمع المصري، خلال السنين الخمس الاخيرة. ففي القاهرة اليوم، يفوق ارتداء الغالبية العظمى من النساء الحجاب في الشارع وفي المكاتب، درجة اقرارهن بالمثل العليا التي فرزها التحول في النظام، فالفئات المثقفة المنبثقة عن الاسلاميين، تتحكم بتصورها للعالم على نحو يحدد رؤياها له، ومكانها فيه.

وهذا التحول الذي تمتدحه المجموعات المسلحة، تم خلال عهد الرئيس مبارك، الذي وصل الى السلطة غداة اغتيال الرئيس السادات في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ على يد رجال تنظيم الجهاد الاسلامي. ولم يطل الامر حتى تبنت الدولة سياسة القمع العنيف تجاه المجموعات الاسلامية المسلحة. فمعظم قيادييهم اعتقل وحوكم. وفي الوقت نفسه مارس النظام اسلوب الانفتاح السياسي، فسمح بالترخيص لاحزاب المعارضة، وتم رفع الرقابة، بهدف خلق مجال للنقد وللمعارضة السياسية، فلا يكون النضال الاسلامي هو الوسيلة الوحيدة لمعارضة السلطة.

هذا الخيار السياسي اعطى نتائج ايجابية حتى ١٩٨٦. وقتها اندلعت فتنة، قام بها جنود متمردون من الوحدات المجندة حديثاً ضد... الشغب. فقد ساءتهم شروط حياتهم البائسة مما نبه الى ان الانفتاح



المصدر : ..... 

التاريخ : ..... ٢ نوفمبر ١٩٩٣

السياسي، ان لم يكن مشروطاً ببرنامج اصلاحي، يتناول المشاكل في عمقها، بقي ترفاً فكرياً للنخب المثقفة.

في الوقت نفسه عاد الهياج الاصولي الى سابق عهده، وبالتحديد في منطقة وادي النيل، وفي مصر العليا والوسطى، وكذلك في واحة الفيوم حيث كان الشيخ عمر عبدالرحمن. حينها بُرِّئت ساحته من عملية اغتيال انور السادات، فعاد الى عظاته التي تركزت حول زندقة النظام القائم ووجوب التخلص منه واستبداله من اجل انشاء الدولة الاسلامية.

لقد بدأت جموع الاسلاميين تتراص على وتر اطلاقهم من السجون. فالكثيرون منهم قضوا فترة عقوبتهم القصيرة بعد ان حوكموا عام ١٩٨٢ بتهمة التحريض على الشغب في مدينة اسيوط حيث وقع العديد من الضحايا. وبرز بوضوح توجهان. فبالنسبة للبعض، او من يعرفون بمجموعة العقيد عبّود الزمر، مخطط اغتيال السادات الذي بقي في السجن، كانوا يرون وجوب الالتحاق بالجيش من اجل اعلان الجهاد الحاسم ضد الدولة الكافرة، اذ عندما يكثر عدد المجاهدين في صفوف الجيش تصبح فرصة الفشل امراً بعيد الاحتمال. وهذا التنظيم المعروف بتنظيم الجهاد، اراد ممارسة ما يمكن ان نسميه بالصبر السياسي. فلا اغتيالات، ولا تورط في اية عمليات ارهابية، حتى لا يتعرض المناضلون للقمع قبل المواجهة النهائية مع النظام. الا انهم بهجومهم على وزير الداخلية في اب (اغسطس) ١٩٩٣، ارادوا الانتقام لمناضليهم الذين قمعوا لأسابيع خلت، وفي الوقت نفسه ارادوا ان يثبتوا ان اكثر رجال النظام حماية، يمكن ان يكون ضحية هجوم محكم التنظيم.

اما التنظيم الآخر المعروف بالجماعة الاسلامية والمنضوي تحت لواء قطبه الشيخ عمر عبدالرحمن فله وجهة نظر اخرى. فعلى رغم ان «الجماعة» اقل تنظيماً من «الجهاد الاسلامي» المحكوم بالتنظيم العسكري، الا انها بمثابة حشد لجمعيات وحركات يقودها «امراء» عينوا انفسهم بانفسهم في مختلف مدن ودساكر مصر، وقد اتهموا بتنظيم الهجمات على السياح وارهاق الجيش والبوليس، وهم الذين اغتالوا الكاتب فرج فوده. ويتميز تكتيكهم بعدم الصبر والتسرع السياسي. فهذا عندهم هو الوسيلة لتركيز جهود مناضليهم الشبان الراغبين في القطيعة التامة مع النظام. اذ بانطلاقهم واندفاعهم بلا تفكير، وعملياتهم المسلحة، وشهدائهم، وغنائمهم، يحيون تقاليد خوارج منشقين، تختفي فيها الحدود بين اللصوصية الشريفة، واللصوصية العادية، والمقاومة المسلحة.

وهم بافتعالهم مسلسل التحريض والقمع، يسعون الى تعبئة ضحايا القمع الى جانبهم. ففي مصر العليا غالباً ما يتماس الأخذ بالثأر مع الرغبة في المحافظة على السلام.

يبقى ان المناضلين من هاتين الحركتين لا يتعدون بضعة آلاف لكنهم نجحوا في وضع ثقلهم على خيارات النظام الذي اضطر الى ان يخصص موارد هائلة لمحاربتهم من دون نتيجة مشرفة لحد الآن.

وبالاضافة الى ذلك، فالنظام في مثل هذه الظروف، بحاجة متزايدة الى دعم الحركة الاسلامية المحافظة (علماء الازهر)، والتي تجعله يدفع غالباً ثمن خدماتها الموزونة، الحذرة والمحتاطة في تقديرها لضعفه.

ففي ما يخص جمهور العلماء، فهم حريصون على اقصاء وطرد كل ما له علاقة من قريب او بعيد بالعلمانية. وهم اول من خاض حملة اعلامية ضد فرج فوده محاولين فرض الرقابة على مؤلفاته. وفي بلد كمصر، حيث شبيبة المدن متعلمة في غالبيتها، لكنها تعيش من دون كبير امل في المستقبل المنظور، فهي تنظر الى العالم من خلال المقولات العقلية والطروحات الذهنية للاسلام المحافظ. لذلك فاصحاب المقام الاسلاميين مدعوون اكثر الى تطوير هذه الرؤية، وذلك بقدر ما يحتدم الصراع بين السلطة والراديكاليين، لكي تبقى هذه الشبيبة على الصراط المستقيم.

في الجزائر كما في مصر، يبدو المستقبل السياسي مرهوناً الى حد بعيد بالموقف الذي ستتبناه جماهير المدن المحاصرة بين تطور العنف الاسلامي، وامكانياتها الضحلة في الترقي الاجتماعي، كالحصول على العمل والمسكن وبعض الرفاهية.

والمؤشرات الكثيرة تدل على ان العنف قد اخذ ينمو بشكل اعمى مع مرور الوقت. فهو لم ينجح في اشعال فتيل التضامن والتعاطف لدى الناس الذين باتوا يخافون من ان يكونوا هم الضحية، سواء كانوا في الباص او في الشارع او في المقهى.

يبقى ان السلطة القائمة، من اجل ان تكون لها شرعية شعبية قوية، لا بد لها من انتهاج سياسة اصلاحية لا تملك حتى بعضاً من مقوماتها. فاسعار البترول ضعيفة، والتحويلات الخارجية الناجمة عن الهجرة على وشك النضوب،

والسياحة في مصر تجرجر خطواتها. لذلك يبدو من المحتمل جداً ان نكون بدأنا ندخل مرحلة جديدة، العنف فيها جزء من مقومات الحياة السياسية، كما ان دور الوساطة الذي يمارسه اصحاب المقام من رجال الدين في الحركة الاسلامية المحافظة سيشهد اضطراداً ونمواً مستمرين.

جيل كيبيل
(ترجمة معن مخوّل)

٠٠١٢٨٩٥



المصدر : الوادي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

محاولة اغتيال مسئول مصري كل ثلاثة شهور!

كيف عرف الجناة موعد مرور رئيس الوزراء المصري؟ ولماذا اختاروا مصر الجديدة لتنفيذ العملية؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

□ القاهرة ـ مكتب «العالم اليوم»:

رغم أن سلطات التحقيق المصرية تبذل الان جهودا مضنية لاستجلاء غموض حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى، إلا أن أجهزة الأمن المصرية تولى عناية خاصة الان بالبحث عن إجابات لعدد من الأسئلة الحائرة التى اثارها هذا الحادث. فهى تخشى ترك هذه الأسئلة بلا إجابات شافية مما يهدد بوقوع مزيد من أحداث العنف ومحاولات الاغتيال التى يتعرض لها المسئولون المصريون.

وأول هذه الأسئلة: هو لماذا لم ينتبه رجال الأمن أو المواطنون بوجود السيارة التى وضعت داخلها أو أسفلها العبوة الناسفة التى انفجرت اثناء مرور موكب رئيس الوزراء المصرى، رغم أن عددا من الشهود قال إنها متروكة فى مكانها منذ ٢٠ يوما بعد وفاة صاحبها، وقال اخرون انها متروكة منذ ٣ أيام. ولم تلفت تغطيتها بغطاء خارجى فى اليوم السابق لوقوع الحادث انتباه أحد؟

ثم كيف عرف الجناة موعد مغادرة رئيس الوزراء المصرى لمنزله رغم أنه لا يخرج عادة فى موعد ثابت، بل يحرص ـ لاعتبارات الأمن ـ على تغيير هذا الموعد دائما... وحتى إذا تمكنوا من معرفة الموعد بالمراقبة اليومية له ورصد تحركاته.. كيف تسنى لهم معرفة الطريق الذى سوف يسلكه إلى مجلس الوزراء، وهو الذى لا يسلك طريقا واحدا عادة؟.. هل تم ذلك بطريق المصادفة.. أم كان ثمة اختراق لنظام حراسة وأمن رئيس الوزراء المصرى؟!

وكيف اختار الجناة مكانا للقيام بمحاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى قريبا من المكان الذى حاولوا فيه الاعتداء من قبل على وزير الإعلام المصرى صفوت الشريف. هل قدروا أن أجهزة الأمن لا تتوقع مثل هذه المغامرة منهم، أم كانت لديهم معلومات محددة حول أسلوب الحراسات فى هذه المنطقة المهمة بالقاهرة؟.

وهل كانت لتوقيت وقوع الحادث دلالة خاصة أم أن الأمر لا يعدو سوى مصادفة؟.. فهو وقع فى اخر ايام أسبوع المرور الذى ركزت فيه الشرطة المصرية جهودها على تنظيم وضبط المرور فى شوارع القاهرة.. فهل وضعوا فى اعتبارهم أن أجهزة الأمن المصرية ستهتم أكثر بالسيارات المتحركة وليس بالمتوقفة.

ثم ما هو سر قيام الارهابيين بمحاولة اغتيال لأحد من المسئولين المصريين الان مرة كل ٣ شهور.. فى شهر مايو الماضى حاولوا اغتيال صفوت الشريف.. وفى شهر اغسطس كرروا المحاولة مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.. والآن فى شهر نوفمبر وقع حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى.. هل فترة الشهور الثلاثة هى الفترة التى تحتاجها المجموعات الارهابية عادة للتحضير والإعداد لعملية جديدة أم أنها فى تقديرها فترة كافية لاسترخاء أجهزة الأمن مرة أخرى؟

كل هذه الأسئلة ـــ كما قال مصدر أمنى مصرى مسئول ـــ تؤرق الان أجهزة الأمن المصرية، وهى تسعى للبحث عن إجابات شافية لها حتى تحبط المخططات الجديدة للجماعات الارهابية، وتضع يدها على عناصر هذه المجموعات، وبالذات القيادية لها.

وتعتقد أجهزة الأمن المصرية أنها سوف تعثر على إجابات هذه الأسئلة بعد تنقية أقوال الشهود من التضارب بخصوص السيارة التى وضعت بها العبوة المتفجرة وبعد معرفة تفاصيل نظام تأمين حراسة رئيس الوزراء المصرى. وانتهاء المعمل الجنائى من إعداد تقريره عن الحادث والذى سوف يتضمن تقدير حجم العبوة المتفجرة ونوعها والمكان الذى وضعت فيه، وربما تقدير عدد الذين قاموا بالحادث.

وسوف تساعد التحريات التى تقوم بها أجهزة الأمن المصرية الان على كشف غموض هذا الحادث وإن كان يلاحظ أنها تحرص هذه المرة على عدم تسرب أية معلومات حول هذه التحريات حتى لا يستفيد منها الجناة. ولذلك تعمدت وزارة الداخلية إصدار بيان مقتضب حول الحادث لم يتضمن أية تفاصيل سوى ما يتعلق بالخسائر والمصابين فقط.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

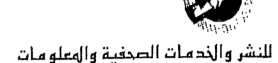
الارهابيون ينفذون من ثغرات الأمن

مطلوب تكثيف الحراسة على مناطق وخط سير الشخصيات الهامة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

منطقة مصر الجديدة شهدت اكثر من محاولة ارهابية ففى ٢٠ ابريل الماضى فشلت محاولة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله بشارع الخليفة المامون بمصر الجديدة، كما قصد الارهابيون موكب رئيس الوزراء د. عاطف صدقى فى محاولة فاشلة لاغتياله. ولولا تدخل العناية الإلهية لحدثت مجزرة بشرية لاطفال مدرسة المقريزى التجريبية الخاصة ايام اعياد طفولتهم..

تحقيق :
عماد خيرة
مصطفى عبدالعزيز

ـ تصريحات المصادر الامنية مؤخرا اشارت الى وجود خطة عاجلة وضعت لحماية بعض الشخصيات الهامة والعامة وكذا المنشات والمصالح ودور الصحف فى القاهرة وبعض المحافظات الاخرى تحسبا لاى اعمال عنف او ارهاب.. كما ذكرت المصادر ان هذه الاجراءات ستشمل تشديد الحراسة على الشخصيات المستهدفة واحكام السيطرة على المحاكم والنيابات واقسام الشرطة.

وبعد تكرار حوادث الارهاب.. ماذا ننتظر ؟

ومتى تصبح التصريحات حقائق ؟

وهل تنسى الجهات الامنية منطقة مصر الجديدة ؟

وكيف تنسى وهى تتمتع بوجود معظم وزراء مصر وكذا رئيس وزرائها

وليس بسر على احد ان رئيس الجمهورية يسكن نفس المنطقة ففى مصر الجديدة بعد رئيس الجمهورية

يسكن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى وصفوت الشريف واللواء احمد رشدى وزير الداخلية السابق ويسرى مصطفى وحسب الله الكفراوى وزكريا عزمى وعمر عبدالاخر واسامة الباز وفؤاد سلطان وعصام راضى وكثير من القيادات التى لا يتسع المقام لذكرها الان الا يستحق كل هذا الجمع من وزراء وحكام مصر وضع خطة امنية محكمة لتامين هذه المنطقة الهامة بسكانها ؟!

ومع هذا الحادث الأليم لابد ان نقف مع انفسنا واجهزتنا الامنية ونطرح ما لابد من طرحه اين كانت الأجهزة الامنية وتلك السيارة تقف بجوار المدرسة منذ اسبوع ؟!

بل اين الحس الامنى الذى يجب ان يكشف سر وجود هذه السيارة المجهولة فى طريق استراتيجى تمر منه سيارات كبار الدولة يوميا بل اين رجال المرور واسبوعهم المرورى وتواجدهم المستمر فى الشارع المصرى منذ عدة ايام من سيارة تقف بهذا المكان المهم الذى يستمد اهميته من مرور رئيس الوزراء والوزراء واحيانا رئيس الجمهورية ؟!

اين رجال شرطة حراسة الشخصيات والمنشات الهامة ؟!..

اين الحس الامنى الذى من المفروض ان يتمتع به رجال الحراسات الخاصة ؟!

ـ وعقب نجاة الدكتور صدقى بتشديد الحراسة على الوزراء اعلن عن ضرورة اعادة النظر فى اسلوب الحراسة والمرافقة وتقوم حاليا الجهات الامنية باجراء تحريات واسعة لمعرفة تفاصيل عن خط سير موكب د صدقى وارتباطه بظروف الحادث. من هذه التصريحات نعلم ان مواكب كبار الشخصيات مستهدفة وخط سيرهم مرصود ومعروف.

تشابه الاحداث

ـ ونعود بالذاكرة الى مسرح الاحداث فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام فى ٢٠ ابريل الماضى.. فعلى مسافة لا تبعد كثيرا عن مكان حادث الدكتور صدقى وفى منطقة مصر الجديدة ايضا تعرض منذ شهور صفوت الشريف لمحاولة اغتيال اثناء خروجه من منزله، وهذا الحادث متشابه فى توقيته مع حادث رئيس الوزراء، حيث تمكن الارهابيون من رصد موعد خروج كل منهما وحدد الوقت المناسب لتنفيذ عمليتهم الاجرامية، إلا ان سيارة رئيس الوزراء افلتت قبل انفجار العبوة الناسفة ونجت من اى تلفيات، اما فى حادث صفوت الشريف فقد امطر

الارهابيون سيارة الوزير بوابل من الرصاص ركزوا على الحارس لشل حركته، وهنا نحن فى حاجة لحراس لهذه الشخصيات يمكنهم التعاون مع هذه الاحداث وتوقعها قبل حدوثها وان يظلوا فى حالة استعداد قصوى، وما يؤكد لنا ان جنود الحراسة عندنا غير مؤهلين لحماية من يحرسونهم هو اصابة الحراس فى معظم محاولات الاغتيال قبل تعاملهم مع المعتدين الارهابيين حول منطقة سكنية هامة وكثيفة السكان مثل مصر الجديدة تتركز فيها معظم قيادات الدولة فهذه المنطقة لها منافذ معينة لمرور مواكب كبار رجال الدولة والشخصيات الهامة ونتساءل هل وضعنا رقابة امنية على هذه المنافذ ؟! ثم هل الحراسة على منازل هذه الشخصيات كافية ؟ وهل الحراسة لا تتعدى منطقة المنزل ام انها مكفولة لهذه الشخصيات حتى وصولهم مقار اعمالهم ؟! نحن لا نطلب ان ينفذ هذا التشديد الامنى لحماية شخصية واحدة، وانما ما يكلف الدولة من اجراءات امنية لحماية شخصية واحدة فى منطقة مثل مصر الجديدة لا يهدف لشخصية فقط وانما يضمن حماية جميع الشخصيات التى تمر من هذه الشوارع. وتعودنا بعد هذه الاحداث ان نعلن تكثيف الاجراءات الامنية على منازل كبار الشخصيات وانتشار قوات مكافحة الارهاب والسيارات المصفحة التابعة لجهاز الشرطة.. فكيف اذن تتصرف اجهزة الامن لتفادى مثل هذه الاحداث المؤسفة التى اصبحت شبه لصيقة بمنطقة مصر الجديدة وحتى تتكرر مثل هذه الاحداث الارهابيين التى تستهدف شخصيات هامة اصدر وزير الداخلية قرارات لتكثيف الاجراءات الامنية على الوزراء وقيادات الدولة والشخصيات الهامة، ولنا هنا عدة تساؤلات اذا كانت هذه الاجراءات الامنية مازالت مشددة فلماذا وقع حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء، ام ان هناك انتفاضة امنية عقب كل حادث جلل يستهدف شخصية هامة ؟!

رصد التحركات

حادثا وزير الاعلام ورئيس الوزراء وقعا بالقرب من منزليهما واثناء خروجهما اى ان موكب الشخصيات الهامة اصبح مرصودا منذ خروجهم من منازلهم وحتى وصلوهم لمقار اعمالهم فهل هناك ثغرات امنية او تقصير من الحراس فى مواجهة هؤلاء الارهابيين اننا نتساءل فقط، والاجابة متروكة لجهات الامن فى مصر.. فحتى لا تتحول منطقة مصر الجديدة التى تعج بمساكن الشخصيات القيادية فى الدولة - الى مسرح للاغتيالات لابد من وضع خطط امنية جديدة لحماية الشخصيات الهامة وحماية المواطنين الابرياء الذين يفقدون ارواحهم بالصدفة فى هذه الاحداث المؤسفة.

خطط الامن

ويرى اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق بالنسبة لتكثيف الاجراءات الامنية فى منطقة مثل مصر الجديدة التى يقطنها الكثير والكثير من قيادات الدولة من الوزراء الحاليين والسابقين والشخصيات الهامة وما يمكن ان يسببه الاخلال الامنى بهذه المنطقة انه من المفروض ان خطط الامن

لا تفرق بين مناطق معينة او شخصيات محددة وانما توضع الخطط بحسب الصفة الاستراتيجية للمنطقة وبحسب اهمية الشخصيات التى يراد تامينها، فالخطط الامنية لها اسس ومبادىء معروفة وتستند الى حراسات ثابتة ومتحركة ودوريات راكبة ومترجلة بعضها قوات نظامية وبعضها سرية مجهزة باجهزة اتصال سريعة للربط بينها، هذه هى المبادىء العامة التى لا تغيب عن الاجهزة الامنية، وليس هناك ما يدعو للقلق او الفزع وعدم الاقتناع بالخطط الامنية.

ثغرات التنفيذ

واضاف اللواء النبوى اسماعيل قائلا : قد تكون الخطط الامنية الموضوعة على الورق كافية، إلا ان مثل هذه الحوادث تقع من ثغرات فى التنفيذ الى جانب عدم كفاية الاجهزة والمعدات، كما لابد من انتقاء عناصر بشرية تصلح وطبيعة المهام الامنية الصعبة، وبالنسبة لمنطقة مصر الجديدة التى وقع فيها حادث الوزير صفوت الشريف ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء فهى ليست بالضرورة مستهدفة وانما المستهدف هو شخصيات بعينها، ولذلك لابد من توفير العناصر البشرية القادرة على التعامل مع هذه الظروف بما يتناسب وطبيعة المنطقة او الشخصية.

واكد اللواء النبوى ان امكانيات الشرطة متوافرة الى حد ما، ولو استثمرناها الاستثمار الامثل لاتت بعائد جيد، والامن يضع في اعتباره تقدير جميع العوامل سواء لمنطقة معينة او شخصية معينة حسب المخاطر التى تستهدف كما تختلف قوة الحراسة من شخصية لاخرى حسب توقع تعرض هذه الشخصية للمخاطر كل هذا معروف امنيا لدى اجهزتنا واضاف وزير الداخلية الاسبق : ولابد ان تكتمل مع هذه العناصر كل المعلومات التى تتوفر من خلال التحريات عن حركة النشاط واحتمال الضربات المتوقعة وهذه التحريات لها دخل كبير في تشديد الاجراءات الامنية في منطقة معينة او تشديد الاجراءات الامنية في منطقة معينة او تشديد الحراسة على شخصية معينة وكذلك توفر حصيلة من المعلومات التى تساعد على وضع خطط الامن حسب احتياجات المناطق او الاشخاص.

واخيرا وجهه اللواء النبوى اسماعيل كلمة الى سكان اى منطقة يقع فيها حادث ارهابى فقال : يجب الا نفزع ولا نقلق من مثل هذه الاحداث فهى مسالة متوقعة ولابد ان ناخذ حذرنا واحتياطنا سواء كنا شرطة او شعب، كما لابد ان نتوقع اى ضربة في اى وقت ولا نقلق لان نهاية هؤلاء الارهابيين قريبة ومحتومة، واحداث القلق في صفوف المواطنين هو هدفهم الاول ولابد ان نرتفع فوق مستوى هذه الاحداث..

مصدر امنى مسئول اكد ان حادثى محاولة اغتيال وزير الاعلام في ابريل الماضى ورئيس الوزراء اول امس في منطقة مصر الجديدة ان دلا على شىء فانما يدل على ان هذه المنطقة التى يسكن فيها اغلب الشخصيات الهامة في الدولة ممكن ان يتكرر فيها مثل هذه الحوادث التى تسىء لسمعة مصر ولسمعة الامن فيها، ولذلك يجب ان نعتبر منطقة مصر الجديدة ليست كلها وانما الاماكن التى يتركز فيها الشخصيات الهامة ـ مناطق استراتيجية مستهدفة من عناصر الارهاب الذى يقصد اغتيال شخصية ما فيقتل ويصيب في طريقه العشرات من الآمنين الابرياء. واكد المصدر ان هناك احتياطات امنية يجب ان تضعها قوات الامن في مصر نصب اعينها وهى احكام الرقابة والحراسة على مثل هذه المناطق الحساسة التى تقع فيها منازل الشخصيات الهامة سواء كانت في مصر الجديدة او غيرها من المناطق الاخرى، كما يجب تشديد الحراسات الامنية الحقيقية على الشخصيات الهامة، واضاف المصدر قائلا : ان الكثير من بيوت الشخصيات الهامة، لا اقول معدومة الحراسة ـ ولكن عليها قوات حراسة يسهل اختراقها وتنفيذ اى مخطط ارهابى ضد هذه الشخصيات، والمطلوب الآن تشديد الحراسات الامنية على منازل الشخصيات الهامة وتجهيزها برجال امن محترفين يستطيعون التعامل مع عناصر الارهاب ولابد من وجود افراد امن على درجة عالية من الكفاءة ترافق هذه الشخصيات الهامة في تحركاتها من مكان لآخر.



هموم مفكرة

المؤكد ان حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى سيترك آثاره البشعة على وجوه ونفسية وذكريات كل الاطفال الذين عاشوا المأساة على الطبيعة، فى المدرستين المجاورتين لهذا الحادث البشع، خصوصا، خصوصا من رأى منهم زميلتهم شيماء مضرجة فى دمائها، وجسدها الرقيق ملفوفا فى سجادة، ويغطى وجهها مفرش مكتب الست الناظرة..

●● وهل يمكن أن ينسى الأطفال كتبهم وقد اختلطت بالدماء وانتشر فوقها الزجاج المهشم الذى تحول الى سكاكين وقذائف تذبح بلا تفرقة كل من يقف فى طريقها؟.. وهل يمكن ان ينسى الاطفال مقاعدهم التى انقلبت على الارض، ونوافذ الفصول وابوابها التى تحولت الى قذائف طائرة؟. وهل تنمحى من عيونهم ألسنة اللهب والدخان الاسود الذى غلف المنطقة كلها وكأنه الحزن الاسود يلف المنطقة كلها، حزنا وهلعا ورفضا.

●● واذا كان زلزال اكتوبر الرهيب قد ترك بصماته على نفوس الكل؛ كبارا وصغارا. وتحولت أى هزة ولو غير زلزالية الى رعب مازال يهدد الكل.. فان اصوات انفجارات العمليات الارهابية تخيم الآن فوق مصر كلها. وتبث الرعب فى قلوب كل الناس..

●● وامتد الرعب الى كل المصريين. اصبحت الأسر تعيش فى قلق بمجرد خروج اولادها الى المدارس والجامعات. والأم قلقة على زوجها.. والأب على زوجته العاملة.. ولا تهدأ النفوس إلا بعد ان يكتمل شمل الاسرة داخل جدران بيتها. واصبحنا نجد الاباء والأمهات حيارى بين النوافذ والابواب فى انتظار عودة أفراد الاسرة؛ من المدارس.. أو من العمل. ووصل الأمر الى حد التشديد على الأبناء بعدم مغادرة البيت إلا للضرورة القصوى.. والحرص على ان يعود الكل الى البيت مبكرا.. فالبيوت هى المكان الآمن الوحيد الآن وسط احداث وحوادث العنف فى الشارع المصرى. خصوصا بعد ان طالت عمليات العنف المقاهى والاتوبيسات وسيارات التاكسى، والانفاق.. وها هى تصل الآن الى مدارس الأطفال..

●● ان زلزال الارهاب قاس ورهيب. واذا كانت زلزلة الارض امرا غير عادى فى مصر ويحدث مرة كل عشرات من السنين، فان زلزال الارهاب يتصاعد، واصبح يتكرر، ويمكن ان يحدث بين عشية وضحاها.

وليس امام مصر كلها إلا ان تتحد «الامة المصرية»، وتستدعى عقولها المفكرة، وتلتقى كل التيارات والافكار فى محاولة لحوار علمى عقلانى بعيد عن المظهرية او المتاجرة بالقضية، وان يطرحوا أمن مصر، وسلامة شعب مصر على بساط البحث.. ويسمحوا لكل الاتجاهات والتيارات ان تدلى بدلوها. تبحث وتناقش. فالأمر جد خطير، ولم يعد يحتمل الانتظار. خصوصا بعد ان وضح ان هدف هذه العمليات هو خلخلة النظام، وهز الشعور بالأمن، وبث الرعب فى نفوس الكل.

نقول هذا ليس تقليلا من قوة السلطات، ولكن تأكيدا على ان القضية اصبحت تمس الآن «أمن كل المصريين» وسلامة الأمة المصرية ذاتها.. وهز عقيدتها وخلخلة ثباتها..

●● أمن «الأمة المصرية» الآن هو المستهدف، وليس أمن النظام نفسه. وسلامة المصريين هو المطلوب، وليس عمليات انتقامية أو عنف وعنف مضاد بين السلطة والجماعات الارهابية.

فهل يعود العقل حرصا على امن الأمة وحماية مستقبلها؟

عباس الطرابيلى

٠٠١٢٩٠٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

اعتقال 40 شخصاً في مصر بعد محاولة اغتيال صدقي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الامن المصرية 40 متطرفا من المشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، وذلك في حملات واسعة قامت بها ضد اماكن وجودهم في المحافظات والعاصمة المصرية.

وأكد مصدر امني مطلع ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مهمة عن هذه المحاولة. واشار الى ان خلية ارهابية من تنظيم «الجهاد» وراء ارتكاب الحادث. وبدا المعمل الجنائي في اعداد تقرير مفصل عن محتويات العبوة التي انفجرت، ومقارنتها بمحتويات العبوات الناسفة التي انفجرت في محاولة اغتيال وزير الداخلية، ومقهى التحرير، وموقف سيارات القللي، وشبرا، ومدينة نصر خلال الاشهر الماضية.

وأكدت مصادر مطلعة ان المعلومات الاولية تشير الى ان العبوة المستخدمة في محالة اغتيال رئيس الوزراء جديدة في نوعها، كما انها اكبر حجما من العبوات التي انفجرت في اماكن اخرى من قبل، وهي تزن اكثر من 10 كيلوجرامات، وتحتوي على 4 قوالب من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار، بالاضافة الى اكثر من 1000 قطعة معدنية. واكد الخبراء ان قوة انفجار العبوة تعادل ثلاثة اضعاف العبوات السابقة، مما تسبب في تدمير 8 سيارات وإحداث حفرة عميقة في الارض وتحطيم زجاج المدرسة المجاورة لموقع الحادث.

واضافت المصادر ان الارهابيين استخدموا اكبر عدد ممكن من المواد الصلبة الصغيرة الحجم لإحداث اضخم قدر من الخسائر في الارواح بين المستهدفين من العملية الارهابية، حيث تتناثر آلاف الشظايا في مكان الحادث بسرعة هائلة ودرجة حرارة مرتفعة جدا بفعل شدة الانفجار، مما يجعل قوتها التدميرية رهيبة وقدرتها على اختراق واصابة اجسام الضحايا فائقة.

وافادت المعلومات ان العبوة صناعة محلية ووضعت بداخل السيارة في ساعة مبكرة من صباح يوم وقوع الحادث اول من امس، وضبطت لتناسب توقيت مرور موكب رئيس الوزراء. وافادت المعلومات ان المنفذين راقبوا خط سير رئيس الوزراء اكثر من مرة لتحديد لحظة المرور التي بدأت من منزله.

واجرت النيابة معاينة قياسية بين المكان الذي مرت منه سيارة رئيس الوزراء والسيارة مركز الانفجار لقياس سرعة انفجار العبوة، وتم ابلاغ ادارة مرور القاهرة للكشف عن صاحب السيارة والتاكد من سلامة او تزوير ارقام اللوحات المعدنية.

وفور وقوع محاولة الاغتيال الفاشلة اعلنت حالة الطوارئ القصوى في وسائل النقل العام، والسكة الحديد، ومترو الانفاق، وتم توسيع دائرة الاشتباه في محاولة لتضييق الخناق على مرتكبي الحادث حتى لا يتمكنوا من الهروب خارج القاهرة. وصرح مصدر امني بانه تم تكثيف الحضور الامني داخل خطوط المواصلات، وتشديد الرقابة على المسافرين في المحطات ومواقف السيارات الرئيسية لضبط اي شخص يشتبه في انتمائه للعناصر المتطرفة. واعلن مصدر امني مسؤول في مطار القاهرة فرض رقابة مشددة على فحص جوازت الركاب المغادرين البلاد، تحسبا لهروب مرتكبي الحادث عن طريق المنافذ الجوية، كما تم فرض رقابة مماثلة على المنافذ البحرية والبرية وتقرر اجراء الفحص الدقيق لحقائب المسافرين والمغادرين، خاصة الحقائب اليدوية والمتعلقات الشخصية. وقال الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي ان حالة الطفلة ندا حسام الدين نافع (6 سنوات)، وهي المصابة الوحيدة الموجودة في المستشفى، مستقرة وما زالت محجوزة بقسم العناية المركزية. وقال ان فريق الاطباء المشرف على علاجها قام بالكشف عليها واجراء الفحوص والاسعافات اللازمة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية.

وصرح الدكتور ايهاب المرسي مدير الاستقبال في مستشفى منشية البكري بان حالة الجرحى الموجودين في المستشفى وعددهم سبعة مستقرة.

وجاءت في حصيلة جديدة لمحاولة الاغتيال ان عدد الجرحى بلغ 21 جريحاً الى جانب التلميذة القتيلة. واشارت المصادر الى أن الجرحى هم خمسة اطفال - بينهم فتاة في السادسة، وسبعة عمال بناء كانوا يعملون في مبنى قريب قيد الانجاز، وتسعة من المارة. واوضحت ان حالة معظم الجرحى «مستقرة ومرضية».

وساد هدوء قلب القاهرة امس ولم تظهر علامات على وقوع اضطرابات.



محاولة فاشلة لتفجير موكب رئيس الوزراء

كتب /عفيفي جلال
واحمد هريدى

اكد مصدر امنى مسئول بالمباحث الجنائية ومسئول بمباحث امن الدولة ان العملية الارهابية التى وقعت بعد ظهر امس الاول كانت من تدبير تنظيمات ارهابية عميلة والتى قامت بتفجير العبوات الناسفة فى نفق الهرم والازبكية ونفق شبرا بقصد ضرب الاستقرار فى مصر اضافت المصادر ان التنظيمات الارهابية العميلة لجات الى استخدام اسلوب الجماعات الاسلامية فى ضرب المسئولين بالدولة لابعاد الشبهات الجنائية عنهم لتصعيد الموقف بين الجماعات الاسلامية واجهزة الدولة خاصة بعد تصديق الدكتور عاطف صدقى الاسبوع الماضى على احكام الاعدام ضد المتهمين فى حادث زينهم ..واكدت المصادر ان العبوة الناسفة تم وضعها صباح يوم الحادث اسفل عربة اعدها الجناة فى مكان الحادث لاغتيال رئيس الوزراء.

علمت الحقيقة ان اجهزة الامن انتهت فى ساعة متاخرة مساء الخميس الماضى من اعداد تقرير مفصل لرفعه الى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

على صعيد اخر شنت مباحث امن الدولة هجمات



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة تتوصل إلى معلومات هامة حول الجناة فى حادث «عاطف صدقى»

العبوة تزن ١٠ كيلوجرامات T.N.T والقبض علي ١٠٠ مشتبه فيهم

كتب ـ يسري شبانة:

توصلت تحقيقات نيابة حوادث شرق القاهرة إلي معلومات هامة حول مرتكبي حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. أكدت التحقيقات، أن الإرهابيين فرضوا رقابة واسعة في أكثر من مكان وموقع، لتحديد لخطة مرور رئيس الوزراء. تم إجراء معاينة لمسرح الأحداث للمرة الثالثة، لكشف ملابسات الحادث، وتحديد أوصاف الجناة، وتشخيص العبوة الناسفة المستخدمة في الانفجار. حصلت النيابة علي معلومات هامة عن طريق سماع أقوال شهود العيان والمصابين في الحادث. ويقوم اليوم فريق من وكلاء أول نيابة حوادث شرق بسؤال المصابين الذين تعذر استجوابهم لسوء حالتهم الصحية. يضم الفريق جمال شكري وباسل عبد المحسن وحسن السايس وكلاء أول النيابة. كما يقوم حالياً خبراء المعمل الجنائي بإعداد تقرير تفصيلي حول العبوة الناسفة من خلال رفع الشظايا والمخلفات عن مكان الحادث. أكد خبراء المعمل الجنائي، أن العبوة صناعة محلية، وتحتوي علي كمية كبيرة من مادة T.N.T، شديدة الانفجار. كما تحتوي بداخلها علي كميات كبيرة من القطع المعدنية والحديدية لإحداث أضخم قدر من الخسائر بين المستهدفين من العملية، وأشارت مصادر أمنية إلي أنه يجري حالياً، مقارنة عبوة الحادث، بالعبوات السابقة المتفجرة في حوادث محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية، ومقهي وادي النيل والقللي وشبرا والأتوبيسات السياحية ومصلحة الدفاع المدني بميدان العتبة. وتبين أن العبوة من نفس نوع العبوات المستخدمة في حوادث التفجير السابقة. وتزيد في الحجم ويصل وزنها إلي أكثر من ١٠ كيلو جرامات. قام المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، برسم «كروكي» كامل لمسرح الحادث، وخط سير موكب رئيس الوزراء. وتواصل إدارة مرور القاهرة البحث لمعرفة صاحب السيارة، والتأكد من مدي سلامة الأوراق، وألقت أجهزة الأمن أمس، القبض علي مائة من المشتبه فيهم بمنطقتي عين شمس ومصر الجديدة. وتجري الأجهزة، تحقيقات موسعة معهم لبيان مدي تورطهم في الحادث من عدمه. وأشارت مصادر أمنية إلي أن شخصين كانا في سيارة أجرة بالقرب من مكان الانفجار، وألقي القبض عليهما لاستجوابهما.

[تفاصيل أخري ص٣ وص٨]



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

قرائن هامة توصلت إليها أجهزة الأمن لضبط الإرهابيين فى محاولة اغتيال صدقى

اعتقال ٢٦ والمسئولية تنحصر فى تنظيم «طلائع الفتح»

جنازة شعبية مهيبة للطفلة الشهيدة يتقدمها مندوب الرئيس ويشترك فيها ألوف المواطنين

شفاء ٣ مصابين وتحسن حالات الباقين

جهاز أمنى خاص لفحص السيارات المتوقفة بالطرق

تجمعت لدى أجهزة الأمن مجموعة من القرائن الهامة للاستدلال على مرتكبى المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ظهر أمس الأول. وتواصل هذه الأجهزة جهودها لضبط الارهابيين الذين ترجح القرائن أنهم ينتمون الى تنظيم «طلائع الفتح» غير المشروع، بينما واصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث تحت اشراف النائب العام فاستمعت الى أقوال عدد من المصابين والشهود.

وقد شيعت جماهير الشعب فى جنازة مهيبة امس جثمان الطالبة «شيماء محمد عبدالحليم» التى راحت ضحية الارهاب الأثيم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وتقدم الجنازة مندوب الرئيس حسنى مبارك، ومندوب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومندوب عن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية. واختلطت دموع المشيعين بهتافاتهم ضد الارهاب وزعمائه، وكان الهتاف الغالب «لا إله إلا الله.. الارهاب عدو الله».

وغادر المستشفيات امس ثلاثة من المصابين فى المحاولة الاجرامية بعد اكتمال علاجهم، بينما تتحسن حالات المصابين الآخرين تباعا.

وعلم مندوب «الأهرام» ان اجهزة الأمن تقوم حاليا بحملات مكثفة فى جميع محافظات الجمهورية مع تركيز خاص على محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية باعتبارها معقلا اساسيا لتنظيم «طلائع الفتح». وتشير كافة الدلائل الى أن هذا التنظيم الاجرامى هو المسئول عن الحادث، ومن هذه الدلائل وجه الشبه بينه وبين المحاولات الفاشلة لاغتيال كل من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة واللواء زكى بدر وزير الداخلية الأسبق. وأسفرت الحملات الامنية عن اعتقال ٢٦ من المشتبه فيهم حتى الآن.

وقد امكن التوصل الى رقم شاسيه ومحرك السيارة ماركة «اوبل» التى انطلق منها الانفجار، واكتملت ليلة امس عملية حصر السيارات من هذه الماركة والطراز فى القاهرة وتبين ان عددها ١٩٣١ سيارة.

وتواصل أجهزة الأمن حصر السيارات المماثلة فى جميع المحافظات للتوصل الى مالك السيارة التى انطلق منها الانفجار. واتخذت وزارة الداخلية اجراءات مشددة لرقابة منافذ الخروج من البلاد، بينما لم يستطع شهود الحادث تذكر أنهم شاهدوا أشخاصا يمكن الاشتباه فيهم فى مسرح الجريمة.

واشرف المستشار رجاء العربى النائب العام بنفسه على عملية معاينة سيارة رئيس الوزراء وثلاث سيارات اخرى مخصصة لطاقم الحراسة. وتبين وجود آثار لارتطام شظايا متناثرة من جراء الانفجار على مقدمة سيارة رئيس الوزراء وغطاء المحرك والشبكة الامامية والمصابيح والزجاج الامامى. اما سيارة الحراسة التى تسبق سيارة رئيس الوزراء مباشرة فقد تهشم زجاجها من الأمام



الطفلة ندا. كان الرئيس مبارك قد أمر بعلاجها فى الخارج ولكن حالتها تحسنت.

والخلف كما تهشم زجاج الباب الأيمن، كما أصيبت سيارتا الحراسة الاخريان ببعض الشظايا.

وتبين من المعاينات الأولية لمنطقة الحادث ان الارهابيين غيروا طريقة تركيب المادة المتفجرة فلم يضعوا بها مسامير أو «رولمان بلى» ولكنهم استخدموا مواد شديدة الانفجار لاحداث أوسع واقوى موجة انفجار ممكنة ضمانا لاحداث خسائر كبيرة فى مساحة واسعة.وعلم مندوب «الاهرام» ان معاينات المعمل الجنائى الأولية اثبتت ان الانفجار احدث حفرة فى ارض الشارع قطرها ٣٠سم بعمق ٢٥سم. وقدرت مساحة انتشار الموجة الانفجارية بدائرة نصف قطرها ٧٥ مترا، وسوف تسلم مصلحة الأدلة الجنائية التقرير الكامل حول نتائج فحصها الى وزير الداخلية اليوم.وفى ذات الوقت أكد مسئول امنى كبير «للأهرام» ان عنصرا جديدا اضيف الى خطة اجهزة الامن لتامين تحركات المسئولين هو تخصيص قوة أمنية بعينها لفحص السيارات المتوقفة فى الطرق مع تزويدها باجهزة الفحص الحديثة وبتعليمات صارمة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد مالك السيارة التى يتركها بلا لوحات وفحص السيارات التى تحمل لوحات والتاكد من شخصية مالكها وراكبها.ومن ناحية أخرى واصلت نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فاستمعت الى اقوال ٩ مصابين، وشهود العيان ومديرة مدرسة المقريزى.

وتعذر استجواب العميد فرج عيسى والمجند خليل العادل المصابين فى الحادث لسوء حالتهما.

وأفاقت الطفلة ندا «٦ سنوات». التى كان الرئيس حسنى مبارك قد امر بعلاجها فى الخارج - من غيبوبتها وتعرفت على أفراد أسرتها. واكد الأطباء أن حالتها اصبحت مطمئنة ولم تعد تحتاج الى السفر.

[تغطية شاملة ص ٧، ١٥]



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

رأى الوفد

هل من نهاية لآلام الأمـــة؟

بعيداً عن أي حساسية، أو توزيع للاتهامات.. من حقنا أن نسأل: كيف تم للجناة تحديد مسار وموعد مرور موكب رئيس الوزراء. ولولا عناية الله لوقع ما لاتحمد عقباه. فقد كان تحديد الوقت غاية في الدقة، وكان الفرق مجرد «ثانية واحدة» أنقذت رئيس الوزراء، والحمد لله وهذه الثانية الواحدة هي التي وفرت ٢٥ متراً لاغير..

●● ومن حقنا أن نتساءل: كيف تمت العملية بكل هذه الدقة رغم ماأعلنه المصدر الأمني المسئول أن ركب رئيس الوزراء له ٨ خطوط سير، وأنه يتغير بصفة دائمة، كما أن تحركاته تحاط دائماً بسرية، ومن غير المعقول أن يعلم أحد تحركاته أو خطوط سيره أو اتجاهاته.. فكيف إذن وقع ماوقع؟!

●● وإذا كنا لانريد أن نتهم أحداً.. وإذا افترضنا أن أحداً لم يخترق سرية ونظام تحركات رئيس الوزراء إلا أننا لانقبل أن يأتي «ضبط» الحادث بكل هذه الدقة من حيث الزمان والمكان..

●● وإذا كنا نشكر الله علي نجاة رئيس الوزراء، لأن أحداً لايعرف أي رد فعل كان يمكن أن يحدث لو وقع المحظور، إلا أننا مازلنا نتساءل، وفي نفس الوقت نسأل: هل من نهاية لأعمال العنف البشعة، التي تتجاوز الهدف المقصود.. إلي سقوط ضحايا آخرين أبرياء في عمر الزهور، حتي نقتل البسمة من فوق وجوه الأبرياء الصغار..

●● نعم.. هل من نهاية لمسلسل العنف والعنف المضاد. وهل نرعي -كلنا- حق الأبرياء في حياة آمنة.. بعيدة عن بحور الدم وأجساد الأبرياء وأرواحهم..

●● مصر تدعو الكل إلي كلمة سواء.. فهل ضاعت الفرصة لهذا.. أم أن الأيام تحمل لشعب مصر مزيداً من الآلام.. ومن الدماء؟

«الوفد»

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم أحمد الجندى

**** هـذا هـو القـدر .. يمـوت الأبـــريـاء .. ويفلت الجناة .. ولكن إلى متى .. ؟! فلا بد أن يسقط القتلة ****

ابنتـــى « شـــيماء »

ماذا لو كانت شيماء ابنتى ؟!
ماذا لو كانت ابنتك ؟!

اللهم فاملأ قلب ابيها بالصبر .

اللهم فاملأ قلب امها بالهدوء والايمان .

اللهم لا ترحم من ملأ قلوبنا حزنا عليها .

اللهم لا ترحم كل يد قاتلة وضعت الموت فى طريقها .

اللهم لا ترحم كل يد اثمة شاركت فى صنع هذه الجريمة البشعة .

اللهم لا ترحم كل من فكر وخطط وقرر ووضع العبوة الناسفة فى طريق الآمنين والأبرياء .. لتغتال بالصدفة .. وتصيب بالصدفة .. وتروع كل من كان بجوارها .

ماذا لو كانت شيماء ابنتى ؟!
ماذا لو كانت ابنتك ؟!

استيقظت فى الصباح .. وارتدت ثيابها .. واخذت حقيبتها وذهبت الى المدرسة .. كما تفعل كل يوم ولكنها لم تعد . لان جبانا .. وضع الموت فى طريقها . اراد ان يغتال رئيس الوزراء فاغتالها .. انفجرت العبوة الناسفة واخترقت صدرها .. ومزقت جسدها .. وبقيت شظاياها تدمى هذا الجسد الطاهر البرىء .

وماذا لو كانت شيماء وحيدة ابويها .

أو جاءت بعد سنوات طويلة من الحرمان والصبر .

وماذا لو كانت شيماء هى التى ترعى اسرتها .. أو تجرى على اشقاء صغار لا حول لهم ولا قوة .

ماذا لو كانت شيماء ابنة لرجل مريض .. مازال ينتظر عودتها بزجاجة دواء .. ماذا وماذا وماذا ؟

هذا هو القدر .. يموت الابرياء .. ويفلت الجناة .. ولكن الى متى .. ؟! فلابد ان يسقط القتلة وسوف يسقطون .

ايام فى عُمان

منذ ايام زرت عُمان .. مع افراحها الوطنية التى تبدأ فى الاسبوع الثالث من نوفمبر .. وتصل الى قمتها يوم الثامن عشر .. وهو يوم ميلاد السلطان قابوس وهو ـ كما يقول العُمانيون ـ يوم ميلادهم الجديد الذى .. قادهم فيه ذلك الشاب الثائر الاسمر العائد من دراسته فى أرقى جامعات اوروبا الى النهضة وهو واع لتاريخ شعبه وحضارته القديمة .. التى امتدت جذورها وفروعها على طول شاطىء الخليج والمحيط .

ومع عودته .. بدأوا ثورة التغيير لتبدأ حضارة جديدة .. تستبدل ظروف الحياة الصعبة .. بحياة اكثر تقدما .. ورقيا .

نحتوا الصخر .. وشقوا الجبال .. وشيدوا المبانى .. وعبدوا الطرق .. واقاموا المصانع .. وزرعوا الرمال .. واقاموا المدارس ونشروا معاهد العلم والثقافة .. ونقلوا من حضارة الغرب والشرق كل مايؤكد انهم على خريطة الحضارة الحديثة فى عالم اليوم لقد استطاع العُمانيون ان يبنوا دولة جديدة ومتقدمة فى اقل من ٢٠ عاما .. وهو زمن قياسى فى تاريخ بناء الدول والحضارة والنمو .

ان مايلفت نظر اى زائر لعُمان الآن ليس البناء الحضارى المادى .. فهو لم يعد شاغل العُمانيين بعد ان قطعوا فيه شوطا طويلا تحت الارض وفوقها .. مايلفت النظر الآن . ان شاغلهم الحقيقى هو الانسان بفكره وعطائه وانتمائه ودوره الاساسى فى اكتمال الدائرة الحضارية بجانبيها المادى والروحى .. ولذلك كان عام الشبيبة .. وعام الشباب .. وعام التراث الذى بدأ وسوف ينتهى بحلول العيد الرابع والعشرين لعُمان فى العام القادم . ولعل اول خطوة بدأوها فى هذا البناء منذ عامين هى « التعمين » فاختفت الوجوه المستوردة من اسيا .. واصبح الانسان العُمانى هو اول من يستقبلك فى المطار .. وفى الفنادق وفى البنوك وفى دواوين الحكومة وفى الأسواق ايضا .

أرض العماليق

الاعوام فى عُمان لها اسماء .. وكل اسم له هدف .. وكل هدف له شعار وكل شعار له التزام .. ولا احد يستطيع ان يخرج عن هذا الالتزام . واخر هذه الاسماء .. عام الشباب الذى انتهى يوم ١٧ نوفمبر وعام التراث الذى بدأ يوم ١٨ نوفمبر وقبلهما كان عام الشبيبة وعام الزراعة وعام الصناعة وعام الموارد المائية وهكذا .. يبدأ العام مع العيد الوطنى وينتهى بالعيد الوطنى الذى يليه .. وبينهما تتجه كل جهود الدولة على المستوى الرسمى والشعبى لتحقيق كل اهداف العام والسلطان قابوس هو دائما الذى يحدد الهدف ويطلق اسم العام الجديد .. وفى الاحتفال بوداع عام الشباب .. اعلن السلطان عن عام التراث .. وحدد موقع الاحتفال به فى نزوى مدينة التاريخ والتراث لتكون مقرا لاحتفالات العام القادم .

ونزوى ليست اول مدن التراث العُمانى فقط .. وانما كانت يوما ما أرض دولة العماليق . والعماليق هم اول من سكن ارض عُمان . هناك على ساحل الخليج .. فى ظلال الجبل الأخضر .. حيث قامت هذه الدولة وانتهت .

العماليق كانوا فرعا من العرب العائدة من مكة .. وكانوا فى وقت واحد مع قبيلة الجراهمة .. وكانت القبيلتان تتنازعان الجاه والسلطان .. قبل مضى ابن مالك الجد الرابع للرسول عليه السلام .

وكانت ولاية البيت الحرام بينهما .. تشتد غلبة العمالقة فيتولون امره .. ثم تشتد قوة « جرهم » فينزعونها من العماليق . وكان « السميدع » هو زعيم العماليق . وكان يسكن أسفل مكة .. يفرض الضريبة على التجارة والتجار .. وكانت كل قافلة تمر بهم تدفع عشر مامعها من سلع وبضائع .. مرة للعماليق ومرة لجرهم . وكثيرا مانشبت المعارك بين القبيلتين للانفراد بهذه الضريبة .. وهزم جرهم وانتصر العماليق .

ثم هزم العماليق وانتصر جرهم عندما افسدتهم الرفاهية واضعفهم الترف .

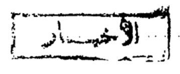
ويذكر التاريخ ان العمالقة اعادوا بناء البيت الحرام .. كما فعل ذلك أيضا الجراهمة . واختلف العلماء ايهما اعاد بناء البيت قبل الآخر . وعندما غلب الأمر للجراهمة هاجر العماليق الى عُمان وكانوا أول من سكنوها .. واقاموا دولتهم بالقرب من الجبل الاخضر فى مدينة تسمى الآن « نزوى » على بعد ٢٠٠ كيلو متر من

... وبرقية من رئيس حكومة الجزائر

الجزائر - ا . ش . ا - كما بعث السيد رضا مالك عضو المجلس الاعلى للدولة ورئيس الحكومة برقية تهنئة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على اثر الاعتداء الذى تعرض له معربا فيها عن استنكاره لاعمال العنف والارهاب . اعلن ذلك بيان صادر من وزارة الخارجية الجزائرية امس .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مسقط العاصمة . وقد اختلف المؤرخون في نسب العماليق الذين نزلوا بأرض عُمان .. فبعضهم قال انهم عماليق مكة .. وبعضهم قال انهم عماليق العراق ولكن هذا الاختلاف لا ينفي أن دولة للعماليق كانت في عُمان في الزمن القديم . وربما يؤكد ذلك ان أغلب العمانيين في هذه المدينة يتميزون دون باقي سكان عُمان بطول القامة نسبيا .

وعلى ماأذكر عندما زرت هذه المدينة عام ١٩٨٢ حاولت أن التقى ببعض المسنين لعل ذاكرتهم مازالت تحتفظ ببعض المعلومات عن اجدادهم العماليق .. ولم أجد بينهم من يتذكر هذه الفترة أبعد من تاريخ أسرة الامام سعيد بن سلطان آل سعيد سلطان مسقط وزنجبار .. الذى بدأ حكمه عام ١٨٠٤ واستمر حتى سنة ١٨٥٦ . وهو أول سلاطين الأسرة التى ينتمى اليها السلطان قابوس بن سعيد .

ونزوى تشتهر بصناعة الخناجر .. وهى من خواص الزى العُمانى ..

ويلتزم كل من فى موقع مسئول بدرجة مدير بارتداء الخنجر . وخناجر نزوى من اجود ماتنتجه هذه الصناعة .. والخنجر العُمانى يختلف ثمنه بالحجم وبجودة الصناعة وتجميله بالاحجار الكريمة .. ومنه أنواع بسيطة فى متناول اى مواطن عُمانى .. والخنجر جزء من التراث كالقلاع والحصون والبيوت الأثرية التى تضع هذه المدينة التاريخية على رأس قائمة التراث العُمانى .

ان ماانجزه العمانيون ـ حتى الآن ـ يفوق خيال كل من رأى عمان قبل عودة السلطان قابوس اليها .. عندما كانت مجرد اطلال قديمة داخل الاسوار .. ومازالت بقاياها وآثارها فى قلب العاصمة الجديدة مسقط .. رمزا لارادة هذا الشعب وقيادته .. وقدرته على التغيير الى الافضل .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــاء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مندوب عن الرئيس مبارك .. فى عزاء الطالبة شيماء
وزيرا الداخلية والصحة ومفتى الجمهورية .. حضروا لمواساة الأسرة

أناب الرئيس محمد حسنى مبارك اللواء فاروق جويلى لحضور عزاء الطالبة الشيماء محمد عبدالحليم التى راحت ضحية الحادث الاجرامى الذى استهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير .

حضر العزاء اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور على عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى والمهندس احمد صدقى نجل رئيس الوزراء والفنان فؤاد المهندس والقيادات الشعبية والسياسية وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى واحزاب المعارضة بالاضافة الى جموع كبيرة من المواطنين .

حوار بين الوزير والاب

فى العزاء دار حوار بين وزير الداخلية ومحمد عبدالحليم والد الشهيدة شيماء الذى قال للوزير : نفسى اشرب من دم القتلة .. رد عليه الوزير قائلا : « اطمئن لقد حددنا شخصيات الجناة وسوف نلقى القبض عليهم فى اقرب فرصة » .



الفنان فؤاد المهندس حرص على المشاركة فى العزاء

قال والد الشهيدة : ارجوك أقتلهم .. ان شعب مصر كله يطالب باعدامهم .. استفتوا الناس واعرفوا رأيهم سيؤكدون كلامى .. فقال اللواء الالفى : « مصر بلد الديمقراطية وسيادة القانون .. ولابد لكل متهم ان يدافع عن نفسه » .

اضاف الاب : « ياسيادة الوزير لماذا تطلقون سراحهم بعد القبض عليهم .. رغم انهم سفاكو دماء ؟ » .

أجاب اللواء الالفى : نحن نحترم القانون فى ظل حرية الرأى .. لكن ستكون هناك وقفة مع هؤلاء الخارجين على القانون .. الذين يروعون الشعب بلا ذنب .. واطمئنك واطمئن كل أب باننا سنضع حراسات مشددة على جميع المدارس والمساجد والكنائس .. والمنشآت الهامة .. وأؤكد لك ان دم ابنتك لن يضيع

«البقية ص٨»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

الألفـــــى: **دم الأبرياء لن يضيع..وحراسات مشددة على المدارس**

مفتى الجمهورية: **الاديان السماوية بريئة من هذا العمل الاجرامى**



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

هباء .. وسوف يتم القبض على مرتكبى الحادث » .

ضحية الارهاب

التقت « المساء » بالدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة فقال : حضرت لمشاركة اهل الشهيدة احزانهم .. انها فتاة فى عمر الزهور .. راحت ضحية ارهاب غاشم لاهدف له .. الا زعزعة الاستقرار فى النفوس .. فازداد الشعب كراهية لهم ..

اضاف ان الحادث هز قلوب شعب مصر .. وقلبى مع اهل هذه الابنة الغالية .. ربنا يصبرهم ومع كل المصابين فى الحادث الأليم .

حادث مأساوى

قال المهندس احمد صدقى نجل رئيس الوزراء : كلفنى والدى بضرورة الحضور لتقديم واجب العزاء لاسرة الشهيدة .. لان هذا الحادث مأساوى الى ابعد الحدود فهؤلاء القتلة لايعرفون الحق او العدالة ويعاقبون المجتمع على فشلهم الشخصى فى فرض افكار رجعية لايقرها اى دين .

اضاف : انهم يقتلون الاطفال الابرياء بدون ذنب .. ويزعمون ان ذلك جهاد .. اننى اشفق على هؤلاء الجهلة الذين فشلوا فى تعليم انفسهم ولايفهمون الدين الاسلامى .. لانهم مجرد مجموعة من الخارجين على القانون .

واصل المهندس احمد صدقى حديثه قائلا : يجب على شعب مصر ان يتكاتف للقبض على هؤلاء المجرمين .. حتى يتم سحق افكارهم الهدامة فى عصر التنمية والديمقراطية الذى نعيشه .

عمل اجرامى

استنكر الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الجريمة الشنعاء التى راحت ضحيتها شيماء وقال ان الاديان السماوية بريئة من هذا العمل الاجرامى البشع .

اضاف ان هذا العمل جريمة كبرى يستحق مرتكبوها الاحتقار والازدراء من المجتمع والعقاب من الله .

اما الدكتور اسماعيل سلام فقال : ان



م . احمد صدقى نجل رئيس الوزراء (على اليمين) يقدم العزاء فى الشهيدة

تحقيق :
احمد الشسامى
محمود نوفل
شكرى عبدالرشيد
تصوير : هيثم صبرى

جرائم الارهابيين موجهة الى شعب مصر بأكمله وابنائه الابرياء وارزاقهم .

اضاف : ان قتل الابرياء كارثة تهدد أمن المجتمع لان العصر الذى نعيش فيه يختلف عن العصور التى سبقته حيث كانت تتغلب فيها الهمجية على العدل والحوار .

آلات للتنفيذ

وقال اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة المنطقة الغربية : حضرت للمشاركة فى عزاء « شيماء » ابنة مصر التى اغتالتها يد الارهاب الغاشم .. الذى يستهدف هذا الشعب الأمن .. لقد اختار هؤلاء المجرمون موقع الحادث امام مدرستين بهما العديد من الاطفال بهدف احداث أكبر قدر من الخسائر .. مما يدل على الخسة والجبن وتجردهم من المبادىء .

ويقول حمدى الكنيسى مدير عام اذاعة الشباب والرياضة : جئت لتقديم العزاء فى «شيماء» لانها زهرة من بنات مصر .. اغتالتها يد الارهاب القذرة .. حضرت لانضم الى بقية طوائف الشعب .. اننا نستنكر هذه الجريمة البشعة التى تستهدف امن مصر .

وقال محمد نجاتى زوج خالة «شيماء»

--١٢٩١٥

رئيس حسابات بشركة «انبى» : اهتزت مشاعرى.. وسبقت دموعى كلماتى عندما سألتنى بالامس «ايمان» الشقيقة الصغرى لـ «شيماء» ومعها فى نفس المدرسة قالت لى اين اختى «شيماء» ؟.. وعندها توقف لسانى عن النطق.. وتاهت الاجابة منى.

مواجهة شاملة

واكــد محمـــد رجب عضو مجلس الشورى ومستشار المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الارهاب لاعلاقة له بالدين وان المواطنين جميعا على اختلاف انتماءاتهم السياسية مطالبون بمواجهة هذا الارهاب لكشفه وابلاغ سلطات الامن بمن تثور ضدهم اية شكوك دون تباطؤ .. فرجال الامن ليسوا وحدهم المسئولين عن مواجهة الارهاب .

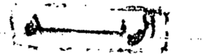
واشار الشيخ سيف النصر عبدالعزيز عضو المــجلس الاعلــى للشئــون الاسلامية والاستاذ بكلية حقــوق القاهرة الى ضرورة اقامة حفل تأبين للشهيدة الصغيرة «شيماء» تتحدث فيه كافة القوى الوطنية والشعبية .

نهايتهم وشيكة

ويقــول احمـــــد طه عضو مجلس الشعب : حضرت على رأس وفد من ابناء حى الساحل للتنديد بهذه الجريمة التى كشفت عن الوجه القبيح للارهاب باعتباره ظاهرة مرفوضة وغيــــر انسانية .

اكد ان كل حادث ارهابى يكشف اكثر واكثر عن الـقصد البغــيض لهــذه الجماعات المتطرفة والتى اصبحت نهايتها وشيكة بفضل تضافر وتعاون الشعب مع الشرطة .





قلم رصاص

الإرهاب والاتفاق الورقة !

بعض الدوائر التي لاتريد لبلادنا استقرارا سارعت بوصف الاتفاق الأمني بين مصر وأفغانستان بأنه (حبر على ورق).

وتحركت كمائن الارهاب في قنا والقوصية بصعيد مصر، وكالعادة سقط عدد من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء ثم كانت محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي.

ولكن الشر ليس وحده على الساحة فقد بدأت بعض الدول الأجنبية تتعاطف مع مصر في مواجهة الإرهاب. وتلقت مصر تقارير أمنية من دول أجنبية. ساهمت في القبض على ١٦٠ شخصا قبل قيامهم بتنفيذ عمليات تخريبية، ولأول مرة داخل الجامعات المصرية يبدأ ظهور عناصر طلابية مستقلة الى جانب العناصر المتشددة في اتحادات الطلبة.

وعقب توقيع الاتفاق المصري الأفغاني سارع «الدكتور حسن الترابي» رئيس الجبهة الإسلامية في السودان الى الاجتماع والرئيس «رباني» و«قلب الدين حكمتيار» رئيس الوزراء الأفغاني. الهدف بالطبع معروف وهو تفريغ الاتفاق المصري الأفغاني الاعلامي والتعليمي والتعميري والأمني من محتواه ومضمونه أو وضع الاتفاق برمته على الرف.

وهذا التحرك من «حسن الترابي» يكشف بوضوح نوايا النظام السوداني تجاه مصر. مهماأنكروا أعمالهم السرية ضد مصر فإن الحركة الواقعية تكشفهم. والطريف أنه في الوقت الذي تحرك فيه «الترابي» للاجتماع بقادة أفغانستان عقب الاتفاق الأفغاني المصري كانت «أريتريا» وهي دولة جديدة على الساحة تصرح بأن النظام السوداني يعد القواعد داخل حدود السودان للمتطرفين الارتيريين للانطلاق منها والعمل ضد نظام أريتريا الجديد. وهكذا تحول النظام السوداني الى مصدر قلق لأريتريا والصومال وجنوب السودان كما هو الحال مع مصر، ومع ذلك كله يجيد دعاة النظام السوداني التمويه والانكار بعد أن افتضح أمره أمام العالم والجيران.

ومن المتوقع أن تكون السودان هي المحطة القادمة أمام المتشددين المصريين الموجودين حاليا في أفغانستان. وقد أفادت الأنباء أن مئات المتطرفين المصريين الذين كانوا يقيمون في باكستان لجأوا في الفترة الماضية الى أفغانستان وذلك بعد أن بحثت مصر موضوع المتطرفين الذين ينطلقون من الباكستان الى مصر، وفي مباحثات سابقة بين الرئيس مبارك و«نواز شريف» عندما كان رئيسا لوزراء باكستان أثير موضوع اقامة هؤلاء المتطرفين. وقد استجابت الحكومة الباكستانية ـ وقت ذاك ـ الى مطالب مصر وأعادت النظر في وجود المعسكرات الخاصة بهؤلاء المتطرفين، ولم يجد هؤلاء أمامهم سوى الدخول الى أفغانستان لسابق خبرتهم بها، ولسابق علاقاتهم مع الفصائل الأفغانية المختلفة.

وهذه العلاقة السابقة هي التي دعت بعض الدوائر الى التشكك في امكانية التنفيذ الكامل لنصوص الاتفاق الأمني المصري الأفغاني، والوضع الأفغاني بعد انسحاب السوفييت وتخلي عملاء السوفييت عن السلطة في حاجة الى نظرة شاملة. هناك قوتان رئيسيتان والى جانبهما قوى صغيرة متفرقة. قوة بقيادة «قلب الدين حكمتيار» وهو رئيس الوزراء حسب التسوية الأفغانية التي تمت بين الرئيس رباني وبين «حكمتيار» والقوة الثانية بقيادة «أحمد شاه مسعود» الموالي للرئيس رباني. والمتطرفون المصريون كانوا على صلة وثيقة بحكمتيار الذي يقال أنه يرفض التخلي عن حماية هؤلاء المتطرفين الذين تعود علاقتهم به الى أيام القتال المشترك ضد عملاء السوفييت.

وهنا نثير نقطة هامة وهي العلاقة الوثيقة بين حكمتيار والمخابرات المركزية الأمريكية التي أغرقت حكمتيار بالأسلحة وبملايين الدولارات عن طريق وساطة باكستان. والدور الآن ملقى على الخارجية المصرية للضغط على الدوائر الباكستانية والدوائر الأمريكية وذلك لتقوم الجبهتان بالضغط على حكمتيار ليتخلى عن حمايته لهؤلاء المتطرفين.

وفي هذه النقطة بالذات تظهر أهميته السياسة الخارجية المصرية التي يمكن استثمارها لحماية الوضع داخل مصر. المتطرفون الآن متواجدون في أفغانستان وبعض دول أوربا وبعض البلاد العربية. ومصر على علاقة طيبة بغالبية الدول العربية والإسلامية والأوربية. واستقرار مصر يهم هذه الدول جميعا. ويأتي دور هذه الدول الآن للإسهام في أمن مصر واستقرارها بعدم تمكين هذه العناصر المتطرفة من العمل من داخل أراضيها ضد مصر.

٠٠١٣٩١٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

والعلاقات المصرية الأفغانية علاقات متميزة وأخوية وخاصة فى فترة
الاحتلال السوفيتى لأفغانستان. على المستوى الحكومى وعلى المستوى
الشعبى كان التعاطف واضحا الى جانب تحرر الشعب الأفغانى. وقد أعلن
«الرئيس ربانى» أن مصر كانت سباقة ومبادرة الى التآخى مع الشعب
الأفغانى.. وهكذا امتد الاتفاق الأخير الى التعليم والاعلام والتعمير والرى
والصرف والكهرباء والأمن. وقد تخرج غالبية علماء الدين الأفغان من
الأزهر. ولاأتصور أن الشعب الأفغانى يسمح لعدد من المتشددين
المصريين بالعمل ضد الشعب المصرى فى الوقت الذى يبعث الشعب
المصرى بأبنائه لتعليم أبناء الشعب الأفغانى ومعاونتهم فى كافة مجالات
البناء والتعمير.

مصر أول دولة ساعدت فى تحرير افغانستان ولايتصور أحد أن تكون
افغانستان من الدول التى تسهم فى عدم استقرار مصر. المسألة فى حاجة
الى جهود مكثفة لدى رئيس وزراء افغانستان «قلب الدين حكمتيار»
لشرح أهمية أن يكسب مصر لا أن يخسرها لإرضاء عدد من المتشددين لم
تعد لهم فائدة مباشرة الآن فى ظل الوضع الجديد فى افغانستان. ولقد
صرح الرئيس ربانى أثناء وجوده فى مصر أخيرا. لن نسمح بأن تكون
افغانستان منطلقا للأعمال الإرهابية.

لقد وصلنا الآن الى اتفاق مع افغانستان ويلزم حماية هذا الاتفاق
بمباحثات جديدة مع باكستان ومع (طاجيكستان) وسائر دول آسيا
الوسطى. وهذا هو دور الجامعة العربية ألا تترك هذه الدول فريسة
لإيران وتركيا. وانعزال الدول العربية عن هذه الدول الإسلامية يساعد
كل العناصر المعادية للدول العربية وخاصة المعادية لمصر أن تقوم
بدورها العدائى كما تريد. وهاهو تصريح لوزير الداخلية المصرى «اللواء
حسن الألفى» عن الدول الآسيوية والأفريقية التى تقف خلف المتطرفين.

لم تعد المعركة مع المتطرفين معركة داخلية ولكنها انتقلت الى نطاق
خارجى مما يلقى عبئا جديدا على الأجهزة الدبلوماسية المصرية. وفى
الفترة الأخيرة تنبهت الأمم المتحدة الى أهمية دورها فى مواجهة الإرهاب.
معركة الإرهاب أصبحت عالمية وبالتالى فإن المواجهة أصبحت عالمية.
والهجوم على الاتفاق الأمنى بين مصر وافغانستان ووصف بأنه (حبر
على ورق) جزء من هذه المعركة العالمية. وعلينا فى مصر ألا نيأس لأن
الشعوب مع شعبنا فى هذه المعركة وخاصة شعوب البلاد العربية
المجاورة فى السودان وتونس وليبيا واريتريا التى بدأت أخيرا تعانى من
الإرهاب الأسود.

لمعى المطيعى

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن:

المحكمة تستمع إلى شاهدى نفى وتستكمل باقى الشهود اليوم

كتب: عبدالغفار رشدى:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» الاستماع الى شهود النفي في قضية الدكتور عمر عبدالرحمن حيث قرر شاهدان رؤيتهما للمتهم الثالث والعشرين في القضية محمد احمد عبدالمنعم، وأكدا مقابلتهما له يوم الحادث اثناء صلاة الجمعة «بأبشواي» بعيدا عن مكان احداث مسجد الشهداء بحوالى ٤٠ كيلومترا، ثم كشفت النيابة عمل احدهما لدى المتهم. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عزالدين بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا، وقد أدلى الشاهد الأول وهو رمضان احمد السيد «٢٧ سنة» مزارع بشهادته حيث ذكر انه كان يؤدى الصلاة فى مسجد الشيخ عمر عبدالسلام بأبشواى حيث شاهد المتهم محمد أحمد عبدالمنعم يؤدى الصلاة بنفس المسجد يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وعن صلته به ذكر انه يعرف المتهم بسبب سفر جده للحج عن طريق شركته السياحية التى يملكها المتهم، ولاتربطه به صلة سوى ذلك، وقرر الشاهد الثانى مختار مصطفى السيد «مدرس» انه كان يصلى الجمعة بمسجد الشيخ عمر عبدالسلام بأبشواى يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وهو يوم احداث مسجد الشهداء وقد شاهد المتهم يؤدى الصلاة بين المصلين. ثم سألته النيابة عن صلة الشاهد الأول بالمتهم فقرر انه يعمل معه فى شركة السياحة الخاصة به، وليس كما قرر الشاهد بأنها صلة سفر جده عن طريق شركته السياحية. ثم اعلن الدفاع عن وجود شهود نفى آخرين، كما طالب من المحكمة السماح باستخراج شهادات من القوات المسلحة تثبت وجود احد المتهمين بالخدمة فى مستشفى القوات المسلحة بكوبرى القبة يوم احداث الشغب بالفيوم بالاضافة الى خروج بعض المتهمين للاجازة من الخدمة فى نفس يوم الاحداث وصرحت المحكمة باستخراج هذه الشهادات، واجلت نظر القضية الى اليوم لاستكمال سماع شهود النفى

كشف لغز السيارة الأوبل الحمراء خلال ساعات

وزير الداخلية يطالب المواطنين بضرورة الابلاغ الفورى عن أية اشتباهات

فى تصريحات للصحفيين عقب زيارته الطفلة ندا حسام الدين بمستشفى عين شمس مساء امس اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد رقم السيارة الاوبل المستخدمة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن طريق رقمى الشاسيه والموتوراللذين عثر عليهما بموقع الحادث .

واضاف وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستتوصل خلال ساعات لآخر مشتر للسيارة وهو الامر الذى سيفيد فى جمع ادلة حقيقية حول الجناة.

واكد الوزير ان التقرير الفنى المبدئى لخبراء المعمل الجنائى قد حدد وزن القنبلة مابين ٨ : ١٠ كيلو جرامات تحتوى على مادة «تى .إن. تى» شديدة الانفجار امكن تفجيرها بواسطة مفجر كهربائى وجهاز ميقاتى تايمر واستبعد الوزير استخدام الريموت كنترول فى تفجير القنبلة عن بعد.

واكد الوزير ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مؤكدة ستؤدى الى ضبط الجناة مشيرا الى انهم ينتمون الى تنظيم طلائع الفتح الذى نفذ محاولة اغتيال وزير الداخلية فى شهر اغسطس الماضى واشار الى حوار نشر باحدى الصحف الحزبية قبل يومين فقط من محاولة اغتيال اجرته الصحيفة بالفاكس مع احد قيادات تنظيم طلائع الفتح المقيم باحدى الدول الاجنبية توعد فيه بتنفيذ عمليات اجرامية ضد مسئولين ورجال شرطة وقال الوزير ان النيابة العامة تولت التحقيق فيما نشر بهذه الصحيفة.

وطالب الوزير المواطنين بضرورة التعاون مع الشرطة بالابلاغ الفورى عن أية اشتباهات

[illegible]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

اجهزة الامن تتوصل إلى تحديد شخصيات المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقى

□ وزير الداخلية فى تصريحات هامة :

اجراءات عاجلة مع أجهزة أمنية أخرى لاعادة قيادات الارهاب من الخارج

خلال ساعات يتم التوصل لصاحب السيارة المستخدمة

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن توصلت الى كافة الخيوط لضبط الجناة فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وقال أنهم نفس المجموعة الهاربة من تنظيم طلائع الفتح ، التى نفذت المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية فى شهر أغسطس الماضى .

واشار وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين عقب زيارته الطفلة المصابة ندا حسام الدين بمستشفى عين شمس - ان أجهزة الأمن حددت شخصيات المتهمين فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء الذين يجرى تضييق الخناق عليهم وضبطهم مشيرا الى ان هناك تنسيقا كاملا بين كافة جهات الامن ، وقد امكن تحديد رقم السيارة المستخدمة فى الحادث عن طريق رقمى الشاسيه والموتور يتم خلال ساعات التوصل لآخر مشتر لها ويفيد هذا فى جمع كافة الادلة حول الجناة .

والسيارة بدا ترخيصها من مرور القاهرة ، وتتتبع خطها حتى النهاية .

وردا على سؤال لاحمد موسى مندوب الاهرام ، قال وزير الداخلية ان هناك إجراءات هامة تتخذ حاليا بالتنسيق مع جهات امنية اخرى لاعادة قيادات الارهاب الهاربة خارج البلاد ،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

التى تاكد دورها المشبوه فى الدعم والتمويل لركائزهم فى الداخل ، وستقوم سلطات الأمن بعمل كافة التحريات واتخاذ الاجراءات الحاسمة فى هذا الشان ، وأكد وزير الداخلية ان التقرير الفنى المبدئى لخبراء المعمل الجنائى فى الانفجار قد حدد وزن القنبلة ما بين ٨ - ١٠ كيلو جرام وتحتوى على مادة «تى . إن . تى» شديدة الانفجار ، وامكن تفجيرها بواسطة مفجر كهربائى وجهاز ميقاتى «تايمر» واستبعد الوزير استخدام الريموت كنترول فى تفجير قنبلة عن بعد .

وقال ان النيابة العامة تحقق حاليا فى قضية نشر حوار مع احد قيادات الارهاب بإحدى الصحف الحزبية ، مشيرا الى انه يجب عدم مساندة هذه الجماعات بنشر حوارات ، لان ذلك يعتبر تحريضا ، ولن تتوانى وزارة الداخلية فى اتخاذ ماتراه من اجراءات فى هذا الشان حرصا على المصلحة القومية.

وطالب المواطنين بالتعاون مع الشرطة والابلاغ الفورى عن اية اشتباهات ، خاصة وان عناصر الارهاب لاتفرق فى جرائمها بين مسئول او طفل برىء وهذا ما حدث فى حادث منشية البكرى .

وعلى جانب اخر تشير المعلومات التى حصل عليها مندوب الاهرام الى ان الارهابيين الثلاثة سبق صدور امر من النيابة بالقبض عليهم، وهم من عناصر الجماعات الارهابية بمناطق البساتين والشرابية وشبرا الخيمة، وهم :

اسامة رشدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

.. والنيابة تواصل تحقيقاتها فى الحادث

كتبت . سناء عبدالعاطى:

واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها بإشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة، وانتهت من سماع اقوال جميع المصابين، وقررت والدة الطفلة «نداء» أنها كانت داخل سيارتها وقت الانفجار عندما شاهدت إبنتها غارقة فى دمائها وملقاة فى المقعد الخلفى. وكان باسل عبدالمحسن وكيل اول النيابة قد استمع الى اقوال كل من: نظيمة محمود أنور مديرة مدرسة «المقريزى» وصاحبة السيارة «رقم ٩٧٦٨٩ ملاكى القاهرة» بيجو ٢٠٥ بيضاء اللون. فقررت أنها إعتادت ترك سيارتها يومياً لحين إنتهائها من عملها، كما استمع إلى علاء الدين مصطفى «مدرس» وصاحب السيارة «رقم ٨٠٦٥٦١ ملاكى القاهرة» نصر ١٢٧ حمراء اللون الذى كان فى رحلة مدرسية يوم الحادث، وترك سيارته امام المدرسة. وأمرت النيابة بسرعة الاستعلام من المرور عن ارقام باقى السيارات ومعرفة اصحابها، وانتقل حسن السايس وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الى مستشفى عين شمس التخصصى، وقام بسؤال الطفلة «ندا حسام الدين محمد عبدالكريم» بعد أن تحسنت حالتها. وقررت أنها كانت داخل سيارة الأسرة الملاكى أمام المدرسة مع شقيقها الأصغر محمد وفجاة سمعت صوت انفجار، ولم تشعر بشئ بعد ذلك بينما قررت والدتها «ايناس السيد الحناوى» التى كانت معها بانها كانت فى انتظار والد «نداء» الذى كان داخل المدرسة وفجاة سمعت الانفجار ثم شاهدت طفلتها «نداء» ملقاة على المقعد الخلفى وقد تناثرت قطع زجاج السيارة فوقها .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الأمن [بقية]

وعادل عوض صيام وطارق حسن الفحل، الذى عاد من الخارج قبل محاولة اغتيال السيد حسن الألفى، بعد تكليفه مع آخرين بتنفيذ عدد من الجرائم التخريبية والاغتيالات.

وقال مصدر امنى: ان كل الدلائل المتوافرة حاليا تؤكد تورط الارهابيين الثلاثة فى الحادث، وعدد من العمليات السابقة لتشابه اسلوب وطريقة تنفيذها، ومن بينها انفجار عبوة ناسفة بنفق الهرم وعبوة اخرى بجوار مسجد «الخازندار» بشبرا. وتقوم اجهزة الامن بتوحيد خطة البحث لتسير فى اتجاه واحد لتعقب الهاربين ومنع هروبهم وتسللهم بين المحافظات، وتضمنت الخطة ثلاثة قطاعات، وهى: القاهرة الكبرى «القاهرة - الجيزة - القليوبية»، ومنطقة الصعيد والمحافظات النائية.

ومن ناحية اخرى تقوم اجهزة الامن بمناقشة احد ملاك السيارة «الأوبل» الحمراء التى استخدمت لاخفاء القنبلة أسفلها، بعد ان تم التوصل اليه من خلال الفحص الفنى الذى جرى طوال الأيام الثلاثة الماضية، وتبين عدم تجديدها منذ عام ١٩٨٥، حيث باعها وسافر الى استراليا، وعاد أخيرا الى القاهرة. ويجرى تتبع عملية بيع السيارة للتوصل الى اخر مشتر لها.

استمعت امس الى اقوال المصاب العميد فرج محمد فرج عيسى داخل مستشفى القوات الجوية، وكذلك الطفلة ندى حسام الدين بمستشفى عين شمس، ولأقوال اثنين من المصابين تحسنت حالتهما الصحية. وصرح الدكتور أحمد ماهر رجب مدير مستشفى منشية البكرى بأن حالات المصابين السبعة المحجوزين مستقرة ومطمئنة، ويقوم فريق من الأطباء بمتابعة حالاتهم.

وشاركت القوى الوطنية ليلة امس فى تقديم العزاء لأسرة الشهيدة الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم التى استشهدت بايدى الارهاب الغادر فى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . وكانت القيادات الشعبية والتنفيذية قد توجهت ليلة امس الى مسجد عمر مكرم لتقديم العزاء لأسرة الطفلة الشهيدة وكان من بين الحاضرين اللواء فاروق جويلى مندوبا عن الرئيس محمد حسنى مبارك والسيد حسن الالفى وزير الداخلية ومحمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والسيد خالد محى الدين أمين عام حزب التجمع ، وحضر العزاء نجل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ممثلا لوالده ، وعدد كبير من الشخصيات ورجال الدين الاسلامى والمسيحى .

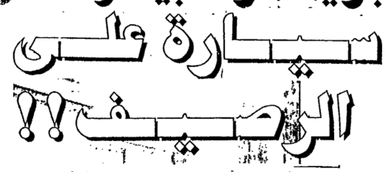
٠٠١٣٩٢٤



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

جريمة ارهابية والفاعل..



الارهابيون يستغلون السيارات والدراجات البخارية المهملة فى الشوارع

تحقيق :
هناء مصطفى

* اذا كانت الشخصيات الهامة لها حماية ضد محاولات الارهاب.. ولكن فما ذنب المواطن العادى الذى لايرتدى الملابس الواقية من القنابل والرصاص؟.. ما ذنب المواطن الذى يقف او يسير فى الشارع بجوار سيارة ملغومة او موتوسيكل اخفيت اسفله قنبلة موقوتة كما حدث فى محاولة الاغتيال الفاشلة، لوزير الداخلية حسن الالفى راح ضحيتها اكثر من مواطن برىء.

* كذلك كانت السيارة الملغومة بطلة حادث الارهاب فى القللى الذى راح ضحيته عشرات من الأبرياء... وعديد من الحوادث الارهابية الاخرى ابطالها السيارة والموتوسيكل المهملة فى الشوارع مما يعكس الاهمال داخل الشارع المصرى والمطالبة بتوفير الحماية للمواطن من الحوادث الارهابية.

البواب والسياسة!

* عقب محاولة اغتيال رئيس الوزراء كثرت التصريحات واصدر عمر عبد الآخر قرارا بوضع ضوابط لوقوف السيارات بشوارع القاهرة وصرح بانه تجرى، دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية واشار الى مشاركة الذين يعملون فى الشوارع-كمنادى سيارات والبوابين ومسؤوليتهم عن السيارات المتوقفة منذ فترة.

وعديد من القرارات التى صدرت حول الجراجات واهمية توفيرها إلا انه للأسف فان هذه القرارات لاتنفذ

وتحولت المساحات المفترض انها جراجات الى استغلالات اخرى فى

العمارات الحديثة.

والقرارات اصبحت على الورق فقط وفى شوارع القاهرة تقف السيارات الجديدة والقديمة والموتوسيكلات والدراجات التى لا صاحب لها.

ونتذكر حادث نفق الهرم الذى كانت بطلته دراجة «مركونة» على الرصيف وبالرغم من صعوبة تنفيذ

ازاحة جميع السيارات والموتوسيكلات والدراجات من الشوارع إلا انه من الضرورى ان نطالب بتمشيط الشوارع الهامة وخاصة التى فى مسار الشخصيات الهامة.

منفعة متبادلة

* مسئول بمحافظة الجيزة يقول:

ـ نحن نبذل اقصى ما فى وسعنا

لتنفيذ القانون الا ان اصحاب العمارات هم الذين يتقاعسون عن مساعدتنا ويطمعون فى مواقع الجراجات.

السرية... المفقودة

ذكر مصدر امنى انه من الصعب تمشيط جميع الشوارع والمسارات التى يمر بها ركب كبار المسؤولين لأن كل شخصية يحدد اكثر من مسار ولا يوجد خط سير موحد أو معروف، فرئيس الوزراء مثلا له

اكثر من مسار وغيره من الوزراء.

* واذا تحدثنا عن تحديد التوقيت الذى يضبط عليه الارهاب موعد انفجار القنبلة فهذا الامر خطير.

كما انه من المهم الاستعانة باكبر قدر من الخدمات السرية المنظورة وغير المنظورة لتامين الموكب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

من يحمى المواطن المصرى من جرائم الارهاب؟

السيارات المصفحة والأجهزة تؤمن كبار الشخصيات.. وأرواح وممتلكات المواطنين معرضة لحوادث الارهاب

* يتساقط الضحايا الأبرياء من المواطنين مع كل انفجار وحادث للارهاب.. والنتيجة دائما خسائر مادية وبشرية يدفع ثمنها المواطن البسيط..

* والارهاب لايفرق بين الضحايا ويزرع غدره فى الشوارع والمناطق المزدحمة..

* واذا كانت خطة الاجهزة الأمنية واضحة بالنسبة لتامين وحماية كبار المسئولين بالسيارات المصفحة والأجهزة والأفراد، فانها اقل وضوحا بالنسبة لحماية المواطن..

* وزير داخلية اسبق يرى ان حماية وتامين المواطن مسئولية ضخمة لأجهزة الأمن تتطلب معرفة كل الخيوط والامكانيات المتاحة التى توجه فى هذا الاتجاه.

وتامين المواطن من جرائم الارهاب يتطلب تعاون الجميع ومسئولية

تحقيق :
امير ابو السعود

اجهزة الأمن فى المقدمة تكون برصد عناصر الارهاب وكل من يحاول الاخلال بالأمن والنظام.

وهذا الرصد يهدف الى السيطرة على تحركات هذه العناصر التى تحاول القيام باعمال اجرامية ضد الدولة والافراد..

ولاشك ان الرصد والمتابعة عملية امنية مستمرة تهدف الى متابعة تحركات العناصر المشبوهة وردعها قبل تنفيذ المخططات الارهابية.

ولا نغفل دور المواطن فى كل موقع وتعاونه مع اجهزة الامن لتضييق الخناق على من يخرج على النظام الأمنى.

حماية الكبار

ويؤكد محمد احمد لبيب المحافظ الاسبق انه من الممكن حماية رجال الدولة بتوفير الأمن والسيارات المصفحة، فمن يوفر الحماية للمواطنين الذين يدفعون الضرائب ومن حقهم ايجاد وسائل امن لحمايتهم وحماية ارزاقهم خاصة بعد ان اثبتت نتائج هذه الجرائم تساقط الضحايا الابرياء.

وتكرار وتوالى الحوادث الارهابية فى الشارع - ومحاولات الاعتداء على كبار المسئولين تعكس اهمية توفير الحماية للمواطنين ويمكن ان يبحث مجلس الشعب او المجالس المتخصصة والجهات المهتمة توفير هذه الحماية من خلال اجراءات حازمة وذات اثر ملموس لأنه لايمكن ترك الشارع للعناصر الارهابية تعبث كما تشاء وتضع العبوات المتفجرة فى المناطق الحيوية والمزدحمة. والمواطن الذى يدفع الضرائب للدولة من حقه ان يشعر بالامان والحماية.

فاتورة الارهاب

ويقول خالد الصاوى انه بحساب فاتورة الارهاب حتى الآن نجد ان المواطن المصرى يدفع الثمن فى كل ما تقع من جرائم اطفال ابرياء فى عمر الزهور، او امين شرطة او عامل من الحارة المصرية او عابر سبيل يسعى لرزقه.. هؤلاء هم وغيرهم من الضحايا الابرياء فهل وفرت الحكومة الحماية للمواطنين؟.

ان العلاج بعد الحادث قد لايكفى بعد وقوع الحادث.. واذا كان الارهاب من خلال جرائمه يطول المواطن فان المأساة فى تكرار الحوادث التى تعكر الاستقرار والأمن ولم توضع خطة واضحة المعالم لحماية المواطنين من الارهاب.



□ الباز فى تصريحات لصحيفة فرنسية :

إيران تدرب وتمول جماعات الإرهاب فى مصر والسودان يسمح باستخدام أراضيه فى تدريبهم

باريس - من مكتب الأهرام : اكد الدكتور اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، أن إيران تقدم التمويل والمساعدة للمجموعات التى تمارس العنف فى مصر.

وقال - فى حديث نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس -: إن إيران تدرب الكثيرين من العرب وليس المصريين فقط فى معسكر قريب من مدينة «مشهد»

وقال الدكتور الباز: إن السودان - رغم انه بلد مجاور، وننتمى معه إلى شعب واحد - إلا ان حكومته الحالية تسمح باستخدام اراضيه لتعريض امن الشعب المصرى للخطر. واضاف ان الأفراد الذين تم القبض عليهم على الحدود المصرية - السودانية، اعترفوا بانهم تلقوا تدريبا عسكريا فى معسكر قريب من الخرطوم.

ونفى الدكتور الباز أن تكون الحكومة السعودية قد قدمت أو تقدم تمويلا للجماعات الإسلامية، ولكنه قال: إن هناك مواطنين سعوديين يقدمون مساعدات إلى بعض المنظمات، دون ان يعطوا اهتماما كبيرا للطريقة التى تستخدم بها تلك المنظمات الأموال المقدمة إليها. وقال: إن هذا ينطبق ايضا على مواطنى بعض الدول الخليجية. واشار د. الباز إلى أن الحكومة السعودية قد أصدرت منذ عدة شهور قانونا ينظم تقديم المساعدات للمنظمات الأجنبية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

الأمن المصري يعلن 3 أسماء في محاولة اغتيال صدقي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

حددت اجهزة الامن المصرية ثلاثة اشخاص مشتبه في تورطهم في حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وهم عادل رمضان صيام ومحمد مصطفى سيد احمد واسامة محمد رشاد. وقال مسؤول امني مصري ان الجناة في الحادث هم انفسهم المتهمون في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. واضاف المسؤول الامني لـ«الشرق الاوسط» ان عمليات البحث المكثفة مستمرة للقبض على الارهابيين الذين نفذوا الجريمة. ووزعت قوائم باسماء المتهمين وصورهم على الاقسام والكمائن المنتشرة في انحاء مصر لضبطهم.

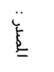
وقامت اجهزة الامن باجراء عملية مسح شاملة للشقق المفروشة في منطقة الحادث ومنطقة مصر الجديدة في اطار البحث عن الفاعلين وضبط عدد من المشتبه فيهم حيث تجري حاليا تحقيقات معهم قبل احالتهم للنيابة.

وعقد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي امس اجتماعا امنيا ضم كبار قيادات الامن في الوزارة لمناقشة التقارير التي اعدتها مجموعات البحث الامنية المكلفة متابعة الحادث في ضوء عملها خلال الايام الثلاثة الماضية ومنذ وقوع الحادث.

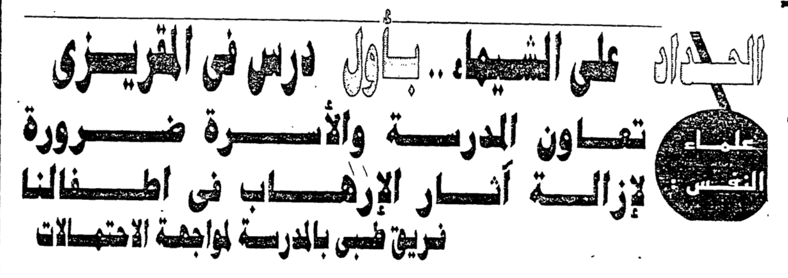
واعترف المسؤول بانه حتى صباح امس لم يتمكن خبراء المتفجرات من تحديد ما اذا كانت العبوة قد فجرت عن بعد او عن طريق دائرة كهربائية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت العبوة قد وضعت خارج السيارة ام داخلها بخلاف ما كان واضحا في محاولة اغتيال اللواء الالفي منذ عدة اشهر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣



الحداد على الشيماء .. بأول درس فى المقريزى

علماء النفس: تعاون المدرسة والأسرة ضرورة لإزالة آثار الإرهاب فى أطفالنا

فريق طبى بالمدرسة لمواجهة الاحتمالات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

اليوم .. فى تمام الثامنة صباحاً .. يستأنف ١٨٠٠ تلميذ وتلميذة من (الحضانة إلى الثانوى) دروسهم بمدرسة المقريزى التجريبية وبعد ٧٢ ساعة من الحادث الارهابى الآثم ..

اليوم لن يجد الطلاب بجوارهم زميلتهم الشيماء .. الطفلة الطاهرة البريئة وسينظرون بحسرة الى مقعدها الخالى فى فصل ٣/١ .. فصل المتفوقين ..

يتوجه التلاميذ اليوم الى مدرستهم وفى أذهانهم صور الحادث الاجرامى البشع .. الانفجار الذى أصم الآذان .. وقطرات دماء الشهيدة الشيماء التى تناثرت على طرقات المدرسة .. وفى لقائنا بمديرة المدرسة تساءلت .. هاقول للأولاد ايه فى طابور الصباح .. وكيف أمحو من ذاكرة الأطفال هذا المشهد المأسوى ..!! فالتقطنا الخيط .. لمعالجة صحفية شاملة !

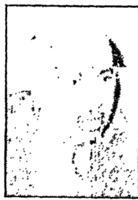
● ● يقول الدكتور فكرى عبد العزيز مستشار الطب النفسى أنه لابد أن يتضمن اليوم الدراسى

د . فكرى عبدالعزيز

الأول حصصا دراسية عن الصحة والطمأنينة النفسية .. ومناقشات اجتماعية حول السلوك والعلاقات الانسانية .. وتوجيهات دينية عن القضاء والقدر .. ولابد أن يتضمن جدول العمل فى مدرسة المقريزى ايضا وسيلة للترويح النفسى .. لتكن فى صورة رحلات ترفيهية وحفلات بمناسبة أعياد الطفولة ..

محو الصورة المحزنة

يضيف د. فكرى أن مدرسى المدرسة يجب أن يتولوا مهمة محو صورة الخميس الحزين من أذهان التلاميذ والتلميذات بالحديث عن القضاء والقدر .. وتوضيح أن الانفجار الذى وقع يحدث مثله فى

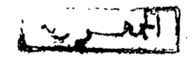


د . جمال أبو العزايم

كل بلاد الدنيا .. وأن بلدنا آمن ومستقر .. وأن ما يحدث لا يخيفنا لأننا نواجهه بصلابة وتماسك .

ينبه د. فكرى الى دور الأسرة الهام فى هذه المرحلة .. عليها توفير فترة النقاهة العقلية والهدوء النفسى والطمأنينة الأسرية للأبناء لتجنب الحالات التى قد تصيب الأطفال مثل الكوابيس المؤلمة والأحلام المزعجة .. وقد يصاحبها بعض الأعراض النفسية الجسمانية مثل علامات الرفض والقىء والتبول اللا إرادى والانعزال والهروب والخوف من مواجهة هذا الموقف .



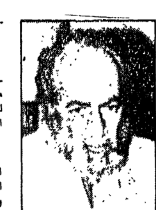


المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق :
أحمد رمضان



د . محمد شعلان

.. ويؤكد الدكتور محمد شعلان أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر أن النسيان لا يتم بالكبت وحده .. ولكن لابد من التعبير بالاستعادة للذاكرة بكل أبعادها الفكرية والانفعالية والحركية .. كأن يقوم التلاميذ والتلميذات بتمثيل مشاهد مسرحية للحدث .. للايحاء بأنهم يستعيدون الحدث بارادتهم بدلاً من أن يداهمهم بدون استعداد له .

ويفضل د. شعلان أن تتم عملية الاسترجاع والحديث عن الحدث بمساعدة متخصص أو خبير يعاون هيئة التدريس بالمدرسة على ممارسة التلاميذ عملية الارادة والتفكير فى مواقف مستقبلية مشابهة تجعلهم مستعدين لمواجهة المواقف بدرجة من التحكم بدلاً من الارتباك والرعب .

احترام الموت

يضيف .. ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة التوعية للتلاميذ .. بالاجابة عن السؤال لماذا حدث الانفجار ؟!.. وأنه حدث من قبل جماعة شريرة ..

ولابد من تعويد الأطفال على التعامل مع مثل هذه المشاهد المأساوية .. وأن يحترموا الموت .. لأن إخفاء جسامة الحدث تترك العنان للخيال بما هو أكثر بشاعة للواقع .

وينصح أولياء الأمور بمصاحبة أبنائهم التلاميذ الى المدرسة فى أول يوم للدراسة بعد الحادث لمزيد من طمأنتهم .

القضاء والقدر

وفى حين يؤكد الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الأمراض النفسية والعصبية ضرورة عودة التلاميذ والتلميذات الى مدرستهم حتى لا يستمر تذكرهم للأحداث المحزنة ..

ولابد أن يكون المدرسين والمدرسات على مستوى المسئولية فى مواجهة الحدث .. بالثبات والثقة .. وتوضيح الحادث لهم على أنه قضاء وقدر ..

يقول د. أبو العزايم أن المدرس قدوة .. واذا شعر التلاميذ أنه تأثر بالحدث .. سينعكس هذا التأثير عليهم .. أما اذا تحدث بثقة وثبات عن الحدث سيعطى للتلاميذ طاقات من الحصانة النفسية بعيداً عن التوتر والقلق ..

دقيقة حداداً

وتنبه الدكتورة هدى الناشف أستاذ علم النفس بكلية رياض الأطفال أن الطفل أكثر حساسية للمشاعر والانفعالات التى تعكسها انفعالات الأسرة بما حدث . لذلك من الأفضل أن يوضح المدرسون بالمدرسة أمثلة من بلاد العالم عن الخير .. والشر ..

وتنصح بوقوف التلاميذ فى المدرسة دقيقة حدادا على زميلتهم الشيماء التى راحت ضحية الحادث الأليم .. والتأكيد لهم عن ان هذا الحدث لن يتكرر مرة أخرى .. ولا مانع أن يصحب أولياء الأمور الأبناء الى المدرسة اليوم لطمأنتهم ونزع الخوف والرعب من نفوسهم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

حوار صريح جداً مع مدير أمن الجيزة

هذه خطتى لحصار المأجورين ضد الوطن

من هنا تبدأ معركتنا مع الفساد والمفسدين

بالتوازن فى العلاقة .. يتلاحم المواطنون والشرطة

التدين .. إخلاص فى الدعوة ومودة ورحمة

ضياء دندش

تصوير : مصطفى حامد

هو مصرى أولا .. طبيعة عمله التعامل مع الانسان المصرى ثانياً .. أما الصفات المطلوبة فيه فهى الاحساس بمشاكل الآخرين وعدم التعالى مهما تدرج فى الوضع الاجتماعى فرجل الشرطة لابد أن يضع فى اعتباره أن المواطن صديقه أو جاره وقريبه .. ولاينسى أنه المسئول عن أمنه وسلامته .. ويدرك دائماً أن الشرطة فى خدمة الشعب .

هذه كلمات وانطباعات اللواء فهيم حسين مدير أمن الجيزة ننقلها اليك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

ويتداعى الانطباع الشخصى للواء فهيم فيوجه نصائحه الشخصية أيضاً للضابط حديث التخرج بالذات :

زميلي ضابط الشرطة من يلجأ إليك فى القسم أو الشارع أعيته الحيلة فلجأ إليك لأنك الملاذ الأخير بعد الله عز وجل وقد سخرك سبحانه لقضاء حوائجه .. فلا تضن بمساعدته .. قسم الشرطة يفتح أبوابه ليل نهار لتلقى الشكاوى والبلاغات بكافة أنواعها .. فعليك حسن معاملة المواطن فى شدته .. وعن تجربتى الشخصية .. فإن الابتسامة الصغيرة - غالباً - تكفى لحل المشكلة لأن المصرى طيب بطبعه .. لاتنس الحسم والحزم فى معاملة المجرمين فى إطار القانون .. مصر التى ربتنا وأعطتنا الكثير أمانة فى عنقك فعلينا أن نرد لها الجميل بالحفاظ على أمنها بالمفهوم العام .

● ● بالمناسبة فأنا مع الحق فقط أينما أتجه والكلام للواء فهيم .. لم أجامل ابني خريج الشرطة .. فما بالك بالعاملين معي .. إننى لاأتوانى بمحاسبة المخطىء سريعاً بعد التأكد من خطئه بالفعل ..

المجاملة بالتالى مرفوضة ولاأبالغ إذا قلت أنها كلمة غير موجودة فى قاموس العمل .. ومن هنا تبدأ المعركة ضد الفساد ..

عموماً إذا كان القائم أو المسئول عن الموقع على مستوى عال من طهارة اليد وتقدير المسئولية ولديه ضمير فسوف يتولى تقويم الكوادر التى تعمل تحت رئاسته .. والعكس صحيح .. إذا كان تحت مستوى الشبهات فإن الفساد ينتشر ويترعرع داخل جهازه دون أن يبدى أية مقاومة فى التصدى له .. ويصبح من الصعب ردع المنحرف أو الفاسد ..

اللواء فهيم حسين يرى إذن أن التوازن مطلوب فى علاقة الشرطة بالمواطنين .. ولعل هذا التوازن يخلق التلاحم بين الاثنين فى التصدى للخارجين على القانون فى أية صورة ، وهذا هو الواقع حالياً ..

الدليل ما أظهره حادث مثل مساكن زينهم فإلى جانب الشجاعة التى أبداها رجل الشرطة برزت ايجابية رجل الشارع .. تضافرت الجهود ضد الارهاب وتلاحم الجميع عند التعامل مع الارهابيين .. انه شىء رائع بالفعل أن المواطن عندما يشك فى أى حقيبة أو لفافة فإنه يتصرف بلباقة .. إنها الأصالة المصرية التى تلمع وقت الشدائد ..

هـذه خطتى

الكلمات التى تدفقت من مدير أمن الجيزة وصلت إلى قضية الساعة أى أحداث الارهاب ، وموقع الجيزة منها هام وحساس .. وخطته لحصار المأجورين ضد الوطن ..

● ● وتحدث الرجل: قبل عملى كمدير أمن للجيزة كنت أتابع بحكم مهنتى آخر تطورات الأحداث الارهابية .. فى أكثر من مكان وبالطبع من بينها الجيزة التى تربط بين الوجهين القبلى والبحرى والقاهرة .. عندما توليت منصب مدير الأمن اختلفت الرؤية بالنسبة لى فبدأت أضع عدة خطوط عريضة للخطة الأمنية عبارة عن شقين .. الأول: الاهتمام بالدورية الراكبة لأنها عنصر مهم جداً للأمن لأنها تحقق الوجود الأمنى المستمر فى الشارع ليل نهار وسرعة الاستجابة لأى استغاثة أو نداء .. ثم يأتى الاهتمام بشرطة النجدة لتأمين المحافظة تماماً وخاصة المناطق الأثرية تحت إشراف لواء على مدار اليوم بالكامل .. من أولويات تلك الخطة أيضاً الاهتمام بالمناطق العشوائية ذات الكثافة السكانية المرتفعة مثل إمبابة والعمرانية والمنيرة وغيرها ..

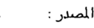
الشق الثانى فى الخطة ينقسم إلى جزءين .. أولهما : التنسيق التام مع مباحث أمن الدولة بالجيزة لتمشيط المناطق العشوائية وحصر المترددين عليها حديثاً وعمل تحريات عنهم وضبط المشتبه فيهم .. وقد ضبطنا أخيراً مجموعة من أصحاب الشقق المفروشة والسماسرة وبعض البوابين لعدم إبلاغهم السلطات بتأجيرها .. أما الجزء الثانى .. فيأتى بالتنسيق مع أجهزة المحافظة للاهتمام بالبيئة ومستلزماتها والوجود بصورة شبه يومية مع المسئولين فى أماكن مختلفة لمعرفة المشاكل التى تعانى منها المحافظة والخدمات التى تنقصها من مرافق عامة وكهرباء وصرف صحى ومياه وأسواق .. والحمد لله فقد أخذنا درساً من تجربة إمبابة ونحاول سد الثغرات التى أدت إلى ظهور تلك الأحداث بالمحافظة ليعود إليها الهدوء مرة أخرى ..

مفهوم التدين

التدين والتطرف أراد البعض أن يجعلهما وجهين لعملة واحدة وهذا ينافى الحقيقة تماماً .. فى هذا الصدد يقول اللواء فهيم حسين : التدين هو التمسك بالعقيدة والحفاظ عليها وحمايتها .. والاسلام دين يسر وبساطة وتسامح .. لالبس فيه ولاغموض.. يقول تعالى : «اعبدوا الله مخلصين له الدين» .. ولم يقل اقتلوا الأطفال والنساء والأبرياء .. فالتدين هو الاخلاص فى عبادة الله والتفانى فى العمل والتعامل بين الناس بالمودة والتراحم لقد سعدت كثيراً أثناء زيارتى لأوربا عندما لاحظت أن الاسلام هناك ينتشر بسرعة بالموعظة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

الحسنة وليس بالعنف .. ان مايحدث حاليا يعد صورة كربونية لما حدث أيام الامام على «كرم الله وجهه» عندما تسبب الخوارج فى الفتنة ..

يضيف : ان حرية الرأى دون رقيب أو حسيب تشيع وتروج للأفكار الهدامة وليس لهذه الحرية أية صلة بالديمقراطية ومبادئها ..

ويتساءل: لمصلحة من مايحدث الان فى مصر؟ ماذا تريد تلك العناصر؟

إن العقل والمنطق يؤكدان أنه فى ظل الديمقراطية يجب أن تذوب وتتلاشى تلك العناصر التى تكره بلدها وتحقد عليها وليس لديها ذرة من وطنية أو انسانية ..! إنهم غرباء عن المصريين ، فالمصرى هو الوحيد الذى إذا اغترب يوماً عن بلده فإنه يقبل ترابها بمجرد أن تطأ قدماه أرض المطار ..

وعن رأيه ـ وبصفته وكيلا سابقاً لاتحاد كرة السلة ـ حول العلاقة بين الرياضة والتدين يقول: لقد سعدت جداً بما أعلنه المسئولون عن الرياضة عن بدء توجيه الاهتمام الكامل بها فى المدارس ومراكز الشباب .. ومن وجهة نظرى أنه إذا تلازم التدين مع الرياضة فسوف ينصلح حال المجتمع وستختفى الظواهر السيئة أخلاقياً ويبتعد الشباب عن الانحراف الفكرى والأخلاقى .

الاستراحة الأخيرة

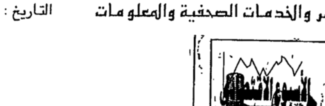
بعد أن استغرقنا الكلام فى الارهاب والتدين والخطط الأمنية جاءت الاستراحة الأخيرة بموقف لاينساه اللواء فهيم حسين مدير أمن الجيزة وعنه يقول :

● انه موقف طريف .. فعندما كنت مديراً لشرطة مرافق القاهرة .. كنت أنفذ قرار إزالة لعقار بحلمية الزيتون .. عندما تقدمت القوات للقيام بعملها فوجئت بشقة عبارة عن أربعة حوائط فقط (غير مشطبة) .. وبها أحد الأشخاص ينام على الأرض ويصدر صوتاً من أنفه بطريقة كوميدية لايهامنا بأنه نائم .. فدهشت لعدم صلاحية الشقة حتى للوقوف بها .. وعندما سألته : معقول انت عارف تنام كده على أرض بدون بلاط .. فقال: إنتوا دخلته هنا إزاى من غير استئذان صاحب الشقة .. وعندما نظرت إلى مدخل الشقة لم أجد لها باباً .. فانفجرت فى الضحك !



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



ماذا تعنى محاولة اغتيال د . عاطف صدقى ؟

اثارت محاولة الإغتيال الآثمة الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء العديد من التساؤلات الهامة .. لماذا الدكتور عاطف ؟ وهل هناك علاقة بين هذه المحاولة ومحاولة إغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ؟

وهل هذا يعنى تصعيد من الإرهاب الأسود ضد امن البلاد ؟

ومن يقف وراء هذه العمليات القذرة ؟

الدكتور عاطف صدقى يشغل منصب رئيس الوزراء منذ سبع سنوات وفى هذه المدة الطويلة والتى لم يتمتع بها اى رئيس وزراء فى مصر من قبل .. استطاع ان يحقق إنجازات إقتصادية هامة جدا لم تتحقق من قبل يكفى انه حقق برنامج الاصلاح الاقتصادى وشهدت مصر لأول مرة استقرارا فى اسعار الصرف وتعويم سعر الفائدة وانخفاض معدل التضخم وتحقيق معدل العجز فى الموازنة العامة وارتفاع معدل النمو الاقتصادى .

اليس كل هذا كفيلا بان يكون هدفا لهؤلاء القتلة والذين يريدون تخريب البلاد ؟

فالدكتور عاطف صدقى لم يكن بينه وبين الجماعات الارهابية أيه خصومة ثارية من تلك التى تنشا عادة بين رجال الشرطة والإرهابيون سفكة الدماء .

ومن هنا فإن محاولة الاغتيال الآثمة تستهدف إغتيال النجاحات الاقتصادية والاستثمار .

والمتتبع للمحاولة الفاشلة للواء حسن الالفى وهذه المحاولة يستطيع ان يخرج بقناعات اساسية ان اسلوب وطريقة الإغتيال تكاد تكون واحدة .

فلقد تم وضع القنبلة فى السيارة « الاوبل » وتم تفجيرها من البعد بجهاز « ريموت كنترول » اى ان التفجير عن بعد كما ان حجم العبوة الناسفة كبير جدا

وهذا ماحدث فعلا فى المحاولة الفاشلة لوزير الداخلية والتى تمت فى شهر اغسطس الماضى .

ومن هنا فإن كل الشواهد تؤكد ان هناك خيطا بين العمليتين .. وان مرتكب هذا الحادث البشع هم من نفس الجماعة التى ارتكبت حادث وزير الداخلية .

والمحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف بجوار منزله تشير إلى ان هذا يعنى تصعيدا خطيرا للعمليات الإرهابية القذرة .. فهؤلاء يريدون إثبات انهم اقوياء وان لديهم القدرة على ضرب الشخصيات الكبيرة فمنذ شهرين كان الالفى واليوم عاطف صدقى !!

إنهم يهدفون من ذلك الى التاكيد على إنهم مسيطرون وان مقدرات البلاد فى ايديهم !!

واى متابع ينظر بعيون فاحصة يستطيع ان يقف على حقيقة هامة وهى ان هذه العمليات القذرة وراءها أيد خفية تحركها من الخارج تستهدف إبعاد مصر عن دورها المؤثر فى السياسة الخارجية العالمية وهذا لايتاتى إلا بتدميرها من الداخل من خلال إفشال الاصلاحات الاقتصادية وتدمير السياحة والاستثمار .

مدحت البسيونى

٠٠١٢٩٣٥



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منتهى الإجرام !!

لم يعد خافيا على احد ان الإرهابيين فى الحقيقة مجرد مجرمين ماجورين ، وقتلة محترفين ، ولايتصور باى حال ان يكونوا بشرا اسوياء .. دعاة فكر .. او اصحاب راى !!

ودليلنا هو هذا الحادث الإجرامى البشع الذى تعرض له د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وراحت ضحيته طفلة عمرها ١٤ عاما واصيب عدد من الاطفال والمواطنين الابرياء .

فمن الإجرام ان يلجا الإرهابيون إلى اغتيال خصومهم السياسيين .

ولكن .. منتهى الإجرام ان يلجا الإرهابيون إلى القتل العشوائى للاطفال الابرياء ، وان يبلغ الإجرام مداه بوضع عبوة ناسفة اسفل سيارة تقف فى مكان بين مدرستين للاطفال !!

منتهى الإجرام .. ان يلجا الإرهابيون إلى استخدام القنابل الموقوتة والسيارات المفخخة دون وازع من دين او اخلاق ، وان يمعنوا فى إجرامهم إلى حد ترويع جماهير شعبنا ، وإثارة قلقنا على ابنائنا وفلذات اكبادنا .

ولقد اصبح واضحا للعيان ان الإرهاب الاسود قد لجا اخيرا إلى تصعيد عملياته الإجرامية ، وتوجيهها نحو جماهير الشعب ، فى محاولة يائسة لإثبات وجوده ، بعد ان ضيقت عليه اجهزة الامن الخناق .

ولقد ادرك شعبنا حقيقة الإرهاب الاسود ، وبقى ان يتحرك الجميع بفاعلية اكبر لكشف مخططاته بعد ان ادرك الكل ان الإرهابيين خونة للوطن ، واعداء للشعب .

ولن ينجح الإرهاب الاسود ، مهما بلغ مداه ، فى هز امن مصر واستقرارها .

ولامهادنة مع الإرهاب ، ولاتهاون مع الإرهابيين ، بل نطالب ان يكون الكل فى واحد فى مواجهة الإرهاب بحسم وقوة حتى يتم محاصرته واستئصاله من جذوره .

لقد كتب الله النجاة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

ويقينى ان الله سيكتب النجاة لمصر من خطر الإرهاب ، لتظل دائما بلد الامن والامان .

سلامة أبوزيد



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

٣ خطط أعدها الإرهابيون لاغتيال رئيس الوزراء

وقائع جديدة تكشفها أجهزة الأمن وحملات مكثفة لضبط مرتكبى الحادث

كتب احمد الشيخ :

توصلت اجهزة الامن الى معلومات هامة تفيد ان الجماعات المتطرفة أعدت ثلاث خطط لمحاصرة مداخل ومخارج منزل الدكتور صدقى حيث تم وضع عبوات ناسفة لتفجيرها عن بعد فى حالة تحرك سير موكب رئيس الوزراء فى احد هذه المسارات التى عادة ماتحيطها السرية الكاملة ويتم تحديدها فى نفس لحظة ركوبه السيارة .

كما توصلت أجهزة وزارة الداخلية إلى وقائع جديدة كشفت عن شخصية ودوافع مرتكبى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، وذلك من خلال المعاينة التصويرية ، وتقرير الأدلة الجنائية ، وتحريات أجهزة الأمن المختلفة

وصرح مصدر امنى مسئول بأن قوات الأمن ألقت القبض على [illegible] العناصر المتطرفة من تنظيمات إرهابية مختلفة يشتبه فى صلتهم بالحادث وإرتكاب الجريمة وذلك بعد حملات مكثفة لأجهزة الشرطة على مناطق مصر الجديدة ، ومنشية البكرى ، وعين شمس ، وعزبة النخل ، والزيتون ، والمطرية .

واضاف بأن تحريات أجهزة الامن توصلت لمعلومات هامة عن أشخاص غرباء ترددوا فى الفترة الأخيرة على منطقة الحادث ، كما توصلت مباحث السيارات بإدارة المرور الى صاحب السيارة الأوبل الحمراء التى وضعت العبوة الناسفة أسفلها أو بداخلها .

وكانت جماعة الجهاد التى يقودها د . أيمن الظواهرى قد أعلنت مسئوليتها عن الحادث ، واشارت إلى ان مجموعة يحيى هاشم هى التى نفذت العملية بناء على تكليف صدر لها بذلك من د . أيمن الظواهرى قائد الجماعة الذى هرب أخيرا من بشاور فى باكستان إلى سويسرا .

ومما يذكر أن يحيى هاشم هو أحد مؤسسى جماعة الجهاد ، وكان قد قتل على أيدى قوات الشرطة فى أعقاب إغتيال الدكتور الذهبى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٣

مشيئة الله وعاطف صدقى

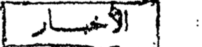
في اللحظات الأخيرة وقبل الطبع جاء خبر نجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من محاولة اغتيال دنيئة ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء ..

لقد رتب المتآمرون لجريمتهم وأعدوا لها كل ما يستطيعون من تدابير وأحاطوا قنبلة الشد التى فجروها بكل ما يستطيعون من عمليات تمويه وإخفاء واختاروا المكان عند خروج رئيس الوزراء من بيته .. لقد دبر الإرهاب الجريمة كاملة .. وانفجرت القنبلة كما أراد ، ولكن مشيئة الله كانت غير ما أراد .. فنجا عاطف صدقى .

إن هذه الجريمة الدنيئة تعيد إلى الأذهان سلسلة جرائمهم التى سبق أن ارتكبوها وحاولوا بها اغتيال حسن أبو باشا والنبوى إسماعيل ومكرم محمد أحمد وزكى بدر ومحمد عبدالحليم موسى وصفوت الشريف وحسن الألفى .. ولقد أنجتهم جميعًا عناية الله التى بيدها قرار من يعيش ومن يموت وخابت محاولات الإرهاب الدنيئة التى يرتكبها شياطينها باسم الدين وتأكد أن مشيئة الله ليست فى جانب الإرهاب ..

أكتوبر





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



صباح الخير

ان محاولة الاعتداء الغادرة التي استهدفت حياة الدكتور عاطف صدقي .. هي محاولة اعتداء على امن مصر ، واستقرارها .. وهي ليست مجرد محاولة لاغتيال رئيس الوزراء ... ولكنها في واقع الامر محاولة لاغتيال امال واحلام شعب مصر .. ولن تنجح هذه المحاولات في تحقيق اهدافها ، ولن تتمكن من ارهاب شعب مصر .. وسوف تتساقط رؤوس الارهاب ، وتبقى مصر امنة ومستقرة .

وجرائم الارهاب ليست جديدة على مصر . والاغتيالات ليست غريبة على مصر . وقد شهدت بلادنا خلال السنين الطويلة الماضية ، العديد من الجرائم الارهابية والكثير من جرائم الاغتيالات .. ورغم ذلك لم تتمكن هذه الجرائم من تغيير الانظمة التي تعاقبت على حكم مصر ، وفشلت في هزها او التأثير فيها .. والامر الوحيدالذى نجحت فيه ، هو كسب المزيد من كراهية الناس للارهاب والارهابيين .. وليست مصر وحدها هي التي تتعرض للارهاب انما هناك بلاد كثيرة تعرضت للإرهاب ، ولاتزال تتعرض لجرائمه .. فهل نجح الارهاب في تغيير الاوضاع داخل هذه البلاد ؟! في عالمنا العربي .. تعرض لبنان اكثر من اى بلد آخر ، لموجات عنيفة من الارهاب ، ولجرائم لاحصر لها ارتكبتها عناصر ارهابية احترفت القتل ، والنسف ، والتخريب ، والخطف .. وقد سقط الالوف ضحايا لهذه الجرائم ورغم ذلك بقى لبنان ، وفشل الارهابيون في حكمه او في تغيير اوضاعه ..

وفي اوربا .. تعرضت بريطانيا ولاتزال ، لموجات من الارهاب لم تتعرض لها اى دولة اوروبية اخرى .. وقام الارهابيون بجرائم عديدة اودت بحياة المئات من الابرياء ، ونسفوا العديد من المواقع الهامة بما في ذلك الفنادق وحى المال في قلب مدينة لندن .. فهل نجح الارهاب الذى يمارسه افراد الجيش الايرلندى الاحمر في تحقيق اهدافه .. وهل تراجعت السياسة البريطانية امام جرائم هؤلاء الارهابيين ..؟ لم يحدث وانما حدث العكس .. اذ تمسكت بريطانيا بسياستها اكثر واكثر .. وازداد السخط الشعبى ضد هؤلاء الارهابيين ..

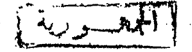
وامثلة اخرى كثيرة وعديدة ، تؤكد كلها ان الارهاب محكوم عليه بالفشل .. ونحن في مصر قد نختلف مع الدكتور عاطف صدقي في اسلوب عمله وقد نعترض على سياساته .. ولكننا نرفض جريمة محاولة الاعتداء على حياته وندينها بكل شدة ، ونعتبرها محاولة للاعتداء على امن مصر واستقرارها ..

نحن نعلم ان معركة مصر مع الارهاب والارهابيين لم تنته بعد .. وقد تستمر هذه المعركة زمنا قد يطول وقد يقصر .. وقد يقع المزيد من الضحايا والشهداء .. ولكنها في النهاية معركة محسومة لصالح مصر ، وصالح الشرعية .. ومحكوم عليها بالفشل للجماعات التي احترفت القتل والاغتيال والارهاب .. وفي النهاية ستبقى مصر ، وتتساقط كل اوكار وجيوب الارهاب ..

سعيد سنبل

٠٠١٢٩٣٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٣

من ثقب الباب

ما ذنب الابرياء !

ثلاث كلمات قالها عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد نجاته من محاولة الاغتيال الاثيمة . وخرجت من قلبه .

واظن ان هذه الكلمات الثلاث ـ وماذنب الابرياء ـ اصبحت على كل لسان في مصر . وقالها كل مصرى ومصرية . على اختلاف الاجيال والاعمار ، والاراء والاتجاهات . من الحكومة الى الشعب . ومن الحكم الى المعارضة . ومن الراضين على سياسة الحكومة او حتى الساخطين عليها .

ولابد ان كل عائلة مصرية لها اطفال يتعلمون او صغار يذهبون الى المدارس احست بالفزع والجزع والحزن لوفاة هذه التلميذة البريئة ـ شيماء ـ التى يطل الذكاء من عينيها ، وقد اصيبت وهى تؤدى امتحانها على مقعدها الخشبى داخل مدرستها . فأى جنون وبشاعة ان يضع الجناة الآثمون متفجراتهم ـ نحو عشرة كيلو جرامات ـ بعد تخطيط وتدبير قرب مدرسة عامة لأطفال صغار جميعهم من الابرياء !

ولكن هذا الحادث هو الحادثة الثالثة بعد محاولتى اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ثم وزير الداخلية حسن الألفي يطرح من جديد قضية كفاءة الحراسة ، ثم القدرة على التوقع ، ثم استخلاص الدروس المستفادة من الحوادث السابقة لتكون اخر الحوادث ، ولاتكون حلقة فى مسلسل الرعب والمفاجآت . وكنت بعد حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية قد اشرت الى بديهيات الاهتمام بالمرور ، ومايتكدس على الجانبين فى الشوارع من مهملات ومتروكات وسيارات واكشاك ، لأن المتوسيكل الذى استخدم فى طريق وزير الداخلية ، تكررت قصته من قبل فى «الدراجة» المركونة فى طريق الهرم ، وقد تكرر اخيرا فى شارع الخليفة المأمون طريق رئيس الوزراء . وسواء كانت القصة حول دراجة او موتوسيكل او سيارة مفخخة ، فالقضية واحدة . وهى حاجتنا الى وضع خطة جديدة وشاملة لايمكن ان نلقيها على كاهل ادارة المرور وحدها . لقلة امكانياتها وعدد افرادها فى عاصمة متسعة ومزدحمة . لأننا نحتاج إلى سيولة المرور وسرعته ، لسرعة الانقاذ ، والوصول باسرع وقت الى المستشفيات ومراكز الاسعاف ، بنفس الدرجة التى نحتاج فيها الى تدريب الحراسة لتجنب الاخطاء ومنع المخاطر . واكتب هذا الكلام مع انه يبدو من تفاصيل ما يجب وضعه من خطة امنية شاملة ، لأننى مررت على مكان الحادث مساء امس ، ولم تكن بعض السيارات التى تفحمت قد رفعت بعد ، وقد يكون ذلك لمواصلة البحث والتحقيق ، ولكننى لاحظت ان نفس المكان مازالت فيه سيارات مركونة ، وبعضها عليها اغطية من القماش !

.. والمهم هو الاستفادة من الاخطاء ، واستخلاص الدروس المستفادة ، لحماية المواطنين الابرياء ، صغارا وكبارا ، وليحفظ الله مصر والمصريين من كل سوء .

كامل زهيرى



المصدر : السياسى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ ع / ١٢ / ٩٢

« السياسى المصرى » تتابع وقائع محاولة اغتيال رئيس الوزراء لحظة بلحظة

ماذا فعل الدكتور عاطف صدقى فور وصوله إلى مكتبه ؟

اتصل بوزير الداخلية .. ثم طلب من زوجته التزام المنزل

الانفجار وقع بعد مرور موكب رئيس مجلس الوزراء بثوان قليلة

أين كانت العبوة الناسفة : تحت السيارة « الفيات » أم داخل السيارة « الأوبل » ؟

تابعت « السياسى المصرى » .. حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. ماذا شهد الناس فى موقع الحادث .. وكيف تم تامين المنطقة من وجود أية شراك خداعية .. وكيف عبر المواطنون عن غضبهم ازاء الجناة ؟

وفى مجلس الوزراء .. ماذا فعل الدكتور عاطف صدقى لحظة وصوله ؟ لماذا اتصل تليفونيا باللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. لماذا طلب من زوجته التزام المنزل وعدم الخروج .. وكيف - وسط هذا الحدث الكبير - عقد اجتماعا للمجموعة الاقتصادية .. وماذا ناقش فيه .. وما هو تعليقه على الحادث ..

وماذا عن صدى الحادث فى وكالات الأنباء والصحف العالمية والعربية ؟

كتبت نوريس أحمد :

كنت انتظر رئيس مجلس الوزراء فى الهول الكبير على غير العادة حيث كان على موعد هام مع احد رؤساء المؤسسات الصحفية كان على لقاء مع رئيس الوزراء فى الواحدة ظهرا .. وتمام الساعة الثانية عشرة والنصف وخمس دقائق صباح الخميس الماضى فوجئت بسرينة سيارة عالية جدا تنذر بالخطر .. سارع الجميع الى الباب الرئيسى الداخلى لمبنى رئيس الوزراء واذا بسيارته تقتحم المجلس دون ان يعلم احد من امن مجلس الوزراء واذا برئيس الوزراء ينزل صارخا من سيارته قائلا :

لقد انفجرت قنبلة تسببت فى احداث سحابة كثيفة من الدخان ونار مشتعله فى منطقة منشية البكرى واعتقد ان هناك ضحايا كانوا فى موقع الحادث . ثم صعد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء درجة واحدة وعاد يصرخ اين حاتم ويقصد العقيد حاتم عبد الاخر احد افراد حراسته ولما اطمأن على وصوله ، سأله عن جميع افراد الحراسة التى كانت ترافقه من منزله . وصعد درجات السلم وهو يقول « شوفوا افراد الحراسة وشوفوا المواطنين جرى ايه بالضبط » ونظر للصحفيين وقال انا اخر منظر رايته كان محل الكاوتش الذى يبعد عن منطقة الانفجار بجوار منزلى بحوالى ٢٠٠ متر وايضا محطة اتوبيس .. اكيد الناس تاثروا من الانفجار !!.. ودخل رئيس الوزراء الى القاعة الصغيرة فى المجلس ونحن حوله لاندرى كيف حدث الانفجار ، كان رئيس الوزراء متماسكا للغاية وقال اتصلوا تليفونيا بالوزير حسن الالفى وزير الداخلية

وبدأ رنين التليفون كان اول من اتصل بها زوجته التى بادرها بانه بخير وطلب منها الا تخرج وان تلزم المنزل وترسل سيارة خاصة لحفيدتها فى المدرسة ولا تنتظر اوتوبيس المدرسة

الاتصال بالوزراء

ثم طلب من سكرتيره عاصم فايد ان يتصل بالوزراء لاخذ احتياطاتهم الامنية . ومال عليه مدير مكتبه مصطفى عبد العال وقال له السيد الرئيس حسنى مبارك طلب سيادتك وانت فى الطريق وسلمه سماعة التليفون ووجدت د . عاطف صدقى يقول للمتحدث انتظرنى نصف ساعة حتى اهدأ .

ونزل الوزير احمد رضوان ودخل القاعة الصغيرة يعانق رئيس الوزراء وطلب من الصحفيين الهدوء وقال سيذاع بيان ولكن كل الزملاء الصحفيين لم يتركوا القاعة وظلوا مع رئيس الوزراء لحظة بلحظة .

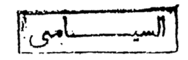
وبدأ يتوافد على مجلس الوزراء عدد من المسئولين كان اولهم المحافظ عمر عبد الاخر محافظ القاهرة وتبعه الوزير كمال الشاذلى ، ثم الوزير يوسف بطرس ثم صلاح حسب الله وتبعه الدكتور حسين كامل بهاء الدين ودخل علينا الوزير صفوت الشريف وتبعه وزير التموين والمالية ، وفاروق حسنى وزير الثقافة ثم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ، ثم الوزير حمدى البنبى وزير البترول وفى الساعة الثانية ظهرا حضر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية . وقال لنا هى « قنبلة مفخخة » اصابت ١١ فردا من الاطفال واستشهدت فتاة صغيرة عمرها ١٥ عاما . طالبة فى الصف الثانى الاعدادى

حمد الله على السلامة

كانت الصالة الكبيرة تعج بالصحفيين والوزراء ورجال الامن وكان ضباط الحراسة للوزراء يعانقون زملاءهم افراد الحراسة الذين كانوا يرافقون رئيس الوزراء . كانت كلمة « حمد الله على السلامة » هى التى تتردد بيننا وكانت البسمة الحلوة على شفاهنا جميعا ، لان الكل كان مشدوداً بمشاعر غاضبة ضد هذا الحادث الهمجى :

وتحدث « للسياسى المصرى » محمد نجا سائق رئيس الوزراء الشجاع الذى كان يقود السيارة من منزل الدكتور عاطف صدقى حتى مجلس الوزراء والذى شهد حادث الانفجار فقال ان رئيس الوزراء حاول النزول من السيارة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

ولكن حاصرت النيران السيارة لمسافة ١٠ امتار ووجدت نفسى اقود السيارة والى جانبى العقيد فهمى الفقى يقول لى لاتتوقف حتى مجلس الوزراء ، وهذا ماتم والحمد لله على سلامة رئيس الوزراء .

اما السيارة فقد اصيب الباب الايمن من جراء عدد من الشظايا كذلك زجاج السيارة وبعض اجزاء جسم السيارة .

وقال العقيد حاتم عبد الاخر الذى كان فى سيارة خلف سيارة رئيس الوزراء لقد كان الانفجار فى وسط المسافة بين السيارة الاولى وسيارة رئيس الوزراء تماما وعناية الله هى التى انقذتنا جميعا

ويقول العقيد فهمى الفقى وكان يركب سيارة رئيس الوزراء الحمد لله على سلامة رئيس الوزراء وواجبنا جميعا ان نواجه الخطر بكل شجاعة لاننا جميعا فداء لمصر ولشعبنا ، ولكن المؤلم ان الانفجار تم امام مدارس الاطفال واصاب العديد من الاطفال والمواطنين الابرياء .

اجتماع مع المجموعة الاقتصادية

وفى الثالثة بدأ رئيس الوزراء يمارس عمله وانتقل الى القاعة الصغيرة وعقد اجتماعا مع وزراء المجموعة الاقتصادية ، وتحدث فيه عن الضريبة الموحدة ومزاياها بالنسبة للممولين وطلب من وزير المالية سرعة اعدادها لتقديمها الى مجلس الشعب خلال الايام القليلة القادمة .

وظلت الصالة تعج بالصحفيين داخل المجلس وتوالى وصول المصورين ومندوبى الصحف ووكالات الانباء ، الامر الذى جعل رئيس الوزراء يعقد مؤتمرا صحفيا ، تحدث فيه عن ملابسات الحادث وعبر عن اسفه لما يحدث من جرائم الارهاب باعتبار ان كل من يدافع عن هؤلاء الارهابيين بشكل مباشر او غير مباشر هم اعداء مصر ، ولابد ان نقف جميعا فى مواجهتهم بحزم وان مثل هذه الجرائم تزيدنا تصميما على مواجهة الارهاب بكل الطرق ودون ادنى تهاون .

وكتب محمد الشربينى

شهدت منطقة منشية البكرى بحى مصر الجديدة ظهر الخميس الماضى انفجارا مدويا هز المنطقة فى محاولة إرهابية اثمة راح ضحيتها عدد من المواطنين واطفال المدارس .

وانتقلت « السياسى المصرى » الى مكان الحادث فور سماعها خبر محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وهو فى طريقه من منزله الى مقر المجلس بشارع مجلس الشعب ، وعلى امتداد الطريق كانت الملاحظة ان جميع اصحاب السيارات فى الاتجاهين تبحث عن المحطات الاذاعية لتسمع جديدا عن النبأ الذى تردد متسائلة ، هل هذا صحيح ام غير صحيح ـ وهل من الممكن ان تكون يد الإرهاب قد وصلت الى هذا الحد من الاجرام البشع .

عند وصول سيارتنا إلى ما قبل ميدان العباسية بامتار قليلة تبين للسائق « محمد » ان المسار فى طريق شارع الخليفة المأمون مغلق امام كافة المركبات فكانت سرعته باتجاهه الى شارع صلاح سالم وسط زحام حركة المرور التى يمكن وصفها كانها فى ساعات الذروة ، واخذ اتجاهه الى مسرح الاحداث الا اننا فوجئنا ايضا باغلاق الطريق بين كوبرى الفنجرى والقبة المؤدى ايضا الى مكان الحادث وكان لابد من الانحراف يمينا وسط زحام السيارات والاتجاه الى شارع الخليفة المأمون .. الاحداث كثيرة والذهول على جميع الوجوه ، رجال الامن يأخذون مكانهم لمنع المواطنين من الاقتراب لاخذ ما يرونه من تدابير امنية وسط جميع الصحفيين والمصورين ووكالات انباء عربية وعالمية واجهزة اعلام مختلفة

المنظر بشع

امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات كان المنظر بشعا للغاية .. سيارات محطمة متفحمة يسود المكان الهدوء عدا توجيهات رجال الامن من عدم الامساك بأى شىء ملقى على الارض ربما يكون هناك شراكا صناعية وضعها من لاضمير لهم ، وتوجيهات للمواطنين بعدم الاقتراب من اسلاك الكهرباء التى وقعت على الارض ، واتصالات لاسلكية بقطع التيار الكهربائى عن المنطقة ؟! وعدسة « المصور نبيل » تصور الحادث من زوايا متعددة والتى تنفرد ببعض لقطاتها .. المسئولون مشغولون بمتابعتهم للحدث الكل صامت لان الجريمة اكبر من كل الكلام .

شهود عيان

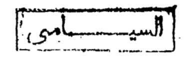
اقتربت من احد المواطنين بالعمارة المجاورة للمدرسة مباشرة . قال المواطن ناصر السيد عبد القادر « ٢١ سنة » مجند بالقوات المسلحة فى وصفه للحادث باعتباره شاهدا له وقت وقوعه انه فى تمام الساعة الثانية عشرة والثلث كان يسير بشارع المقريزى وبعد مرور موكب رئيس الوزراء بثوان معدودة قد لاتتعدى العشر ثوان سمع انفجارا مدويا هز المنطقة وتوالت بعده انفجارات قليلة ، شاهدت سحبا من الدخان الكثيف ونيران مشتعلة بالسيارات الواقفة على الطريق البطىء المجاور للمدرسة تماما ، رايت زجاج نوافذ العمارات يتناثر والسيارات تشتعل ، واطفال المدارس يصرخون .. وكما ترى الآن فالسيارات التى امام المدرسة متفحمة تماما من جراء النيران التى اشتعلت بها .

اضاف ناصر السيد ان مشاهداته تؤكد انه منذ حوالى اسبوع كانت السيارة ١٢٧ متوقفه امام المدرسة كان بها عطل ما . اضافة الى سيارة اخرى اوبل حمراء .

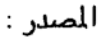
سألت محمود محمد بدوى امين شرطة عن وصفه للحادث فقال ان الشارع كان هادئا الى حد ما فى مثل هذا الوقت ، فالساعة الثانية عشرة والثلث ظهرا وليس هناك موعد لانصراف موظفين او انتهاء يوم دراسى ، وفور مرور سيارة رئيس الوزراء سمع صوت انفجار كبير وشاهد دخانا كثيفا ونارا تلتهم السيارات الواقفة امام المدرسة ، سكان العمارة ظنوا ان زلزالا قد وقع ، الى ان حضرت سيارات الاسعاف والاطفاء وبدأت عملها واكتشفنا ان هناك قنبلة انفجرت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
السياسي

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



اما محمد مصطفى سالم طالب بمعهد العباسية للكمبيوتر فقد قال : ان ما راه يعجز الفرد عن وصفه فسكان العمارات المجاورة لموقع الانفجار ظنوا انه زلزال ، وطالبات مدرسة المقريزى وطلاب مدرسة الخليفة المامون كانوا يصرخون وفى دقائق امتلات المنطقة بالجماهير الى ان حضرت قوات الشرطة ومنعت الجميع من الاقتراب .

مهمتى البحث عن اولادى

هناك عمارة تحت الانشاء والتشييد امام باب مدرسة المقريزى وسالت حارسها حسنى محمد فقال انه يعمل فى هذا المكان منذ « ٣ » سنوات ، ولم ير او يسمع ما سمعه فى ذلك الوقت فالدخان والنار وصوت الانفجار كان شديدا للغاية ، كانت مهمته كما قال البحث عن اولاده ظنا منه ان العمارة تنهار ..

قال انه بعد الحادث بدقائق سمع من الجميع ان سيارة مفخخة كانت السبب فى هذا الرعب الذى ساد المنطقة ؟

اما سامى عجيب مدرس بالمدرسة فقد قال ان المدرسة كانت تقترب من انتهاء يومها الدراسى وفجاة وقع الانفجار الشديد وتصاعدت سحب الدخان الكثيف وزجاج النوافذ كان يتطاير ، الجميع خرج الى فناء المدرسة لاستطلاع الحدث .

تصادف وجود العميد سيد اسعد من القوات المسلحة الذى قال : انه جاء الى هنا لياخذ ابنه الطالب بالمدرسة كما تعود يوميا - فوجد حالة من الذعر تسود الاطفال ، ان مثل هذا العمل الاجرامى يضر بمجتمعنا ، فالاغتيال والدم لايفيدان ولابد للدولة من ان تضرب بايد من حديد على هؤلاء المخربين لامننا .

اما احمد محمود المغربى امين توريدات بالمدرسة فقد قال انه كان خارج المدرسة فى عمل بالماظة وعند عودته رأى ان طلاب وطالبات المدرسة خارج المدرسة ، وعلم ان قنبلة انفجرت امام باب المدرسة الخارجى ..

الترزى هرب

فور سماع صوت الانفجار والدخان واصوات طلاب المدرسة قال ترزى بجوار المدرسة مباشرة انه بعد مرور سيارة رئيس الوزراء ترك عمله وقصد الحديقة التى امامه - اشار الى ان ما راه من جراء هذا العمل الاجرامى لايمكن ان يصدق ، واستطرد قائلا انه لابد من وقف تلك المهزلة التى تسود الشارع الآن ..

اما آمال محمد مرزوق مديرة الادارة التعليمية فقد قالت انها جاءت الى المدرسة فور اتصال المدرسة بها بتعرض الطلاب للخطر من جراء انفجار وقع بجوار المدرسة . واسفر عن وفاة الطالبة شيماء عبد العليم ، واصابة عشر طالبات إحداهن اصابتها خطيرة مشيرة الى ان الطالبة المتوفاة كانت تؤدى امتحان اللغة العربية .

وسط الزحام الكبير من قبل اولياء الامور الذين حضروا لاصطحاب اولادهم تردد ان سيارة « اوبل » حمراء كانت تقف امام المدرسة منذ ٤ او ٥ ايام وربما تكون مصدر الانفجار خاصة وانها متفحمة تماما .. اقوال كثيرة .. وزحام اكبر ، والجميع يؤكد على ضرورة الضرب بيد من حديد على هؤلاء العابثين بارواح الناس .

المطلوب من الرأى العام

وفى تصريح لوزير الداخلية « للسياسى المصرى » قال : ان المطلوب خلال هذه الفترة ان تكون اجراءات التامين كافية فى كافة المواقع ، وهذا لن يتاتى إلا من خلال تعاون المواطنين مع اجهزة الشرطة لمقاومة الوضع الغريب الذى ساد بلادنا من قبل هذه القلة التى لادين لها ، فهم يمارسون اعمالا عشوائية لترويع المواطنين الامنين فى كل مكان فايديهم الخسيسة وصلت حتى الى اطفال المدارس والى المواطنين الذين يسعون الى كسب لقمة عيشهم بالحلال .

واشار الى ان محاولات هز الاستقرار فى مصر لن تاتى بنتيجة فمواجهة الارهاب مستمرة .

حول الحادث

السيدة سهام رزق مديرة المدرسة كانت داخل احد الفصول اثناء الانفجار وفور رؤيتها تطاير زجاج نوافذ الفصول الدراسية امرت بخروج الطلاب الى حوش المدرسة .

- ألسنه اللهب ارتفعت امام المدرسة ٤ امتار كاملة .
- من بين السيارات المحترقة سيارة وكيلة مدرسة المقريزى .
- ادارة المدرسة سجدت لله شكرا للرحلة التى نظمتها للاسماعيلية ، فقد كان من الممكن ان يكون عدد الضحايا والجرحى اكثر مما يتصور .
- تم تشكيل لجنة هندسية للتاكد من سلامة المبنى لمدرسة المقريزى واصلاحها فورا .
- الانفجار ادى الى تحطيم ٩ سيارات إحداها سيارة تاكسى ، وسيارتان للقوات المسلحة .
- اجمع شهود العيان على ان الانفجار حدث فى الساعة الثانية عشرة ظهراً و١٥ دقيقة .



المصدر : السيـــــاسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

الصحف العربية والعالمية تستنكر المحاولة الإجرامية

استنكرت الصحف العربية والعالمية ووكالات الانباء المحاولة الاجرامية التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى وابرزت فى عناوينها الرئيسية لها الاستنكار الجماهيرى بكافة المستويات .

واشارت الصحف ان معظم مصابى الحادث من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سبع إلى اربعة عشر عاما مما يؤكد ان المجرمين لم يراعوا الطفولة البريئة وتعمدوا وضع العبوة الناسفة بين مدرستين للاطفال متاكدين ان هناك عددا كبيرا من الاطفال سيكونون من بين الضحايا .

من جهة أخرى تصدرت عناوين الصحف التصريح الذى ادلى به الدكتور صدقى الذى اكد فيه أنه لا تهاون مع الإرهابيين وتستمر الحكومة فى جهودها لإستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر

وقالت وكالات الانباء ان هذه الجماعات فضحت نفسها بهذه العملية لان الشخص المستهدف هذه المره هو شخص معتدل يقود خطوات وطنه نحو الاصلاح الاقتصادى . وتحقيق كل طموحات شعبه فى التنمية والازدهار ، مؤكدة ان الهدف من هذه العملية هو ضرب استقرار مصر ونسف محاولات دفع عجلتها الى الامام لكى تنهض من جديد وتقوم بدورها الوطنى والقومى فى عالمها العربى والاسلامى .

واضافت الوكالات إن هذه الجماعات لايقرها الدين وحمى الله ارض الكنانة من كل مكروه .

من ناحية ثانية تصدرت الأنباء الواردة حول ملابسات الحادث وجهود رجال الشرطة لسرعة القبض على الجناة نشرات الاخبار والتعليقات فى الاذاعات المختلفة ـ اضافة الى خروج جماهير شعب مصر لتشييع جنازة الشهيدة الطالبة شيماء محمد عبدالحليم الامر الذى يعكس مدى الاجماع الشعبى على رفض الارهاب ..

والتطرف بكل اشكالة مطالبة بالقضاء على تلك العناصر الاجرامية اعداء الحياه وانصار الظلام ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

عاطف صدقى قبل المحاولة

بقلم :

سمير رجب

الأزمة .. بنصف ساعة .. وبعدها بـ ٤٥ دقيقة ..!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

فى الحادية عشرة والربع من صباح يوم الخميس الماضى.. اتصل بى د.عاطف صدقى رئيس الوزراء فى مكتبى.. سألته عن آخر الأخبار.. قال لى بالحرف الواحد:

● نحن الآن مشغولون بمشروع الضريبة الموحدة الذى انبرى البعض لمهاجمته .. واتهامه بخفض مرتبات العاملين فى الحكومة ، وقطاع الأعمال العام والخاص .. بينما العكس .. هو الصحيح دائماً .

علقت قائلا :

× هذه للأسف.. سمة من سماتنا.. الكل يدعى بأنه «عالم بكل شىء» .. دون أن تكون لديه المعلومة الصحيحة.. أو حتى الخلفية التى تساعده على أن يقول رأياً موضوعياً.

عاد الدكتور عاطف صدقى يقول :

● ليس ذلك فحسب .. لكن ـ للأسف ـ هناك عناصر معينة .. تتعمد الخوض فى موضوع الضريبة الموحدة بالذات .. لأمور فى نفس يعقوب ..؟!

سألت :

× وما هى تلك الأمور ..؟؟

ابتسم د.عاطف صدقى .. ولم يرد .. لأن الرجل ـ والحق يقال ـ عف اللسان، دمث الخلق، يرفض الاساءة للآخرين من قريب.. أو من بعيد..!! لكن.. فهمت «المقصود» دون أن يفصح.. إذ أن هناك بعض أصحاب مكاتب المحاسبة يريدون الترويج لمكاتبهم من خلال النشر فى الصحف والمجلات.. عن مشروع قانون الضريبة الموحدة.. «ومساوئه».. التى لا تكاد تكون موجودة سوى فى أذهانهم..!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

وتطرق الحديث إلى نقاط شتى .. اتفقنا على استكمالها في المساء حول مائدة عشاء .

● ● ●

في الثانية عشرة إلا الربع .. اتصل بي زميلي فؤاد الشاذلي مندوب الجمهورية في مجلس الوزراء .. لابلاغي -وهو شديد التوتر- بنبأ محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء..!!

بصراحة.. أصابتني صدمة هائلة.. فالرجل لم يمض على حديثه معي سوى نصف ساعة.. مما جعلني أقول لفؤاد الشاذلي:

● أرجو أن تتأكد من الخبر.. فأنا شخصياً أشك في صحته.. لكن ماكان منه.. إلا أن قال.. لقد وصل د. عاطف صدقي أمامي الآن إلى مبنى مجلس الوزراء حيث يجري اتصالات مع وزير الداخلية، وبقية الوزراء، والأجهزة الأمنية المختلفة..!

عندئذ.. تنفست الصعداء.. فقد تبينت أن الله سبحانه وتعالى قد كتب السلامة للرجل.

● ● ●

في الثانية عشرة والنصف.. أي بعد المحاولة الغادرة بـ٤٥ دقيقة.. وبعد مكالمته معي بساعة وربع ساعة.. كان عاطف صدقي يتحدث للتليفزيون.. مؤكداً على أنه بخير.. وعلى أن تلك المحاولات «القذرة» لن توقف مسيرة الاصلاح في مصر.. ولن تحول دون رغبة أبنائها في احراز التقدم.

لا أكتمك سراً إذا قلت إنني توقعت.. أن يكون عاطف صدقي في صورة غير الصورة التي ظهر بها على



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

شاشة التليفزيون.. لأنى أعرف مدى رقته.. ومدى كراهيته لأى مظهر من مظاهر العنف.. غير أنى.. وجدته ثابتا.. هادىء الأعصاب.. مرتب الكلمات.. مصراً على أن يقول جهاراً.. نهاراً.. بأن المواجهة مع عناصر الارهاب لن تتوقف.. بل ستزداد قوة وعنفاً.

● ● ●

المهم.. بعد ٤٥ دقيقة من المحاولة الدنيئة.. عقد عاطف صدقى الاجتماع الذى سبق تحديد موعده من قبل.. والخاص بمناقشة استكمال مشروع قانون الضريبة الموحدة.. واستغرق الاجتماع حتى موعد صلاة المغرب تقريباً.

● ● ●

من هنا نكرر.. إن تلك «المحاولات اليائسة».. لن تزيدنا كمصريين.. حاكمين ومحكومين سوى قدرة أكبر على العطاء، والتضحيات.. فى سبيل الوطن الغالى.

قطعاً.. لن نغلق دوننا الأبواب خائفين.. مذعورين من المجهول.. ولن نتراجع خطوة إلى الوراء فى مواجهة الارهاب الدنىء.. بل سنعمل كل ما فى وسعنا لتوحيد الصفوف أكثر وأكثر.. نكشف أقنعة الزيف والخداع.. ونمزق أمام العيان.. الأردية الكاذبة التى يتستر وراءها الارهابيون الذين أباحوا لأنفسهم سفك الدماء، واستباحة الحرمات، وتيتيم الأبناء دون وازع من أى ضمير، أو دين أو أخلاق.

● ● ●

.. ولتبق يا شعب مصر.. عزيزاً.. آمناً.. تقدم كل يوم المثل والقدوة للعالمين.. والله معك ■



نجاة د. عاطف صدقي من محاولة الاغتيال

□ نجا د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ظهر الخميس الماضي من محاولة اغتيال فاشلة في شارع الخليفة المأمون بمنشية البكرى .. وكان د . عاطف صدقي قد تعرض للمحاولة بعد خروجه من منزله بمنشية البكرى في طريقه إلى مجلس الوزراء بوسط القاهرة .. حيث انفجرت عبوة ناسفة بعد ان تجاوزها موكب رئيس الوزراء بمائتى متر .. على مقربة من منزل د . عاطف صدقي .. وذكر شهود عيان تصادف وجودهم بمكان الحادث ان د . عاطف صدقي لم يتعرض لأية إصابات هو او مرافقوه .. إلا ان هناك بعض التلفيات لحقت بسيارة د . عاطف صدقي وتلفيات اخرى حدثت لسيارات الحرس .. كما اسفر الحادث عن إصابة ٩ مواطنين من بينهم ٤ تلميذات بمدرسة المقريزى .. ووفاة إحدى الطالبات وعمرها (١٥ عامًا) ..

ومن جهة اخرى تعرضت ٩ سيارات للحريق إثر الانفجار ونتج عن ذلك إصابتها بتلفيات مختلفة وتم نقل المصابين للعلاج . وبدأت اجهزة الأمن بوزارة الداخلية البحث والتحريات وتمشيط المنطقة بحثًا عن الجناة .

وعقب وصول د . عاطف صدقي إلى مكتبه اتصل الرئيس مبارك للاطمئنان عليه . وعقد د. عاطف اجتماعا بالمجموعة الاقتصادية وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام ان الحادث يدل على جبن من قاموا به حيث وضعوا المواد الناسفة بين مدرستين للأطفال .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ الإرهابى للجناة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء

تلقوا تدريبات مكثفة فى أفغانستان وإيران وتسللوا إلى مصر بأوراق مزورة

كتب - محمد عبد البارى:

كشف مصدر امنى مسئول للاهرام المسائى عن التاريخ الارهابى للجناة الثلاثة اسامة رشدى وعادل عوض صيام وطارق حسن الفحل المشتبه فى تورطهم فى ارتكاب محاولة اغتيال رئيس الوزراء

حيث اكد انهم كانوا ضمن المتطوعين المصريين فى حرب التحرير الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى عام ١٩٨٠ وانتظموا هناك ضمن صفوف المقاومة ثم تحركوا عام ١٩٨٢ وتوجهوا الى معسكر تدريب فى مدينة مشهد الايرانية حيث تدربوا هناك على ايدى عسكريين ايرانيين على فنون قتالية متقدمة لمدة عام ثم عادوا مرة اخرى الى العاصمة الافغانية كابول لينضموا الى قوات التحرير مرة اخرى .

وبعد انتهاء حرب التحرير وجلاء القوات السوفيتية عن افغانستان وتخلى شاه مسعود وزير الدفاع الافغانى عن حماية المتطوعين المصريين على الارض الافغانية اضطروا الى العودة لمصر فى شهر يناير الماضى ، حيث تسللوا عبر الحدود المصرية السودانية ودخلوا بطريقة غير شرعية بعد ان قاموا بتزوير بطاقات شخصية وجوازات سفر وقد رفضت اجهزة الامن وجودهم فى البلاد واكد المصدر الامنى انهم وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال حسن الالفى وزير الداخلية وقد استطاعت اجهزة الامن تحديد الوكر الذى يختفون فيه قبل وقوع محاولة الاعتداء الفاشلة على رئيس الوزراء وعندما توجهت قوة امنية لالقاء القبض عليهم فى وكرهم بمنطقة كفر غطاطى بالهرم تبين هروبهم قبل وصول القوة بساعات قليلة وتحكم اجهزة الامن قبضتها على المداخل والمخارج المؤدية الى الوكر والتى يحتمل ان يكونوا قد تسللوا منها الى احدى المحافظات القريبة.

وعلى صعيد آخر اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء فاروق الجويلى مندوبا عنه لتقديم واجب العزاء فى الطفلة الشهيدة الشيماء فى السرادق الذى اقيم مساء امس بعمر مكرم كما قدم واجب العزاء نجل الدكتور عاطف صدقى والدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

تحديد ٣ إرهابيين من مرتكبي حادث صدقي

المعمل الجنائي: الانفجار تم بواسطة ريموت كنترول أو «تايمر»

كتب ـ يسرى شبانة وصلاح الدبركي:

كشفت التحقيقات في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، عن خيوط جديدة حول مرتكبي الحادث، وكيفية تفجير العبوة في موكب رئيس الوزراء. أكدت مصادر أمنية تورط ثلاثة من المتهمين الهاربين في حادث محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية في حادث رئيس الوزراء، حددت المصادر الامنية اسماء المتهمين الهاربين الذين تحوم حولهم الشبهات وهم: عادل رمضان صيام ومحمد مصطفى سيد احمد واسامة محمد رشاد. اشار التقرير المبدئي للمعمل الجنائي إلى ان الانفجار تم بواحدة من اثنتين. اما بواسطة «ريموت كنترول» أو جهاز للتوقيت «تايمر». استعجلت النيابة التقرير التفصيلي للمعمل الجنائي ومن المنتظر صدوره خلال ساعات وعرضه أولا على وزير الداخلية، واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها امس برئاسة المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام. وقد ادلى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باقواله امس مع المستشار رجاء العربي النائب العام. قرر رئيس الوزراء انه خرج من منزله في الساعة الثانية عشرة والربع، وفوجيء بانفجار مدو وشديد امام مدرسة المقريزي بشارع الخليفة المأمون. واشار إلى انه اجرى اتصالا بوزير الداخلية من سيارته لمعرفة تفاصيل الانفجار، وابلغه بانفجار عبوة ناسفة بجوار المدرسة واسفر عن مصرع الطفلة شيماء محمد عبدالحليم واصابة آخرين. استمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا أول النيابة باشراف محمد عسكر رئيس النيابة إلى اقوال الطفلة ندى حسام الدين ـ ٦ سنوات ـ والعميد فرج محمد محمد عيسى المصابين في الحادث.

كما استمعت النيابة إلى اقوال ٨ من اصحاب السيارات المتوقفة بجوار المدرسة. وقررت النيابة تشكيل لجنة من مهندسي مرور القاهرة لفحص السيارات وتحديد اصحابها كما طلبت النيابة تسليم الاجسام المعدنية المستخرجة من اجساد المصابين إلى المعمل الجنائي، ومازالت أجهزة الامن تواصل جهودها لضبط العناصر الارهابية النشطة.



القاهرة: اعدام اثنين من «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ اكدت القاهرة رفض كل اشكال الحوار مع المتطرفين، وقالت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان الاستراتيجية الامنية التي اقرّها اخيراً مجلس الوزراء تستند الى «سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة ضد الارهابيين».

ونفذ في ساعة مبكرة صباح امس حكم الاعدام شنقاً في اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، هما محمد صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي. وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة قضت في ١٥ ايلول (سبتمبر) الماضي باعدامهما بعد ادانتهما بقتل نقيب ومواطن، وهي القضية التي عرفت بـ «احداث زينهم». وشملت الاحكام الاشغال الشاقة لاربعة متهمين هم عرفان محمد حسن الخولي وعلي احمد محمد فرحات وياسر عباس

التتمة في الصفحة (٤)

القاهرة : اعدام اثنين

تتمة الصفحة الاولى

سليمان (فارون) وكحلاوي صبري عبدالعليم. وبرأت المحكمة ايمن عودة محمد (قتل في مواجهات مع الشرطة الشهر الماضي) ومحمد رمضان.

وعلمت «الحياة» انه سيتم في غضون ايام قليلة التصديق على الاحكام الصادرة في قضية «طلائع الفتح» التي شملت اعدام تسعة هم: عبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحي امام عبدالمجيد حزين وطويلة محمد بركات ومحمد عبداللاه محمد وياسر كامل علي (فار) ورأفت محمود عثمان ومحمد حسام شريف ومحمد زين (فار) ويحيى مصطفى شحرور. وسيتم التصديق ايضاً على حكم باعدام اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هما محمد احمد حمودة وهشام طه.

واكدت مصادر مصرية لـ «الحياة» رفض اي حوار مع المتطرفين، مشيرة الى ان «المواجهة الشاملة والحاسمة ضد الارهابيين ستستمر، والاحداث الاخيرة ستزيد الشرطة إصراراً على بذل الجهد من اجل اقتلاع جذور التطرف والارهاب». وتساءلت: «كيف يمكن التحاور مع القتلة سفاكي الدماء، ومن يفجّرون القنابل امام مدارس الاطفال؟».

وكانت «الحياة» نشرت امس تصريحاً للسيد منتصر الزيات محامي المتهمين في قضية «طلائع الفتح» طالب فيه بفتح حوار بين الحكومة واعضاء الجماعات الدينية. وقالت المصادر ان «الطريق الوحيد امام المتطرفين هو القاء السلاح واعلان التوبة وتسليم انفسهم الى القضاء».

علي صالح

وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اعرب عن اسفه لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في القاهرة الخميس الماضي.

الى ذلك، اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بياناً استنكرت فيه محاولة اغتيال صدقي. وقال السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للجماعة في البيان انه تلقى «بكل اسف نبأ محاولة الاغتيال التي اودت بحياة طفلة واصيب فيها عدد من الاشخاص من بينهم صبية واطفال». ووصف المحاولة بانها «عمل اجرامي لا يمكن ان يجيزه شرع او قانون او عقل». واكد رفض الاخوان «هذا الاجرام وادانتهم له بشدة».



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

رئيس وزراء الكويت يهنئ صدقى بنجاته من الحادث

الكويت - أ.ش.أ - بعث الشيخ سعد العبدالله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى أمس ببرقية إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، هنأه فيها على سلامته من حادث الانفجار الذى تعرض له مؤخرا.

واعرب ولى العهد فى برقيته عن تمنياته أن يحفظ الله مصر وشعبها الكريم من كل مكروه، وأن يوفق قادتها لما فيه خير وتقدم مصر. كما اهتمت كافة الأوساط والمسئولين فى الكويت بالحادث، وأعربت عن استنكارها له وعن تضامنها مع الشعب المصرى للوقوف ضد هذه الهجمات البربرية.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

المجلس يحيى الدكتور عاطف صدقى

عندما دخل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الى قاعة المجلس توقفت الجلسة لعدة دقائق حيث قابله النواب بحفاوة بالغة لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال الغادرة.

ونيابة عن نواب المجلس وجه الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب التهنئة لرئيس الوزراء مؤكدا ان مصر لن تتهاون فى مواجهة الارهاب بكافة الوسائل.

واعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مشروع تنمية وتعمير خليج السويس سوف تقدم له كافة التسهيلات ليبدأ تنفيذه خلال فترة وجيزة بعد ان تمت معالجة النزاع بين وزارتى الصحة والسياحة حول نصيب كل منهما فى منطقة الخليج .

واكد رئيس مجلس الوزراء - فى بيانه امام مجلس الشعب ردا على البيان العاجل الذى قدمه النائب فاروق متولى - ان قرارا جمهوريا سوف يصدر بهذا المشروع الذى تشارك فى تنفيذه الشركات المصرية بالتعاون مع الشركات الاجنبية.

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط امام مجلس الشعب امس ، ان الحكومة دبرت الاعتمادات المالية اللازمة للنهوض بالمرافق خاصة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات ، وان الاعتمادات فى السنة المالية الجديدة ستصل الى ٩٠٠ مليون جنيه لجميع المحافظات خاصة محافظات الوجه القبلى، وذلك بعد ان تم تقديم مواعيد تطوير مشروعات البنية الأساسية للمحافظات التى كانت مقررة فى الخطة الرابعة الى الخطة الحالية التى تنتهى عام ١٩٩٦

واعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق : انه تم وضع أولويات لمشروعات المياه والصرف الصحى بالمحافظات بحيث يتم استكمال المشروعات التى بدأ تنفيذها وطالب الدكتور زكريا عزمى وسيد سرحان عضوة المجلس بان يكون العام القادم ٩٤ هو عام توفير مياه الشرب النقية بالمحافظات وان يكون الشعار لذلك هو كوب ماء نظيف لكل مواطن..



المصدر : الميـــــو ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مكافحة الارهاب والضريبة الموحدة فى جدول أعمال مجلس الوزراء

كتب المحرر السياسى :

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى عددا من القضايا الداخلية والخارجية الهامة .. يستمع المجلس الى بيان للواء حسن الالفى وزير الداخلية حول سياسة مكافحة الارهاب والنتائج التى اسفرت عنها الحملة الامنية فى اعتاب محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى الخميس الماضى .. كما يقدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا حول الاوضاع الحالية فى منطقة الشرق الاوسط ودور مصر فى جهود السلام وتذليل العقبات المرتبطة بتطبيق اتفاقية غزة - أريحا بين اسرائيل والفلسطين .



□ عاطف صدقى

كما يستعرض المجلس الخطوات التى تم اتخاذها فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادى فضلا عن خطة العمل المقبلة لتنفيذ باقى عناصر عملية الاصلاح بمالايضر بالفئات المحدودة الدخل ، وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء أن الحكومة حريصة على عدم تحميل المواطنين اعباء اضافية وقال ان اى زيادة فى الاسعار خاصة فى السلع الاساسية سوف تقابلها زيادة مماثلة فى الاجور .

وفيما يتعلق بقانون الضريبة الموحدة المقرر تقديمه لمجلس الشعب لاقراره قال المصدر ان مجلس الوزراء سوف يناقش فقدان القانون ويستمع الى تقرير للدكتور محمد الرزاز وزير المالية حول القانون والتسهيلات التى قدمها للممولين .

رفع تأمين الحوادث للطلاب بجميع مراحل التعليم وصرف ٦ آلاف جنيه لأسرة «شيماء»

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، رفع قيمة التأمين الذى يصرف للطلاب ضد الحوادث إلى ٦ آلاف جنيه، لجميع المراحل التعليمية فى حالة الوفاة، والتلميذة شيماء محمد عبدالحليم - أول حالة ينطبق عليها القرار الجديد. وسيصرف للطالبات المصابات فى المحاولة الفاشلة ٢٠٠ جنيه إعانة عاجلة لكل منهن، بجانب مصاريف العلاج .



الاستنفار الشعبى

بقلم : جلال دويدار

ما ذنب التلميذة الصبية ، الشيماء ، ذات الاثنى عشر ربيعا حتى تفقد حياتها بقنابل الارهاب الخسيسة المخضبة بالدماء والتى تجرد اصحابها من كل القيم والمبادىء والمشاعر الانسانية ، وتخلوا عن انتمائهم الوطنى .

وما ذنب أسرة الشهيدة ، الشيماء ، امها وابيها واخوتها ان تضيع حياة ابنتهم فى لحظة واحدة بينما كانت تعيش احلامها وامانيها ترنو بقلبها الصغير الى المستقبل .

وبالله ما هى جريمة هؤلاء الاطفال من تلاميذ مدرستى المقريزى والخليفة المامون ان تصيبهم الايدى الاثمة بالجراح القاتلة وهم داخل فصولهم الدراسية يتسلحون بالعلم لبناء مستقبلهم ومستقبل وطنهم .

• • •

ان الجريمة البشعة التى ارتكبها الارهابيون ظهر الخميس الماضى اكدت بما لا يدعو الى اى شك ان كل شعب مصر اصبح هدفا لهم ..

إنها نزعة الشر التى سيطرت عليهم وجعلتهم ينسون قول الله عز وجل ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، صدق الله العظيم .

هذا السلوك الاجرامى الدموى لا يقدم عليه سوى عناصر فقدت العقل والضمير وباعت نفسها للشيطان الرجيم .

كيف بالله هانت عليهم مصر فسعوا الى تدميرها وتخريبها ..

كيف بالله هانت عليهم تلك الارواح البريئة من ابناء وطنهم .. فدبروا قتلها وتصفيتها .

ابدا انهم لايمكن أن يكونوا مصريين .. ابدا لايمكن ان يكونوا مسلمين .. او حتى مؤمنين باى دين سماوى .

• • •

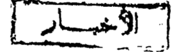
ان القضية لم تعد تسمح باى سلبية او عدم مبالاة فالخطر الداهم اصبح يهدد الجميع .. الدولة وقياداتها .. الشعب ومستقبله .. اى الوجود كله . لم يعد هناك مجال للاعتقاد بان هذا الخطر سيزول بالتمنى . وان التصدى له هو مسئولية الحكومة وحدها .

ان تطورات الأحداث تؤكد وتشير الى ان المخطط وان كان يبدو فى شكل حوادث عارضة هنا او هناك إلا انه يسير نحو التصعيد لاشاعة الفوضى واحداث اكبر خسارة بمصر وشعب مصر .. وهنا تكمن خطورته .

ولا يستطيع احد ان يزعم بان هؤلاء الارهابيين القائمين على تنفيذ هذا المخطط المدمر يمكن أن ينالوا من مصر كدولة وشعب .. ولكن من المؤكد انهم اصبحوا مصدر قلق وان جرائمهم تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار والتنمية الاقتصادية التى تستهدف رفع المعاناة عن جماهير الشعب وتوفير الحياة الكريمة لهم .

(البقية ص٣)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

الاستنفار الشعبى

بقية مقال جلال دويدار

إن التصدى لهذا التيار الاجرامى المجنون الذى يتنكر للدين والوطن وكل القيم والمشاعر الانسانية اصبحت مسئولية جماعية لا تفرق بين القائمين على ادارة الدولة وبين افراد الشعب فالجميع امام هذا الخطر سواء .

الأحزاب والنقابات والاتحادات العمالية مطالبة بالوقوف صفا واحدا للقضاء نهائيا على هذا الخطر بكل وسيلة ممكنة .. بالقوة وبالحوار فيما بينها .

ان اى حزب او نقابة او هيئة او اتحاد تتقاعس عن الدور المطلوب منها فى هذه المواجهة .. يعنى انها اختارت ان تكون فى خندق واحد مع الارهابيين ومع اعداء الشعب .. فى هذه الحالة ليس امام غالبية الشعب الحريصة على استقرار وتامين مستقبل مصر وحمايتها من التخريب والدمار سوى ان تتحرك فى عزم وحزم لعزل الخارجين على الصف والاجماع .

• • •

ويتساءل بعض افراد الشعب عن الدور الذى يمكن ان يقوموا به مساهمة فى درء هذا الخطر الذى اصبحت حياتهم هدفا له .

واقول ردا على ذلك بان اى معلومة حتى لو كانت تافهة عن تحركات هؤلاء الارهابيين الموتورين الذين خانوا العهد .. تخدم العدالة والصالح الوطنى إذا ما تم نقلها الى اجهزة الامن .

وعلى اصحاب البيوت الذين يؤجرون بعض وحداتها مفروشة خاصة فى المناطق الشعبية التبليغ عن المقيمين بها ومتابعة اى سلوكيات مشبوهة .

ان هذه المشاركة الايجابية من جانب المواطنين هى فى النهاية حماية لهم ولابنائهم من الاخطار ، ليس فى منطقة سكنهم فحسب بل فى اى مكان قد يتواجدون فيه .

• • •

حقا لقد ان الاوان للدعوة الى الاستنفار الشعبى والسياسى ليقوم كل مواطن يحب مصر ويحرص على امنها واستقرارها بواجبه نحوها . وليكن كل واحد منا على يقين بانه اذا كان يكفل الحماية لوطنه بهذه المساهمة .. إلا انه فى نفس الوقت يحمى نفسه واسرته من الموت والضياع .

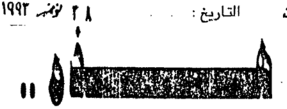
حىّ على الجهاد ضد ارهاب الموت والدمار .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



روح مصر

٢٠ طالباً تطوعوا لإصلاح ما دمره الإرهاب

فى أقل من ٤٨ ساعة تم اصلاح جميع التلفيات التى احدثها الانفجار الاثم بمدرسة المقريزى.. فى روح مصرية اصيلة تطوع الشباب للمشاركة فى اصلاح ما دمره الارهاب لتستأنف الدراسة بها اليوم.

زار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المدرسة امس وتابع العمل دقيقة بدقيقة.

وتحملت هيئة الابنية التعليمية تكاليف الاصلاحات التى شارك فيها ٢٠٠ طالب متطوع من مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة اشاد بمبادرتهم وزير التعليم بالاضافة الى ١٨٠ عاملا يتبعون احدى شركات المقاولات.

هكذا نواجههم!

اكد د.حسين كامل بهاء الدين بأن الدراسة تبدأ صباح اليوم بشكل طبيعى وجميع العاملين والطلاب يدركون تماما بأن هذه الاعمال الاجرامية ارتكبها قلة منحرفة ليس لهم ضمير وبالامكان التخلص منهم وقطع جذورهم وأن الشعب هو الاقوى وسوف تظل مصر بخير وأنه بروح الارادة والتحدى استطعنا ان ننجز عملا مجيدا لترتدى المدرسة ثوبها الجديد وهذا دليل على روح التحدى فى مواجهة هذه الشرذمة الباغية وهذه هى روح مصر.

تحقيق :

صلاح فضل

تصوير ـ **محمد مهران**

واضاف بأنه قرر تعويض طلاب المدرسة بكتب جديدة تسلم لهم اليوم .

حقائب جديدة وملابس

وقال طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة بأنه سيتم ارسال حقائب مدرسية وملابس جديدة تعويضا عما فقدوه فى هذا الحادث وتأجيل امتحانات الشهر التى كانت قد بدأت صباح يوم الحادث لمدة اسبوعين حتى تستقر الحالة النفسية للطلبة ويعود المصابون منهم الى مدرستهم.

وقرر وكيل الوزارة اهداء مكتبة جديدة للمدرسة عوضا عن التى تضررت من الانفجار مع ترميم مبنى المكتبة بمعرفة هيئة الابنية التعليمية واضاف انه بدأ فرش اثاث جديد لخمسة فصول بالمدرسة.

وتشير سهام مرزوق مديرة المدرسة بأن التلفيات لحقت بمعظم الاثاثات وزجاج النوافذ بمبانى المدرسة الثلاث وبمبنى المكتبة التى تضررت واتلفت معظم الكتب والمقاعد والارفف وسقطت اجزاء من سور المدرسة كما ادى الانفجار الى قطع اجزاء كبيرة من اشجار المدرسة واحتراق ٥ سيارات لمدرسى المدرسة واضافت مديرة المدرية بأن جهود الوزارة تضافرت لاعادة اصلاح التلفيات ولم أكن اتصور ان تعود الدراسة فى موعدها حيث ان الجمعة والسبت اجازتنا الاسبوعية بينما كانت التلفيات كثيرة!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

واشادت بطلاب المدرسة ومستوى الوعى لديهم

وتضيف أمال محمد مرزوق مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية ان هيئة الابنية وقطاع التجهيزات فى عمل مستمر لتكون المدرسة فى أكمل صورة عندما يعود اليها الطلاب صباح اليوم

ليعلم الجميع ان ارادة الشعب قوية.

الاساسات سليمة

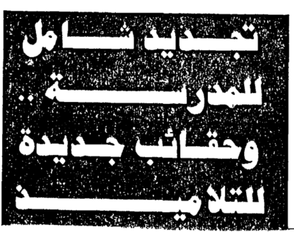
ويضيف المهندس عبدالوهاب بيومى مدير الهيئة بفرع القاهرة.. تأكدنا تماما من سلامة المدرسة وان الحادث لم يؤثر على اساساتها بل كل ما حدث اضرار وقعت على منافذ وابواب الفصول.

اما المهندس حسن مطاوع المقاول المشرف على اعمال الترميم والاصلاحات فيشير الى انه بدأ العمل منذ السابعة من صباح اول امس الجمعة وفى اقل من ٤٨ ساعة انجزنا كل الاصلاحات.

ابطال دون استدعاء

ونلتقى مع طلاب مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة الذين شاركوا متطوعين فى انجاز الاصلاحات بالمدرسة يقول حسن محمد السيد رئيس قسم التبريد والتكييف بالمدرسة وصاحب فكرة التطوع فور سماعى انا وزميلى انور اسماعيل الموجه الاول بوجود تلفيات فى مدرسة المقريزى ونظرا لعدم وجود مدرسة فنية للبنين فى هذه الادارة

اسرعنا بتقديم كل العون متطوعين فى اصلاح ما تلف بالمدرسة تقدمنا بطلبنا الى مدير المدرسة الفنية سعيد محمد شيحة الذى وافق على المبادرة وبالتالى خاطب راغب عشوش وكيل ادارة مصر الجديدة التعليمية الذى رحب بنا وسلمنا خطابا بذلك لتسليمه لمديرة مدرسة المقريزى وصباح اليوم جئنا انا وزميلى عصام جلال بيومى مدرس اول التبريد والتكييف مع ٢٠ طالبا من القسم لنعاون العمال بروح مصرية عالية.



واجب قومى

يقول احمد السيد عبدالرحمن طالب بالصف الثالث قسم تبريد وتكييف ما نقوم به واجب قومى قمت مع زميلى بنقل التخت الى فناء المدرسة حتى يتسنى للعمال باصلاح الفصول بعد اخلائها.. وقمت بأعمال الدهانات للابواب التى تم تركيبها.

ويضيف ايهاب كمال محمد بنفس الفرقة لم اتردد حينما طلب منى رئيس القسم التوجه مع زملائى الى مدرسة المقريزى قمت باصلاح حنفيات المدرسة واصلاح كافة المواسير.

ويضيف حسين السيد حسين وجرجس منير قمنا باصلاح المكاتب والتخت.. واصلاح حجرة المكتبة وتركيب النوافذ والابواب ودهانها.

٠٠١٢٩٦٢

أطباء مصر .. يواجهون الارهاب

إصابات حوادث الارهاب تحتاج مهارات طبية واستعدادات داخل المستشفيات

١٢٠ مليون جنيه و١٣١ سيارة اسعاف لمواجهة حالات الطواريء

* حوادث الإرهاب وجرائمه تتسبب في سقوط الضحايا من الأبرياء. وعقب كل حادث تستقبل المستشفيات الذين وقعوا ضحايا مصابين، وكفاءة ومقدرة الطواريء الطبية العاجلة يمكن أن تفتح باب النجاة والحياة امام الذين أصابتهم انفجارات غدر الارهاب.

ويتحدث الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة عن الامكانيات البشرية والمادية المتاحة لمواجهة الطواريء فيقول: توجد بقصر العيني احدث الاجهزة التشخيصية وكذلك امكانيات متاحة من الاسرة المخصصة للعناية المركزة وتكفي للاستقبال في حالات الكوارث والطواريء.

وتعتبر الامكانيات البشرية من الأطباء متوافرة من حيث الكفاءات المتخصصة وغيرهم من الأطباء.

ويشير الدكتور حسام موافي الي إمكانية استقبال وعلاج الحالات المصابة من حوادث الإنفجار ويقول: تحتاج هذه الإصابات لمهارات طبية خاصة جدا لأن الشظايا حينما تدخل الجسم او تخرج منه فإنها تصيب اكثر من مكان بالجسم. فالمريض الواحد قد يحتاج الي طبيب جراح مخ وأعصاب وطبيب جراح قلب وصدر وجراح أوعية دموية وجراح عظام وجراح عام كل ذلك في وقت واحد.. لكل هذا تحتاج مثل هذه الاصابات لمهارات طبية خاصة حتي يستطيع الطبيب الماهر ان يعمل اثناء عمل باقي الأطباء معه في آن واحد وفي القصر العيني لدينا أكثر من فريق طبي جاهز لمثل هذه الإصابات تعمل بالتناوب لأننا إما ان نستقبل ضحايا هذه الحوادث مباشرة او انه يتم تحويلها الينا من مستشفيات اخري لاحتياج هذه الحالات لعلاج لا يتوفر إلا داخل قصر العيني.

وعن نصيحته للمواطنين الذين يتواجدون بالقرب من مكان او موقع الحوادث قال الدكتور موافي: الحقية ان استجابة الشعب المصري في الكوارث عظيمة.. لذلك ننصح الأهالي بأن يسهلوا نقل المصابين عن طريق عربات الاسعاف لأن النقل الخاطيء قد يكون في غير صالح المصاب وعليهم ان يترددوا علي المستشفي الذي سيستقبل المصابين لاحتمال الاحتياج لدم.

* الدكتور مكرم جمعة هلال مدير مستشفي ام المصريين والذي استقبل اكثر من حالة في حوادث الإرهاب يتحدث عن عن الامكانيات والاستعدادات لاستقبال وعلاج ضحايا الانفجارات وقال: في مستشفي ام المصريين فإننا نكون اكثر من فريق طبي في هذه الحالات علي اعلي مستوي من كبار الجراحين واكثرهم كفاءة لأن الحادث عندما يقع تكون فيها امور مختلفة. طلقات رصاص.. مسامير رولمان بلي وبالتالي فإننا نجد اصابات مختلفة وهذا الفريق يضم اخصائي جراحة وعظام وطبيب تخدير علي اعلي مستوي.

ويقابل هذا الفريق مجموعة اخري مدربة من الأطباء تتولي تشخيص الحالة وإجراء الفحوص تمهيدا لإجراء الجراحات علي يد الفريق الأول.

وكل هؤلاء يعملون في وجود مدير يسمي مدير فترة لديه كافة الصلاحيات لتسهيل عمل الفرق الطبية.

وأول شيء نهتم بعلاجه عند



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



تحقيق :

عصام العبيدى

وصول المصاب هو علاج الصدمة العصبية لديه وبعد ذلك نقوم بإجراء اي جراحات طارئة سواء في الصدر او البطن اما بالنسبة للأجسام الغريبة فإذا كانت مستقرة في اماكن غير خطيرة فإننا نتعامل معها حسب كل حالة ولا نستعجل خروجها إلا إذا كان بقاؤها داخل الجسم يمثل خطورة كبيرة.

سرعة اتخاذ القرار

* اما الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفي الساحل فيؤكد ان بالمستشفي خطة للطواريء بحيث نستطيع ان نستنفر اكبر عدد ممكن من الأطباء والاداريين والتمريض خلال فترة زمنية قليلة وعند وصولهم فإن كل فرد منهم يكون علي علم بالدور الذي سيقوم به والموقع الذي سيخدم فيه.

كذلك لدينا امكانيات خاصة بالطواريء كذلك لابد من وجود نظام اداري قيادي يعمل لمدة ٢٤ ساعة كل يوم وبذلك نضمن أن تكون هناك سرعة وحسم في اتخاذ القرار وتحريك كافة الامكانيات الموجودة لخدمة المريض والفرقة الطبية القائمة علي علاجه كذلك يقوم هذا الاداري القائد بالاتصال بالجهات خارج المستشفي مثل شركات الغاز المسئولة عن توفير الاكسجين، وغرف الطواريء بالوزارة او هيئة الاسعاف او الصليب الأحمر او الشرطة او النيابة ولابد وأن تشمل الفرق الطبية المشكلة من اطباء تخدير لأنه بدون طبيب تخدير تعجز الفرق الطبية عن عملها كذلك لابد من وجود هيئة تمريض مساعدة لهذه الفرق.

للسفر للخارج أسباب

* توجد بمعهد ناصر اكبر الامكانيات واحدث الآلات وامهر الأطباء في مصر.. بهذه الكلمات بدا الدكتور محمد عبد العزيز نائب مدير المعهد واضاف: ولعل من الحوادث التي استقبل المعهد ضحاياها ماوقع في منطقة دوران شبرا وقد ظهرت فيه الامكانيات الهائلة التي توجد بالمعهد سواء في التشخيص أو العلاج فبمجرد أستقبال المصاب يتم فحصه من قبل كبار الأخصائيين لتقرير حاجته للعلاج. وبعد ذلك يتم فورا إجراء الجراحات لمن يحتاج منهم الي جراحة.

وحول السفر للخارج من اجل العلاج للمصابين قال: عند قيامنا بعلاج المريض وتحديد احتياجاته فإننا نري أن المريض اذا اجريت له الجراحة في مصر مثلا سيخلف نسبة عجز كذا في المائة اما اذا اجريت في مركز طبي معين في الخارج فإن هذه النسبة ستقل عن ذلك وفي هذه الحالة نقرر سفر المصاب للخارج اي ان مصلحة المصاب هي التي تحدد وعموما فإن معهد ناصر يضم خيرة الكفاءات العلمية في مصر ولدينا كافة الإمكانيات اللأزمة لعلاج المصابين.

امكانيات الوزارة

وتحدث المسئول عن المستشفيات بوزارة الصحة عن الامكانيات المتاحة لعلاج ضحايا الارهاب داخل مستشفياتنا وقال الدكتور عادل مشالي وكيل الوزارة لشئون الطب العلاجي: من ناحية عدد الأطباء فلا توجد أدني مشكلة فلدينا اعداد كافية من الأطباء في كافة التخصصات اما من ناحية تحديث الأجهزة فإننا نقوم به سواء من الميزانية أو من المنح.

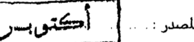
وقد شهدت الامكانيات طفرة كبيرة في مجال توفير الادوية والمستلزمات الطبية لم تشهدها الوزارة من قبل فقد تم تدعيم كافة المستشفيات العامة أو المركزية أو القروية أو هيئة المستشفيات التعليمية فقد تم تدعيمهم بمبلغ ٩٠ مليون جنيه ادوية ومستلزمات طبية لتغطي كافة الاحتياجات كالطواريء والحوادث هذا بخلاف المبالغ المرصودة اساسا في الميزانية كذلك وفرنا مبلغ ٢٠ مليون جنيه لصيانة مباني اقسام الاستقبال بالمستشفيات. ولم نكتف بذلك بل قمنا بتدعيم مرافق الإسعاف في المحافظات بدفعة جديدة من سيارات الإسعاف المرسيدس عددها ٩٢ سيارة تلتها دفعة جديدة من ٢٨ سيارة وزعت منذ شهرين علي جميع المحافظات لتدعيم القائم منها ومجابهة الكوارث.

ونظرا لكثرة سقوط الضحايا والمصابين في حوادث الإرهاب فقد وفرت الوزارة كميات كبيرة من الشرائح والمسامير الخاصة بالكسور وإصابات العظام وكل هذه الخدمات تقدم مجانا لضحايا الارهاب.

وبالنسبة للسفر للخارج يتم بناء علي تقرير المجالس الطبية التي تضم خيرة أساتذة الطب في مصر في كافة التخصصات.. وكذلك لرئيس الوزراء الحق في إصدار قرارات السفر للخارج دون الرجوع للمجالس الطبية اي ان مصلحة المصاب هي التي تحدد سفره من عدمه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  أكتوبر

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

حتى لا تصبح الديكتاتورية مطلبا شعبيا لمواجهة الإرهاب والفساد والتسيب!!



محمود عبد المنعم مراد

أكتوبر

وهل من المعقول أن تصبح جماهير الشعب أكثر حرصا وأشد اهتماما بقضايا الإرهاب والفساد والتسيب وما إليها من نقائص وسلبيات بل جرائم تقض المضاجع وتثير المواجع وتصل إلى حد الفواجع التى تصدمنا بها الصحف كل صباح ؟ هل من المعقول أن ننام ونصحو على أخبار مثيرة تحرك مشاعر الناس وأفكارهم ليطالبوا بمزيد من الضبط والربط والشدة والحزم وسرعة إصدار القرارات والأحكام القضائية وسرعة تنفيذها كذلك ؟ إننا نخشى من أن تكون أحوالنا داعية إلى السأم والملل والاحباط إزاء النظام الديموقراطى الذى نتبعه ونريد منذ سنوات أن يتسع نطاقه وتتعمق جذوره وتتأصل عقيدته فى نفوس الناس. والذى يكتب هذا الكلام الآن ظل على مدى نصف قرن من الزمن ، ومنذ كان يطلب العلم فى المدارس أو الجامعة يكافح من أجل الديموقراطية ويتغنى بها ويحلم بأن تنمو شجرتها وتمتد فروعها وتنضج ثمارها وتحمل فى سبيل ذلك كثيرا من المعاناة وفقدان الحرية بين جدران المعتقلات، ولكننى اليوم لا أقول إننا يجب أن نفتح عيوننا وآذاننا على ما يتردد فى أحاديث الناس فحسب بل أقول إننا نخشى بالفعل أن نكفر بالديموقراطية وسيادة القانون واحترام أحكام القضاء ونخشى أن يعود الشعار الذى كنا نسمعه من بعض الأفواه فى بداية الخمسينات حيث ظهرت دعاوى الحكم الشمولى الديكتاتورى الباحثة عما سموه فى ذلك الوقت بالحاكم الفرد أو الديكتاتور العادل الذى لا يتقيد بالقانون وأحكام القضاء ومبادئ الديموقراطية لينطلق باليد الحديدية الحاسمة الحازمة القوية يأخذ الناس بالعنف الكافى لدرء الأخطار التى تهدد الجميع .

ونحن بالفعل نواجه أخطارا تهدد الجميع . فالإرهاب مثلا لم يعد ضحاياه مقصورين على الرجال المسئولين أو رجال الشرطة المنفذين بل امتد الأذى والخطر بل الموت ليصيب الناس العاديين المدنيين الأبرياء الذين لا يستطيع أحد أن يوجه إليهم أى اتهام هم اناس يمشون فى الشوارع أو يجلسون على المقاهى أو يقودون سياراتهم دون أن يخطر ببال أحدهم أنه معرض للأذى أو الموت وإذا نيران المدافع الرشاشة أو انفجار القنابل اليدوية الموقوتة أو المتفجرة للتو تصيبهم فى مقتل أو تترك الجروح الدامية فى أجسامهم دون أى ذنب ارتكبوه .

ولم تعد المسألة مجرد إرهاب سياسى دموى يتعرض له جهاز الحكم فحسب بل أصبحت الاعتداءات العشوائية الإجرامية موجهة إلى الشعب المسالم الأعزل الذى لا يعرف المجرمون أشخاصه أو هويتهم أو ميولهم أو يزعم أن لأحد منهم صلة بالسياسة من قريب أو بعيد بل إنه يحدث فى بعض الأحيان ، أن يكون من بين الضحايا أقارب أو أصدقاء أو زملاء للجناة الغادرين .

وإزاء هذه الحوادث المفجعة تجرى التحريات والمحاصرات والتمشيطات وقد تصل إلى نتائج تفيد التحقيق أو لا تصل لأنها تنقصها الأدلة والبراهين وتنعقد المحاكمات وتصدر الأحكام بعد طول المداولات حتى وإن كانت المحاكم العسكرية هى التى تنظر فى هذه الجرائم درءا للتسويف والإرجاء والتأجيل الذى كانت تقتضيه المحاكمات أمام المحاكم المدنية العادية بإجراءاتها الطويلة المعقدة التى قد تستمر سنوات . وقد تتضمن الأحكام إدانات أو تنتهى بالبراءة للقليلين أو الكثيرين من المتهمين ويظل البحث جاريا عن المتهمين أو المذنبين الحقيقيين والله أعلم بماذا تنتهى التحقيقات المستمرة والمتجددة والمكلفة لكثير من الأموال والجهود التى قد تبذل بلا نتيجة يستريح لها الناس. ولقد بدأ صبر الناس ينفد هذا بالرغم من أننا جميعا نعرف كم تتكلف أجهزة الأمن جهداً آناء الليل وأطراف النهار ، وكم تخسر من ضحايا ضباطا وجنودا وأفرادا عاديين تنالهم الأيدى الآثمة فى مدن الصعيد بين يوم وآخر فى عز الظهيرة وفى الميادين العامة بطريقة مستفزة تثير الدهشة والاستنكار، وما من أحد يزعم جادا أو هازلا بأن جهاز الأمن يتراخى أو يهمل أو يتواطأ فذلك آخر ما يمكن أن يخطر على بال بشر ، ولكن الحقيقة تبقى قائمة وواضحة وهى أن البغاة العابثين بالأمن والاستقرار المعرضين مصالح الوطن العليا للأخطار لا يكفون عن إطلاق الرصاص وتفجير القنابل واستخدام أدوات القتل والدمار ، فكيف يمكن أن يطمئن الناس العاديون الذين لا ناقة لهم ولا جمل يطمئنون على أرواحهم وممتلكاتهم ومصالحهم وهم يرون هذا السيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

المتهمر من رصاص المجانين دون توقع أو انتظار أو أخذ في الحسبان .

فإذا ما كفر الجمهور بالنظام الديموقراطى القائم على احترام سيادة القانون وأحكام القضاء ، وقال البعض منهم في مجالسهم الخاصة أو العامة على المقاهى وفي المنتديات إنه لو كان نظامنا الأمنى والقضائى حازما وعنيفا وسريعا كما هو الحال في بعض الدول العربية الأخرى أو بعض الدول الأجنبية الخاضعة للنظام الشمولى الديكتاتورى العنيف الذى يأخذ بالشبهات ويتعامل مع المشبوهين بالحزم والشدة حتى لو أخطأ في بعض الأحيان لو كان نظامنا هكذا لما استمرت حوادث الإرهاب التى نقرأ عنها ونسمع كل صباح تقريبا ولا ندرى متى تنتهى هذه الموجة الإجرامية ولا كيف تكون نهايتها بعد أن طال بها العهد بضع سنوات حتى الآن .

ولست من دعاة الحكم الديكتاتورى الغاشم مهما يكن لدى أولئك البعض من وجهات نظر مضللة لأنه من المنطقى ألا نبرر الخروج على الديموقراطية والقانون بدعوى القضاء على الجريمة وشرورها فالخير لا ينبع من الشر ، والغاية لا تبرر الوسيلة مهما تحملنا من تضحيات وبقاء الديموقراطية بل العمل جهد الطاقة لتأصيلها وتعميق جذورها وتوسيع نطاقها بحيث يشعر المواطن العادى . بأنه مسئول ضمن المسئولين الرسميين عن توفير الأمن والأمان والسلامة للجميع ولو شعر المواطنون جميعا بهذا الشعور لما تمكن الإرهابيون من مواصلة جرائمهم البشعة وتصدى لهم بعض المواطنين أو على الأقل أبلغوا عنهم أجهزة الأمن وأرشدوها عن معاقلهم وأماكن تواجدهم ومخازن الأسلحة والذخيرة التى يستخدمونها لترويع الناس الآمنين .

ولندع الإرهاب جانبا فقد تحدثنا عنه ومازلنا نتحدث بأكثر مما يطيق سماعه أو قراءته الناس لنتحدث بعد ذلك عن نماذج من الفساد المنتشرة في بعض مرافقنا ومصالحنا نطالع أنباءها في الصحف كأنها مقررة علينا كمقررات المدارس التى يمتحن فيها الطلاب والتلاميذ .

كيف يمكن أن يستقر النظام ويستتب الأمن وتهدأ العواطف والأفكار ويسود بين كافة الطبقات قدر كاف من السلام الاجتماعى والتفاهم والتعاون المتبادل إذا كان البعض يرون في البعض الآخر أنواعا من الفساد والانحلال والاستغلال حتى أصبحت الفكرة العامة لدى الناس هى أن المواطنين يمكن تقسيمهم إلى نوعين أحدهما سارق والآخر مسروق أو أحدهما يستغل الآخر الذى يرضى مرغما باستغلال الغير له. لقد تعددت أنواع الفساد والانحلال والانحدار الخلقى وتشعبت وكثرت حوادثها ونماذجها منذ بداية عهد الانفتاح الاقتصادى في أوائل السبعينات وظلت منتشرة باعثة على الأسى والأسف منذ ذلك الوقت وحتى الآن ولولا الخوف من المبالغة في تصوير الحالة وإشاعة اليأس والإحباط في نفوس القراء لقلنا إن مظاهر الانحلال والاستغلال وفساد الأخلاق والسلوكيات قد زادت على الحد ، وفي كل يوم نقرأ أو نسمع عن الجديد الذى يثير الدهشة مما لم يكن لنا به عهد في الأجيال الماضية. فعند بداية الانفتاح العشوائى الاستهلاكى كثرت حوادث الغش في الأغذية التى يعيش عليها الناس وكثرت عمليات استيراد الأطعمة والأدوية الفاسدة أو التى انتهى زمن صلاحيتها للاستخدام الآدمى واستطاع نفر من المنحرفين والمستغلين الفاسدين أن يُكَوِّنوا ثروات بالملايين ثم لا تطولهم يد العدالة لأنهم استطاعوا بطريقة أو بأخرى أن يهربوا خارج البلاد ويأخذوا معهم الأموال والثروات الضخمة التى كونوها على حساب صحة الناس واستغلالهم ونهب أموال المواطنين . وقد انتشرت ظاهرة هروب مثل هؤلاء المنحرفين إلى خارج البلاد ، ولا تزال هذه الظاهرة موجودة حتى كتابة هذه السطور ، وأقرب دليل على ذلك ، هروب رئيس مدينة فوة السابق الذى قيل إن مرتبه الشهرى كان ١٩٥ جنيها ومع ذلك فقد استطاع أن يكوِّن ثروة تقدر بستين مليون جنيه ، كما استطاع الخروج من البلاد قبل أن يقدم إلى المحاكمة على الاستغلال والسلب والنهب الذى قام به خلال مدة قيامه بوظيفته المتواضعة ، التى مكنته رغم ذلك من نهب عشرات الملايين .

ويدخل في هذا المجال ما قام به أصحاب شركات توظيف الأموال من جمع مئات أو آلاف الملايين من المواطنين الكادحين في وضح النهار مستخدمين الإعلانات الضخمة في الصحف والمجلات وشاشات التليفزيون ، ثم هرب الكثيرون منهم إلى الخارج بقدرة قادر ، وبعضهم كان ممنوعا من السفر ولكنه استطاع الهرب بملايين أو عشرات أو مئات الملايين من أموال الضحايا المساكين .

وآخرون نصبوا على البعض عن طريق الزعم بأنهم يبنون شققا وعمارات وعقارات للسكنى أو للبيع ، واستولوا على أموال الكثيرين من الباحثين عن مسكن يؤويهم ، وفروا هاربين . وآخرون غشوا في المبانى وأخلُّوا بالشروط المتبعة عند تولى عمليات البناء ، فانهدمت العمارات على رؤوس ساكنيها ، وفر الغشاشون إلى خارج البلاد . وما زالت ألوان الفساد والانحراف والنصب واستغلال النفوذ تمارس على أوسع نطاق ، حتى أصبح الموظف المستقيم الأمين الشريف كأنه العملة النادرة التى يعتبر وجودها شذوذا عن القاعدة ، وهكذا تبدلت القيم وتدهورت الأخلاق وأصبح المال في نظر الغالبية هو المطلب الأول والأخير سواء جاء بالطريق السليم أو جاء بارتكاب الجرائم وفساد الخلق وانحدار السلوك. كل هذا والناس يتساءلون في دهشة ومرارة عن الوسيلة العملية التى تتمكن بها أجهزة الدولة والمسئولون



فيها من وضع حد لهذا الفساد والانهيار الأخلاقي الذى أصبحت رائحته تزكم الأنوف . والكثيرون يقولون إن بطء التقاضى وتفاهة العقوبة وقدرة الجناة على التهرب من تنفيذ الأحكام بالوسائل المختلفة ، هى التى أدت إلى استمرار الفساد وصعوبة التصدى له أو القضاء عليه .

من هنا يتساءل الناس ، ألم يكن فى الإمكان وضع حد لذلك كله ؟ لو أن النظام الذى نعيش فى ظله ، يسمح بالحزم والقطع وتغليظ العقوبة وسد منابع الفساد بالقوة والبطش دون تضييع الوقت والجهد فيما نسميه بضمانات المتهمين وضرورة اتباع الاجراءات الجنائية المطلوبة تنفيذا للقانون واحتراما للقضاء ، والناس يسمعون فى هذا الصدد عن دول قريبة منا يحاكم فيها المختلس أو المرتشى أو المنحرف بوجه عام ، يحاكم خلال دقائق ، وتنطلق من مسدس الحاكم رصاصات تخترق رأس الموظف المنحرف ، حتى لو كان وزيرا ... وكلنا يعرف ماذا أقصد أو المثال الذى يعبر أصدق التعبير عن ذلك . وهو مثال الرئيس العراقى صدام حسين ، الذى كان يقتل ويفصل لأى سبب ، ويصدر حكمه فى لحظات وينفذه فى لحظة واحدة . وكان الرئيس عبد الناصر هو الآخر حاسما . ولكنه لم يكن قاسيا إلى هذه الدرجة . كان يفصل ويضع بعض أعوانه وأقربائه فى المعتقل . وكان يضرب بالشلوت ، ويقدم البعض إلى المحاكمة لتصدر حكمها بالسجن مدة طويلة ، وكان من بين هؤلاء المحكوم عليهم ، ناس قريبون منه ، ولكن قربهم هذا لم يكن يشفع لهم عنده .

وفى بلاد عربية أخرى تكون العقوبات شديدة جدا وصارمة . وتكون المحاكمات سريعة . وهكذا يقل عدد الجرائم التى يرتكبها رجال الدولة ويستقر فى أذهان الناس أن هذه البلاد خالية من الجرائم وأن مجتمعاتها نظيفة ومتماسكة وسليمة البنيان . وقد تكون هكذا أو لا تكون . ولكن المهم هو أن سمعتها فى الداخل والخارج ، تظل نظيفة ، ويساعد على ذلك أن الصحافة هناك ليست حرة . وليس كل ما يحدث فى البلد ، تكتب عنه الصحف . وتلك قضية خطيرة أيضا . لأن المكاشفة وإن أضرت بالسمعة ، وأشاعت اليأس أو التشاؤم أو الإحباط فى نفوس الناس ، إلا أنها على المدى الطويل تؤتى ثمارها النافعة ولا يؤخذ الناس على غرة ، ولا يصابون بالذعر والدهشة إذا ما تعرضوا لنكبة أو نكسة . فالمكاشفة تهيئ الأذهان لقبول الأمر الواقع ، إضافة إلى أنها تهيئها للبحث عن الحلول واجتناب النكسات والنكبات والهزائم .

ولكن الناس يأخذون بالظاهر ، ويهمهم المدى القريب لا المدى البعيد ، ويتحدثون عن النتائج المباشرة لا غير المباشرة . ومن هنا قد يعجبهم الحاكم القاسى الشديد الصارم ، الذى يخافون منه ويتقون شره ولا يجرؤ واحد منهم على أن يسرق أو ينهب أو يستغل سلطته ومركزه ليكون ثروة بالحرام ، لأنه يعرض نفسه لغضب الحاكم الذى قد يحكم عليه بالإعدام أو بالسجن أو بالطرد من الوظيفة بل من الحياة العامة. والناس هؤلاء لا يعرفون أن الديكتاتورية إذا كانت حاسمة فى عقاب المنحرفين ، إلا أنها تكمم الأفواه ، وتترك الفرص سانحة أمام الحاكم نفسه لكى ينحرف ويفعل ما يشاء دون أن يجرؤ أحد على محاسبته ومكاشفته أو الإشارة إلى انحرافاته ، هذا إذا وصل إلى علمه شىء منها .

على أن المشكلة الكبرى هى فى التسيب والإهمال وعدم المبالاة ، لأن هذه جرائم خلقية ولكنها لا تعتبر فى القانون كذلك ، ولا يتيسر اثباتها . وهذا الجو العام من التسيب ، كما نراه واضحا فى السلوك العام للمواطنين فى أعمالهم ، وفى الشوارع وفى المدارس والنوادى ، له أضرار بالغة ومع ذلك يصعب جدا التصدى لهذا النوع من الانحراف . وقد يخيل للبعض أن إلقاء القاذورات أو أعقاب السجاير فى الطرقات ، أو مخالفة قواعد المرور ، أو البصق فى الشارع أو رفع الصوت بالكلام أو الضحك أو استخدام الفاظ غير لائقة على مسمع من الناس ، أو حتى الإهمال الذى تنشأ عنه الحرائق ، كل ذلك أمور سهلة فى نظر الكثيرين . ولكن حصيلتها تقدر بمئات الملايين فى النهاية . ولعلنا نعرف مقدار ما خسرته مدينة العاشر من رمضان ، حيث نشبت فيها سبع حرائق متتالية خسائرها أكثر من مائة مليون !! فمن الذى حوكم ؟ ومن الذى ظهر انه السبب ؟ ، وهل هى حرائق مدبرة أو عفوية ؟ وما هى الخطوات التى اتخذت لمنع تكرار ما حدث؟ . كل هذه أسئلة بلا جواب . ومجتمع لا يجيب عن مثلها ، لا يمكن أن ينضبط ولا ينصلح حاله ولايتقدم ولا يتطور كما ينبغى لنا أن نفعل ، لنلحق بركب الأمم المتحضرة ...

ومهما عانينا من السلبيات والانحرافات وحوادث الإرهاب وعمليات الفساد ، ومن التسيب وعدم المبالاة والأنانية والجهل وكل الأمراض الاجتماعية ، فلن يردنا إلى الطريق السليم ، حكم ديكتاتورى شمولى إذا أصاب مرة ، فسوف يخطىء مرات . وإذا عالج نقيصة ، فسوف يرتكب بجانبها عشرات النقائص والحل الأمثل المجرب الذى لا يصح أن نختلف حوله ، هو أن الديمقراطية الحقيقية المتأصلة فى النفوس ، العميقة الجذور ، هى الحل الناجع . ذلك أنها تتيح لكل مواطن أن يشعر بأن البلد بلده ، وأن مصلحته هى مصلحة الوطن ، وأن مصلحة الوطن تعنى مصالح أفراده



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

وتتيح الديمقراطية للمواطن أيضا أن يشارك ويهتم ويتصدى للانحراف ولا يترك هذه المهمة لرجال الأمن وحدهم . والديمقراطية تخلق جوا عاما يجعل للرأى العام سلطة تعلو حتى على القانون . فلو أن المجتمع مارس رقابته وسلطاته واستنكر انحراف المنحرف ، واعترف بفضل الأمين الشريف الجاد المخلص ، لكان ذلك أبلغ من كل قانون وكل حكم تصدره المحاكم . رقابة المجتمع ، سلاح فعال ، هذا إذا كان المجتمع صاحيا سليما لم يتحلل ولم يصبه العطن . ومن واجبنا أن نحاول ذلك . فليس بالعقوبة وحدها تنصلح الأحوال . وليس بالديكتاتورية ، تحل المشكلات. فليحذر أولئك الذين يقولون إننا فى حاجة إلى الديكتاتور العادل . لأن الديكتاتورية والعدل لا يمكن أن يجتمعا. فالديكتاتورية هى التى يهيىء الفرص للانحراف وللفساد . والديمقراطية هى الحل ، وإن كانت تحتاج إلى طول البال ، وتتكلف بعض التضحيات ولكنها هى التى تنتصر فى النهاية . ❑



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

رأى الأهرام

خاب مسعى الإرهاب

لم يعد من الممكن لأى عناصر إرهابية الادعاء بانها تحارب الحكومة او النظام او المؤسسات الرسمية.. فقد ثبت بما لا يدعو للشك بعد محاولة العدوان الأخيرة على رئيس الوزراء، انهم يعمدون إلى قتل الاطفال وإزهاق الأرواح البريئة قبل أن تتوجه سهامهم الطائشة إلى أى مسئول.

لقد خاب مسعاهم وتكشفت اهدافهم الحقيقية، وهى الانتقام الأهوج من ابناء الشعب الذين يكسبون لقمتهم بشرف ويكدحون ويعرقون فى اداء اعمالهم حيث يعتبرون ان العمل عبادة..

اما اولئك المخبولون الذين فقدوا اى قدر من التعقل او المشاعر الإنسانية، وتظاهروا بانهم يتدثرون بعباءة الدين.. فقد سقط عنهم دثارهم، وظهرت امامنا نواياهم عارية سافرة، وليس لهم من دين ولاملة إلا سفك الدماء وإزهاق الأنفس التى حرم الله قتلها.

الم يخطر فى بال هؤلاء السفهاء الغلاظ القلوب.. ان وضع العبوة المتفجرة فى سيارة مركونة بين اسوار مدرستين للاطفال سيؤدى حتماً إلى سقوط ضحايا من الاطفال الذين هم زهرة المجتمع فضلاً عن عابرى الطريق الذين يتوكلون على الله فى رواحهم وغدوهم.. ام انهم يدركون ذلك ويقدمون عليه عامدين متعمدين؟

إنهم يتامرون بليل، ويستحلون تلقى الأموال من جهات اجنبية، ولايستحون من أن تتحمل ايديهم الآثمة بدماء الابرياء.. وإنما اصبح دينهم هو القتل بدون تمييز وبدون باعث محدد إلا الانتقام المجنون من الجميع. وهم الآن يتخبطون فى غيهم ويتشنجون وسط ظلمات من فوقها ظلمات.. ورغم العنف الوحشى الذى انكفاوا إليه.. فإن تشنجاتهم لم تعد اكثر من تعبير عن الياس الكامل من تحقيق اهدافهم او من اكتساب اى انصار لهم، فالمجتمع كله اصبح عدوا لهم مثلما صنعوا هم من انفسهم اعداء للمجتمع.. انكشفت كل وسائلهم الدنيئة ولم يبق إلا إتمام الإجهاز عليهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

من قريب

الأطفال أيضا يقتلون!

وصلت درجة العنف فى المجتمعات الغربية حدا، لامجال للمقارنة بينه وبين مانشكو نحن منه من عنف فى مجتمعاتنا المثقلة بالمشاكل!!

ففى بريطانيا، أدانت احدى المحاكم طفلين لايتعدى عمرهما الحادية عشرة فى جريمة بشعة ارتكباها قبل عدة شهور، واثارت تفاصيلها الراى العام البريطاني، الذى لم يصدق الى أى حد تغلغلت النزعة الاجرامية، لتدفع طفلين فى سن البراءة الى قتل طفل اخر لايتعدى عمره عامين.

وكانت البداية حين اكتشفت ام فى ليفربول اختفاء طفلها الرضيع من عربة الأطفال التى كانت تجرها معها اثناء تجولها فى مجمع تجارى، دخلت الى أحد متاجره وتركت الطفل على الباب .. وخرجت بعد دقائق فلم تجده. وبعد أيام اكتشف البوليس ان طفلين اخرين فى الحادية عشرة من عمرهما صحبا الطفل الى منطقة منعزلة، وانهالا عليه ضربا حتى قتلاه.

واتضح من التحقيق ان الطفلين استخدما قوالب الطوب وقضيبا من الحديد فى انزال الضربات بالطفل القتيل حتى نهايته.

وقدم الطفلان المتهمان الى المحاكمة .. وحرصت المحكمة على عدم نشر صور الطفلين او تفاصيل اعترافاتهما، حتى انتهت الى قرار بالادانة مع وضعهما فى احدى الاصلاحيات لمدة غير محددة..

وبعد صدور الحكم سمحت للصحافة بنشر صور القاتلين الصغيرين، وكانت المفاجأة التى اذهلت الراى العام البريطاني ان الملامح البريئة والابتسامة الطفولية التى علت وجه الطفلين لم تكن توحي بان خلف هذه المسحة الهادئة من الجمال والبراءة يكمن هذا القدر من الوحشية والعنف.

والتفسير الوحيد للجريمة هو ان الولدين جاءا من اسر محطمة يعيش فيها الابوان منفصلين.. غير انه تفسير ينطبق على عشرات الالوف من الحالات المشابهة.

وقد احدثت هذه الجريمة صدمة فى المجتمع البريطانى بعد ان وصف القاضى هذه الجريمة بانها تعبير عن درجة من الشر الكامن فى نفسى الطفلين بصورة غير مسبوقة.

وقد عكف علماء النفس والتربية على محاولة تفسير هذه الحالة وكيف طوعت لهما نفساهما قتل الطفل بهذه البساطة، دون ان يشعرا بعد ذلك بالذنب. فقد صمد المتهمان الصغيران خلال التحقيق، ونفى كل منهما انه قتل الطفل. ولم ينهارا الا بعد ان اصدر المحلفون حكمهم بالادانة.

ومن الواضح ان بذور الشر تجد الاجواء المهيأة لنموها ليس فقط من خلال سلوك الآباء ولكن بسبب كمية العنف التى تبثها شاشات التليفزيون. وهو ما يحثنا على اعادة النظر فى كثير من افلام الجريمة والعنف التى تسمح لابنائنا بمعايشتها كل يوم، ثم تقليدها دون ان ندرى بعد ذلك.

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



الدكتور عاطف صدقى لم يكن هو الهدف . فالرجل لم يفعل شيئا يستحق عليه أن يتامر ضده احد.إن المؤامرة ضد مصر ، حكومة وشعبا ووطنا وبلدا كبيرا يريدون ان ينالوا من مكانته وقوته وسمعته وريادته .

إن اعداء مصر يتربصون بها من كل جانب . وهم يريدون ان يخلو لهم الجو ، وتتخلى مصر عن موقعها الريادى ودورها الذى كتبته لها الاقدار . إن أعداء مصر يحسبون لها حسابا خاصا ، لانها اكبر قوة فى المنطقة ، ومنطقة الشرق الاوسط ، وشرقى البحر المتوسط ، والقارة الافريقية بكاملها . إن مصر هى صاحبة المركز الاول فى العالم العربى والعالم الاسلامى والعالم الثالث . إنها بتاريخها وحاضرها وموقعها وترابها وثقافتها وحضارتها وازهرها وجامعتها وفنانيها وادبائها وعلمائها ، اصبحت هى هدف المتامرين والحاسدين والطامعين . والذين يحاولون اغتيال عاطف صدقى أو حسن الالفى او صفوت الشريف ، لا يقصدون هؤلاء لاشخاصهم ، ولكنهم يقصدونهم كرموز لمصر الكبيرة الشامخة التى يريد المجرمون إزاحتها من الطريق . ويشاء الله ان يبقى الثلاثة سالمين عاملين متحمسين اكثر من اى وقت مضى للعمل والإنجاز والتحدى . إن الخصوم السياسيين الوطنيين لعاطف صدقى وحكومته ، اصبحوا بعد المحاولات الفاشلة ، اشد الناس تعاطفا مع اشخاص رئيس الوزراء ووزرائه المعرضين لأذى المجرمين ومؤامرات الخونة المارقين .

إن الخلاف السياسى لا يبرر مجرد اصابة اى منهم بخدش صغير فى أصبعه . إن محاولة الاغتيال جريمة جنائية وخيانة وطنية ، والسياسة اية سياسة بريئة من مثل هذه المؤامرات . إن الخونة عملاء لأعداء الوطن ، ومن لم يكن لديه خير لوطنه وابناء بلده ، فلن يكون لديه خير لاحد ، حتى لنفسه وسوف تدور عليهم الدوائر . وسوف يتساقطون كالذباب ، عاجلا او آجلا . وستبقى مصر ، بكل جلالها وعظمتها ، درعا لابنائها وللاحرار فى كل مكان .

إن كل ما اسفرت عنه مؤامرة الخونة المجرمين هو مقتل فتاة فى صباها الغض ، وإصابة بعض المواطنين الاخرين بجروح . ولكن الهدف لن يتحقق . وتعاطف الناس مع الحكومة زاد وتضاعف . وبغض الناس للارهاب والارهابيين أصبح لا يحد . وكل ما تفعله هذه المؤامرات القذرة هو ان تزيد من تماسك الشعب وتعاون أفراده وتماسكهم فى تصديهم للإرهاب والخيانة . ولن تضعف الحكومة ولن تلين . وسوف تزداد صلابة وإصراراً على التصدى للارهاب والخيانة والغدر بكل ما تستطيع . ولن تتاثر سمعة مصر بهذه الافعال الطائشة الخائبة الحقيرة . وكل ضلال له حد . وعن قريب تنقشع سحابة الشر و الغدر . ونعيش جميعا فى امان وسلام .

محمود عبدالمنعم مراد

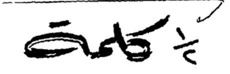
٠٠١٢٩٧٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



في أعياد الطفولة احتفل المؤمنون الذين يعرفون الله خيرا منا بقتل الطفلة شيماء .

أحمد رجب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تنفيذ صفقة مدفوعة الثمن مقدما !

هذه الفرقعات التى يطلقها بعض الفلول الشاردة من بقايا عصابات الارهاب بين حين وآخر ليست دليلا على ان هذه المجموعة من السفاحين المحترفين لايزال لها وجود فى أوكارها ، بل هى على العكس اشبه بالانتفاضة التى نراها من الوحش الجريح الذى اصيب فى مقتل وهو يلفظ انفاسه الاخيرة .. قبل ان تخمد حركته الى الابد باذن الله ..

والمعتقد ان الجرائم الاخيرة التى تكشف عن قدر كبير من الجبن والخسة واختفاء كل شعور انسانى واخلاقى لدى مرتكبيها ، هى مجرد عمليات تتم مقابل الاجور السخية التى تلقاها السفاحون من الشياطين الذين باعوا انفسهم وارواحهم لها ،

لانها كما يبدو بوضوح تتم بوسائل عشوائية لاهدف محدد لها ، والمقصود منها فقط تنفيذ صفقة معينة دفعت تكاليفها مسبقا ، للاساءة الى سمعة الأمن المصرى والاستقرار الذى شهد به العالم لمصر ..

ان مايحدث الآن من خفافيش الظلام يعتبر بكل مقياس قانونى واخلاقى جريمة خيانة عظمى للوطن ، وإنها تستهدف ايذاء الوطن والمواطنين الابرياء ، واثارة الهلع والرعب فى النفوس الآمنة ، ومن ثم فإنه ينبغى ادخال تعديل فى القانون الجنائى يقضى باعتبار امثال هذه الجرائم القذرة خيانة عظمى للوطن ، ومحاكمة الجناة على هذا الاساس ..

ان قتل طفلة صغيرة بلا ذنب او جريرة ، هو بمثابة قتل شعب باسره ، وقد حذر الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز من انه «من قتل نفسا بغير نفس ، او فساد فى الارض ، فكأنما قتل الناس جميعا» .. والعجيب ان هذه الطغمة الآثمة التى ترتكب أشنع الكبائر والموبقات ، تحاول ان تتستر تحت عباءة الدين الحنيف ، وهى جريمة اكثر دناءة من سفك الدماء البريئة !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

خطوط فاصلة

سوف يستمر برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر .. وفقا للخطة الموضوعة له .. رغم أنف تلك الفئة الضالة .. التى ينهش «الحقد» قلب أفرادها المعدودين.

.. ولن تتراجع حركة السياحة إلى الوراء .. بسبب المحاولة الدنيئة التى تعرض لها رئيس الوزراء منذ أيام .. لأن العالم كله .. حريص على أن يقف بجوار مصر .. فى مواجهة الارهاب .. مهما كلفه ذلك من ثمن.

.. ومن يتصور .. أن الاستثمار .. سوف «يهرب بجلده» من أرض مصر .. مخدوع، وواهم .. لأن العروض تنهال علينا من كل فج .. إيمانا من أصحاب رؤوس الأموال .. بأن الأمان متوفر هنا .. بصرف النظر عن تلك الجرائم «العشوائية» التى ترتكب .. دون وازع من دين، أو ضمير، أو أخلاق.

● ● ●

أبدا .. لن تقف محاولة اغتيال عاطف صدقى حجر عثرة أمام مستقبل أجيالنا القادمة .. التى تركز كافة الجهود حاليا .. من أجل أن يحيا أبناؤها .. حياة كريمة .. هانئة .. فالناس قادرون على التمييز بين الخير، والشر .. وبين الحق، والضلال.

● ● ●

إن مخططى، ومنفذى العمليات القذرة .. تصوروا يوما .. بأن فى امكانهم .. «تأليب» الشعب على الحكم .. فاذا بالله سبحانه وتعالى يوقعهم فى شر أعمالهم .. ليتصدى لهم الشعب بكل ما أوتى من قوة .. إذ لا يوجد إنسان .. يمكن أن يسمح بأن تتعرض مصالحه، ومصالح أسرته للخطر ..!!

وليس منطقيا .. أن يرى واحد فينا .. الدماء تسيل أنهارا وسط الشارع .. ثم يقف متفرجا ..!!

● ● ●

أبدا .. لن نقف متفرجين بأى حال من الأحوال .. بل الواجب يحتم علينا .. استخدام كافة ألوان الأسلحة .. إلى أن يتم تطهير الأرض ممن يعيثون فيها فسادا.

هكذا .. أبلغنا الله سبحانه وتعالى: لا ترحموا المفسدين فى الأرض، ولا تتهاونوا معهم .. حتى لا يستمروا فى غيهم، وبهتانهم.

ونحن ملزمون بتعاليم الحق .. الواحد .. القهار.

سمير رجب



ظاهرة العنف السياسى

لعل احدث دراسة اعدت عن ظاهرة العنف السياسى هى الندوة المصرية الفرنسية الخامسة التى انعقدت فى القاهرة من ١٩ - ٢١ نوفمبر سنة ١٩٩٣.

وقد انعقدت هذه الندوة بالاتفاق بين مركز البحوث والدراسات السياسية فى جامعة القاهرة «كلية الاقتصاد والعلوم السياسية» ومركز «سيدريج» الفرنسى للدراسات والوثائق..ورغم اننى لم احضر هذه الندوة لانشغالى فى العمل إلا اننى قرات معظم ابحاثها،وهى ابحاث صدر بعضها من أساتذة فرنسيين واساتذة مصريين.

كتب فرانسو ابورجا بحثا بعنوان «ممثلو العنف السياسى»،وكتب الان روسيون بحثا عن «تغيير المجتمع بواسطة الجهاد،العصيان المذهبى وأعمال الهجوم على السياحة »،وكتبت اليزابيث بيكار عن «العنف الاجتماعى ونظام الدولة فى المشرق»،اما الدكتور فيليب بوردو فكتب بحثا بعنوان «عنف الدولة والعنف المعارض فى الديمقراطيات الاوروبية الغربية» اما جون لوكا فكتب بحثا عن «ترشيد العنف».

هذه نماذج لبعض الأبحاث الفرنسية التى قدمت فى الندوة،اما الابحاث المصرية فقد ركزت على تناول العنف فى مصر والمنطقة.

كتب د.جلال عبدالله معوض بحثا عن «الإسلام والعنف فى تركيا من ١٩٨٣ الى ١٩٩١» ،اما الدكتور على ليله فقدم بحثه عن «الابعاد الاجتماعية للعنف السياسى»،اما د. امانى قنديل فقدمت بحثا بعنوان «تقييم اداء الإسلاميين فى النقابات المهنية»

اما د.حسنين توفيق ابراهيم فقدم بحثه عن «العنف السياسى فى مصر» ،وقد تصاعدت ظاهرة العنف السياسى فى مصر بصورة حادة منذ مطلع التسعينيات ،وبصفة خاصة عام ١٩٩٣،وهو الأمر الذى جعل من الظاهرة احد التحديات الرئيسية التى تواجه الدولة والمجتمع فى مصر ،وخاصة فى ضوء التحولات والتغيرات الكبرى التى تحدث على الصعيدين العربى والعالمى،وتتناول دراسة د.حسنين توفيق ابراهيم ظاهرة العنف السياسى منذ السبعينيات بهدف رصد وتحليل اهم عناصرها ومتغيراتها ،ولما كان الباحث قد قام بإعداد خمس دراسات سابقة عالجت ظاهرةالعنف السياسى فى مصر منذ عام ٥٢ حتى عام ١٩٩٠،فإن دراسته الأخيرة تتضمن بلورة لبعض الاستنتاجات التى خلص إليها الباحث فى دراساته السابقة،فضلا عن التركيز على تحليل ظاهرة العنف السياسى فى السنوات الثلاث الأخيرة ،ومن هنا تجىء اهمية البحث.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنفيذ الإعدام شنقا فى ارهابيين بقضية زينهم

وإعدام ٦ إرهابيين بتنظيم طلائع الفتح خلال أيام

كتب ـ حسين فتح الله
ومحمود النوبى:

تم صباح امس تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى اثنين من الارهابيين المتهمين فى قضية زينهم وهما ، محمود صلاح الدين فهمى جاد ومصطفى عونى زكى وذلك فى سجن الاستئناف بالقاهرة.. استغرق تنفيذ الحكم نحو نصف ساعة حيث بدأ التنفيذ فى الثامنة صباحا فى المتهم الاول واعقبه المتهم الثانى . وكان الإرهابيان قداتهما فى القضية رقم ١٩ لسنه ١٩٩٣ جنايات عسكرية إدارة المدعى العام العسكرى المعروفة باسم قضية زينهم لاتهامهما بالانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور والاشتراك فى اتفاق جنائى بهدف قلب نظام الحكم وقتل كل من النقيب أحمد يعقوب البلتاجى والمواطن محمد سلامه السيد والشروع فى قتل ٨ اشخاص اخرين بالاضافة إلى حيازتهما وإحرازهما قنابل واسلحة وذخائر بدون ترخيص .



محمود صلاح — مصطفى عونى

وعلم مندوب الأهرام انه سيجرى خلال الأيام القليلة القادمة تنفيذ حكم الاعدام فى ستة من الارهابيين الذين ادينوا فى قضية طلائع الفتح بأجزائها الأربعة . ، وذلك بعد أن تم التصديق على الاحكام فيها ورفضت الالتماسات التى قدمها بعض المتهمين عن طريق محاميهم . والمتهمون الذين سيتم تنفيذ احكام الاعدام فيهم هم عبد الحميد محمد عبد الحميد ، وفتحى عبد الحميد حزين ، وخويلد محمد بركات ، ومحمد عبد اللاه محمد ورأفت محمود عثمان ، ومحمد حسام .

تنفيذ حكم الإعدام فى الارهابيين المشاركين فى قضية «زينهم»

تم صباح امس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى الإرهابيين: محمود صلاح الدين فهمى جاد ومصطفى عونى زكى، اللذين شاركا فى جرائم منطقة «زينهم» وكانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت فى ١٥ سبتمبر الماضى بإعدام الإرهابيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

القصاص .. لضحايا زينهم

١٠٠ جنيه ثمن قتل ٢ واصابة ٨ مواطنين !

التخطيط في وكر المطرية واستدعاء الارهابيين بالخطابات

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

ياسر رزق

تم امس القصاص العادل من اثنين من الارهابيين اعداء الدين والوطن والشعب .. نفذ فيهما حكم الاعدام شنقا بسجن استئناف القاهرة جزاء لهما على ما ارتكباه فى الجريمة المعروفة بقضية احداث زينهم .

والارهابيان هما محمود صلاح فهمى جاد ومصطفى عونى زكى .

ادانتهما المحكمة العسكرية العليا فى حكمها الذى صدر يوم ١٥ سبتمبر الماضى بالقتل العمد لكل من نقيب الشرطة احمد يعقوب البلتاجى والطالب محمد سلامة (١٨ سنة ـ طالب بالثانوى الصناعى) كما ادانتهما بالشروع فى قتل كل من حمدية عبدالغنى عشرى واحمد محمد محمد على وزكى محمد كامل وسامى عبدالغفار ابوالعينين وامين الشرطة على محمد محمود .

وادانت المحكمة الارهابيين الاثنين بالاشتراك مع ٣ من المتهمين فى القضية بالشروع فى قتل ركاب السيارة العسكرية رقم (٤٢٩٠١٤ جيش) حيث كمنوا بطريق مرور السيارات بمطلع كوبرى السيدة عائشة ومعهم اسلحة وذخائر ومفرقعات ، وعندما جاءت السيارة التى كان يقودها المساعد حامد السيد عوض ويستقلها احد قادة القوات المسلحة وحارسه العريف محمود محمد محمود ، امطروها بوابل من الطلقات ، غير ان سائق السيارة اسرع بها بعيدا عن المكان ، فلم يتمكن الارهابيون من اكمال جريمتهم ، فاطلقوا النار على المتواجدين بمكان الحادث ، مما ادى الى مصرع ٢ واصابة ٥ . . . .

شملت جرائم الارهابيين محمود صلاح فهمى ومصطفى عونى حيازة واحراز بنادق الية وطبنجات وذخائر وقنابل دفاعية من طراز (اف ـ ١) بدون ترخيص واستخدامها فى غرض يخل بالامن العام . كما شملت جرائمهم اتلاف ٣ سيارات قوات مسلحة وسيارة شرطة وسيارة اجرة واخرى ملاكى .

اعترافات ارهابى

جريمة زينهم حدثت يوم ١٨ يوليو الماضى .. ونفذها ٤ ارهابيين .. هم محمود صلاح فهمى ومصطفى عونى اللذان تم اعدامهما ، وياسر نيازى ورجب عبدالوكيل اللذان لقيا مصرعهما فى الجريمة .

وطبقا لاعترافات الارهابى محمود صلاح فهمى امام النيابة ، فالمتهمون ينتمون الى تنظيم « الجماعة الاسلامية » الذى يقوده الدكتور عمر عبدالرحمن الهارب فى الولايات المتحدة .

ويروى محمود صلاح فهمى فى التحقيقات كيفية تكليفه بارتكاب الجريمة . قال انه تلقى يوم الخميس ١٥ يوليو فى سكنه باسيوط ، حيث كان هاربا من قضية احراق كشك لبيع الخبز ، خطابا من رجب عبدالوكيل ارسله اليه من القاهرة ، يطلب منه ان يصل الى القاهرة فى اليوم التالى بالقطار الذى يتحرك من اسيوط فى السادسة والنصف صباحا ، واخبره فى الخطاب انه سينتظره على محطة السكة الحديد . وبالفعل وصل محمود فى الواحدة ظهر يوم الجمعة ١٦ يوليو ، واصطحبه رجب عبدالوكيل واستقلا معا سيارة ميكروباص الى منطقة زينهم ، ونزلا عند مطلع كوبرى السيدة عائشة ، وطلب منه رجب ان يتمعن فى المكان جيدا ، ثم ذهبا معا الى شقة فى المطرية ، وكان بالشقة مصطفى عونى وياسر نيازى وكان يعرفهما محمود من قبل حيث تعرف على ياسر فى مسجد الرحمة باسيوط قبل شهرين من ذلك اليوم ، ثم عرفه ياسر على مصطفى وجاء به اليه فى شقته باسيوط .

واشار محمود فى التحقيقات الى ان رجب اعطاه ١٠٠ جنيه للانفاق على نفسه بعد ان كلفه بالاشتراك فى الجريمة .

وقائع الجريمة

وعن يوم الحادث قال محمود انهم استيقظوا فجرا بشقة المطرية .. وفى السادسة صباحا ، سلمه رجب عبدالوكيل طبنجة وخزنتين وقنبلة ، وطلب منه الذهاب الى المكان المحدد فى زينهم .. ووصل محمود الى هناك فى حوالى السابعة والنصف ، وشاهد ياسر نيازى واقفا عند مطلع كوبرى السيدة عائشة وكان يخبىء بندقية الية تحت « سويتر » يلبسه .. وبعد ربع ساعة ـ كما يقول محمود ـ سمع صوت طلقات نارية ، وشاهد ياسر يطلق النار على سيارتين احداهما سوداء والاخرى جيب .. فجرى محمود فى اتجاه مطلع زينهم واطلق عيارين من طبنجته ـ قال فى التحقيقات انهما فى الهواء ـ ثم جرى خلف ياسر فى شوارع المنطقة ، غير انه لم يتمكن من اللحاق بزميله واحس بالتعب ، فاخذ يمشى .. وشاهده الاهالى وسالوه عن شخصيته ، فادعى انه امين شرطة ، غير انهم لم يصدقوه ، وتجمع الاهالى واعتدى عليه بعضهم ، ثم حملوه فى سيارة نصف نقل الى قسم الشرطة .

اما الارهابى مصطفى عونى .. فقد تمكن رجال الامن من ضبطه بعد الجريمة بايام فى منطقة الاميرية .. بعد مطاردة من الاهالى فى ملحمة شعبية اخرى .

٨ جلسات محاكمة

بدات محاكمة المتهمين فى قضية زينهم يوم ٢٠ اغسطس الماضى امام المحكمة العسكرية العليا ، وضمت قائمة الاتهام ٨ متهمين بخلاف الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما اثناء الجريمة . واستمر نظر القضية ٢٥ يوما عقدت خلالها ٨ جلسات ، حيث استمعت المحكمة الى ١٨ شاهد اثبات بالاضافة الى شهود النفى الذين طلب الدفاع سماعهم .

وقد تقدم المتهمون المحكوم عليهم بالتماسات لاعادة النظر فى الحكم بعد التصديق عليه ، وتم رفض الالتماسات وصدر الامر بتنفيذ حكم الاعدام ، وتم التنفيذ صباح امس بسجن الاستئناف بحضور مامور السجن والطبيب الشرعى وممثل النيابة العسكرية وواعظ مصلحة السجون .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام رئيس تحرير «العربي» بالترويج للتطرف

إعدام متهمين أدينا بحادث زينهم في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نفذ صباح امس في سجن استئناف القاهرة حكم الاعدام في اثنين من المتهمين في قضية زينهم وهما مصطفى عوني زكي ومحمود صلاح فهمي.

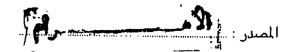
وجرى تنفيذ الحكم في الساعة السادسة صباحا وسط اجراءات امنية مشددة وحضور مامور سجن الاستئناف ورئيس النيابة العسكرية. وكانت المحكمة العسكرية اصدرت حكمها خلال شهر اغسطس (اب) الماضي باعدام اثنين من المتهمين وبالسجن لمدد مختلفة على 4 آخرين وبراءة اثنين.

وقال مسؤول قضائي عسكري ان الجهات المختصة رفضت الالتماسات المقدمة من المحكوم عليهم بالاعدام لتخفيفها الى احكام اخرى.

وادين المحكوم عليهم في تلك القضية بتهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والقتل العمد لكل من نقيب الشرطة احمد يعقوب البلتاجي والمواطن محمد سلامة السيد والشروع في قتل 8 من المواطنين وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات واستخدامها في عمليات ارهابية. وعلى صعيد ذي صلة علمت «الشرق الاوسط» ان الحاكم العسكري في مصر سيحيل 400 من تنظيم اخر لطلائع الفتح الى المحكمة العسكرية خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واتهمت نيابة امن الدولة العليا المصرية امس رئيس تحرير جريدة «العربي» الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الناصري في مصر محمود المراغي بالترويج لافكار جماعات الارهاب والتطرف.

وقررت النيابة الافراج عن المراغي بعد تحقيقات استمرت 4 ساعات معه، بضمان وظيفته على ان يعاد التحقيق معه مرة اخرى وكلفته بتقديم «صورة الفاكس» الذي اجرى به حوارا مع احد قيادات جماعات الارهاب الطبيب ايمن الظواهري الهارب الى الخارج والذي ادين بحكم الاعدام في اكثر من قضية ارهاب. وكانت جريدة «العربي» قد نشرت في عددها يوم الاثنين الماضي حواراً مع الظواهري عن طريق الفاكس في مقر هروبه في سويسرا كما اوضحته الصحيفة. وخلال التحقيقات نفى المراغي اتهامه بالترويج لافكار التطرف والارهاب، موضحاً انه كان يود تنبيه المجتمع من اخطار هذه الجماعات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

□ فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء:

البحث عن ثلاثة إرهابيين من تنظيم طلائع الفتح نفذوا الجريمة

أحد الإرهابيين أعطى إشارة بتحرك موكب رئيس الوزراء استعدادا لتفجير القنبلة

كتب - مريد صبحى - وإلهام شرشر:

تقوم أجهزة الأمن حاليا بتضييق الخناق على الإرهابيين الذين نفذوا المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وقد تم تحديد ثلاث شخصيات من مرتكبى العملية، هم: أسامة رشدى و عادل عوض صيام وطارق حسن الفحل، عضوا تنظيم «طلائع الفتح»، إضافة إلى متهم ثالث، وترجح الجهات الأمنية تدبيرهم الجريمة التى تماثل نفس أسلوب المحاولة التى تعرض لها السيد حسن الألفى وزير الداخلية خلال شهر أغسطس الماضى.

وأكد المصدر أن الإرهابيين الثلاثة تمكنوا فى ذلك الوقت من الهروب من وكرهم بمنطقة المنفى بالهرم، قبل مداهمة القوات له، ولكن ألقى القبض على متهم رابع، وعثر على كميات من المتفجرات التى تماثل نفس المواد المستخدمة فى محاولة اغتيال وزير الداخلية، ويرجح المصدر أن يكون أحد الإرهابيين قد أعطى إشارة لباقى المجموعة بتحرك موكب رئيس الوزراء من أمام منزله، فقاموا بوضع العبوة وتفجيرها والهروب من مسرح الحادث.

وأضاف المصدر أن هناك تعليمات بالتنسيق بين إدارات البحث بالمحافظات فى محاولات مكثفة لحصار العناصر الإرهابية وتعقبها ومنع هروبها وتسللها بين المحافظات، وتضمنت التعليمات سرعة تبادل المعلومات الجنائية بين مختلف أجهزة الأمن بجميع المحافظات حول العناصر الإرهابية المرصودة بكل محافظة على حدة وتتبع نشاطها وأوكارها. وفى إطار البحث عن الإرهابيين الهاربين وتوسيع دائرة الاشتباه ألقت أجهزة الأمن القبض على ٣٥٠ من العناصر المشتبه فيها. ومن ناحية أخرى تابعت أجهزة الأمن عملية انتقال ملكية السيارة الأوبل الحمراء، حيث تبين أنها كانت مملوكة لمقاول متوفى، باعها إلى مواطن هاجر إلى استراليا وعاد مؤخرا، وقام ببيعها إلى أحد الأشخاص، الذى يجرى البحث عنه حاليا، وأشار مصدر أمنى إلى أن السيارة سوف تساعد كثيرا فى فك اللغز الذى تبحث عنه أجهزة الأمن. ومن جهة أخرى أعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أنه تم الاتفاق مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تكوين فرق طبية من الأطباء النفسيين بالجامعات ووزارة الصحة للالتقاء بتلاميذ وتلميذات مدارس المقريزى والخليفة المأمون وبعض المدارس المجاورة، لبحث الحالات النفسية لهم الناتجة عن الأحداث الأخيرة، على أن تبدأ اللقاءات صباح اليوم، كما يلتقى الفريق الطبى ببعض أولياء الأمور، وأضاف أن المصابين جميعا يتم التعامل معهم ولن تستدعى حالاتهم السفر لخارج البلاد. وتبدأ الدراسة بمدرسة المقريزى اليوم، وصرح طلعت الليثى، وكيل الوزارة بأنه سوف يتم إرسال كتب وشنط وملابس تعويضا عما فقده الطلاب فى الحادث الإرهابى، مع إهداء المدرسة مكتبة



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

أخبار الحوادث

«الأربعاء».. الحكم فى قضية فرج فودة

اعترافات خطيرة للمتهمين أمام جهات التحقيق

تصدر محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» حكمها يوم الاربعاء القادم على ١٣ متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة اتهمتهم النيابة بقتل الكاتب الدكتور فرج فودة والشروع فى قتل نجله وصديقه وسائقه واخرين يوم ٨ من يونيو ١٩٩٢، اثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر. وتنطق الهيئة حكمها برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر، وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا. بامانة سر ماهر حسانين وحسن موسى.

استغرق نظر القضية ٣٤ جلسة، وتضمنت سماع ٣٠ شاهد اثبات من بينهم صحفيان من «الوفد» و«الاهالى». ثم سماع شاهدى النفى وهما الدكتور محمود مزروعة رئيس قسم العقائد والاديان بكلية اصول الدين بجامعة الازهر، والشيخ محمد الغزالى عضو مجمع البحوث الاسلامية. واستمعت المحكمة لمرافعة نيابة امن الدولة العليا التى طالبت باعدام المتهمين العشرة الاول، ومرافعة الدفاع. شهدت القضية وقائع مثيرة. فنجد ان معظم المتهمين فى القضية لهم اتهامات فى قضايا اخرى مماثلة فنجد ان المتهم الثانى اشرف السيد ابراهيم صالح الذى تمكن من الهرب عقب ارتكابه حادث اغتيال فرج فودة بالسلاح المستخدم فى الحادث ارتكب واقعة محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام مع اخرين.

واثناء القاء القبض عليه فى مدينة المنصورة فى ٥ مايو الماضى عثر على السلاح الذى استخدمه مع المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان فى حادث الدكتور فرج فودة وتم تقديمه مع ١٣ متهما اخرين للمحاكمة العسكرية التى اصدرت حكمها باعدامه فى ١ اغسطس الماضى. وقدم شريف عبدالنبى رئيس النيابة خطابا للمحكمة يفيد اعدامه وانقضاء الدعوى الجنائية فى ٨/٤ واصدرت المحكمة قرارا بانقضائها عنه.

المتهم الثالث

● المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغنى وهو قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد. اتهم فى القضية وتم اقتياده من سجن طرة الى جهة التحقيقات اثناء محاكمته فى قضية الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه. وكان اتهامه لاصداره تكليفات المتهم الرابع منصور احمد منصور «محام» حيث كان ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية اغتيال المحجوب. وكان يتردد على زيارة صفوت عبدالغنى واتهمت جهات التحقيق المحامى بنقل التكليفات

للمتهمين باغتيال فرج فودة. وقد كشفت اقوال شهود الاثبات من رجال المباحث المنوط بهم مراقبة هذه الجماعات انهم عثروا على قائمة بحوزة المتهمين الاول

باسماء المطلوب اغتيالهم بامر زعماء الجماعة وكان على راسهم فودة ووزير الداخلية السابق والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار والفنان عادل امام ونبيلة عبيد

ونجد ان المتهم الثامن ابو العلا عبدربه اشترك قبل القبض عليه عقب اشتراكه فى اغتيال فودة فى القضية رقم ١٥٧ حصر امن دولة عليا والخاصة بمشاركته فى واقعة اغتيال جنديا حراسة السكك الحديدية ببولاق الدكرور ٢٥ يناير الماضى.

تم اعدام احد المتهمين وهرب اثنان

تحقيق :
نجوى عبدالعزيز

وقدقام فريق التحقيق المكون من هشام حمودة وهانى برهام وشريف عبدالنبى، وخالد صالح رؤساء النيابة باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام باستبعاد ١٢ متهما من قائمة الاتهام لعدم وجود دليل عليهم فى المشاركة للقتل واشتراكهم فى الجرائم المدرجة فى امر الاحالة. بدات محاكمة المتهمين فى ١٢ ابريل الماضى وتم حجزها للحكم فى ٢٠ اكتوبر الماضى.

دماء بشارع أسماء فهمى

بعد ان استقر الراى على قتلة فودة وذلك من خلال اعترافات المتهم الاول عبدالشافى رمضان فقد اقر انه انضم الى الجماعة الاسلامية والتى يتولى امارتها عمر عبدالرحمن وتم تعيين المتهم الاول مؤخرا اميرا للجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء، وقد داب على عقد لقاءاته باعضاء مجموعته بمسجد الحسين بصفة دورية وتعرف من خلال ذلك على المتهم . الرابع منصور احمد منصور المحامى حيث حضر اليه فى شهر رمضان ١٩٩٢ ونقل اليه ما كلفه به صفوت عبدالغنى، للقيام بعملية ارهابية لقتل فرج فودة وتضمنت اعترافات المتهم فى اوراق التحقيقات انه تمت مراجعة

فتوى عمر عبدالرحمن بقتله اثناء ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ عن دائرة الشرابية ورفع فودة شعاره الهلال مع الصليب وفصل الدين عن الدولة. وبدا المتهمون فى التدريب على قتله بالسلاح الابيض وتنبهوا لخطورة تنفيذ القتل باستخدام السلاح الابيض لما قد يتعرضون له من ملاحقة تؤدى الى ضبطهم فاجريت تعديلات وهى قتله بالبنزين واحراقه لكن استقر العزم على ان يكون قتله باستخدام سلاح نارى. وادخروا مبالغ لتمويل عملية الاغتيال. وكلفوا المتهم الثامن بتدبير السلاح الآلى للتنفيذ. وقام المتهم التاسع باصطحابهم الى احد تجار السلاح بقرية الباجور واشتروا السلاح واصطحبوا المتهم الثانى الى منطقة ابو زعبل للتدريب على السلاح.

«ساعة الصفر»

بعد ان تم اخطار المتهم صفوت عبدالغنى بواسطة المحامى منصور باستعدادهم للتنفيذ حددوا جميعا يوم ١٩٩٢/٦/٦. للتنفيذ وتوجه المتهمون عقب صلاة المغرب ومازال الاعتراف على لسان عبدالشافى رمضان الى مكتب المجنى عليه واذ لم يجداه اتفقا على التأجيل ليوم ٩٢/٦/٨ وفى ليلة اليوم المحدد توجها الى مسكن المتهم الثانى وامضيا ليلتهما وفى صباح اليوم قاما بوضع السلاح الآلى داخل حقيبة حملها المتهم الثانى وتسلح الاول بطبنجة واستقلا الدراجة البخارية بقيادته الى مكتب المجنى عليه فوصلا فى الساعة العاشرة صباحا وشاهدا سيارته تقف امام مكتبه وفى حوالى الساعة السادسة مساء شاهدا قائد السيارة ينزل من المكتب حاملا حقيبة المجنى عليه واخذ فى تجهيز السيارة فى انتظار مغادرته المكتب واخذا وضع الاستعداد وقاما بادارة الدراجة البخارية والاقتراب بها من العقار رقم ٢ بشارع اسماء فهمى بمدينة نصر حيث وصلت المسافة الفاصلة الى حوالى عشرة امتار وما ان نزل المجنى عليه وفى صحبته شخصان - والاعتراف للمتهم الاول حتى قام المتهم الثانى الذى تم اعدامه باطلاق النيران عليهم من السلاح الآلى فاصابوه ولاذا بالفرار





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١ متهما من طلائع الفتح في محاولة اغتيال عاطف صدقى

اكدت مصادر امنية ان عدد الجناة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ والاعداد لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بلغ ١١ متهما وجميعهم من تنظيم طلائع الفتح ومن المتهمين قائد تنظيم طلائع الفتح الاول وهو محمد مكاوى والموجود حاليا فى باكستان . وقد تم تحديد ٥ متهمين من بين الـ ١١ متهما يجرى البحث عنهم وهم عادل صيام وطارق النحل وعادل عوض ومحمد مصطفى ، وهى المجموعة التى قامت بمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية كما شاركوا فى حادث انفجار سيارة القللى

واعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه تم التوصل لبعض المعلومات التى ستؤدى الى ضبط المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، واكد ان هناك تنسيقا كاملا بين كافة اجهزة البحث لضبط الجناة .

« ا . ش . ا »



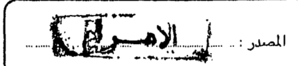
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

سرور ينفى الاتجاه لإصدار تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب

نفى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، الاتجاه إلى إصدار تشريعات جديدة لمواجهة ظاهرة الإرهاب. وقال: إن المجلس لم يتلق شيئا جديدا فى هذا الشأن .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

عرض للشرطة العسكرية لمقاومة العمليات الارهابية يشهده وزيرا الدفاع والداخلية

شهد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس بيانا عمليا قام به ضباط وجنود الشرطة العسكرية لمقاومة واحتواء العمليات الإرهابية. وقد بدأ الاحتفال بطابور عرض عملى باستخدام الأسلحة وفنون الدفاع عن النفس مثل «الكاراتيه والجودو» وأبرز العرض قوة أداء وكفاءة القوات.

المصدر : العربى
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتب رئيس الوزراء يعتذر

اعتذر مكتب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لما وقع لأحد محررى «العربى»، حين أعتدى عليه حراس المجلس أثناء مروره على رصيف مجلس الوزراء.

كان الزميل عبد الفتاح عبد المنعم مارا امام المجلس عقب حادث الاعتداء على د. عاطف صدقى حين سأله أحد افراد الأمن عن سبب مروره فى هذا المكان.. ورغم إيضاحه لصفته وخط سيره فقد انهال عليه الحارس بالشتائم، وحين احتج انهال عليه بالضرب.

اتصل مكتب الدكتور عاطف صدقى تليفونيا بالأستاذ ضياء الدين داود امين عام الحزب الناصرى، وبرر ذلك بالتوتر الذى ساد هذا اليوم.

داود: مواجهة الارهاب لابد أن تكون شاملة

تعليقاً على محاولة اغتيال رئيس الوزراء قال الأستاذ ضياء الدين داود امين عام الحزب الناصري: ان الحزب يستنكر هذا الاعتداء الآثم الذى يتعارض مع كل قيم الدين والاخلاق والانسانية والذى راح ضحيته العديد من الابرياء والذى لايخدم أى قضية دينية او سياسية او اخلاقية.

ويرى الحزب أن استمرار المواجهة الأمنية وحدها لم تحسم الأمر ولابد من المواجهة الشاملة ولابد من اشتراك كل القوى السياسية فى مواجهة شاملة بما فيها الحوار مع كل القوى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

قضية ورأى

رددت اجهزة الإعلام ان العبوة الناسفة التى استخدمت فى المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء كانت مخبأة اسفل احدى السيارات المهملة !!

لقد سبق ان طالبنا مرارا بضرورة رفع جميع هياكل السيارات المهملة والمكسرة من جميع الشوارع .. لأنها تشكل اشغالات تعوق حركة المرور وتشوه جمال المدينة ..

ومع الجهود المخلصة التى قامت بها حركة المرور فى الاسبوع الماضى لاعادة الانضباط الى الشارع .. نعود من جديد لنطالب بتعاون شرطة المرافق ورجال المرور وكافة الاجهزة المعنية من اجل أعادة النظام الى الشارع . وهو ما يتطلب سرعة أزالة جميع الاشغالات من كافة الشوارع والطرق ، سواء تلك التى على الارصفة وتحرم المشاة من حق استخدام هذه الارصفة والمشى عليها فى امان واطمئنان ، او تلك التى تقف فى نهر الطريق وتعوق حركة .. فان من حق المشاة ان يتمتعوا بالمشى على الارصفة ، دون ان يضطروا للمشى بين السيارات ، كما ان من حق السيارات ان تسير فى مساراتها من غير تعطيل !!

مازن محمود الشوا



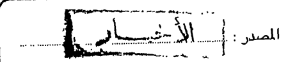
المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٣

تهنئة لصدقى بنجاته من رئيس وزراء تونس

تونس - أ.ش.أ - بعث الدكتور حامد القروى رئيس الوزراء التونسى برقية تهنئة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لنجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها يوم الخميس الماضى. وادان القروى فى برقيته هذه المحاولة الارهابية الدنيئة التى كانت تستهدف الدكتور عاطف صدقى واعرب عن مشاعر المودة والعطف.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

فى لقاء الدعاة مع وزير الاوقاف :

محاولة اغتيال صدقى مأساة تضاف لجرائم الارهاب

الاسلام يرفض الحوار بالسلاح

كتب هشام العجمى :

اكد دعاة وائمة القاهرة فى مؤتمرهم بمسجد الفتح الذى شهده د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ان ما حدث من محاولة للاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وماانتج عنها من قتل للابرياء والاطفال وهو مأساة محزنة تضاف الى سجل جرائم الارهاب فى مصر ، وأكد وزير الاوقاف انه ربما قد يكون هناك بعض الخلاف البسيط فى الفكر والراى بين اى طرف وطرف آخر . ولكن هذا لا يسمح باستغلال الدين كستار لارتكاب الجرائم وقتل الاطفال والتلاميذ الآمنين بدلا من العطف عليهم . وقال ان الجميع مطالب ـ وعلى راسهم علماء الأمة وقادة الراى فيها ـ بالوقوف صفا واحدا ضد هؤلاء الخونة المتآمرين لكشف مخططاتهم والحيلولة دون وقوع ما يرتكبون من احداث بعيدة كل البعد عن الاسلام ومروعة للناس ومحطمة لأمن واستقرار مصر .

وطالب الدكتور محجوب كافة علماء مصر ورجال الدين فيها والمفكرين بالعمل السريع على تعبئة الرأى العام للتخلى عن السلبية والتصدى بشجاعة واصرار للمحاولات التى تهدف الى تحطيم امن مصر وامانها واستقرارها ورخائها الاقتصادى وقيادتها وريادتها للعرب والمسلمين وافريقيا . كما اكد الوزير على ضرورة أن تتحول المنابر امام الاحداث الجسام الى مفجر للثورات الراشدة التى توجه وتنذر وتنبه بخطورة ما يحدث ووضع الحلول المناسبة لها ، لانه من الظلم الشديد ان ننسب اى ارهابى او خائن باع دينه ووطنه للشيطان ولاعداء الاسلام لانه برىء من كل هذا ، وبرىء حتى من مجرد التفكير فى عمل الشر .. فكيف ننسب اليه القتل والتدمير وترويع الأبرياء الآمنين فى مدارسهم وبيوتهم .

اكد العلماء ان الاسلام يقبل التعبير عن الراى بكل الطرق المشروعة .. ولكنه يرفض بشدة .. بل ويحرم التعبير عن الراى بالسلاح والارهاب . وأكد العلماء اصرارهم على فتح حوار شامل فى مصر من اقصاها الى اقصاها مع اصحاب اى فكر مهما كان مادام لم تمتد ايديهم الى السلاح .. وماداموا لم يرتكبوا عملا يمس بكرامة مصر وامنها واستقرارها . واكد وزير الاوقاف ان هذا الحوار سيبدأ فورا فى كل مصر



محجوب: أئمة للتوعية في الجامعات المصرية ولا حوار مع المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب انه تقرر عقد لقاءات شهرية دورية بين الوزراء واساتذة الجامعات المتخصصين وبين رجال الدعوة الاسلامية بهدف تبصيرهم بحقيقة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر على نحو يؤهلهم للعمل في مجال الدعوة الاسلامية بروح العصر، وللاجابة على اسئلة واستفسارات الشباب في مختلف القضايا.

واشار الدكتور محجوب في لقاء امس مع قيادات الوزارة، الى انه تقرر تخصيص مجموعة من الائمة للعمل في مساجد الجامعات والمدن الجامعية بهدف القاء المحاضرات بين الشباب وتبصيرهم بحقيقة وجوهر الدين الاسلامي.

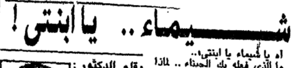
وقال انه لا ينبغي ان يكون هناك حوار مع عناصر الارهاب التي تروّع الآمنين، وانما الحوار مع الشباب المعتدل المستنير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣



شيماء .. يا ابنتي !

بقلم الدكتور : عبد الهادى مصباح المهدى

اه يا شيماء يا ابنتى..

ما الذى فعله بك الجبناء .. لماذا حرموك من حضن امك وحنان ابيك ؟ لماذا روعوك وروّعوا زميلاتك وزملائك الآمنين الابرياء ؟

اه يا ابنتى .. ان لى ابناء فى سنك .. اودعهم كل يوم بلا إله إلا الله .. ويردون محمد رسول الله حتى يكون لقاؤنا مرة اخرى على كلمة الله ، ويأخذون قلبى معهم حتى يعودوا .

يا حبيبتى .. لماذا ثكلتك امك مبكرا ؟ لماذا لم يتركوا فرصة لابيك كى يودعك ويأخذك فى احضانه ؟ وتمتزج دقات قلبكما معا لتعطيه شحنة الامل فى المستقبل والطريق الى الغد .

لك الله يا اخى يا والد شيماء ولكل الآباء والامهات المكلومين .. فابنتك كان يمكن ان تكون ابنتى او ابنة اى انسان على ارض مصر .. لماذا يفعلون ذلك ؟ وهل هناك مبرر للخسة والنذالة .. والاجرام والحقارة ؟

لقد احترقت حروف الكلام المتفرقة فى كراسات الصغار .. وسجادة صلاة كانت تصلى عليها التهمتها النار .. وسقطت زجاجة الحبر الاحمر التى يصحح بها المعلم على الارض ، فاختلطت بدماء الصغار ، ورسمت علامة خطأ كبيرة للاعبين بالنار ..

لقد تهشم الزجاج الذى يحجز عنهم حر الصيف وبرد الشتاء وسقط على وجوههم ونفوسهم ولم يجرحها فقط ، بل جرح ايضا شعورهم بالامان والاطمئنان والبراءة .

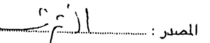
ولم اعرف اجابة لسؤال اولادى عندما سألونى والخوف يملؤهم مما يشاهدون على شاشة التليفزيون : ماذا فعل هؤلاء الصغار حتى يلقوا مثل هذا المصير ؟ الم تقل لنا دائما : لقد عدنا من امريكا الى بلدنا .. واحة الامن وحصن الامان ؟ لماذا بدد هؤلاء الجبناء الامن واغتالوا الامان ؟

وسكت ولم اشعر إلا ويد ابنتى الصغيرة تمسح دمعتى ثم تمسح دمعتها .. ومع ذلك فكل دموع ابناء مصر لا تكفى حزنا عليك يا شيماء

منكم لله ايها الخونة المارقون المجرمون .. وانا لله وانا اليه راجعون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... 

التاريخ : .... ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الأمنية: الابتعاد عن «شقة الذكريات»

قبل الذهاب إلى الموت.. استحلفت شيماء أباها أن يأخذ دواء الانفلونزا؟

اليوم السبت.. هو اليوم الثالث الذى انادى فيه على ابنتى «شيماء» ولم ترد. وانا مازلت اناديها «شيماء» وهى لا ترد ولن تنام لليوم الثالث إلى جوارى.. ابنتى ضاعت منى رغم انها كانت تصلى وتصوم وانا اصلى ولم ادخل يوما قرشا واحدا حراما على اولادى فلماذا قتلوها؟ لماذا قتلوها وهى لا تستطيع ان تحمى نفسها ولا يستطيع اى طفل مصرى اليوم ان يحمى نفسه.

ـ بهذه الكلمات الحزينة قابلنا المحاسب محمد عبد الحليم والد شيماء وشعرت بتفاهة كل كلمات العزاء التى يمكن أن أقولها.

جاءت السيدة عفاف بسيونى والدة شيماء وسألتنى اذا كنت اعرف هل تعذبت شيماء عندما اتتها الشظية وهل كانت الشظية فوق القلب أم تحت القلب

تحقيق:
نور الهدى زكى
تصوير: عمر أنس

ام فى الصدر.. هل تألمت؟

ولم اجد غير دموعى وكلماتى البسيطة ومشاعرى المضطربة حيث تصورت أن يكون الدور القادم على ابنتى التى هى فى مثل عمر شيماء وفى مثل فصلها الدراسى.

اللحظات الاخيرة فى حياة «شيماء» لن يمحوها الزمان من ذاكرة الام، تقول: فى الصباح لوحت لى بيديها قائلة «باى» بعدما قمت بتوصيلها إلى باب المدرسة فى آخر يوم لها فى الدنيا ذهبنا متأخرين قليلا، ودخلت، ثم عادت وقالت لحارس المدرسة: انتظر دقيقة ووجهت كلماتها لى «ايه ياعفاف انت ماشية وواخدة المصروف معاك؟ ورد الحارس «وكمان عايزة مصروف ياشيماء وانت متأخرة» وضحكت واخذت المصروف ولوحت بيدها للمرة الثانية «باى» وللمرة الاخيرة.

وتحكى لى كيف كتبت «شيماء» موضوعا انشائيا عن الارهاب وتمنت فيه ان تقدم وردة لكل سائح بدلاً من الرصاصة وكتبت انه ليس من الرجولة ان يطلق انسان النيران او يفجر مادة ناسفة ويهرب . الرجولة ان يبنى مصر.

هل تكون الاخيرة؟

وتنهار والدة «شيماء» ويأخذها اقاربها الى داخل شقة جدة شيماء فى العتبة فيصرخ والدها هل ستكون ابنته اخر ضحية للارهاب من يضمن له انها الاخيرة.. وان الموت الاسود لن يحصد زهرة اخرى قريبا.. فلن احزن. ويتمتم: «انها مع الرسول والصحابة» والصديقين. ويتمتم: «استحلفتنى الا انسى الدواء فى اخر صباح تراها عيناى فيه.. كنت اعانى من «الانفلونزا».. ولا اعلم انها تستحلفنى الا انسى الدواء وهى ذاهبة الى الموت.

ويقول كانت اخر امنية لها ان تحضر مباراة كرة قدم فى الاستاد ووعدتها ان اول مباراة تقام فى الاستاد ستحضرها. وفى يوم الخميس من كل اسبوع كان يصلنى صوتها عبر التليفون ليذكرنى الا انسى الحاجة الحلوة لدى عودتى الى المنزل وكنت افهم أن هذه الحاجة الحلوة قد تعنى «حلوى» أو «كباب».

ويتذكر: كيف كانت ابنته تدمع عندما ترى علم مصر يرتفع فى أى مناسبة وكيف كانت تحكى له عن

٢٠/١٢٦٩٥

ضحايا الارهاب وتصف له اجسادهم الممزقة كما تعرض فى التليفزيون او تصور فى الصحف ويقول «لم اكن اعلم أن ابنتى ايضا ستكون ضحية اخرى وليست اخيرة ويتناول «المصحف» ويقسم عليه ان مصر عنده اغلى من ابنته ولكن ابنته لن تكون الاخيرة.

ويسأل والد شيماء: ما هو الارهاب؟ ماذا يريد هؤلاء؟ ولماذا لا تعرفون ماذا يريدون «شوفوهم عايزين ايه؟؟

وعندما قلت له ان المعركة مع الارهاب ستكون معركة راى عام، رد: هل سيعيد لى هذا الرأى العام ابنتى؟ وماذا سيفعل الراى العام الذى تتحدثين عنه؟

الاخت تتكلم

وسمعت صوت صراخ والدتها مرة اخرى تردد كانت ابنتى وصاحبتى واختى كانت تقول لى: صرت اكثر طولا منك يا ماما.. وتسألنى هل هى اجمل ام «ليلى علوى»؟

اما ايمان الاخت الصغرى لشيماء فقد اعلنت رفضها الذهاب الى المدرسة بعد ان رأت اختها غارقة فى دمائها ولا تكف عن السؤال عنها وأين ذهبت ومتى ستذهب اليها ويرد الاب: كل منا سيذهب اليها بميعاد فتسأله: ماذا تعنى بالميعاد انها لا تريد سوى الذهاب الى شيماء ولهذا سأتقدم بطلب لوزير التعليم لنقل ابنتى إيمان من مدرسة المقريزى الى اى مدرسة اخرى فمدرسة المقريزى اصبحت المكان التى رأت فيه شيماء غارقة فى دمائها ولن تذهب اليه.

واسأل والدة شيماء عن علاقة شيماء بأختها فتقول: انها تولت رعايتها ومساعدتها دراسيا بدلا منى الى ان اعود من عملى اذا وصلت قبلى الى المنزل. و«ايمان» حتى هذه اللحظة لا تريد الذهاب الى المدرسة او دخول شقة الحلمية ولذلك فنحن نقيم فى العتبة لدى والدتى جدة شيماء.

وفى نهاية لقائى مع والد ووالدة شيماء سألتهما عن اى شئ يمكن أن تقدمه الدولة اليهما وكانت الاجابة واحدة «لا شئ سوى شقة اخرى فى مكان آخر يمكن ان نقيم فيها ولا تحمل اركانها ذكريات اليمة وموجعة للطفلة الصغيرة «ايمان» وللام والاب.

وتركت الاسرة تلملم احزانها وتستقبل معزيها فى فقيدتهم الصغيرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٩ نوفمبر ١٩٩٣



نثرثرة

لو كانت لى إبنة فلن تكون ابدا أجمل من شيماء..

لو كانت لى إبنة لغارت من ابتسامة شيماء.. من الضحكة البريئة فى عينيها.. من اللمسة الحانية فى يديها.. من الشريط الأبيض الذى يزين شعرها.

لو كانت لى إبنة.. لتمنيت أن تجلس إلى جوار شيماء فى ذات الفصل.. وان تتعلم منها اللفظ الرقيق والإنصات المفيد والأدب الجم.

لو كانت لى إبنة لحرضتها أن تأخذ شيماء أعز وأحب صديقة لها.. لأن شيماء هى كنز من الود الدافىء.. هى صورة كل بنت.. كل فراشة.. كل وردة متفتحة بالأمل نراها فى الطريق وفى نافذة الجيران وفى يوم العيد. وفى دكان صغير تشترى كراسة أو قطعة من الحلوى.

ليس لى إبنة

شيماء اصبحت ابنتى

قتلوها وهى تمسك بالقلم وهى تكتب بسم الله.. وهى تقرأ حكاية أرض خضراء وهى تمرح وهى تحلم وهى تنتظر نهاية اليوم الدراسى لتعود لاحضان امها وأبيها وهى تنتظر الصبح الجديد لتأتى إلى المدرسة من جديد.

قتلها الارهاب الاعمى

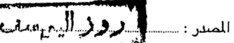
قتلوا إبنتى وابنتك

عـدلى برسـوم

٠٠١٢٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

عاصم حنفي

خيرها في غيرها

قامت جماعات المجاهدين الشجعان .. بعملية انتحاريه .. هي الاولى من نوعها .. عندما اختارت موقعا حساسا بين مدرستين للاطفال .. لتزرع فيه ١٠ كيلو قنابل شديدة الانفجار .. لتثبت بالدليل العملي القاطع .. انها تتميز بالحس الوطني .. والضمير الإنساني .. والتفكير الاستراتيجي .. وتتصف بالرجولة والنخوة ..

و « هاردلك » للإخوة الشجعان .. نجاة عاطف صدقي .. ومبروك عليهم حالة الفزع والقلق والهستيريا .. التي اصابت التلاميذ الاعداء الذين سقطت من صفوفهم شيماء .. واصيبت ندا وسها ونهال ورشا وطارق واحمد ومحمد ..

طبعا .. غير مهم سقوط هؤلاء التلاميذ .. لانهم ليسوا ابرياء .. وقد ثبت للإخوة الشجعان .. انهم اعضاء في حزب الحكومة .. وانهم يشربون الخمر .. وياكلون الشيكولاتة .. ويحبون الرسم .. ويتفرجون على التليفزيون .. ويشجعون السياحة .. وقد يحاولون التعرض للإخوة الشجعان في المستقبل القريب .. ولذا وجب التعامل معهم مبكرا .. وقبل ان يشتد عودهم .. في موقعة حربية سوف نذكرها لهم .. تماما كما نذكر ونتذكر موقعة بحر البقر في الماضي القريب ..

العملية الانتحارية الفريدة .. للإخوة الشجعان .. هي رسالة بليغة للراى العام المصرى .. لكى يحدد موقفه بالضبط .. فهناك من يؤيد تلك الجماعات .. وهناك من يقف ضدها .. والآن .. وبعد موقعة يوم الخميس .. اعتقد اننا جميعا .. نقف خلف تلك الجماعات الشجاعة .. التي تسعى للحكم .. لتطبق افكارها العظيمة .. التي شاهدنا عينة منها يوم الخميس ..

ثم إنها رسالة لاجهزة الأمن .. التي تقوم بحراسة الكبارى والمطارات والوزارات والمصانع والمسارح والمنشآت العامة .. وقد جاء الأوان .. لتحرس وبالمدافع الرشاشة مدارس الاطفال .. ودور الحضانة .. !!

وما شاهدناه في التليفزيون .. من غضب شعبى .. ورفض وإدانة لافكار تلك الجماعات الشجاعة .. مردود عليه بانها مجرد تمثيلية من تمثيليات الإعلام المصرى المرفوض .. لانه يشجع على التطرف .. ضد تلك الجماعات .. التي تسعى نحو هدف واضح وصريح .. هو التخلص من عاطف صدقي .. الذى يقف حجر عثرة .. امام عودة الرغيف ابو تعريفة .. وكيلو اللحمة بجنيه .. وبافطة شقة للإيجار .. والاتوبيس ابو قرش وقرشين ..

على اى حال .. خيرها في غيرها كما يقولون .. وعلى الشجعان من اعضاء تلك الجماعات .. الا ييأسوا .. وعلى الجماعات ان تحاول مرة واثنتين وعشرا .. فهكذا اصول الجهاد .. والكر والفر .. وإذا كان عاطف صدقي قد نجح في الإفلات هذه المرة .. فعليكم بتكرار المحاولة .. وزرع المزيد من القنابل ..

وعندنا في مصر ٥٠ الف مدرسة استراتيجية .. في انتظار قنابلكم الشجاعة .. عسى ان تهدا نفوسكم .. وترتاح ضمائركم .. وتبرد ناركم .. و .. تصلون لكراسى الحكم ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣



النظرة السائدة

يستعرض الباحث الفرنسى فرانسوا بورجا الرؤية السائدة فى مصر والعالم لممارسى العنف السياسى.. انهم فى ـ هذه الرؤية ـ اقلية ضالة ظهرت بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية، واستمدت التايد من دول خارجية كايران وباكستان، وهذه الاقلية ترفض التوجه الديمقراطى للنظام، وتلجأ للعنف من اجل فرض قراءة مشوهة للنصوص القرانية على المجتمع باكمله، مما يهدد المسيحيين وينذر بتمزق الوحدة الوطنية، بينما فى المقابل هناك المعارضون لهذه الاقلية، وهؤلاء يظهرون انفسهم وكأنهم جماعة نقية بريئة تريد التحديث والديمقراطية، وتجد نفسها مهددة على الدوام من جانب الرجعيين المتخلفين الذين يقودون بلادهم الى هاوية الشمولية.

هذه الرؤية التى تميل لإلقاء مسئولية العنف السياسى على اكتاف المعارضة الاسلامية هى الاكثر ذيوعاً وانتشاراً لدى الراى العام الغربى، وهناك اعتقاد فى الغرب بإن الاسلاميين عموماً معادون للتحديث والليبرالية السياسية «الديمقراطية» وانهم يدفعون بمجتمعاتهم دفعاً الى التخلف والردة الحضارية.

ويرى البحث الذى يقدمه فرانسوا بورجا رايا مختلفا، فالخطاب الإسلامى قد يكون فى حقيقته معارضا لبعض مؤسسات المجتمع التقليدى، ولكنه ليس بالضرورة مقاوما لعمليات التحديث فى المجتمع، بل انه قد يصبح احد الأسباب الهامة فى انجاز تلك العمليات.. وهناك ضرورة منهجية تحتم التوقف عن اعتبار الحركات الاسلامية عناصر مضادة للتحديث الاجتماعى والسياسى، فالدراسات التجريبية التى اهتمت بتحليل الديناميات الاجتماعية الداخلة فى تلك الحركات اثبتت انها ليست كذلك بالفعل، وربما يكون الوقت ملائما لان تجد الثقافة الاسلامية ـ وهى ثقافة غالبة فى العالم العربى ـ فرصة للإسهام فى تطوير افكار تحديثية محلية، ومن المتصور ان تكون هذه الافكار اشد فاعلية واقوى تاثيرا فى توجيه المجتمعات العربية نحو التحديث المرجو لانها على الأقل نابعة من ثقافة هذه المجتمعات، ومن ظروفها وليست غريبة عنها، من هنا ترى الدارسة انه لا ينبغى المساواة بشكل مطلق بين صفة الاسلام من جهة ورفض التحديث الاجتماعى والديمقراطية من جهة اخرى، ففى داخل الحركات الإسلامية نفسها توجد كافة التيارات، فهناك السلطويون والليبراليون واليمينيون، بل واليساريون ايضا، ويؤكد البحث ان استمرار الرؤية التى تستبعد مشاركة الإسلاميين السياسية امر يمثل قصوراً واضحا فى التقييم الموضوعى لتلك الحركات.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قتلة بالأجــــر

هؤلاء الارهابيون الذين تسول لهم نفوسهم ان يغتالوا الاطفال والابرياء، ويزعمون انهم يقتلون باسم الدين ما هم إلا مجرمون جبلوا على إزهاق الارواح وإراقة الدماء لقاء ثمن بخس، دراهم معدودة تاتيهم من دول اجنبية. فهم قتلة بالاجر، وعملاء خانوا شرف الامانة التى يعلقها الوطن على جميع المواطنين .

لقد برح الخفاء وتكشفت النوايا على حقيقتها، وادرك جميع ابناء هذا الوطن الامين اى نوايا شريرة يضمرها هؤلاء المجرمون تجاه مجتمعنا، واى حقد اسود يحملونه فى صدورهم المريضة تجاه شعبنا المسالم.

وقد كشف الدكتور اسامة الباز فى تصريحاته الاخيرة أن ايران من بين الدول الاجنبية التى تقدم التمويل والمساعدة للمجموعات التى تمارس العنف فى مصر، كما انها تتولى تدريب هذه المجموعات الارهابية وغيرها من المارقين المحسوبين على الدول العربية الأخرى. فى معسكر قريب من مدينة مشهد

والمال الحرام الذى يتقاضاه هؤلاء الارهابيون الجبناء ثمنا لنذالتهم وخستهم هو ثمن الدماء البريئة ؟ فى الشوارع وداخل المدارس.. وهم اول من يعلمون أن ضحاياهم ليس لهم اى علاقة من قريب او من بعيد، بدعاوى الظلام التى يرددونها، دون أن يكون لها اى صدى بين المخلصين من ابناء هذا الوطن.

وعندما يصدر القضاء احكامه الرادعة ضد هؤلاء المجرمين الذين تثبت ادانتهم فى أعمال القتل والتخريب، فذلك هو القصاص العادل الذى تدعو اليه الشريعة الاسلامية، وهو الجزاء الأوفى الذى يتحتم توقيعه لكى يمكن قطع دابر هذه الفئة الضالة المضلة التى تحترف قتل الابرياء بالثمن الذى يحدده لهم اسيادهم فى الخارج.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢



المواجهة المطلوبة ..

لن نواجه الارهاب بصيحات الاستنكار وعبارات التحذير والتهديد .

ولن يرتدع القتلة بدموع الامهات وصرخات الأهل والاقارب ..

ولن تتوقف هذه الجرائم بتشنجات المواطنين او شهود الحادث .

ولن نامن تكرار هذه الحوادث بالغضب والانفعال والادانة .

ولن يسلم الابرياء من محاولات اخرى غادرة لترويع الناس او محاولة إرهاب الحكومة ..

لنتذكر حوادث الارهاب السابقة نفس السيناريو مكرر ومعاد . نفس ردود الافعال الرسمية والشعبية ايضا مكررة ومعادة ..

ولكن .. سرعان ماتهدأ .. وغالبا ماننسى ودائما ماتشغل بأمورنا ومشاكلنا اليومية .. واحيانا نقنع انفسنا باننا امام محاولات بائسة لايمكن ان تصمد امام اصرارنا على المواجهة ورغبتنا فى تأكيد استقرارنا مهما حدث ..

ليس هذا هو المطلوب ..

نحن نواجه فعلا مشكلة التعامل مع المجهول .. والمجهول للاسف «جبان» لايتحرك إلا بحذر ..

ولا يقدم على جريمته إلا فى الخفاء .. ولايرتكب جرائمه إلا بعد تخطيط واعداد .

نحن امام مجهول .. لايمكن تجاهله .. ولا التهوين من امره او حجمه .. ولانستطيع للاسف ان نتوقع او نتكهن باسلوبه او وسائله او خططه ولو كنت المسئول لوضعت خطتى على المواجه باسلوب جديد .. يعتمد اساسا على تقسيم العاصمة الى مناطق امنية محدودة المكان والمساحة .. ولكل منطقة ضابط مسئول !! كالعمدة فى القرية يعرف كل مواطن فى دائرته ظروفه .. وسلوكه .. واتجاهاته .. ومن مجموعة هذه المناطق يتكون الحى .. ويشرف على الحى مساعد لوزير الداخلية .. له كل الصلاحيات وتقدم له كل التيسيرات لاداء هذه المهمة

المطلوب الآن ان نسرع باصدار بطاقة تحقيق الشخصية الجديدة .. مهما بلغت تكاليفها .. او اعباؤها الادارية .. فهذه البطاقة تستطيع ان تعيد حصر كل من لهم علاقة بالارهاب او تجارة السلاح او اى عمل اجرامى

المطلوب الآن ان نشرع فورا فى انشاء جراجات متعددة الطوابق او ساحات لوقوف السيارات فى كل منطقة سكنية يساهم فى تمويلها اصحاب السيارات .. لانها الحل الوحيد لاخلاء الشوارع من هذه الالغام الموقوتة

المطلوب الآن ان نبدأ فى تمشيط المناطق العشوائية بقوات امن كافية تتمكن من محاصرة المنطقة بالكامل وتبدأ فى عملية التمشيط الى الداخل لمنع اى فرصة للهروب او الاختفاء ..

المطلوب الآن ان نراجع جميع الحاصلين على رخص للسلاح وسحب الرخصة من اى شخص تثبت عدم حاجته لها او انقضاء الظروف التى استدعت الحصول على الرخصة .. وفى نفس الوقت يتم تجريم عقوبة السلاح غير المرخص .. وتشديد عقوبة تجارة السلاح لتصل حتى الى الاعدام ..

ان كل هذه الاجراءات اصبحت ضرورية لمواجهة الارهاب ومن المؤكد ان هناك اجراءات اخرى كثيرة يمكن ان تساعد على هذه المواجهة .. ولكن اهم من هذا كله ان يكون كل مواطن فى مصر جندى شرطة .. مسئولا فى جيش الشعب لمواجهة الارهاب .. ياسادة ..

نحن مطالبون جميعا وفورا بحسم هذه القضية التى تهدد امننا جميعا .. وامن مصر كلها .. وإلا طالنا الارهاب جميعا .

احمد الجندى



الجمهورية تقول :

الحرب ضد الارهاب والتطرف

× × عاد امس تلاميذ مدرسة المقريزى التجريبية بمصر الجديدة الى مقاعد الدراسة .. استأنفوا مشوار العلم والتحصيل وبناء المستقبل .. لم تحضر امس بالطبع زميلتهم الزهرة البريئة الشيماء التى استشهدت بشظايا الارهاب الخميس الماضى .. عاد التلاميذ للدراسة وسط مظاهرة للحب والرعاية والشهامة المصرية .. حيث حرص الاباء وعلماء النفس والمسئولون فى قطاعات عديدة بل ومن مدن بعيدة على الحضور لتقديم اى خدمة يحتاجها زملاء وزميلات الشهيدة .. وهى مظاهرة تؤكد رفض الشعب للارهاب وتضامنه ضد هذه الموجات الاثمة التى تستهدف امن الوطن واستقراره .

× × ماحدث امس فى مدرسة المقريزى وماحدث صباح الجمعة فى الجنازة الشعبية لشيماء او ماحدث فى مساء امس الاول فى العزاء الذى نظمته القوى الوطنية فى مسجد عمر مكرم بالتحرير يثبت انه لا توجد اى ارض فى بلدنا يمكن ان يجد فيها الارهاب له تربة صالحة للنمو بل على العكس الجميع يعتبر ماحدث من اعمال يائسة هى سلوك اجرامى لايمكن السماح به .. وهم يؤكدون بان من يفعل ذلك لايمكن ان يكون مصريا او مسلما .. بل هم مجموعة من المضللين الذين اخضعتهم جهات خارجية مشبوهة لعمليات غسيل مخ مضللة ومجرمة .

× × وهذا الشعور الشعبى والحماسى غير المسبوق انما هو اشارة واضحة الى ضرورة بدء حرب لاهوادة فيها .. لا تقوم بها الدولة فقط بل يشارك فيها الشعب .. حرب ضد الارهاب والتطرف يستطيع الشعب ان يقدم فيها الكثير .. ليس فقط المعلومات ولكن يشارك فى التحرى لكشف اوكار هؤلاء المخربين ويقدمهم للسلطات لتستكمل معهم التحقيقات وتكشف بقية التنظيمات .. وفى نفس الوقت ينبغى ان يشارك الجميع فى معركتين هامتين الاولى مواجهة العشوائيات وتطويرها وادخال المرافق لها بشكل عاجل لتنفض عن ظهرها مابها من اتباع للتطرف والارهاب .. والثانية زيادة الانتاج واستعادة زمام العمل الجاد فى كل المواقع .. لانه فى مجتمع منتج لامكان لارهابى .. او متطرف .. او متسول .

كلمة الاسبوع

من بحر البقر.. إلى المقريزى

● اعترف أنى بكيت تلك الطفلة البريئة شيماء عبدالرحيم.. واعتصرنى من الأعماق مشهد الأب المكلوم وهو يتلوي من الصدمة ويبكى دما.. وكنت أظن أنى وحدى قد بكيت لهذا المشهد الأليم.. فاذا بى أجد كل من أحدثه حول الطفلة الشهيدة قد بكاها أيضا وشارك ابوها حزنه وألمه.. وكنت أحدث أخى وصديقى محيى السمرى فيما كتبه حول تشابه مأساة هذه المدرسة «مدرسة المقريزى» مع مأساة بحر البقر.. وأضفت الى ما كتبه أن مأساة بحر البقر كانت بفعل عدو ظاهر نعرفه.. ونعرف أنه عدو وقد يقدم على أى شىء.. أما المأساة هنا فأكثر ايلاما. لأنها تأتى من مصرى.. وبمن يدعون الاسلام.. والاسلام منهم براء.. بل وكل دين وليس الاسلام فقط.. حتى لو كانت مذاهب وأديان دنيوية كعبدة الأبقار والأصنام والنار.. أى دين وأى شرع يبرأ الى الله تعالى مما فعله هؤلاء فى شعبنا وفى وطننا.. والآن ماذا سنفعل..؟! أقول انه ثأر لنا جميعا من هؤلاء القتلة.. هؤلاء الذين أحرقوا قلوبنا كمدا وألما وتزيفا.. هؤلاء يجب أن يحرقوا ويشنقوا ويقتلوا ويصلبوا.. انها عدالة السماء.. السن بالسن والعين بالعين.. والبادى أظلم.. فلقد قتلوا الناس جميعا.. فمن قتل نفس بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا.. ثكلوا الأمهات والآباء ويتموا الأبناء.. فيجب أن يبادوا من على وجه الأرض.. انهم المفسدون فى الأرض.. لا دين لهم.. وليسوا مسلمين.. بل خونة مارقون.. انهم لم يرحموا.. فكيف نرحمهم.. انهم لم يرعوا حرمة ولا ذمة ولا دينا.. فكيف نصبر عليهم.. انه ثأر المجتمع كله.. ضد هذه الحفنة الباغية الطاغية المخربة الظالمة.. فلا تهاون.. ولا شفقة.. ولا رحمة.. بل الثأر والقصاص للمجتمع كله..

١١٣ - ٢





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

مع دقات الساعة الثامنة من صباح امس بدات مدرسة المقريزى التجريبية بمصر الجديدة تستانف نشاطها الدراسى من جديد بعد مرور اقل من ٧٢ ساعة على تعرضها للحادث الإرهابى المؤسف الذى أحدث بها كما هائلا من الخسائر والتى اصيب فيها عدد من تلاميذها وراحت ضحيته زهرة صغيرة من زهورها وهى الطالبة «شيماء محمد عبدالحليم».

وعاد طلبة وطالبات المدرسة ليقفوا فى طابور الصباح من جديد ليعلنوا تحديهم للإرهاب بعد ان حرص جميع طلبة المدرسة وخصوصا فى المرحلة الثانوية على العمل ليلاً ونهارا خلال أيام الخميس والجمعة والسبت لإصلاح ماتهدم حتى تعود المدرسة اكثر جمالا ويعود اليها ايضا تلاميذها وتلميذاتها من الحضانة إلى الثانوية العامة.

والآن كيف تبدو الصورة فى اليوم الاول لاستئناف الدراسة بعد حادث رئيس الوزراء.

تلاميذ المقريزى يعودون الى الدراسة.. فوق الجراح!

فى حنان أبوى بالغ قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بزيارة مدرسة المقريزى.. حيث كانا وسط التلاميذ فى طابور الصباح استعدادا لاستئناف الدراسة وكى يبعثا الهدوء والطمانينة فى نفوس طلاب المدرسة.. وتحدثنا مع الطالبات زميلات الشهيدة شيماء اللاتى تم نقلهن الى فصل اخر حتى لاتتجدد ذكرى الحادث المؤلم الذى أودى بحياة زميلتهن امام أعينهن كما قام بعض اطفال المدرسة باهداء الوزيرين باقات الزهور تعبيرا عن تقديرهم لهذه المشاركة الابوية لهم بعد هذا الحادث الأليم.

وبالرغم من التهانى الحارة المتبادلة بين الطلبة بعضهم البعض الذين ارتفعت نسبة الحرص على الحضور بينهم إلا إننا نستطيع ان نؤكد أنه كانت هناك حالة من الوجوم تسيطر على المكان وتعلو وجوه جميع الطلبة والطالبات والمدرسين يلفها الحزن الدفين الذى تظهر ملامحه بوضوح حتى على وجوه طلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية.. فما ان بدات الاذاعة المدرسية بتلاوة القرآن الكريم وطلب طلعت الليثى وكيل اول وزارة التربية والتعليم الوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيدة «الشيماء محمد عبدالحليم» حتى إنخرطت مجموعة من الطالبات - وخاصة زميلات الشهيدة - فى البكاء وشاركهن بعض المدرسات والأمهات من أولياء الأمور حتى قامت السيدة سهام رزق مديرة المدرسة بالقاء كلمة الصباح - وهى تحاول التماسك بعض الشىء - وطلبت من جميع طلبة المدرسة ضرورة التغلب على هذه الأزمة الطارئة والاندماج فى استئناف نشاطهم الدراسى وكان قد سبقها فى القاء الكلمة ايضا اللواء أحمد صادق الجواهرجى نائب محافظ القاهرة الذى القى كلمة يشجب فيها الإرهاب والإرهابيين ويشجع فيها ابناء المدرسة على الصمود امام المحنة وان القانون سوف يقتص حتما منهم لان مصر سوف ترفع راسها بمعاونة ابنائها واجيالها

٠٠١٣٠٠٤



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٢



تحقيق:

أمل سعد

القادمة.

وبعد انتهاء طابور الصباح انصرف الطلبة والطالبات إلى فصولهم.. وظهر فى فناء المدرسة بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية يلعبون مع بعض الشخصيات المحببة للأطفال (مثل ميكى وسلاحف النينجا).. وقد كان ذلك بالطبع محاولة للتخفيف عن الاطفال والترويح عنهم. كذلك بدا توزيع بعض الزهور على الطلبة والطالبات فى الفصول فى محاولة ايضا لبعث الامل والتفاؤل فى نفوسهم وكذلك مرور بعض الاطباء النفسيين على الفصول لتهدئة بعض الطالبات والتخفيف من حدة روعتهم.

الطلبة يتكلمون

كان من الضرورى الالتقاء ببعض نماذج من الطلبة والطالبات فى بعض المراحل للتعرف على مشاعرهم فى اليوم الاول لاستئناف الدراسة وكما تقول شيرين على عبدالمنعم وهى الطالبة التى تجلس بجوار الشهيدة شيماء. وهى



تغالب دموعها وفى حالة إنهيار تام: انها لاتتخيل كيف تدخل المدرسة بدونها وانها تشعر اليوم بحالة من الحزن العميق لفراقها ولم يكن لديها اى رغبة فى الذهاب إلى المدرسة لولا إيمانها العميق بقضاء الله وقدره.

● حازم محمد شفيق امين اتحاد طلبة مدرسة المقريزى وطالب بالصف الثالث الثانوى يقول: انه



وزيرا التعليم والصحة بين طلاب المدرسة فى طابور الصباح

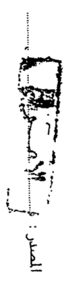
على الرغم من تجديد المدرسة وتغيير معالمها بعض الشىء. لتحسين حالتنا المعنوية. إلا اننا لانشعر بنفس الروح التى كنا نشعر بها من قبل.

● محمد احمد حسن طالب بالصف الثانى الثانوى: يقول: بداخلى احساس مختلط بالحزن والرغبة فى الانتقام ولكننى احاول التغلب عليه لكي نكون قدوة فى التماسك لزملائنا الصغار فى المرحلة الابتدائية ولايماننا انه لامفر من استكمال المسيرة.

● مروة إبراهيم طالبة بالصف الاول الثانوى تقول: انها على الرغم من عدم وجودها بالمدرسة فى ذلك اليوم إلا انها تشعر بفزع ورعب شديدين وانها سوف تستغرق وقتا حتى تعود إلى جو الالفة الذى كان موجودا بالمدرسة من قبل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وهنا تلتقط ثريا عبدالمجيد حسن مدرسة فلسفة خيط الحديث فتقول: اننا انفسنا لم نستطع بعد التغلب على حالة الذعر الموجودة بداخلنا وأننا الآن لابد أن نبدأ باستعادة الثقة في أنفسنا قبل أن نزرعها من جديد في نفوس الطلبة ويكفي أن نقول أن كل ركن بالمدرسة يعيد إلى اذهاننا شريط ذكريات مؤلم.

●● أولياء الأمور.. خائفون!

أولياء الأمور ايضا كان لابد ان يكون لهم رأى في اليوم الأول للدراسة حيث تقول سعاد الديب والدة لثلاثة طلبة بالمدرسة انها حرصت على أن يأتي ابناؤها الثلاثة للانتظام في اليوم الدراسي الأول لاستئناف الدراسة لكيلا يتعلموا الرهبة.

ميرفت العقاد تقول: ابني الطالب في الصف الثاني الابتدائي مازال يعاني حالة من الرعب وأصبح شديد الالتصاق بي خلال اليومين الماضيين ولكنى احرص على تشجيعه بين الحين والآخر.

ردود الأفعال!

ومن داخل حجرة التامين الصحى بالمدرسة حيث يتعالى صراخ إحدى الطالبات وحيث توجد بعض حالات الإغماء بين الطالبات تقول د. كلير فهيم استشارية طب نفسى للطلاب بهيئة التامين الصحى ان ردود الفعل متباينة بين الطلبة والطالبات فالبعض يحتاج إلى مهدئات فقط والبعض الآخر يحتاج الى علاج نفسى يساعدهم على تقبل الصدمة وبشكل عام لابد ان تكون الوجبة الدراسية اليوم وخلال الأيام القليلة القادمة خفيفة لمراعاة ان التركيز لدى الطلاب أضعف من الوضع الطبيعى بطبيعة الحال. وتضيف ان هناك خمسة اطباء نفسيين يقومون بالمرور على الفصول ببعض المهدئات والحقن لتهدئة نفوس الطلاب وازالة الفزع من بينهم وخصوصا في الفصول التي وقعت بها إصابات وفي فصل الطالبة الشهيدة شيماء فزميلاتها كن جميعا في حالة من الهياج والانهيار الشديد..

وسوف تتولى عيادة التامين الصحى بالمدرسة هذه المهمة في الأيام القادمة.

سهام رزق مديرة المدرسة تؤكد: انه لم تكن هناك اى نية لتعطيل الدراسة بالمدرسة رغم وجود الكثير من الخسائر بالمدرسة خصوصا في المبنى الرئيسى (مبنى الثانوى والاعدادى بنات) حيث توجد معظم المعامل وغرف الأنشطة وان إجراءات الإصلاح وتركيب الالواح الزجاجية وإعادة الطلاء استمر طوال اليومين الماضيين حتى منتصف الليل على قدم وساق.

وتضيف أن طلبة الثانوية العامة بالمدرسة بالتعاون مع مدرسة القاهرة الفنية بادارة الزيتون التعليمية هم الذين اخذوا على عاتقهم هذه المهمة الجليلة لاعادة المدرسة إلى ماكانت عليه.. وقد قمنا بتغيير شامل في كل ركن بالمدرسة واثاثاتها ليعطى ذلك انطباعا جديدا متفائلا بالنسبة للطلبة.. وكذلك قمنا بنقل فصل الشهيدة شيماء ونقل زميلاتها إلى مكان آخر كي لاتتجدد الذكرى في نفوسهم مرة أخرى بمجرد وجودهن في نفس المكان.

كتب جديدة

وهنا يضيف طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم الى ماسبق انه بالاضافة إلى تجديد المدرسة بالكامل فقد تم ايضا تاسيس مكتبة جديدة وسوف يتم صرف كتب جديدة للطلبة الذين فقدوا كتبهم المدرسية يوم الخميس الماضى.

اما بالنسبة لسلامة مبانى المدرسة - كما يقول لواء احمد صادق الجواهرجي نائب محافظ القاهرة - فإنه تم تشكيل لجنة هندسية على اعلى مستوى لمعاينة مبانى المدرسة باكملها خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين ووجدت انها سليمة بنسبة ١٠٠٪ فيما عدا ترميم خفيف في جزء بسيط من سور المدرسة وقد تم ترميمه على الفور.. كذلك سوف يتم خلال الساعات القليلة القادمة رفع العربات التي تهشمت في الحادث خارج المدرسة بالإضافة الى استمرار عمليات التجديد والتغيير الشامل للمقاعد والألواح الزجاجية وكذلك طلاء الفصول.

ندى.. حالتها جيدة وتغادر المستشفى قريبا

اشاد المواطن حسام الدين نافع والد الطفلة ندى التي اصيبت في حادث الانفجار الارهابى الفاشل بالقرار الانسانى الذى اصدره الرئيس محمد حسنى مبارك بعلاج طفلته في الخارج فورا اذا استدعت حالتها ذلك.. وقد تحسنت الحالة الصحية للطفلة ندى وتمارس طفولتها بشكل طبيعى ومن المقرر خروجها في وقت لاحق.

وقال المواطن حسام الدين نافع الذى يعمل عضوا فنيا بوزارة الثقافة ان قرار الرئيس رفع من معنوياته وخفف من الأزمة التي مر بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى مدرسة الشيماء

الطالبات.. تحدين الإرهاب

وزيرا التعليم والصحة وخبراء النفس والاجتماع .. حضروا طابور الصباح أمس

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

بالدموع والنحيب .. زميلات «الشيماء» يتذكرن لحظات المأساة!!

وزير التعليم : دماؤكم (الطاهرة) .. دليل خستهم ونذالتهم

.. امس .. بدا التلاميذ والتلميذات يوماً دراسياً جديداً بمدرسة المقريزى التجريبية بعد حادث الانفجار الارهابى الذى نفذه قتلة مأجورين .. بأيديهم القذرة بينما آثار الارهاب لازالت باقية امام أسوار المدرسة .. السيارات المحترقة المتفحمة .. يحيط بها عدد من جنود الأمن .. تذكر الجميع بالعمل الاجرامى الجبان .

.. فى السابعة والنصف صباحا .. ازدحم فناء المدرسة بالتلاميذ والتلميذات من سن الحضانة والابتدائى والاعدادى والثانوى .. ومعهم أولياء الأمور .. آباء وأمهات .. وأيضاً مديرة المدرسة والمدرسين .. ومعهم كانت «الجمهورية» .

وغابت الشيماء .. ضحية الارهاب القذر ولأول مرة عن مكانها بطابور الصباح بالمدرسة والذى حضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. والدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة وأحمد صادق الجواهرجى نائب المحافظ وأحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب وطلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة .

وشاركهم أيضا خبراء الصحة النفسية وأساتذة الطب النفسى بالجامعات .. فى مقدمتهم الدكتور فكرى عبد العزيز ود. سيد القط ود. سعيد عبد العظيم ود. محمد حسن .. جاءوا

ليواجهوا الاضطرابات النفسية التى يمكن ان تصيب بعض الطلاب وعلاجهم فى التو واللحظة حتى يعودوا الى حالتهم الطبيعية !

دقيقة الحداد

.. وفى تمام الثامنة دق جرس المدرسة .. يعلن بدء طابور الصباح .. وأسرع التلاميذ يصطفون فى أماكنهم كالمعتاد .. ماعدا الشيماء التى اختفت ولن تعود الى مكانها بين تلميذات فصل ١/١ (اعدادى) .. ساد

الهدوء الطابور .. وبدأت الاذاعة المدرسية نشاطها بتلاوة القرآن الكريم .. والدموع تملأ عيون الجميع .. بعدها وقف التلاميذ والتلميذات وكل الموجودين بالمدرسة دقيقة حداداً على روح الشهيدة البريئة .. الشيماء .. وسط نحيب وبكاء زميلاتها بالمدرسة ..

.. وبدأت الكلمات تتوالى تندد بالارهاب .

.. قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن مصر ستبقى دائماً بخير .. وأن ما حدث فعله مجموعة من الأشرار هم اعداء الوطن .. وقيامهم بهذا العمل الاجرامى امام مدرسة تضم مئات التلاميذ دليل واضح جداً .. أنهم يستبيحون دماء الابرياء بلا رحمة .. وأننا لن نستسلم وسنطاردهم فى كل مكان .

وأضاف موجهاً كلماته الى تلميذات فصل أولى أول الذى فقد الشيماء : أنتم أمل مصر ومستقبلها .. وأمهات المستقبل .. علموا أولادكم الحب للآخرين وللوطن .. نؤكد ان دم الشيماء لن يضيع هباء .

وبعده تحدث الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة .. فأكد شعوره بالراحة لأن تلاميذ المدرسة تجاوزا المحنة .. وكلهم أمل فى المستقبل .. وطلب من ادارة المدرسة الرفق فى معاملة التلاميذ .

وقبل ان ينصرف التلاميذ الى فصولهم بالمدرسة بدأت فقرة استهدفت التركيز على علاج التلاميذ من الاضطرابات وأعلنت ادارة المدرسة عن رحلات ترفيهية للأطفال .. وخرجت ماسكات لسلاحف النينجا و«الثعلب والكتكوت» يلعبون مع تلاميذ الحضانة والابتدائى .. وفى لحظات ساد المرح واللعب فناء



المدرسة .. ووزعت الهدايا على الأطفال .

وقال طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم القاهرة .. ان مصر وشعبها أقوى من الارهاب والارهابيين .. الذين فقدوا ضمائرهم .. واستباحوا دماء الأبرياء الطاهرة وطمأن الأبناء ان القانون لن يتركهم يعيثون فى الارض فسادا .

وصرحت ادارة المدرسة أمس على ادخال بعض التعديلات فى توزيع الفصول لمحو الصورة المأساوية فى أذهان التلميذ ..

تغيير الفصول

.. قالت سهام رزق مديرة المدرسة انه تم تغيير شكل الفصول وأيضا المدرسة .. حتى يشعر التلاميذ بهذا التغيير فى محاولة لمساعدتهم على نسيان الحادث البشع الذى حدث امام المدرسة ..

وتم نقل تلاميذ وتلميذات الى فصول الطابق الثالث بدلا من الطابق الثانى .. وكذلك طلاب المرحلة الثانوية الى فصول الاعدادى .. وبناء على طلب خبراء الطب النفسى تم اعداد برنامج خاص للرحلات الترفيهية للتلاميذ حتى نهاية العام .

الملاهى .. مجانا

.. وقال أحمد صادق الجواهرجى نائب المحافظ أن مدينة ملاهى بالقاهرة عرضت استضافة مجانية لتلاميذ المدرسة حتى نهاية ديسمبر .. وأعرب عن سعادته بعودة الدراسة طبيعية الى المدرسة .. وأكد أن التلاميذ أظهروا مقدرتهم لمواجهة هذه الاحداث .. ولابد من مواجهة هؤلاء القتلة بكل قوة .

طلب خبراء الطب النفسى من ادارة المدرسة أن يكون العمل داخل الفصول غير تقليدى .. وأكدوا ان وجود أولياء الأمور أثناء الدراسة يساعدة كثيراً فى اجتياز الحاجز النفسى لدى التلاميذ .. خاصة خلال الايام الاولى لما بعد الحادث الارهابى .

المستقبل فى فصل الشيماء

وفى فصل ١/١ فصل «الشيماء» وزميلاتها .. الذى تم استبداله بفصل آخر بدأت الحصة الأولى ساخنة وشيقة جداً .. حضرت ٣١ تلميذة وتغيبت ١٨ تلميذة أخرى .. واهتم به اساتذة الطب النفسى .. حضر الحصة الاولى الدكتور فكرى عبد العزيز مستشار الصحة النفسية اختار



تحقيق :
أحمد رمضان
تصوير
هيثم صبرى

مدخلا نفسيا بعيدا عن الاحداث المحيطة التى مرت بها .. تحدث عن المستقبل ومراحل العمر المختلفة خاصة المراهقة .. شد الحديث انتباه التلميذات وركز الدكتور فكرى على الدوافع التى يستطيع الانسان من خلالها اكتساب الصفات والخصال التى تساعد على تخطى العقبات .. والتغلب على المحن والشدائد .

التذكر الارادى

وتطرق الحديث الى ما يعرف بالعصف الذهنى بمساعدة الدكتورة خديجة راغب رئيس قسم الطب النفسى بكلية بنات الأزهر .. حيث أبدت كل تلميذة رأيها فيما حدث كنوع من العلاج والتفريغ النفسى للشحنة المؤلمة التى أثرت عليهن أثناء الحادث .

.. وتحدثت التلميذة منى عبد الحكيم زميلة الشيماء .. تحكى تفاصيل الحادث .. قال د. فكرى انه نوع من الاسترجاع والتذكر اللاارادى للحدث للقضاء على حالة الكبت والقلق والتوتر ..

اختيار القدر

.. قالت منى : فى الحصة الرابعة .. كانت حصة «حساب» .. أدينا خلالها اختبار رياضيات .. بعدها دق الجرس لتنتهى الحصة واثناء انتظارنا لبدء الحصة الخامسة كان عددنا ٢٠ تلميذة داخل الفصل .. والباقى كان فى طريقه للمدرسة وأيضا زميلتنا الشيماء .. فجأة حدث الانفجار .. كلنا انبطحنا على الأرض كما علمونا ساعة الزلزال .. تطاير الزجاج .. وصرخت التلميذات

وبعد الانفجار نهضت أستطلع الأمر .. وشاهدت الشيماء غارقة فى دمائها على الأرض .. وأخذت منى تبكى عندما تذكرت زميلتها الشيماء .

.. وقالت زميلتها أسماء حسن .. كانت الشيماء واقفة على سور الطرقة :: وبعد الانفجار سقطت على الأرض والدماء تنزف من جسدها .. وأخر كلمة قالتها .. «خللوا بالكو من أختى فى سنة ثالثة ابتدائى» .

شربة ماء !

.. شرين على الزميلة الملازمة للشيماء فى مقعدها .. بكت بحرقة وهى تحكى اللحظات الأخيرة للشيماء .. قالت : الشيماء ساعتها كانت عايزة تشرب ميه .. خرجت معاها الى الطرقة .. وفجأة سمعنا صوت الانفجار .. جريت أنا داخل فصل سنة ثانية وبقيت الشيماء فى الطرقة .. وسقطت على الأرض .. وأستمرت شرين تبكى قائلة .. ليه جريت وتركتها فى الطرقة لوحدها .. ليه تموت الشيماء من غير ذنب ..!!

متى يقبضون عليهم ؟

.. وتصرخ ديانا عصام الدين الزميلة المنافسة للشيماء .. الشيماء واحدة مننا .. تربت معنا فى نفس الفصل من الحضانة حتى الاعدادية .. ليه يقتلوها !! أحنا ذنبنا ايه .. حرام عليهم .. وعايزين منا ايه .

.. ويرتفع صوت زميلتهن شرين طارق فى آخر الفصل .. لحد امتى هايفضلوا يقتلوا فى الأطفال .. وليه احنا بالذات .. وامتى يقبضوا عليهم ويحمونا ..!!

شهيدة .. بلا ذنب

وتقول هبة عصام .. زميلة الشيماء فى نفس الفصل : الشيماء ماتت .. شفتهم شايلينها فى السجادة والدماء تنزف منها .. لن ننسى الشيماء أبدأ .. وسيبقى مكانها بالمقعد خاليا .. ويارب تعيش فى الجنة .. لأنها ماتت شهيدة بدون ذنب .

متابعة شيرين

وأكدت الدكتور خديجة راغب أستاذة ورئيس قسم الامراض النفسية بكلية بنات الازهر .. أن درجة تكيف التلاميذ والتلميذات

التلميذة «هايدى» النوم خاصمنى .. بعد «الشيماء»!!

للحادث مقبولة .. ويمكنهم تجاوز الأزمة بسرعة .

وسجلت ملاحظتها أن بعض التلميذات أصبن بحالات حزن وبكاء وقلق وشعور بعدم الامان .. وقالت أن شرين زميلة الشيماء بالمقعد أصابتها حالة بكاء شديدة .. ودائماً حزينة وهى الوحيدة المتأثرة بشدة بالحادث ويجب متابعة حالتها حتى لا تصاب باكتئاب وقلق ما بعد الحادث .. أما الحالات الاخرى فتتراوح ما بين الدوخة الخفيفة والشعور بالقىء وتنميل الأطراف وكلها أعراض للقلق النفسى المتوقع .

أولياء الأمور

.. وساعد تواجد أولياء الأمور



مع أبنائهم التلاميذ أمس .. على اجتياز الحاجز النفسى وطمأنتهم ..

قال الدكتور منير شاكر بالهيئة العامة للتأمين الصحى انه حصل على أجازة لاصطحاب ابنته مريان فى سنة أولى أعدادى وشقيقتها ريمون فى سنة ٣ ابتدائى الى المدرسة .. خاصة أنهما رفضتا دخول المدرسة .. يقول أنهما أصيبتا خلال اليومين الماضيين بحالة من الفزع والرعب .

ووقفت هدى نيازى (محامية) تحتضن ابنتها هايدى فى سنة ٥ ابتدائى طوال طابور الصباح .. تقول ان هايدى لم تنم منذ يومين .. تريد الذهاب للمدرسة لكنها خائفة .

وتقول سلوى الطبلاوى ام التلميذة شاهندا فى سنة أولى ابتدائى .. ربنا ينتقم منهم .. انهم ليسوا من دين الاسلام أو أى ديانة أخرى .. ومن بشاعة الجريمة .. سمعت صوت الانفجار وأنا فى المنزل بشارع عيسى بن يزيد وشاهدت الدخان الاسود يتصاعد .. وجريت بالشبشب على المدرسة .. أعرف ايه اللى حصل .. الله يكون فى عون الأطفال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وزيرا التعليم والصحة يشهدان عودة الدراسة بمدرسة المقريزى

زار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وبرفقته الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أمس، مدرسة المقريزى الابتدائية التى تعرضت لآثار الانفجار فى المحاولة الآثمة لاغتيال رئيس الوزراء. وقد تم نقل زملاء الشهيدة شيماء إلى فصل مجاور، لإبعادهم عن جو الحادث. وقال الدكتور بهاء الدين إن الوزارة سوف تشمل هذه المدرسة بالرعاية الخاصة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

الأمن يبحث عن صاحب خطاب يكشف الجناة فى محاولة اغتيال عاطف صدقى

كتب : عماد ناصف

بدات اجهزة الامن من جديد البحث عن مرسل الخطاب الذى
وصل مبنى وزارة الداخلية منذ سبعة شهور والذى هدد بنقل
نشاط الارهاب الى منطقة مصر الجديدة واغتيال كبار المسئولين
وكانت وزارة الداخلية قد تلقت خطابا يوم السبت ٢٤ ابريل
الماضى مرسلا من مكتب بريد هليوبوليس يهدد بنقل نشاط
الارهاب الى منطقة مصر الجديدة حيث يقيم كبار المسئولين
واغتيال مسئول كبير- رئيس الوزراء - مالم تستجب وزارة
الداخلية لمطالب تنظيم الجهاد والتى حددها الخطاب فى الافراج
عن المعتقلين من تنظيم الجهاد ووقف تنفيذ احكام الاعدام التى
صدرت عن المحكمة العسكرية ضد اعضاء تنظيم الجهاد وطلائع
الفتح المنشق عنه وترك حرية ممارسة الشعائر الدينية فى المساجد
الخاصة بالجماعات المتطرفة دون تعرض اجهزة الامن لهم وترك
حرية حمل السلاح لاعضاء الجماعات المتطرفة دفاعا عن انفسهم ::
وفى نفس اليوم الذى وصل فيه الخطاب الى وزارة الداخلية تم
العثور على قنبلة اسفل العقار رقم ٥ بشارع الميرغنى بمصر
الجديدة وقد نشرت «الاحرار» تفاصيل الخطاب فى العدد الصادر
فى ٢٦ ابريل الماضى .واكدت مصادر امنية ان محاولة اغتيال
الدكتور صدقى يوم الخميس الماضى تعد العملية رقم ٦ فى
القائمة التى تضمنها خطاب التهديد بعد محاولة اغتيال صفوت
الشريف وزير الاعلام فى نفس المنطقة والعثور على قنابل
وعبوات ناسفة فى اربع مناطق فى مصر الجديدة فى اوقات



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

متعاقبة .وقد اكد تقرير المعمل الجنائى ان العبوة المستخدمه فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى مطابق تماما مع ماسبق استخدامه فى الحوادث السابقة والتى ارتكبها تنظيم الجهاد وتنظيم طلائع الفتح المنشق عنه .وقد القت اجهزة الامن حتى ظهر امس الاحد القبض على ٣١٥ عضوا من الجماعات المتطرفة من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وأسيوط مشتبه فى تورطهم فى الحادث .

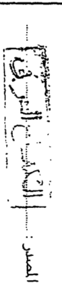
وقد اكدت مصادر امنية لوكالة انباء الشرق الاوسط امس «الاحد» ان عدد الجناة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ والاعداد للمحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس الماضى بلغ احد عشر متهما وجميعهم ينتمون لتنظيم طلائع الفتح.

ومن المتهمين قائد تنظيم طلائع الفتح الاول وهو المتهم محمود مكاوى والموجود حاليا فى باكستان والذى كان ضمن العناصر التى توجهت الى افغانستان مع زميله ايمن الظواهرى الذى يتردد انه يقيم حاليا بجنيف بسويسرا .

وقد تم تحديد خمسة متهمين من بين الاحد عشر متهما يجرى البحث عنهم وهم عادل صيام واسامه رشدى وطارق الفحل وعادل عوض ومحمد مصطفى وهى المجموعة التى قامت بمحاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى ١٨ اغسطس الماضى والتى شارك فيها الارهابى نزيه نصحى راشد ولقى مصرعه فى اعقاب الحادث .كما ان هؤلاء المتهمين شاركوا ايضا فى حادث انفجار السيارة الملغومة التى وقعت بمنطقة القللى خلال الشهور القليلة الماضية والمحاولة الفاشلة التى استهدفت اغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اثناء تواجده بالقاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقى .وتشير التقارير الاولية للمعمل الجنائى الذى يجرى اعداده حاليا الى ان العبوة الناسفة التى انفجرت فى الحادث الفاشل الذى استهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس الماضى يصل وزنها الى ٤٠ كيلو جراما تقريبا. كما بلغ وزن مادة «تى.ان تى» شديدة الانفجار والتى كانت بداخل العبوة مابين ثمانية الى عشرة كيلو جرامات .

كما تشير التقارير الاولية للمعمل الجنائى الى ان العبوة تم تفجيرها بواسطة مفجر كهربائى وجهاز تدمير لتحديد ميقات الانفجار. وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد نفى فى تصريحات له الليلة الماضية بشكل قاطع ان تكون عملية التفجير قد تمت بطريق جهاز الريموت كونترول مؤكدا ان كافة تقارير المعمل الجنائى فى الحوادث السابقة لم تشر على الاطلاق الى انه تم استخدام جهاز التفجير عن بعد .وتشير المعلومات الى ان تصنيع العبوة الناسفة بهذا الحجم الضخم قامت باعدادها عناصر ارهابية مدربة تدريبا عاليا ولديهم خبرة فى مجال صناعة المتفجرات حيث لايمكن لخبير عادى تجميعها وان مكونات هذه العبوة لايمكن للمواطن العادى الحصول عليها وبصفة خاصة مادة «تى . ان .تى» والمفجر الكهربائى.





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الوطن العربي

القاهرة اصدرت مؤشرات زيارة رباني

المجاهدون العرب والأفغان حرب رفاق السلاح

● القاهرة طلبت عودة طيورها الجارحة في اقفاص من حديد ● كيف سيق آلاف الطلبة المصريين الى محرقة افغانستان



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

قائمة تحوي ..٦٠ اسم طلبت القاهرة من افغانستان تسليمهم الى السلطات المصرية

القاهرة - كرم جبر:

■ كل الشواهد تؤكد ان شهر العسل انتهى بين المجاهدين الافغان والمجاهدين العرب، وبدأت مراسم الطلاق.

الدليل الاول الاتفاق الامني بين مصر وافغانستان الذي جرى توقيعه الاسبوع الماضي اثناء زيارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، للتعاون في مجال تبادل المجرمين والهاربين، وتسلم الوفد الامني المرافق لرباني قائمة باسماء المطلوب تسليمهم من المصريين الافغان.

والدليل الثاني فرار ابرز عناصر الطيور الجارحة خارج افغانستان، مثل الدكتور ايمن الظواهري الذي نقل نشاطه الى جنيف وفيينا، ولم يقطع خيوطه مع افغانستان، وتأكدت السلطات المصرية من ان اوروبا ستكون مركز نشاط المتطرفين في الفترة القادمة.

أما الدليل الثالث فهو الصراعات الدموية التي بدأت تدب بين العرب والافغان، ولم يعد طيور الشرق الجارحة يتمتعون بالحماية إلا من بعض القادة الافغان في اطار لعبة توازن القوى مع القادة الآخرين.

وربما كانت هذه هي المؤشرات المهمة التي رصدتها القاهرة خلال زيارة رباني ومحادثاته مع الرئيس مبارك. فقد كانت القاهرة تواقة لسد فوهة بركان افغانستان الذي يلقي بحمم التطرف على شوارع القاهرة ومدن الصعيد، وتأكدت من استعداد الرئيس رباني للتعاون الكامل معها، وأعلن بعبارات صريحة ادانته لاعمال التطرف في مصر والجزائر.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى لتعكس حقيقة الرسالة التي تلقاها الرئيس الافغاني، لينقلها بدوره الى قادة المجاهدين، خصوصا رئيس الوزراء حكمتيار الذي يتمتع المتطرفون بحمايته حتى الآن. واوضح الوزير المصري ان هذا الموضوع مطروح بشدة في المفاوضات، لكن مناقشته لا تتم بشكل سياسي، لان افغانستان لها ظروف خاصة ولكن العالم كله وافغانستان يقفون ضد التطرف.

لكن تبقى الاشكالية المهمة التي لمستها القاهرة وهي ان الرئيس رباني ليس صاحب القرار وحده في قضية تسليم «الافغان» المصريين للسلطات المصرية، وانما يخضع الامر الى حد كبير الى رئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار الذي زاد نفوذه كثيراً في الشهور الاخيرة، خلال الحرب الدائرة بين الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار، وقوات الجمعية الاسلامية التي يقودها احمد شاه مسعود، وهذه الحرب التي تشكل تهديداً خطيراً للفصائل الافغانية وتستهلك آلاف الضحايا من ابناء الشعب الافغاني.

ورغم تكتم السلطات المصرية على القوائم المسلّمة لافغانستان بشأن اسماء المطلوب تسليمهم وعددهم. إلا ان بعض المصادر اشارت الى ان القاهرة طلبت قائمة اولى تضم بعض المطلوبين لتنفيذ احكام صادرة ضدهم. وقالت ان عدد المصريين في افغانستان يقترب من ٦٠٠ شخص بينهم ٧ محكوم عليهم بالاعدام في القضية رقم ٣٩٢ المعروفة باسم «تنظيم العائدين من افغانستان» والصادرة من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية وهم: محمد شوقي الاسلامبولي، مصطفى احمد حمزة، رفاعي احمد طه، عثمان خالد

٦١٣٠١٦



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

ابراهيم، احمد مصطفى نوارة، طلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم.

ويشكل هؤلاء الطابور الاول الذي سافر لافغانستان في منتصف الثمانينات، بعد خروجهم من السجن في قضية جهاد ١٩٨١، في الوقت الذي ظهر تنظيم الافغان العرب برعاية المخابرات المركزية الاميركية.

لماذا ذهبوا

كان شعار «الدب الشيوعي» الذي يخطط للقضاء على الاسلام هو اليافطة، التي تحركت تحتها وفود من طلبة الجامعات، خصوصا في دول شمال افريقيا، مصر وتونس والجزائر، الى افغانستان «للجهاد في سبيل الله والدفاع عن بلاد المسلمين».

وكان يقف وراء الستار اجهزة مخابرات اتحدت مصالحها، على ركوب موجة الخطر الشيوعي، واتخذت من طلبة الجامعات المصرية – على وجه الخصوص – اداة لتحقيق الهدف. وفي «فح» الجهاد، حدثت عمليات غسيل ادمغة هائلة امتدت آثارها من قلب افغانستان الى شوارع القاهرة.

كانت محطة الوصول الاولى دائما في بيشاور، المدينة الباكستانية التي تقع بالقرب من الحدود الافغانية، وفيها اسس قادة الجهاد الافغاني مراكز قيادتهم. وكما يقول عصام وراز احد المجاهدين المصريين العائدين في كتاب بعنوان «العائدون من افغانستان» فقد كان احمد شاه وزير داخلية افغانستان الآن هو الذي يستقبل الوفود، وهو خريج كلية الهندسة جامعة كابول وحصل على الماجستير من الولايات المتحدة في الهندسة، وقام بالتدريس في كلية الاعمار، بالدمام بالسعودية.

والمهندس احمد شاه هو نائب «سياف» امير حزب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، وكان الاخير يستقبل المجاهدين في دار ضيافته «رحب بي وجلس معي ووعدني بتذليل اي عقبة في طريق مهمتي، وهي تصوير فيلم تسجيلي عن الجهاد الافغاني» هذا ما قاله عصام وراز.

اما اخطر الوسائل التي استخدمت لغسل ادمغة الشباب المصري، الذي اصبح فيما بعد وقوداً للتطرف ، فقد اعتمدت على «مسخ» الزعماء المصريين وتشويه فترات حكمهم في دعاوى زائفة سيق بها آلاف من طلبة الجامعات المصرية الى محرقة افغانستان، في دوامة هائلة حول الجهاد وهل هو فرض عين ام فرض كفاية، وعندما امتدت عمليات العائدين الى الابرياء في شبرا والهرم وروض الفرج، صمت الذين حملوا مكبرات الصوت شاحذين همم الناس للتبرع لمجاهدي افغانستان، ولم يرتفع صوت واحد ينادي بالتبرع لضحايا التطرف في مصر.

ولعبت نقابة الاطباء في مصر، التي وقعت في ايدي الاخوان المسلمين دورا فعالا في تعبئة الشباب للذهاب الى افغانستان. عقدت الندوات والمؤتمرات وجمعت عشرات الملايين من الجنيهات.. وكانت هناك قوائم انتظار طويلة للاطباء الذين يرغبون في السفر وإحتشدت القوائم باسماء كبار الاساتذة والمتخصصين، وذهبت القوافل الطبية بالاموال والمعونات، في الوقت الذي كانت الامراض تفتك بمئات المصريين في الصعيد والمناطق النائية ولم تحرك النقابة ساكنا لانقاذ هؤلاء.

الظواهري الخطير

ويعتبر الدكتور ايمن الظواهري ابن شارع ٩ بأرقى احياء القاهرة «المعادي» من اخطر عناصر المصريين الافغان، ويتنقل بين اوروبا وافغانستان، والذي وضعت سلطات الامن المصرية اسمه في صدارة المطلوب تسليمهم لمصر.

والظواهري الذي لم يمارس مهنة الطب الا لسنوات قليلة في عيادته الخاصة بالمعادي ، هو الذي نقل حركة الافغان المصريين الموجودين في افغانستان من المحلية الى العالمية، وهو الذي اجرى اتصالات مهمة باجهزة مخابرات غربية تعمل بالمنطقة، واستطاع ان يحصل على دعمها وتاييدها، وسهلت له هذه الاجهزة الحصول على الدعم المادي، وأمنت سفر عدد كبير من المصريين الى افغانستان عن طريق عواصم عربية.

والظواهري غادر مصر سنة ١٩٨٥، بعد ٣ سنوات قضاها في السجن على ذمة قضية جهاد سنة ١٩٨١ الذي قام بعملية المنصة، وهو من العناصر القيادية في جهاد السبعينات، وله كتاب شهير اسمه «الحصاد المر» ينتقد فيه الاخوان المسلمين ويتهمهم بمهادنة «انظمة الحكم الكافرة» على حد تعبيره.

اما المتهم الثاني الخطير فهو محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي، واشترك الاول في عملية الهجوم على مديرية امن أسيوط سنة ١٩٨١، وبعد خروجه من السجن سافر الى افغانستان واصبح قائداً للجناح العسكري للجهاد وأصدر اوامره لتنفيذ



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢-١٩٩٢

عمليات كثيرة في مصر، وصدر حكم غيابي باعدامه.

ويشكل هذا الثنائي الخطير رأس جسر لاستقبال المصريين وتدريبهم على احدث عمليات الاغتيال ثم اعادة ارسالهم الى مصر لتنفيذ ما يكلفون به من اغتيالات.. وليس ادل على ذلك من المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الامن بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي في آب (اغسطس) الماضي، حيث تاكد ان المتهم الاول نزيه نصحي الذي قام بالعملية الانتحارية لتفجير سيارة الوزير تلقى تدريبات متقدمة في معسكر صدفة ببيشاور، وتدرب على تصنيع المتفجرات والشراك الخداعية، وشارك في عدة عمليات في افغانستان قبل ان يختاره ايمن الظواهري لقيادة الجناح العسكري لطلائع الفتح في القاهرة، بهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد.

وتشير المعلومات الى ان المعسكرات الاخرى التي تدرب فيها المتطرفون المصريون هي خالدين وخيبر وخوست وطولكان وأنشئت تحت اشراف زعماء المجاهدين وعلى رأسهم قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي الافغاني وعبد الرسول سياف رئيس حزب الاتحاد. والملاحظة المهمة هنا انه بعد سنة ١٩٨٩ عاد الافغان الى بلادهم أما المجاهدون من الجنسيات الاخرى فقد ظلوا يبحثون عن مكان آخر يجاهدون فيه، حتى نصحهم زعماؤهم بنقل جهادهم الى بلادهم.

وساعد على سرعة رحيل هذه الطيور الجارحة الحملات الامنية التي قامت بها القوات الباكستانية في المنطقة من جراء تزايد الضغوط الدولية عليها، فر بعضهم الى داخل الحدود الافغانية ثم عادوا بعد انتهاء هذه الحملات. وتكررت عمليات الكر والفر عدة مرات.

وحسب المعلومات التي سربتها المخابرات الامريكية فإن الشيخ عمر عبد الرحمن زار هذه المنطقة مرات متعددة، وقضى شهرا كاملا سنة ١٩٩٠ في معسكر صدفة الذي يضم ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة، ونصحهم الشيخ بمغادرة افغانستان ومواصلة الجهاد في بلادهم. وكان يصحب الشيخ في جولاته الفلسطيني عبد الله عزام والشيخ الجزائري جود حجة بوتوا وهو مطلوب للسجن في الجزائر وايضا محمد شوقي الاسلامبولي.

ومن بينهم - ايضا - المليونير السعودي اسامة بن لادن الذي هاجر الى افغانستان بكنوز النفط، واختار لنفسه دوراً اشبه بدور القرصان في الافلام القديمة. وبعد انتهاء الحرب الافغانية حاول بن لادن ان يمد غزواته الى دول اخرى ابرزها مصر، الا ان مشاورات رفيعة المستوى تمت بين المسؤولين المصريين والسعوديين لانهاء دور المليونير السعودي، وبالفعل اختفى عن الانظار وانقطعت اخباره منذ اذار (مارس) الماضي.

الصراع المرير

واذا كان عصام وراز صاحب كتاب «العائدون من افغانستان» قد اذاع سرا لاول مرة بعد عودته وهو اغتيال بعض المجاهدين العرب على ايدي المجاهدين الافغان في عمليات تصفية جسدية، الا ان ما ذكره حول الصراع الدامي بين العرب والافغان يكشف كثيرا ابعاد الازمة التي يعيشها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، وربما نقل للقاهرة تلميحات حول ضرورة اغلاق ملف الافغان العرب الذي فجر في بلاده صراعات لا حصر لها.

ذهب العرب الى افغانستان شيعا واحزابا: «اخوان مسلمون» و«جهاد» و«جماعة اسلامية» و«تكفير وهجرة» و«توقف وتبين» و«ناجون من النار». لكل جماعة شيخ، ولكل شيخ اتباعه وفكره الذي يختلف عن فكر باقي الشيوخ والامراء.

كان طبيعيا ان تذوب الخلافات اثناء مواجهة الدب الروسي، لكن بعد ذلك انقلب الوئام الى صدام دموي عنيف، وحدثت صدامات ومعارك في بيشاور ابرزها حادث مسجد الهلال الاحمر الكويتي، ودارت معركة دامية حول من يكون الامام في صلاة الجمعة، وتم تسوية النزاع بتخصيص مسجد مستقل لكل جماعة.

وحاول المجاهدون العرب ان يقسموا الشعب الافغاني حسب انتماءاتهم التي جاءوا بها من بلادهم. وفي النهاية وصلوا لتصنيف عجيب هو:

- المنظمات الجهادية وهي: الجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار والحزب الاسلامي «مكرر» بقيادة يونس خالصي، ثم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بقيادة عبد الرسول سياف.
- المنظمات الاستسلامية وهي: حركة انقلاب اسلامي بقيادة محمد بني محمدي وجبهة انقاذ افغانستان بقيادة جيلاني.

وعلى اساس هذا التقسيم كان المجاهدون العرب يتعاملون مع الشعب الافغاني، ويقدمون له الاموال القادمة من الشرق والغرب، واغدقوا العطاء على المنظمات التي يقودها رباني وحكمتيار وسياف ويونس خالصي، وحرموا الآخرين من المساعدات. وأحدث هذا التصنيف الغريب جرحاً غائراً في نفوس الافغان لدرجة ان حكمتيار الذي يحتضنهم ويحميهم الآن وجه اليهم تحذيراً شديد اللهجة في العام الماضي وقال «ان احد اسباب الفرقة بين المجاهدين الافغان هم العرب انفسهم»!



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

وبسبب المجاهدين العرب نشبت خلافات شديدة بين القادة السياسيين الافغان وقادة الجبهات داخل افغانستان، ولعل ابرزها القرار الذي اتخذه صبغة الله مجددي زعيم حركة تحرير افغانستان فور تسلمه السلطة في كابول بعدم دخول العرب الى افغانستان الا بتاشيرة مسبقة.

لقد انتهت الحرب، ولم يعد هناك سوفيات او خطر شيوعي يهدد بمحاصرة قلب الجزيرة العربية، وأصبح رفاق السلاح بالامس هم اعداء اليوم لكن بقي المجاهدون الجنرالات الذين انتهى دورهم واسدل الستار على قضيتهم، وتحولت هذه الطيور الجارحة الى اطباق دسمة على مائدة الخلافات بين القبائل والعشائر الافغانية: الرئيس رباني يحلم برحيلهم ورئيس الوزراء حكمتيار يحتفظ بهم اذا لزم الامر، لكنهم في كل الاحوال ضيف ثقيل الظل غير مرغوب في استمراره.

ولن تستطيع افغانستان الدولة ان تطل على المجتمع الدولي، في زي الغراب الذي يمنح حمايته للمتطرفين الفارين من مصر والجزائر وتونس وليبيا واليمن.

فهل تكون الاتفاقية التي وقعت بين مصر وافغانستان للتعاون الدولي في مجال تبادل الفارين، الفصل الاخير في هذا الملف الشائك، وتعود طيور مصر الجارحة الى وطنها في اقفاص من حديد.■■



نحن ننفرد:

مفاجأة .. سيارة رئيس الوزراء الثانية أصيبت بالمتفجرات

« امتداد الفتح » : التنظيم المتهم بتدبير الحادث سقط منه ٩٠٠ إرهابى !

الحصة السادسة أنقذت مدرسة المقريزى من مذبحة !

هل يمكن ـ بعد كل ذلك ـ ان يدافع احد عن الإرهابيين والمتطرفين ؟
هل يمكن ـ لأى عاقل ـ ان يلتمس لهم اى عذر ؟!
هل سيستطيع محامو الإرهابيين فى المحاكم ، وفى الصحف القومية والمعارضة .. والأحزاب ان ينشروا علينا مذكرات دفاع عن قتلة الاطفال وإرهابيى الشوارع ومجاهدى افغانستان المزعومين ؟!
هل يملك شخص مصرى واحد قدراً من الضلال والانحراف كى يشرح ويحلل ويدافع عن هؤلاء الإرهابيين القتلة ؟!

إذا كانت حادثة شارع المقريزى مذبحة الأطفال التى تتخذ اسما إعلامياً لها وهو محاولة اغتيال د . عاطف صدقى ، قد نجحت فى شىء ، فقد نجحت فقط فى قتل الاطفال .. وفى نسف اى دفاع علنى يومى يذيعه علينا المتطرفون من كل شكل وصوب وبمختلف صورهم وأسمائهم سواء من يكتب فى صحف مصر وخارجها ، سواء من يملك نقابات ويديرها(..) أو من ينشر فتاوى فى صحف رسمية(..) تبيح للإرهابيين أن يفتشوا فى قلوب الناس ويحكموا على ضمائر المسلمين(..) .

لقد اثبتت محاولة اغتيال عاطف صدقى اننا يجب بالفعل أن نلجا ـ كما قال بنفسه ـ إلى الوسائل غير الممكنة فى معالجة الإرهاب ، إن التصدى للإرهابيين وللطابور الخامس لهم داخل السلطة التنفيذية وفى بعض الأحزاب المصرية ، بل وفى المؤسسات القومية واجب وطنى ولا يقل عنه وطنية وواجباً ان تعيد الحكومة نظرتها وفهمها للأمن .

لقد جاءت هذه الحادثة فى اسبوع المرور(..) وبينما انشغل الضباط فى إحصائيات المخالفات الرقمية للسيارات الآمنة(..) وفى الكمائن العجيبة المنتشرة فوق الكبارى ، بينما انشغلوا فى ذلك ، تركوا السيارات المجهولة بجوار الارصفة وغفلوا عن تشغيل اجهزتهم فى الكشف عن المتفجرات بل وتركوا ضاحية مصر الجديدة ضاحية الحكم فى القاهرة مرتعا لحوادث إرهاب مروعة .
لقد عاشت الحكومة على ضفاف تصريحات مطمئنة ، ان الإرهاب انتهى وان الإرهابيين لفظوا انفاسهم الأخيرة .. وجاءت هذه التطورات لتوقظ من غفل .

ولعل حادث محاولة اغتيال ثانى اكبر شخصية سياسية فى مصر يكون فرصة كى تدرك الحكومة انه ليس امامها سوى الانحياز للشعب والفقراء ومواجهة الفساد والتلاعبات والانحرافات ، كما انه من واجبها أن تفتح كل الأبواب والنوافذ ـ بلا استثناء ـ للديمقراطية والحرية السياسية .

وانه قد ان الأوان للكف عن لعبة « التوازنات » و« الغزل » الموسمى لبعض جماعات وقوى الإرهاب المتسترة بما يسمى الاعتدال !!
انتهى وقت المواقف « المهتزة » والسياسات « المائعة » .. وظهر الجميع الحكومة والدولة والوطن للحائط .. وليس امامهم ـ الآن ـ سوى مواجهة الإرهاب بكل الوسائل الممكنة .. وغير الممكنة ■

المحرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

الإرهابي يفجر السيارة من الوجه القبلي

كتب : نبيل شرف الدين

لن نتحدث عن الضحايا ..

سنتحدث عن الجناة ..

بعض المارة فى الطريق .. وعدد من اولياء الامور ينتظرون ابناءهم داخل السيارات ؛ وبعض الجنود يتسكعون هنا وهناك .. وموكب رأيس الوزراء يشق طريقه إلى مكتبه مروراً بشارع الخليفة المامون .. كل هذا بعد ان وضع احدهم عشرة كيلو جرامات من الديناميت بطريقة ما داخل سيارة متروكة امام المدرسة منذ اسبوع ـ كما يؤكد شهود العيان ـ .. واثناء عبور موكب رئيس الوزراء قام اخر بتشغيل جهاز التحكم عن بعد ـ الريموت كنترول ـ لتنفجر العبوة بضراوة وتحيل المكان إلى ساحة حرب يغمرها الدخان والنيران والشظايا والاتربة .. وتتحطم النوافذ وزجاج سيارتين كانتا فى مؤخرة ركاب عاطف صدقى .. بينما يتجه احدهم إلى اقرب تليفون ليبشر اخرين فى انتظاره بتمام انتهاء المهمة ـ « الشرعية » ـ ويقوم اخرون بإرسال بيان عبر اجهزة الفاكس يؤكد مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث ، وانهم لا يزالون قادرين على ارتكاب المزيد من الجرائم حتى يحرروا الوطن مما « اطلقوا عليه الاستعمار الأمريكى والصهيونى » ، وممن اسموهم « بعملاء الصهيونية والفراعين » .

ولا جديد فى هذا كله فكما بدا مسلسل تفخيخ السيارات وتفجير المنشات بحادث مقهى وادى النيل ومروراً بحوادث شبرا والازبكية وزينهم ومحاولات اغتيال صفوت الشريف وحسن الالفى .. حتى إشعار اخر ..

الحديث عن الجناة ليس من توقعاتنا بل من متابعة اجهزة الامن للعلاقة بين حادثين الاولى هى واقعة زينهم ، والثانية محاولة اغتيال وزير الداخلية ، والربط بين اعترافات المتهمين فى القضيتين ... واهمهم مصطفى عونى زكى واحمد فاروق على وايمن عودة محمد عودة ، بالإضافة لربط ذلك بالتصور المبدئى لرجال المعمل الجنائى الذين انتهوا من معاينة الحادث وفحص كافة مخلفاته حتى تتضح الصورة ـ كما يراها المراقبون الامنيون ».

ولنبدا بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٨ ، حينما وقعت حادثة زينهم وضبط كل من محمود صلاح فهمى ورجب عبدالوكيل شحاتة وياسر نيازى عبدالعال ، وقد لقى الثانى والثالث مصرعهما بعد ان تمكنا من اغتيال النقيب احمد يعقوب

البلتاجى ، وظل رجال الأمن يعتقدون ان جثة ياسر نيازى تخص مصطفى عونى زكى حتى القى القبض عليه حياً فى الزاوية الحمراء فى اغسطس الماضى ، قام الضابط بتفتيشه فعثر معه على مسدس ماركة حلوان عيار ٩مم ، وثلاث خزائن محشوة بالرصاص وبطاقة شخصية باسم خالد مصطفى عبدالعزيز مرسى ، وتحمل رقم ١٣٥٦٦٤ سجل مدنى الزيتون ، ومثبت عليها صورته وعند مناقشته اتضح انه مواليد ١٩٧٥/١٢/١ باسيوط ، ومطلوب القبض عليه فى القضية رقم ٥٤٢ جنايات مركز صدفا ـ بمحافظة اسيوط ـ اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم مفتش مباحث امن الدولة ونجله محمد ، والقضية رقم ٥٢٠ حصر امن دولة عليا ـ الشهيرة بحادثة زينهم ، وان زميله الذى تمكن من الهرب هو ياسر زكى عبدالفتاح ، والذى لا يزال هارباً حتى الآن .. وانهما ـ اى مصطفى وياسر ـ كانا على موعد مع المتهم ايمن عودة محمد عودة ـ الذى القى القبض عليه مؤخراً ـ للقاء بحديقة الاميرية للإعداد لعملية إرهابية بتكليف من ابى طلال القاسمى وهى كنية طلعت فؤاد قاسم اركان حرب وايمن الظواهرى امير تنظيم الجهاد الذى غادر بيشاور مؤخراً ليحصل على حق اللجوء السياسى فى سويسرا ومضت اعترافات مصطفى عونى زكى لتؤكد ان استراتيجية التنظيم فى هذه الفترة تقوم على توجيه ضربات قوية لرموز النظام بعد ان اسقطت قرابة تسعمائة شخص من افراد التنظيم فى قضية طلائع الفتح التى اعادت النيابة توزيعها على اربعة اجزاء ثم اطلقت على بقية الهاربين مجموعة امتداد طلائع الفتح ، وتعول اجهزة الامن عليهم فى ارتكاب العديد من الحوادث الإرهابية وفى مقدمتها حادث مذبحة الاطفال الشهير بمحاولة اغتيال عاطف صدقى ..

ثم اتت اعترافات المتهم احمد فاروق على الذى توفى عقب إلقاء القبض عليه لتؤكد دور المجموعة الاخيرة للهاربين من جماعة امتداد طلائع الفتح والتى يقودها ياسر زكى عبدالفتاح وإسلام احمد الغمرى ، وتضم حوالى ١٨ شخصاً تعرفهم سلطات الأمن .. وتقوم بمتابعة البحث عنهم وان المجموعة التى نفذت حادث محاولة اغتيال حسن الالفى كانت تضم عادل عوض صيام واسامة رشاد محمد وضياء حافظ زكى الذى لقى مصرعه فى ذلك الحادث وانهم اتخذوا من منطقة كفر المنفى بالجيزة وكراً لإخفاء المواد المتفجرة ، وانهم كانوا قد اعدوا خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالى امين عام الأمم المتحدة اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقى

وان التعليمات القادمة إلى الجماعة من طلعت فؤاد قاسم تحرض على المزيد من العمليات الانتحارية بعد ان اجهضت اجهزة الامن مخطط الانقلاب الذى كان من المقرر ان يقوم به اعضاء طلائع الفتح التسعمائة ، وان العمليات يجب ان تستهدف الشخصيات الهامة فى الحكومة ورموز الدولة على النقيض من منهج الجماعة الإسلامية الذى لا يفرق بين اغتيال ضابط شرطة او وزير بزعم انهم جميعاً فى سلة واحدة هى جعبة الشيطان كما يحلو لهم وصفها ، واخيراً تشير اعترافات احد المتهمين الذى كان قد القى القبض عليه مؤخراً ، وهو على فايد ميهوب عبدالعال ٢٧ سنة .. نقاش .. ومقيم بعزبة فايدة كامل بالبساتين ، والذى اعترف باشتراكه فى سرقة محل مصوغات الإخوة الثلاثة بالزيتون .. ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن طره .. وسرقة محل مجوهرات بالخانكة ..

اكد فى اعترافاته انه شارك فى رصد تحركات النائب العام والمحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وبعض قيادات الشرطة تمهيداً للقيام بعمليات انتقامية منهم ، هذا وقد ضبطت اجهزة الأمن بحوزته بندقية الية تحمل رقم ٨٣٩٦ ومعها خزنتان محشوتان بالرصاص وطبنجة حلوان و٢١٨ طلقة مختلفة الاعيرة وعدة زجاجات بها عجينة الجلجانيت شديد الانفجار وتلسكوب ليلى لبندقية قناصة ماركة [تينا] ، وعدة خناجر وكمية من المشغولات الذهبية وزنت حوالى ربع كيلو جرام ، فضلاً عن ملف يحتوى على صور انتزعها من الصحف اليومية للوزراء وقيادات الشرطة واعضاء النيابة العامة .

ولكن يبقى التساؤل عن علاقة هذه الاحداث بواقعة قنبلة الاطفال بمنشية البكرى التى استهدفت رئيس الوزراء ، وتاتى الإجابة بتوضيح السيناريو الذى افترض رجال المعمل الجنائى بعدها بين هذا الحادث وفحص آثاره ودراسة مسرح الجريمة حيث توقعوا قيام شخصين على الاقل بوضع العبوة الناسفة التى لا تقل عن ثمانية كيلو جرامات ولا تتجاوز العشرة داخل السيارة ماركة اوبل التى كانت

تقف في خط سير رئيس الوزراء وتزويدها بمفجر يمكن التحكم فيه عن بُعد ، وفي حالة مرور الركب يقوم شخص يقف على ناصية الشارع لتفجير العبوة بالريموت كنترول ، وقد تم ذلك بالفعل إلا ان موكب رئيس الوزراء كان قد تجاوز دائرة الخطورة بامتار قليلة ، فلم تتجاوز التلفيات زجاج سيارتين إحداهما للحرس والثانية هي الاحتياطية للدكتور عاطف صدقي .. وهذه العناصر قد تدربت أيضاً على اداء مثل هذه المهام اثناء مشاركة اغلبهم في الحرب الافغانية التي كانت تعتمد في المقام الاول على منهج حرب العصابات وتثوير المدن الذي اكسب القائمين عليه خبرة عالية في عمليات تفخيخ السيارات وتفجير المنشآت واغتيال الشخصيات ، وقد تولى تدريبهم على القواعد الواجب اتباعها خبراء من حزب الله الشيعي في جنوب لبنان ، كما جاء في اعترافات مجدي عبدالله في قضية تنظيم طلائع الفتح التي اصدرت المحكمة العسكرية حكمها فيها مؤخراً ، واستكمالاً للسيناريو الذي يراه رجال المعمل الجنائي لتصور كيفية وقوع الحادث فإنه من الضروري التنويه إلى عدم اهتمام الجناة بوجود مدرسة للأطفال مما يهدد بوقوع ضحايا ابرياء ، وكذلك لم يجهد الجناة انفسهم في تفادي إصابة بعض المارة او عمال البناء في العمارات المجاورة.كانوا قد اعتزموا تنفيذ المهمة على طريقة حوادث جنوب لبنان وليس بالطرق البدائية التي انتهجها اعضاء الجماعة الإسلامية والتي اصابت الهدف في واقعة اغتيال المحجوب واخطاته في محاولة اغتيال صفوت الشريف وهي طريقة القناصة .. وعموماً فإن اختلاف السيناريو وتعدد الجناة وتنوع اساليب التنفيذ وتباين المسميات التنظيمية .. كل هذا لا يحول دون اشتراكهم جميعاً في محاولة لاغتيال هذا الوطن .■



روز اليوسف شهدت الانفجار :

بعد ساعة كاملة وصلت قوات الأمن

كتبت شيرين عفت :

يغادر رئيس الوزراء بيته في هذا الموعد تقريباً كل يوم .. حوالي الساعة ١٢ ظهراً ، لكنه يغير طريق موكبه لأسباب أمنية . وفي يوم الخميس الماضي كان الشارع هادئا ، لأن موعد خروج التلاميذ من مدرسة المقريزي لم يحن بعد ..

كان الشارع ساكنا ، إلا من بعض حوارات الأهالي الذين ينتظرون الأطفال.. وفجأة شق صوت الانفجار المروع كل هذا السكون .. الذي تلاه صوت فرقعتين اخريين ، مخلوطتين بأصوات زجاج يتحطم .

للوهلة الاولى تهيأ لسكان العمارة رقم ١٢ ش الخليفة المأمون ، التي تبعد عن المدرسة ٤٠ متراً ان بيتهم ينهار ، ولكن صوت الفرقعات المتتالية دفعت السكان إلى النوافذ والشرفات ، فشاهدوا دخانا ابيض شديد الكثافة ، غطى المدرسة تماماً .. فلم يتبينوا إن كان في الامر حريق او حادث كهربائي .

انقشع الدخان، وظهرت السيارات المصطفة ، وبدت السحب سوداء شديدة اللون .. واتجه احد السكان لإبلاغ البوليس ، فاكدت النجدة ان سيارات الإسعاف والنجدة في الطريق .

خلال دقائق اتضحت النتائج

تعالى صراخ الممرضات والجنود بمعمل التحليل العسكري المواجه للمدرسة . ثم صوت نحيب سيدة تقيم بالعمارة ، خوفا على اطفالها في المدرسة .. بينما هرعت بملابس النوم إلى الفصول للبحث عنهم ، وتحول الشارع إلى جنازة كبرى فالامهات في انتظار الابناء ولا يعرفن ما الذي حدث بالضبط .

هرب سكان الفيللا بجوار المدرسة والتي تقيم بها شخصية امنية كبرى ، بعد ان تحطم زجاج نوافذها بالكامل .

كانت اول فرقة إنقاذ بدات العمل في المكان هم اهالي وسكان الشارع، الذين استعملوا طفايات الحريق الخاصة بسياراتهم .. بلا جدوى .

بعد دقائق وصلت سيارات الإطفاء والإسعاف ، وطوق افراد الشرطة العسكرية المكان .. ومنعوا الناس من التجمع حول مكان الانفجار ، ثم بدات وحدات الشرطة في الوصول على التوالي ، واستمرت محاولات الإطفاء لما يقرب من ساعة .

في حوالي الواحدة والربع وصلت قوات الأمن المركزي ، التي قامت بإنشاء حائط بشري بين الاهالي وموقع الحادث بمساعدة من الشرطة العسكرية لإتاحة الفرصة لفريق خبراء المفرقعات كي يبدأ العمل .

في دقائق اتضح ان مصدر الانفجار سيارة اوبل حمراء ، اندست بين سيارات المدرسين والاهالي .. وظهر ان هناك ثماني سيارات حرقت ، منها ٨٠٦٥٦١ ملاكي القاهرة ، وسيارة خاصة بضابط جيش احترقت بالكامل .. ورقم ٥٧١٣٦١ ملاكي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

القاهرة ، و ٨٠٥٧١٥ ملاكى أيضاً ، وسيارة اجرة تحمل رقم ١٧٧٠٧ .. بينما ظلت ثلاث سيارات محروقة بالكامل مجهولة لبعض الوقت .

فى الساعة الثالثة بدأت سيارات المطافىء فى الانسحاب ، وفى الخامسة أخلى الأمن المركزى المنطقة لقوات الشرطة التى ظلت فى الموقع حتى صباح اليوم التالى . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

كشك حراسة ٢٤ ساعة لم ير شيئا

كتب : وائل الابراشي

٣٨ ثانية فقط انقذت ثانى اكبر مسئول مصرى من الموت.

إنها القنبلة رقم ٢٦ التى توضع لتفجير رئيس الوزراء.

وهذه المحاولة رقم ١٤ لقتل د عاطف صدقى. ما جرى فى الثانية عشرة والنصف ظهر الخميس الماضى فى شارع المقريزى، كان نهاية لعام كامل من البلاغات بقتل رئيس وزراء مصر.

تلقت مباحث قسم مصر الجديدة بلاغا بوجود سيارة ملغومة قرب منزل الدكتور «عاطف صدقى» بمنشية البكرى .. وعلى الفور قام مامور القسم على راس قوة كبيرة بفحص جميع السيارات القريبة من المنزل ولم يعثر على شىء.

هذا البلاغ الكاذب تكرر ١٢ مرة اخرى ليضرب الدكتور «صدقى» بذلك رقما قياسيا فى عدد البلاغات الكاذبة التى يتعرض لها مسئول.

وفى منتصف هذا العام ..

عثر احد عمال النظافة فى منطقة منزل الدكتور «صدقى» على اجسام غريبة داخل كيس للقمامة وضع على بعد ٤٠ متراً من منزله وثبت بعد ذلك انها ٣٥ قنبلة بعضها شديد الانفجار والبعض الاخر قنابل دخان .. وتم ابطال مفعولها فوراً.

وفى نهاية هذا العام.

وبعد ١٣ بلاغا كاذبا عن وجود سيارة ملغومة اسفل منزله انفجرت سيارة شارع المقريزى ونجا صدقى منها باعجوبة.

وحسب قول مصدر بالادلة الجنائية لـ «روز اليوسف» فإن القوة التفجيرية كانت كبيرة جداً إلا ان الذى ساعد على امتصاص قوتها السيارات التسع التى كانت حول السيارة المفخخة وكذلك الاشجار فى اتجاه المدرسة .. وان الفارق بين التفجير ومرور سيارة رئيس الوزراء كان ٣٨ ثانية فقط.

وشظايا القنبلة لم تكن مسامير او رمان بلى وإنما كانت قطعا صغيرة من الحديد مع كمية كبيرة من مادة الـ تى . إن . تى.

ونظراً لكثرة الاجزاء المتناثرة من السيارات التسع المهشمة والمتفحم معظمها تماماً، فقد ظل خبراء الأدلة الجنائية فى مكان الحادث حتى الساعة السادسة مساء فى حين وقع الانفجار الساعة ١٢ وثلث ظهراً.

وحسب ما قاله المصدر نفسه فإن هناك احتمالين : ان يكون التفجير قد تم عن بعد وفى هذه الحالة يكون الإرهابيون قد وصلوا إلى درجة عالية من تقنية الإرهاب او ان تكون القنبلة التى انفجرت قد وضعت اسفل السيارة بمجرد خروج الدكتور عاطف صدقى من منزله بحيث كانت منضبطة على الانفجار بعد دقيقتين من وضعها وهى المدة التى تكفى عبور المسافة بين منزل رئيس الوزراء ومكان التفجير، إلا ان ما يقلل من حدوث هذا الاحتمال هو ان احداً من الشهود لم ير اى شخص يدور حول السيارات المتفحمة قبل التفجير .. الامر الذى يجعل احتمال التفجير عن بعد بالريموت كنترول هو الارجح.

ويبعد مكان الحادث حوالى مائة متر فقط عن مكان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف.

والغريب انه امام موقع الانفجار بالضبط يوجد على الناحية الاخرى من الطريق كشك حراسة زجاجى علوى خاص بحراسة مبنى عسكرى والخدمة فيه ٢٤ ساعة متواصلة ويكشف الطريق تماماً إلا ان جندى الخدمة وقت التفجير لم يشاهد شيئاً ملحوظاً.

وتركز التحقيقات الآن على جنود الخدمة فى هذا الكشك الزجاجى خلال الايام الاربعة الماضية حيث اعترف مدرسو مدرسة المقريزى بانهم شاهدوا السيارة الاوبل الحمراء تقف امام المدرسة بدون لوحات منذ اربعة او خمسة ايام واعتقدوا ان احد سكان العمارات المجاورة تركها امام المدرسة لحين إصلاحها.

وقال المصدر نفسه ان جنود خدمة الكشك الزجاجى العلوى الخاص بشئون الضباط فى شارع الخليفة المامون لابد ان يكونوا قد شاهدوا اى شخص يقترب من السيارة الحمراء، السيارة نفسها التى انفجرت فى وجه مصر كلها يوم الخميس الماضى.

انفجرت كذلك فى مدرسة اطفال. لقد قتلت

شيماء .. واصيب عشرات الاطفال .. لكن - رغم ذلك - فقد نجت المدرسة من مذبحة رهيبة وكارثة مروعة وذلك لان التفجير حدث بعد بدء الحصة السادسة بقليل اى ان الطلاب والطالبات كانوا قد دخلوا فصولهم فى حين انهم اعتادوا على الوقوف فى الممرات بين كل حصة واخرى ، الامر الذى كان سيعرضهم لإصابات اشد خطورة .

كما ان الفصول الاربعة للمرحلة الثانوية كانت خالية حيث صادف نفس يوم التفجير قيام طلبة وطالبات هذه الفصول برحلة إلى مدينة الاسماعيلية .. مما قلل من الخسائر فى الارواح لان هذه الفصول فى المواجهة واكثر قربا لمكان الانفجار .

على الجانب الاخر ..

وفى منزل د . عاطف صدقى فإن الفزع جاء ليس فقط من كون د. عاطف صدقى هو المقصود بالانفجار ولكن ايضاً خوفا من إصابته باى شظايا (وهو رجل مريض بالسكر حيث ان الجروح الكبيرة لا تندمل بسهولة إطلاقا) كما انهم ايضاً خشوا من تاثير الحادث على توتر د . صدقى ، وكان قد اجرى منذ فترة جراحة « القلب المفتوح » فى الولايات المتحدة وكانت اهم النصائح الطبية عقب العملية هى الابتعاد عن التوتر والالتزام بالهدوء التام حتى لا يتعرض لازمات صحية مفاجئة وقد تصبح ظروف الحادث سببا فى تصعيد التوتر .

وتاتى هذه العملية الإرهابية فى اعقاب زيارة الرئيس الافغانى « برهان الدين ربانى » للقاهرة والذى اجرى فيها مباحثات مطولة مع الرئيس حسنى مبارك ؛ كان احد اهم قضاياها هو حماية ورعاية الإرهابيين المصريين هناك ، من الواضح ان هذه العملية كانت رداً من الإرهابيين - وحلفائهم من وزراء افغانستان ذوى النفوذ بقيادة حكمتيار - على ان هذه المباحثات لن تؤتى ثمارها المرجوة والمطلوبة .

فى الوقت نفسه فإن تصريح د . عاطف صدقى فى اعقاب الحادث ان الإرهابيين تحركهم اصابع خارجية ياتى استكمالاً لاتهامات رسمية عديدة ومستمرة بان دولاً اجنبية شقيقة (..) تلعب دوراً فى تدعيم الإرهاب داخل مصر .

لكن من هم هؤلاء الجناة .. من هم الإرهابيون الذين نفذوا عملية المقريزى؟! ■



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣



واليوم .. موعدنا :

● إن حادث الاعتداء على رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى الذى راح ضحيته طفلة بريئة كانت ملء السمع والبصر لوالديها هز قلوبنا جميعاً .. لقد كاد قلبى ينفطر حزناً وأنا أرى والد الطفلة المكلوم وقد هزته الفاجعة فى ابنته وكل من حوله فاضت مشاعرهم حزناً وألماً وتأثراً لما أصاب الرجل ، بل لما أصاب الشعب المصرى كله بهذه الأعمال الاجرامية .

اننى أقول لمدبرى هذه الأعمال ومنفذيها : لا يمكن أن تكونوا مصريين ولا مسلمين ، فالمصرية انتماء حقيقى لأرض هذا الوطن الطاهر الذى يجب أن نتكاتف جميعاً لبنائه .. والاسلام رحمة وعدل ولين ومودة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .. وسوف تظل مصر آمنة بإذن الله من كل شر وكل مكروه رغم أنف المتآمرين .

محمد مصطفى كساب
الجهاز المركزى للمحاسبات

xxx

● كلما سمعت عن ضحايا الارهاب سواء من المواطنين الأبرياء أو من رجال الشرطة فان الحزن ينتابنى حتى يكاد قلبى ينزف دماً .. وأقترح ردعاً لأمثال هؤلاء أن يحاكموا محاكمة عاجلة ، ومن تثبت إدانته يحكم عليه بالاعدام ، وينفذ الاعدام بطريقة بشعة مثل أفعالهم التى يروعون بها أطفالنا وأبناءنا .. على أن يتم إدخال المجرم إلى قفص وحوش تنهش عظمه ولحمه ويتم تصوير هذا المنظر تليفزيونياً ويذاع لكى يفكر كل مجرم ألف مرة أن عاقبته ستكون أليمة ونهايته ستكون بهذه البشاعة ، وليكون ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه الانخراط فى سلك وطريق هؤلاء المجرمين الذين يروعون أمننا ووطننا .

مخلص لبلده

xxx

● سوف أظل أصرخ وأؤكد أن وراء هذا الارهاب أيادى أجنبية تحركه وتدفعه لازهاق روح المصريين بأيادى اخوانهم مستغلين الأوضاع الاقتصادية لتحقيق أهدافهم .. وكم تمنيت أن يتم تفهيم أيادى العنف الحالية حقائق الأمور بواسطة وسائل الاعلام والمسئولين .. نعم إنهم يستحقون العقاب الرادع ولكن لابد أن نزيد جرعة الوعى والنصح عن طريق وسائل الاعلام حتى يستطيع كل أب تقويم ابنه مستخدمين الأسلوب التربوى سعياً إلى الاصلاح .

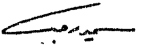
نبيل عبدالعزيز شحاته
المملكة العربية السعودية
الرياض ص . ب ٣٠٥٤٧

xxx

● حاول الارهابيون اغتيال عدد من المسئولين ابتداء من وزراء الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزكى بدر ومحمد عبدالحليم موسى حتى وزير الداخلية الحالى حسن الألفى ، ثم وزير الاعلام صفوت الشريف .. ثم انتهاء برئيس الوزراء عاطف صدقى ، ولكن كل محاولاتهم والحمد لله باءت بالفشل الذريع وحمى الله هؤلاء المسئولين من كيدهم وتدبيرهم .. وقد راح ضحية أعمالهم بعض الأبرياء من مواطنى وأطفال هذا الوطن الآمن .

والسؤال الآن : الا يتعظ هؤلاء المجرمون ويدركون أن الله قد خيب آمالهم وأبطل تخطيطهم وتدبيرهم لأنهم على باطل ، وليس لهم قضية .. وصدق الله العظيم حيث يقول : « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

أحمد شوقى العزب
الطالبية – الجيزة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

دوغرى

ابن عمي.. عاطف صدقي

ولانني مع اخويا على ابن عمي في حكومة الحزب الوطني.. ومع ابن عمي عاطف صدقي على الارهاب الغريب والغاشم والمفترى.. فإنني أقول بوضوح لرئيس الوزراء: حمدا لله على السلامة.. لاننا نقف معك ونؤيدك في نفس المعسكر.. في مواجهة قنابل الارهابيين.. ونرفض النغمة النشاز التي تلتمس العذر للتطرف بحجة ان اصابع الارهاب تنهك الحكومة.. لاننا ببساطة ووضوح ندرك ان الارهاب لو تغذى بالحكومة غدا.. فسـ[illegible] يتعشى بالديمقراطية والاحزاب وحرية الصحافة..

وحتى لو كانت الديمقراطية هشة والحرية منقوصة.. فإنها تمثل حدا ادنى نتمسك به وندافع عنه.. ونعمل على تطويره وزيادة مساحته وحجمه.

نحن لانتمنى ابدا.. ان يحسم الرصاص الصراع بيننا وبين الحكومة.. ولانتمنى ان تكون نهاية حكومة الحزب الوطني على يد الارهاب والقنابل والسيارات الملغومة.. أمام مدارس الاطفال.. ونتمنى لو تسقط الحكومة بالفعل.. ولكن داخل البرلمان.. او عن طريق الانتخابات.. أو الرفض الجماهيرى لسياساتها المتعسفة.

تاييدنا لعاطف صدقي.. ليس كارت «بلانش» او شيكا على بياض.. لكنه تاييد مشروط محدد.. بان يقف بشدة ووعي.. في مواجهة قنابل الارهابيين.. وان يرفع بوضوح اللاءات الثلاثة.. لا صلح.. لا اعتراف.. لا تفاوض.. حتى نتمكن معا من اقتلاع الارهاب الدخيل.. الذى اختار مدرسة شيماء هدفا استراتيجيا له..

وماعدا قضية الارهاب التي نتفق عليها.. نعلن بوضوح.. رفضنا وشجبنا لسياسات الدكتور عاطف.. الذى يقف بعناد.. ومع سبق الاصرار والترصد في المعسكر الآخر.. نقول قطاع عام.. يقول خصخصة.. نقول الغلاء.. يقول ضريبة موحدة.. نقول طور.. يقول احلبوه.. !!

عاصم حنفي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

فى موقع الحادث الأليم

«فنيا» تمت إصابة عاطف صدقى. عمليا: ماتت «شيماء»!

جماعة «اقتل واحكم» وسؤال عن نتائج قتل السادات؟!

بقلم: محمود المراغى

. عند وقوع حادث كبير كذلك الذى وقع يوم الخميس الماضى لرئيس الوزراء تسبق الأسئلة الأمنية الأسئلة السياسية.. وتثور أسئلة من نوع: من الذى فعلها؟ وكيف؟ ولماذا؟.. وعند غياب الفاعل يثور السؤال: من هو صاحب المصلحة؟

وقد أثير كل ذلك فى حادث د. عاطف صدقى.

كانت البداية بالنسبة لى، وبعد سيل من الانباء الاولى: زيارة موقع الحادث. الذهول أصابنى.. السيارات التى نالها الانفجار تقف امام باب المدرسة تماما.. و.. كان المتفجرات لم تستهدف رئيس الوزراء، لكنها استهدفت اطفال هذه المدرسة! تذكرت حادث بحر البقر حين اغارت طائرة إسرائيلية على مدرسة ابتدائية أثناء حرب الاستنزاف، وطاف بمخيلتى ذلك المشهد الرهيب: الأسقف تلتصق بالارض.. وأنين الاطفال الذين نجوا يملأ ردهات مستشفى مجاور.. أما الذين استشهدوا بلا ذنب فهم كثيرون، يملأون فصلا أو فصلين!

تذكرت ذلك وأنا احاول الاجابة عن السؤال التائه: «من الذى فعلها؟».. مصادر الشرطة تقول إنها قد حددت دائرة الفاعل، وهو تحديد يتسق مع السياق العام لعدد من الحوادث، كما يتسق مع تصريحات يدلى بها زعماء هذا الاتجاه.

«طلائع الفتح» - الجهاد - هى المتهمة طبقا لمؤشرات أولى.. فهل نحن أمام منظمة سياسية حقيقية؟ .. هل نحن أمام ما اشار له أحد رجالهم على صفحات «العربى» فى الاسبوع الماضى - وهو ايمن الظواهرى - من انهم يستهدفون قيام دولة اسلامية، تنشر العدل، وتنصر الفقراء؟..اى انهم جماعة تستهدف تغيير شكل المجتمع من اجل رفعته؟

فى حديثه قال الظواهرى إنهم لا يستهدفون الابرياء، وانهم يطلبون منهم الابتعاد عن «مناطق العمل» و.. ها هى مناطق العمل: مدرسة للاطفال، وشارع مكتظ بالحركة، فاى نصيحة تلك التى يعطيها زعيمهم.. وأى مغالطة واستهتار بالارواح؟



اعود لمناقشة اهداف جماعات العنف، وحول ما قاله ايمن الظواهرى من انهم يتمتعون بتاييد شعبى.. واسال: اى تاييد يحسونه ومصر كلها قد بكت شيماء، ومصر كلها اصبحت تخشى تلك القنابل المجنونة التى يمكن ان تصيب الطفل فى مدرسته، والموظف فى مكتبه، والسائر فى الطريق الى المسجد.. اى تاييد.. واى شعبية؟

إن التحليل البسيط لما يجرى اننا امام جماعات لا تتمتع بالشعبية، وان طبيعة عملها - وهى العنف تجعلها بالضرورة محدودة العدد، محدودة التاثير.. فالعكس، وهو الشعبية، يعنى انها قادرة على ان تكون كيانا علنيا يعمل فى ظل الشرعية، ويدخل الى الانتخابات العامة، وبالرغم من اى تحفظ على اسلوب الانتخابات.

الراغبون فى التغيير، طريقهم: العمل الديمقراطى والسلمى.. فقد جرى اغتيال السادات لكن مصر لم تتغير كثيرا، وقد انتقلت السلطة بشكل دستورى، ولم تتغير بشكل انقلابى بأى حال!

العنف لا يصنع التغيير.. واغتيال رئيس الوزراء لا يصنع شيئا غير إعطاء الفرصة لمزيد من محاصرة الحرية، والمثال امامنا الجزائر حيث اتسعت احكام الاعدام، وجرى اغلاق صحف ودوريات، واصبح كل شئ فى خانة الطوارئ والاستثناء!

ذلك ما يصنعه الرصاص.. ولو اننا امام تنظيم شعبى حقيقى لما احتاج لمثل هذه العمليات.

إذن ماذا نواجه؟

نقول: العنف يصنع العنف.

ونقول: الفقر والبطالة والفساد تصنع السخط ومن وعاء السخط يخرج المتطرفون..

وكل ذلك صحيح لكنه ليس التشخيص الكامل..

نعم، نحن نطالب بإصلاح شامل.. نطالب بسياسة خارجية وداخلية اخرى.. نطالب بفرص عمل للمتعطلين.. نطالب بمسكن ومأوى وفرصة علاج حقيقى وتعليم حقيقى لكل مواطن.. لكننا نعلم ان الطريق لذلك واضح.

اولا، ان نقنع الرأى العام بما نريد، وان نكتسب الجماهيرية التى تساند ما نقول.

ثانيا، ان ندخل بهذه الجماهير معركة سياسية واسعة، وبالوسائل الديمقراطية وحدها: الحزب.. الصحيفة.. المؤتمر.. البرلمان.. الاحتجاج السلمى..إلى اخر وسائل العمل المعروفة.

ذلك هو طريق التغيير، فكيف يصورون لقواعدهم انهم جادون فيما يقدمون من برامج، وصائبون فيما يختارون من اساليب؟

هنا لابد من التفرقة بين ما نسميه «الوعاء الذى يأخذون منه» وهو وعاء الساخطين والرافضين واليائسين وبين من يقودون هذا العمل.. يخططون له.. ويضعون له فلسفة «اقتل واحكم».

إننا امام فريقين ولسنا امام فريق واحد، وما نطالب به من اصلاح شامل هو الدواء لتجفيف المنابع.. ذلك الشباب الذى يلقون به الى النار تحت زعم الاصلاح والتغيير والدولة الاسلامية..

اقول ان الاسئلة الامنية - فى مثل هذه الاحوال - تسبق الاسئلة السياسية، لكن الاخيرة تفرض نفسها بالضرورة، بل وتلتصق بالاولى حيث لا مفر من ذلك..

والسؤال الأمنى: من هو صاحب المصلحة.. قد يقودنا لنتيجة سياسية.. ولننظر للساحة العربية.. صدام فى الجزائر والسودان ومصر وفلسطين.. انهيار فى الصومال.. شلل فى العراق.. خوف فى الخليج.. حصار حول ليبيا.. و.. مشاكل اقتصادية وسياسية فى كل مكان.، المستفيد هنا واضح:إسرائيل، التى تريد ان تدخل الساحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

العربية وهى فى اضعف احوالها.. و .. ها نحن نضع كل عوامل الضعف، فاى مصلحة مشتركة تضم الاسلاميين وإسرائيل.

نريا بان يكون هناك هذا الرباط، ولكنى اقول ان هذه هى النتيجة على اى حال.. وأضيف ان دعاة الفكر الاسلامى ليسوا شيئا واحدا.. او تنظيما واحدا، بل ان ما بينهم قد يفوق ما بين تنظيماتهم المتطرفة وبين التنظيمات السياسية التى لا ترفع نفس الشعارات.

الاسلاميون الحقيقيون براء مما يحدث، وموقفهم من اسرائيل ايضا واضح جلى، وقد حان الوقت ان ندعوهم لساحة حوار نعتزم القيام به على مستوى الوطن كله.. ولكن، وفى نفس الوقت، فإن جماعات العنف شئ آخر، وهى حدود لابد أن يضعها الاسلاميون قبل ان نضعها نحن.

«روح شيماء» شهيدة منشية البكرى تطلب ذلك، وخبراء الأمن يقولون: لقد ترفق الله بمصر فلو ان الشحنة الناسفة كانت اكبر كما ذهبت بعض التقديرات الاولى لانهارت عمارات فى المنطقة.. ولو ان السيارة التى ركبها رئيس الوزراء كانت غير مصفحة لكانت الاصابة اكيدة. والخبراء يقولون : فنياً كان رئيس الوزراء فى مركز الاصابة لكن الملابسات أنقذته.

اكتب ذلك والملف مازال مفتوحا.. ملف التحقيق، وملف القضية السياسية التى لابد أن يتصدى لها الجميع.

«اقتل واحكم» شعار مدمر. مصر كلها تقول ذلك.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

مفاجآت متوقعة فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى

الإرهابيون أعدوا ـ يوم العملية أكثر من كمين

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:"

بعد ثلاثة أيام فقط من تهديدات ايمن الظواهرى احد القيادات البارزة فى تنظيم الجهاد المصرى الموجودة بالخارج جرت محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى.

وبعد اقل من ساعة من انفجار العبوة الناسفة التى اشعلت النيران حول مدرسة المقريزى بمنطقة مصر الجديدة، كانت جماعة الجهاد تعلن مسئوليتها عن هذا الحادث الارهابى الجديد.

وحتى الان مازالت اصداء الحادث الأثم تخيم على سماء القاهرة ومصر كلها بعد ان أودى بحياة صبية بريئة كانت تجلس فى مدرستها واصابة ٤ تلميذات و١٨ مواطنا.

وهذه هى المحاولة الثالثة خلال هذا العام لاغتيال شخصية مهمة وقد وقعت الجريمة الاخيرة فى منطقة مهمة بالقاهرة يسكن فيها مع رئيس الوززاء عدد من الوزراء الحاليين والسابقين من بينهم صفوت الشريف الذى تعرض منذ ٦ اشهر لمحاولة اغتيال على بعد ١٠٠ متر من موقع الحادث الاخير ويوجد فى هذه المنطقة المزدحمة عادة، مبنى للمخابرات الحربية ومقر للشرطة العسكرية ربما لذلك يتحدث كثيرون الان فى مصر عن ضرورة اعادة النظر فى طريقة تأمين هذه المنطقة حماية للشخصيات المهمة التى تقطن فيها أوتمر بها يوميا.

كما أن الغموض الذى يحيط بالحادث اكثر من الغموض الذى أحاط بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصرى ومحاولة اغتيال وزير الداخلية واللتين تم الكشف عن الجناة فيهما بسرعة ملحوظة.

ولايرجع هذا الغموض فقط الى اصرار اجهزة الامن وجهات التحقيق المصرية هذه المرة على كتمان تفاصيل التحريات والتحقيقات لحين كشف استارها كاملة انما يعود الى ان اسئلة كثيرة اثيرت حول الحادث مازالت لاتجد اجابات كافية أومعقولة مما دفع بعض الصحفيين فى مصر لان يكتبوا ان الارهابيين المصريين استفادوا من اخطائهم، عندما فجروا عبواتهم الناسفة، وهربوا سالمين هذه المرة!

بينما المواطنون ورجال الامن يكررون الخطأ فلم يستريبوا فيمن زرع العبوة الناسفة ومن قام بتفجيرها ومن راقب د. عاطف صدقى ورصد تحركاته ومن اعطى الاشارة لتفجير العبوة الناسفة.

مفاجآت متوقعة

وتتوقع مصادر الامن ان ينقشع هذا الغموض قريبا عن اكثر من مفاجأة وطبقا للمعلومات التى حصلت عليها العالم اليوم فان د. عاطف صدقى يغادر منزله منذ فترة فى موعد ثابت وهذا الموعد يتغير بشكل يومى ومع ذلك فقد اعد الارهابيون كمينا ظهر يوم الخميس الماضى وتمكنوا من تفجير عبواتهم الناسفة ذات العشرة كيلو جرامات على بعد ٥٠٠ متر فقط من منزله وهذا ماجعل أجهزة الامن تستنتج ان الجناة الذين قاموا بالعملية الارهابية ربما كانوا هم



انفسهم الذين شاركوا في عملية رصد تحركات رئيس الوزراء مما يعني ان كل من شارك في الحادث كانوا موجودين ساعتها في مسرح الجريمة. وغادروه بعد وقوع الانفجار ليقوم احدهم بإبلاغ وكالات الانباء..

وتعول أجهزة التحقيق الكثير على أقوال العميد فرج محمد عيسى ضابط بالقوات المسلحة والذي اصيب في العملية الارهابية باعتبار أنه كان أقرب الشهود إلى مركز الانفجار خاصة أن التحريات الأولية كشفت عن أن السيارة الأوبك الحمراء والتي يشتبه في أن الارهابيين وضعوا العبوة المتفجرة داخلها أو أسفلها تم بيعها لاكثر من مشتر، كما أن التوصل إلى رقم شاسيه هذه السيارة ورقم الموتور الخاص بها سيقود إلى معرفة لوحاتها المعدنية بعد فرز نحو الفي سيارة من هذا النوع والموديل موجودة في مصر.

ولم تعثر أجهزة الأمن المصرية داخل السيارة الأوبل أو في مسرح الجريمة على اسلاك متناثرة كما حدث في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي ولذلك لم يستقر الرأي بعد على الطريقة التي تم بها تفجير العبوة الناسفة، كما لم يستقر الرأي ايضا على المكان الذي وضعت فيه العبوة... هل داخل العربة أم اسفلها كما حدث في عمليات سابقة وعملية ميدان العتبة.

وإذا كانت اجهزة الأمن تستبعد أن يكون التفجير قد تم بطريقة اللاسلكي كما حدث في الشحنة الناسفة التي انفجرت قرب سور مركز شباب الجزيرة فإنها لم تجزم بعد ما إذا كان التفجير قد تم بمفجر كهربائي كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية بالريموت كنترول فهذه سوف تكون المرة الأولى التي يفكر فيها الارهابيون بتفجير عبواتهم الناسفة داخل مصر بهذه الطريقة.

فلا يستبعد استخدام هذه الوسيلة، خاصة بعد أن كشف الحادث الأخير عن تغيير في طريقة أداء الارهابيين.

عندما لم يستخدموا المسامير في العبوة الناسفة لضمان استعمال كمية أكبر من T.N.T شديدة الانفجار، فيأتي انفجارها كبيرا ومدويا ومؤثرا في السيارة المصفحة التي يستقلها رئيس الوزراء المصري.

أخطر مفاجأة

اما أخطر مفاجأة يتوقع البعض أن تكشف عنها التحقيقات والتحريات الجارية الآن هي لجوء الارهابيين إلى إعداد اكثر من كمين لرئيس الوزراء المصري يوم الحادث تحسبا لسلوك موكبه طريقا آخر مغايرا، حيث انه اعتاد تغيير مسار موكبه يوميا.

يقول بعض القريبين من دائرة التحريات إن الارهابيين قاموا منذ فترة بمراقبة تحركات د. عاطف كما أعترف بذلك علي فايد متهم بقضية تنظيم طلائع الفتح ولذلك فقد أدركوا أنه لايسلك طريقا واحدا او ثابتا في ذهابه إلى مقر عمله في مجلس الوزراء، ويرجح أن يكونوا قد كمنوا له قرب منزله من الناحيتين لتنفيذ محاولتهم وهذه الاعترافات تبين أن النية مبيتة منذ فترة طويلة لاغتيال د. عاطف صدقي، وقرر الارهابيون التنفيذ بعد تكليفه باعادة تشكيله الوزارة الجديدة.. ولايستبعد البعض أن تكون قد سبقت محاولة ظهر الخميس الماضي محاولات أخرى لم يتمكن الارهابيون من تنفيذها ... ولذلك لجأوا إلى تنفيذ أكثر من كمين حتى يتمكنوا من اتمام محاولتهم هذه المرة.

ولقد اثنى كثيرون على القرار الصائب الذي اتخذته قوة الحراسة المصاحبة للدكتور عاطف صدقي بعد وقوع الانفجار، حيث واصلوا السير بلسرعة كبيرة، وعدم التوقف كما طلب هو شخصيا خشية أن يكرر الارهابيون محاولتهم باستخدام البنادق الآلية بعد نجاته من العبوة المتفجرة مستفيدين من محاولة الهرج والاضطراب التي تسود المكان الذي حدث فيه الانفجار

سر اختيار المدرسة

ولسبب هذا الاصرار على النيل من الدكتور عاطف صدقي لجأ الارهابيون هذه المرة إلى اختيار مكان الكمين بعناية لتفجير عبواتهم الناسفة أثناء مرور موكبه واختيار المكان بالقرب من مدرستين لم يكن مصادفة وإنما كان مقصودا لابعاد أي شبهات عن العناصر التي اشتركت في الحادث خاصة وأنه من المألوف في مثل هذا الوقت وجود أولياء الأمور أمام المدارس للعودة ببناتهم وأولادهم ومعنى ذلك أن الارهابيين احتموا هذه المرة باطفال المدارس لتنفيذ جريمتهم وقتلوا تلميذة وجرحوا أربعة آخرين وروعوا الباقي ولذلك قررت أجهزة الأمن أن تولي عناية خاصة لتامين المدارس والأبنية التي تقع بالقرب من منازل المسئولين أو الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة.

ويربط بعض الخبراء في شئون الجماعات الإرهابية المصرية بين المحاولة الارهابية الاخيرة وبين مايدور الان في كواليس هذه الجماعات.. حيث تسعى الآن الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد لتوحيد جهودهما وتشكيل قيادة موحدة لهما تشرف على نشاطهما

ولان كلا منهما تدعى أنها الأكبر والأكثر تاثيرامن الأخرى ولذلك فكل منهما يتبارى الان لتنفيذ العمليات الارهابية داخل مصر فبينما تقوم الجماعة الاسلامية بعمليات اغتيال شبه يومية لرجال الشرطة بمدن وقرى الصعيد يسعى الجهاد لتعويض ذلك بتدبير محاولات اغتيال للشخصيات المهمة لانها تحدث عادة دويا إعلاميا كبيرا. ولاحظ المراقبون ان الجهاد سارع باعلان مسئوليته عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري ولم يتخف هذه المرة وراء تنظيم طلائع الفتح كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية، ليؤكد أن طلائع الفتح ماهي إلا تنظيمات منبثقة عن التنظيم الأم «الجهاد».



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

هل تتأثر السياحة بمحاولة اغتيال عاطف صدقي؟

تقرير سياحي يؤكد :

حماية الشخصيات العامة ضرورة سياحية

اكد تقرير سياحي ان حركة السياحة ستشهد انخفاضا شديدا في الايام القليلة القادمة خاصة بعد حادث محاولة اغتيال د .عاطف صدقي الذي تبنته وسائل الاعلام الغربية من كافة الجوانب وركزت علي القصور الامني الشديد في مصر الذي لم يستطع خلال فترة وجيزة من حماية اعلي منصب امني وهو وزير الداخلية واعلي منصب حكومي وهو رئيس الوزراء وتزايد حالة الرعب في الشارع المصري خلال الفترة الماضية وعجز الجهات الامنية من السيطرة علي الموقف.

واشار التقرير الي ان كثيرين من الافواج السياحية كانت قد الغت حجوزاتها علي مصر منذ حادث سميراميس معللين ذلك بان الاهارب في مصر وصل الي غرف نومهم فماذا تبقي وجاء الحادث الاخير ليزيد الصورة قتامة والموقف غموضا فالجهات الامنية المصرية عاجزة عن حماية رجالها فكيف تحمي السائح؟

واوضح التقرير ان موقف المستثمرين في السياحة بدا يزداد حرجا بعد توالي هذه الاحداث مما دفع بعضهم الي التفكير الجدي في الهروب من مصر باموالهم الا ان هناك وعودا حكومية بتخفيض حصة الضرائب المقررة علي مشروعاتهم في محاولةلإعادة الاتزان وكسب ثقة المستثمرين الجدد ومن اولي هذه الوعود محاولة إلغاء الخطوات الروتينية الخاصة بالمشروعات الاقل من خمسة ملايين جنيه والتي اكد عليها الرئيس مبارك في خطابه الاخير.

واوصي التقرير بضرورة تحرك الجهات المعنية وخاصة هيئة تنشيط السياحة لازالة الغموض الذي اثارته وكالات الانباء بعد الحادث الاخير وذلك من خلال

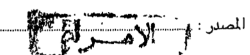


دعوة غربيين لزيارة مصر ونتظيم عدة مؤتمرات سياحية لدعوة شركات السياحة العالمية فيها للتاكيد علي وجود الامن في الشارع المصري!

واشار التقرير الي ضرورة الاتجاه الي تنشيط السياحة العربية في مصر خاصة ان المحاولات الارهابية لم يحدث وان اقتربت من اي سائح عربي وذلك بهدف إعادة التوازن الي الحركة السياحية المصرية بعدما هجرها السائح الاوروبي لاسباب دعائية.

ووضع التقرير عدة نقاط موضع البحث والدراسة منها محاولة تكوين شركة دعاية خاصة وشراء مساحات زمنية أكبر في محطات التليفزيون الغربية ثم حماية المسئولين المصريين لما في ذلك من مدلولات كبيرة يتاثر بها الغرب فالدول التي لاتحمي ابناءها لا تستطيع حماية الغير.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة استمعت لأقوال رئيس الوزراء حول المحاولة الآثمة لاغتياله

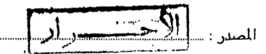
كتب ـ أحمد موسى وإلهام شرشر وسناء عبد العاطي:

استمع المستشار عادل فهمي المحامي العام الأول ومدير المكتب الفني للنائب العام امس إلى اقوال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول حادث انفجار المقريزي الذي استهدف محاولة اغتياله وذلك بحضور المستشار رجاء العربي النائب العام.

قال رئيس الوزراء انه بعد خروجه من منزله ودخول السيارة في شارع الخليفة المأمون سمع صوت انفجار شديد اهتزت على اثره السيارة المرسيدس التي كانت تسير أمام سيارته، وشاهد نيرانا تشتعل في السيارات الواقفة بجوار سور مدرسة المقريزي ودخانا كثيفا يتصاعد.واضاف رئيس الوزراء أن سائق سيارته استمر في السير مسرعا دون توقف وخلال ذلك اطمأن رئيس الوزراء على بقية سيارات الحراسة .

وأكد رئيس الوزراء ان هناك اكثر من خط سير لموكبه وأن تحديد خط السير يتم قبل خروجه مباشرة، والسائق لا يعرف خط السير إلا عند التحرك. ومن المقرر ان يصدر المستشار رجاء العربي النائب العام خلال ايام قرارا بإحالة اوراق القضية إلى نيابة أمن الدولة العليا باعتبارها صاحبة الاختصاص وفي نفس الوقت توصلت اجهزة الامن إلى قرائن جديدة حول المحاولة الإجرامية لاغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ظهر الخميس الماضي، حيث اشارت المعلومات إلى اشتراك ١١ إرهابيا من تنظيم طلائع الفتح في التخطيط والإعداد وتنفيذ المحاولة الإرهابية من بينهم احد قيادات التنظيم واسمه محمود مكاوي والموجود حاليا في باكستان والذي كان ضمن العناصر التي توجهت إلى افغانستان مع زميله ايمن الظواهري زعيم التنظيم والذي تردد انه يقيم بسويسرا الآن . وقد تم تحديد خمسة إرهابيين من الاحد عشر . في نفس الوقت مازالت اجهزة الأمن تبحث عن اخر مشتر للسيارة الأولى الحمراء المستخدمة في الحادث، وحتى امس كان قد تم التوصل الى ٩ من المشترين لها، ومن جانب اخر انتهت امس نيابة حوادث شرق القاهرة من تحقيقاتها في الحادث بإشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام، حيث استمع باسل عبد المحسن وكيل اول النيابة امس إلى أقوال سائق سيارة العميد المصاب واسمه خليل عبد المجيد محمد .

ومن ناحية اخرى كشفت تحقيقات النيابة العسكرية التي اجرتها في قضية طلائع الفتح ـ الجزء الأول ـ عن أن المتهم رقم ٤٧ واسمه عادل عوض المطلوب الآن بتهمة اشتراكه في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، قام بإيواء عدد من المتهمين في القضية وأكد بعض المتهمين في أقوالهم أنه كان يمدهم بالذخائر والمفرقعات للاستعانة بها في أعمالهم الإجرامية، وقد قضت المحكمة غيابيا بمعاقبته بالأشغال الشاقة ٣ سنوات . من ناحية اخرى تقرر خروج الحالات السبع المحجوزة بمستشفى منشية البكري وذلك بعد أن تحسنت حالتهم الصحية وقال الدكتور احمد ماهر رجب مدير المستشفى ان من بين المصابين السبعة نهال محمد كامل ورشا محمود محمد وطارق محمد عبدالعليم وحسني عبدالله رشيدي ودينا مدحت علي ومن ناحية اخرى صرح الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي بان حالة الطفلة ندا حسام الدين نافع مستقرة وفي تحسن مستمر .


المصدر : 

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون مقدمات

السؤال الحائر؟!

.. السؤال الحائر الذى لا استطيع ان اجيب عنه ، ولا اعتقد ان احدا لديه اجابة واضحة علية مهما اوتى من معلومات ومهما بلغت درجته العلمية هو !

.. ما الهدف ومن قبله السبب فى محاولة اغتيال عاطف صدقى ظهر الخميس الماضى؟

.. هل هناك احد يختلف عن عاطف صدقى هو اكثر افراد الحكومة تعرضا للنقد والهجوم الشديد من (طوب الارض) وكل من «هب ودب» ومن كل من له قيمة ومن لا قيمة له ورغم توليه موقع رئاسة مجلس الوزراء؟!

لا اظن ان احدا يخالفنى فى ذلك!.

واذا كان السؤال عن سبب وهدف محاولة اغتيال عاطف صدقى حائرا لا يجد له اجابة فليس هناك ادنى اختلاف فى توصيف بقية محاولات الاغتيال التى تعرض لها اى مسئول آخر قبل - او بعد - عاطف صدقى، فهى جميعها محاولات تندرج تحت قائمة الاسئلة الحائرة المماثلة.

كنت اول من يناقش اى مسئول بصراحة واهاجمه وابادر بالقول بان الصعيد محروم واهله مستفزون فى حياتهم المعيشية وقد يكون لديه ابنائة الغذر فى الارتماء فى احضان المجموعات الارهابية التى اصر على انها ممولة ومدربة على اعلى مستوى خارج مصر ويدفع لها المال بسخاء شديد لا لأى شىء سوى لتدمير كل شىء فى مصر.. بمعنى كل شىء،،

ولكنى الان اتساءل: وماذا بعد هذه البداية التى اعلنها الرئيس مبارك مع بداية فترة رئاسته الجديدة عن تكريس جهود حكومة الدكتور عاطف صدقى لتنمية الصعيد؟.

هل جاءت محاولة الاغتيال لكى تقول ان الامر لم يكن له علاقة بالصعيد وتنميته وانما هو اكبر من ذلك بكثير؟!.

● اننى اعترف ويعترف معى الجميع ان محاولات الاغتيال التى تمت - الناجح منها والفاشل - دبرها اناس على قدر والارهابى ومن ورائهم جهات ضليعة فى الارهاب وليست سهلة ونجح معظمها حتى الان فى الضرب والجرى . ولكن من المؤكد والمحتم واليقين ان ارادة الله عز وجل سوف تكون مع هذا الشعب المؤمن بالله سبحانه وتعالى وسوف تاتى اللحظة وتنكشف كل خيوط هذه الجهات وهؤلاء الافراد مهما كانت الخسائر ومهما طال الوقت ومهما بلغت درجة ذكائهم!!!

جمال عبد السميع



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

١١ متهما فى الحادث.. و«الانفجار اتجه الى أعلى»

سر نجاة رئيس الوزراء

تكشفت امس تفاصيل جديدة وهامة فى حادث محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء.

في تصريح خاص لـ «العربي» قال خبير امنى عمل فى مجال المفرقعات ان العناية الالهية هى التى انقذت موكب رئيس الوزراء، فبالإضافة لاستخدام سيارة ذات مواصفات خاصة فقد اتجه الانفجار الى اعلى ولم تتركز قوته للامام حيث مر الموكب.. كذلك لم يكن بالعبوة اجسام معدنية، وكانت قوة التدمير التى حدثت بعدد من السيارات بسبب درجة الحرارة التى ولدها الانفجار والتى وصلت الى «٣» الاف درجة.

وفيما نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط لمصدر امنى ان العبوة المستخدمة فى الحادث كانت تحتوى على حوالى ٤٠ كيلو جرام متفجرات منها حوالى مابين ٨ الى ١٠ كيلوات من مادة T.N.T شديدة الانفجار، فان المصدر الذى تحدث «للعربى» قال ان زنة العبوة اقل من ذلك على الأرجح وان عبوة كبيرة كان يمكن ان يؤدى انفجارها الى انهيار عدد من المبانى فى المنطقة واضاف تأكيداً لهذا الراى ان العبوة لم تحدث أية حفر فى موقع انفجارها.

وقد نسبت وكالة إنباء الشرق الاوسط لمصادر امنية ان عدد الجناة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ والاعداد للمحاولة الفاشلة هو «١١» متهما وانهم ينتمون جميعا لتنظيم طلائع الفتح التابع لجماعة الجهاد.

واشارت الوكالة نقلا عن نفس المصدر إلى ان بين «هؤلاء» المتهمين محمود مكاوى الموجود حاليا فى باكستان وكان ضمن العناصر التى «ذهبت» الى افغانستان مع ايمن الظواهرى. واضافت الوكالة انه تم تحديد خمسة متهمين من بين «العناصر» الاحد عشر ويجرى البحث عنهم وهم عادل صيام واسمه الحركى «رشدى» وطارق الفحل، وعادل عوض، ومحمد مصطفى، وهى نفسها المجموعة - طبقا لنفس المصدر - التى قامت بمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. وفى نفس الوقت فقد ناشدت سلطات الامن وزارة الداخلية فى بيان لها المواطنين الابلاغ عن اى سيارة تقف لفترات طويلة دون معرفة صاحبها. وفى نفس السياق قامت اقسام الشرطة فى القاهرة والجيزة باستدعاء عدد كبير من حراس العقارات والتنبيه عليهم بضرورة الابلاغ الفورى عن اى ساكن مصرى يقطن فى شقة مفروشة.



أيـــام..!

قبــل فــوات الأوان !

جــلال عــارف

يبدو أننا بالفعل شعب على موعد مع الاحزان!

الاسبوع الماضى ضبطت نفسى «متلبسا» بالضحك مرتين، فكان لابد ان يجيء «العقاب» بهذا الحزن الأليم!

ضحكت مرة وأنا اقرا احدى المقالات البلهاء لذلك «الـ «فظاظة» الذى جعلوه كبيرا للكتاب فى غفلة من الزمان، وأعطوه مساحة فى «الأهرام» يكتب فيها فيعطى مثلا ينبغى تدريسه فى الجهل والاسفاف. وهو أمر يدعو بالطبع إلى الرثاء، ولكن الأمر ينقلب إلى كوميديا صارخة حين يصر «فظاظة» على الاعتزاز بجهله، والتمسك بحماقته. ومن اجتماع الجهل مع الحماقة تتولد الكوميديا.. حتى ولو كانت من الكوميديا السوداء!

وضحكت مرة أخرى وانا اتابع عودة الكابتن زيزو الشهير بعبد العظيم رمضان لاستعراض براعته فى اللعب على كل الحبال، والمرور بكل الاحزاب، والإجادة فى كل المراكز، دون ان يدرك ان للسن أحكاما.. وللسياسة ايضا!

وهكذا يكتب الرجل فى الصحف القومية ردا على بعض ما نشر فى «العربى» لزوم اكل العيش من الحكومة، ثم يكتب فى الوفد هجوما ساقطا على ثورة يوليو.. لزوم اكل العيش من الوفد. ثم يحاول - ياولداه - وسط منافسات صعبة بعد اتفاق غزة - اريحا، «ان يحتفظ بمكانه فى الحظيرة الاسرائيلية الأمريكية التى أوته يوم كانت له مهمة.. فكان له ثمن!

منظر بائس بلا شك، ولكن السخرية تاتى من ان الرجل مازال يتصور ان احدا مازال يقراه باحترام، او يتعامل معه بجدية بعد كل هذا السقوط، وتذكرت واقعة «الكرشة» فى الخليج، وواقعة «خالى البيه» فى الصحافة، وضحكت برغم الأسى - على استاذ تحول إلى بلياتشو!

وبعد الضحك، جاءت الاحزان، حيث اهتزت جدران المنزل من انفجار عرفنا بعد ذلك انه كان يستهدف رئيس الوزراء، وفى مكان الحادث بعد دقائق أدركت حجم الجريمة التى ارتكبها الارهابيون، وحجم الماساة التى كان يمكن ان تتضاعف لولا لطف الله.

كانت الجريمة هى الأخيرة فى سلسلة جرائم شهدها الصعيد فى الاسبوع الأخير وراح ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء ورجال الشرطة، ولم تسلط عليها الأضواء لظروف السياحة، او لأن احدا من المسئولين الكبار لم يكن هناك. فاكتفى المسئولون بوزارة الداخلية بان طمانونا كالعادة بانهم توصلوا لمعرفة شخصيات الجناة!!

عقب الحادث سمعت رئيس الوزراء يتحدث. ومع تقديرنا الكامل للظروف التى تحدث فيها، فقد كان حديثه استمرارا للنظرة الحكومية القاصرة فى مواجهة العنف الارهابى، فالرجل يؤكد انه سيستخدم كل الأساليب الممكنة غير الممكنة (!!) فى مواجهة الارهابيين الذين لا يزيدون على مائتين!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

إن المواجهة الأمنية وحدها لاتكفي، ولن تؤدي إلا الى الدخول في دائرة العنف والعنف المضاد، واغراق مصر في بحر من الدماء. المواجهة الحقيقية ينبغي أن تكون شاملة، وأن يكون هدفها تجفيف منابع الارهاب.. الفقر وغياب العدل، والفساد، والتبعية. فهل آن الأوان لوقفة مع النفس تعيد الحسابات، وترعى الله في هذا الوطن؟

أقول ذلك والمخاوف تكبر وتزيد.. وقبل أيام بشرتنا الحكومة بأن حالة الركود الاقتصادي سوف تستمر ثلاثة أعوام يضاف فيها الى جيش العاطلين مليونان من شباب الوطن، بينما حكومتنا سعيدة بنجاح (!!) سياستها الاقتصادية القائمة على التهاب الأسعار ومضاعفة الضرائب لسد العجز في الموازنة، وبيع القطاع العام لسداد الديون، بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر اقتصادية وأعباء اجتماعية.

ولن نتحدث عن العدل المفتقد، ولا الفساد الذي لم يعد حريصا حتى على التخفي، ومع ذلك فمازال البعض يتصور أن المواجهة الأمنية وحدها قادرة على محاصرة الارهاب، دون مراجعة حقيقية وجادة لكل ما جرى ويجري على أرض الوطن.

وأنا واقف أمام مدرسة المقريزي مددت البصر. على بعد خطوات من هنا كانت بداية هذه الموجة من العنف الارهابي قبل ما يقرب من عشرين عاما حين وقعت أحداث الكلية الفنية العسكرية. كان ذلك بعد حرب أكتوبر المجيدة، ومع بداية تغيير مسار مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

الآن اكتملت الدائرة وها نحن نحصد النتائج القاسية لسياسات فاشلة. فهل سنكتفي بإدانة الحادث الاجرامي، ولعن الارهاب والارهابيين، أم نرعى الله والوطن، ونجمع عقل الأمة.. كل الأمة، يسترجع حصاد السنوات المرة، ويصحح المسار، ويحاول الخروج بالوطن من أزمته قبل فوات الأوان!



سؤال برىء

إلى اى عنف ننحاز؟

هذا هو السؤال الغلط. فلا مجال للمفاضلة بين عنف وارهاب السيارات المفخخة وبين عنف وارهاب الرغيف الطباقى والرغيف ابو٢٥ قرشاً. لا نفاضل بين عنف وارهاب قتل الابرياء واطفال المدارس وبين عنف وارهاب اقبية التعذيب التى انتشرت فى معظم الاقسام والمراكز.

مرفوض كل الرفض ارهاب .. اقتل واهرب ..فلم تسقط حكومة بمثل هذه الاحداث، ومصرع السادات نفسه يقدم الدليل، فلم يحدث ان تغير النظام.. او تعدلت سياساته. ومرفوض بنفس القوة، وفى نفس الوقت الارهاب الذى يحاصر المدن والقرى والنجوع ويحظر التجول فيها لمدد تزيد على السنة.

مرفوض ارهاب القتل العشوائى الذى تمارسه جماعات تتستر باسم الدين، ومرفوض ارهاب الاعتقالات العشوائية وحملات التاديب الجماعى، والتصفيات الجسدية الذى تمارسه سلطة الدولة.

مرفوض الارهاب الاعمى الذى يودى بحياة شيماء ومرفوض فى الوقت نفسه ارهاب القمع البوليسى واهدار كرامة الانسان.

لا وجه للمفاضلة، ولا طريق للانحياز لأى منهما.

إلى اى عنف ننحاز؟

نعم هذا هو السؤال الغلط. انهما وجهان لعملة واحدة.. عملة رديئة.

والمطلوب ان نبحث عن إجابة لسؤال صحيح هو: كيف نقذف تلك العملة الرديئة إلى مزبلة التاريخ؟

محمد حماد

شاهد فى قضية التجمهر بالفيوم :

الحمد لله .. لا أعرف عمر عبد الرحمن

كتبت جيهان فهيم :

واصلت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس سماع ٣ من شهود النفى فى قضية التجمهر المتهم فيها د . عمر عبدالرحمن و ٤٧ متهما آخرين بالتظاهر امام مسجد الشهداء بالفيوم عام ١٩٨٩ وترديد هتافات معادية للنظام .

اثار اسامة قنديل رئيس النيابة تساؤلا عندما ذكر أحد الشهود انه عقب الصلاة يوم الجمعة اول رمضان عام ٨٩ اى يوم الحادث ذهب مع ٣من المتهمين الى منزل احدهم وتناولوا الشاي فقال له رئيس النيابة الم تكن صائما ذلك اليوم .. قرر الشاهد مرتبكا انهم اعتادوا على ذلك عقب الصلاة كل جمعة .. ويوم الحادث كان صائما .. واستمعت المحكمة لشاهدى نفى آخرين .. وقررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت القادم لاستكمال سماع شهود النفي .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

وكانت المحكمة استمعت فى بداية الجلسة الى شهادة مرسي محمد مرسى (٢٨ سنة) معتقل بسجن شديد الحراسة .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد محمد الشحات عبدالغنى (٥٠ سنة) ناظر مدرسة اعدادية بسنورس .. الذى ذكر انه يوم الحادث كان اماما بمسجد التوفيقية بسنورس .. وكان يصلى وراءه مباشرة كل من المتهمين حمدان موسى مناع ونادى أحمد صالح وحسين احمد .. وهم من تلاميذه .. وعندما سأله رئيس المحكمة هل لك صلة بالشيخ عمر عبدالرحمن رد بسرعة « الحمد لله لا » وهنا سألت النيابة ماذا تقصد بهذه العبارة .. رفضت المحكمة توجيه السؤال .. واخيرا استمعت المحمكة الى شهادة جابر سيد (٣٢ سنة) كاتب بمدرسة الذى ذكر أن المتهمين الثلاثة حمدان موسى ونادى احمد وحسين احمد صلوا معه بمسجد السلام بالتوفيقية .





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩

التطرف على «ديسكات» الكمبيوتر !

كتبت : مها منصور :

قال اللواء سامى العوانى رئيس مباحث الضرائب ، بان معلومات وردت إليه تفيد ان هناك شركة كمبيوتر فى منطقة الدقى ، تطبع الكتب الدينية غير المصرح بها من الأزهر الشريف ، وتم ضبط ١٩ « ديسكا » مخزنا عليها الموضوعات غير المصرح بها ، واحيل صاحب الشركة إلى النيابة العامة ■

الالفي معزياً في ضحية الهجوم على صدقي: حددنا هوية المهاجمين والبحث جار عنهم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت الشرطة المصرية جهودها لاعتقال مرتكبي حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الخميس الماضي. واعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان التحقيقات اثبتت ان تنظيم «طلائع الفتح» كان وراء المحاولة وان قوات الامن تمكنت من تحديد هوية المهاجمين وتقوم بعمليات بحث مكثفة لاعتقالهم، مشيراً الى ان التحريات اثبتت ان «المهاجمين هم الارهابيون الفارون انفسهم الذين نفذوا محاولة اغتيالي» في اب (اغسطس) الماضي.

وقال الالفي في تصريحات ادلى بها عقب زيارته مساء اول من امس للطفلة ندى حسام الدين التي اصيبت في الحادث في مستشفى عين شمس وحضوره عزاء الطفلة شيماء عبدالحليم التي قتلت في الحادث ايضاً ان اجهزة الامن ستعلن كل التفاصيل بعد انتهاء التحقيقات، ورفض الكشف عن اسماء المشاركين في العملية حتى اعتقالهم.

وابدى الالفي اسفه لقيام صحيفة «العربي» الحزبية المصرية بنشر حوار مع الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» اعترف فيه بتدبير محاولة إغتيال الالفي، واكد فيه ان عمليات العنف مستمرة في مصر.

واكد وزير الداخلية المصري ان هناك اجراءات امنية بالتنسيق بين مصر ودول اخرى لاعتقال هذه العناصر الهاربة. وحضر العزاء مساء اول من امس الدكتور عبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة والدكتور سيد طنطاوي المفتي والمهندس احمد صدقي نجل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والسيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والفنانان فؤاد المهندس وشريف منير والدكتور اسلام سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطني الديموقراطي.

الى ذلك تلقت غرفة عمليات نجدة القاهرة وادارة الدفاع المدني بلاغين من مجهول صباح امس بانه سيتم تفجير المنزل الذي يقطن فيه اللواء حسن الالفي في منطقة السبع عمارات في مصر الجديدة. وقال اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني لـ «الحياة» ان قوات الامن ومجموعة من خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدني سارعت الى المكان، وطوقت المنطقة وفتشت كل عماراتها والشوارع المحيطة وتبين ان البلاغ كاذب.

من جهة اخرى، نفى السيد محمود المراغي رئيس تحرير جريدة «العربي» لسان حال الحزب العربي الناصري الديموقراطي اي علاقة له بايمن الظواهري زعيم تنظيم «طلائع الفتح» الذي اتهم رسميا ومنظمته في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الخميس الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا انهت تحقيقاتها المطولة التي استمرت ساعات عدة مع الصحافي محمود المراغي رئيس تحرير جريدة «العربي» في حضور مندوبين من نقابتي الصحافيين والمحامين عما نشرته الجريدة في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الثاني الجاري من حديث مطول مع ايمن ربيع الظواهري زعيم تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي الفار في احدى الدول الاوروبية، وذلك بناء على بلاغ قدم للنيابة من الاجهزة الامنية جاء فيه ان نشر هذا الحوار مع الظواهري يمثل نوعا من الترويج لافكار الجماعات المتطرفة وتبادل الآراء والمواقف بين المنظمات الدينية الراديكالية بصورة غير مباشرة.

ونفى المراغي امام عبدالمنعم الحلواني رئيس النيابة تلك الاتهامات وما جاء في البلاغ، مؤكداً ان جريدته وحزبه قائمان على سياسة عامة للتعبير عن الراي والنشر في اطار الديموقراطية والشرعية الدستورية هي العدل الاجتماعي والعروبة ورفض كل اشكال التطرف والارهاب. وقال ان ايمن الظواهري ارسل من منفاه في سويسرا برقية عبر الفاكس المخصص للجريدة عن عقد مؤتمر صحافي عن الاوضاع الداخلية في البلاد وارسلت اسئلة الحوار الى الفندق المحدد «وتلقينا الاجابة على الاسئلة عبر الفاكس وازيلت منها بعض العبارات التي تمثل نوعا من الهجوم على النظام واجهزته». وقدم المراغي خلال التحقيق كل ما يثبت اقواله، خصوصاً عبر طبعات الفاكس. ووجهت النيابة إليه تهم الترويج لافكار الجماعات المتطرفة وقررت اطلاقه من سراي النيابة بلا ضمان.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان الاستعدادات تجري حاليا لإحالة بعض قيادات «الجماعة الاسلامية» في منطقة السويس على محكمة امن الدولة العليا (في الاسماعيلية) في



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الوقت الذي يحاكم فيه زعيم هذه الجماعة الدكتور عمر احمد عبدالرحمن امام دائرة اخرى في محكمة الفيوم وانتقلت الى قاعة المحاكمات الكبرى في مدينة نصر بتهمة اثارة الشغب وحمل الاسلحة والمفرقعات ومقاومة السلطات.

والقضية الجديدة المتهم فيها قيادات «الجماعة الاسلامية» في السويس تضم ١٥ متهماً. وعلمت «الحياة» ان من بين المتهمين كلا من: احمد عبدالقادر بكري محمد السيد وعبدالحميد احمد عبدالرحمن وحسن عبدالعال فرج عبدالعال ومحمد امين عبدالعليم ابو الحسن وعادل سعد عبدربه وعماد الدين احمد عبدالعاطي ومحمد فوزي محمد والسعيد صابر السيد خطاب والسيد محمد محمد خلف وعبدالحميد احمد عبدالرحمن.

وعلمت «الحياة» من المصادر القضائية ان من المقرر محاكمة هذه المجموعة بتهم اغتيال المقدم محمد حسن عبد الشافي عمدا مع سبق الاصرار والترصد، و الشروع في قتل العميد عبد الحميد اسماعيل علي عمدا مع سبق الاصرار والترصد ايضا، وتشكيل وادارة والانضمام الى منظمة سرية غير مشروعة ترمي الى مناهضة المبادئ الاساسية في البلاد، بالاضافة الى حيازة واحراز اسلحة وذخائر من دون ترخيص وكذلك مفرقعات.

وفي ملوي في المنيا قتل الضابط الملازم عصام عامر يونس الجاجر واصيب زميله الملازم محمد احمد عبد الرحمن. عندما انطلقت رصاصة بطريق الخطا.

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقي يروي للنيابة تجربته مع محاولة الاغتيال

وزير داخلية مصر يرفض أي وساطة مع المتطرفين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلنت حالة الاستنفار القصوى صباح امس بين اجهزة التعامل مع المفرقعات في مصر، وذلك رداً على بلاغ كاذب بنسف منزل وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي الذي - على صعيد آخر - رفض اي فكرة للوساطة مع جماعات التطرف.

في هذه الاثناء حددت اجهزة الامن خمسة متهمين من اصل 11 يشتبه في مسؤوليتهم عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء، الدكتور عاطف صدقي، يوم الخميس الماضي، واستمعت النيابة امس الى اقوال الدكتور صدقي الذي قال ان خط سير موكبه يتحدد يومياً بمعرفة طاقم الحراسة.

وعلى صعيد ذي صلة، ذكرت صحيفة هندية ان مسؤولي الامن المصريين والهنود يجرون حالياً اتصالات تتعلق بما تردد عن وجود عناصر من تنظيم فتح - المجلس الثوري المناهض للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي في الهند، وذلك بغرض التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك اثناء مشاركته في قمة الدول الـ 15 الرئيسية في حركة عدم الانحياز.

فقد اعلنت الداخلية المصرية امس حالة الاستنفار القصوى بعد تلقيها لبلاغ تليفوني من مجهول بنسف العمارة التي يقيم فيها اللواء الالفي.

وحدد البلاغ التاسعة والنصف من صباح امس موعداً لتنفيذ العملية الارهابية، واجرت اجهزة الامن تمشيطاً شاركت فيه سيارة خاصة للكشف عن المفرقعات لم يسفر عن وجود شيء.

وفي الوقت نفسه، اثار شاب الذعر بين الفتيات والنساء في ميدان التحرير في وسط العاصمة المصرية، حيث وقف يصرخ في وجوه الفتيات غير المحجبات يهددهن بالقاء «ماء نار» (حامض البطاريات) لتشويه وجوههن، وألقى الشاب ابراهيم عبد الله اسماعيل (26 عاماً) احد اعضاء الجماعات المتطرفة الحامض على فتاة اسمها علياء خيري زكي (22 سنة) طالبة في كلية التجارة مرت في الميدان، واصابها بعدة حروق في وجهها، غير ان المارة تمكنوا من القبض عليه واحيل الى النيابة.

وكان اللواء الالفي قد رفض اي فكرة او دعوة للحوار مع جماعات التطرف، مشيراً الى ان دور الوزارة يرتكز على حماية الامن والنظام العام بما يحفظ للدولة كل مقومات هيبتها وبما لا يعكس اي تفريط في امن المواطنين. وذكر الالفي في تقرير جديد بعث به الى مجلس الشعب انه سبق خلال الثمانينات ان تكاتفت جهود العديد من علماء المسلمين مع وزارة الداخلية في ادارة حوار فكري مع عناصر التطرف للرد على

4

وزير داخلية مصر

افكارهم والمفاهيم الخاطئة التي يرددونها، إلا ان هذه المحاولات لم تثمر اي نتائج.

وذكر اللواء حسن الالفي ان الموافقة على اجراء وساطة ستضفي نوعاً من الشرعية على حركة فصائل التطرف، وهو امر مخالف بكل المعايير للشرعية الدستورية والقانونية والموقف الجماهيري المؤيد لتوجهات الدولة في مواجهة الممارسات الارهابية الدموية واللاانسانية لتلك الفصائل التي ضلت طريق الصواب ولا رجعة عن مواجهتها وردعها. وبخصوص محاولة الاغتيال التي نجا منها رئيس الوزراء توصلت اجهزة الامن الى تحديد خمسة متهمين من بين 11 يشتبه في تورطهم في العملية التي استخدمت فيها قنبلة زنة 40 كيلوجراماً. وقال مسؤول أمني ان

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

المتهمين الأحد عشر شاركوا في المحاولة من خلال التخطيط والتنفيذ والإعداد وجميعهم ينتمون لتنظيم «طلائع الفتح» الذي انتهت المحكمة العسكرية من محاكمة 3 مجموعات من اعضائه بينما تنظر في المجموعة الرابعة منها حالياً. وكشف المسؤول الأمني عن ان من بين المتهمين قائد تنظيم طلائع الفتح الأول، وهو المتهم محمود مكاوي الموجود حالياً في باكستان والذي كان ضمن العناصر التي توجهت الى افغانستان مع زميله ايمن الظواهري الذي يتردد انه يقيم حاليا في جنيف. وأوضح المسؤول انه تم تحديد خمسة متهمين هم عادل صيام وجمعة رشدي وطارق الفحل وعادل عوض ومحمد مصطفى. وقال ان هؤلاء المتهمين ينتمون للمجموعة التى نفذت محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في 18 اغسطس (اب) الماضي والتي شارك فيها الارهابي نزيه نصحي راشد وقتل في اعقاب الحادث. وتابع بقوله ان هؤلاء المتهمين شاركوا ايضا في حادث تفجير السيارة الملغومة التي وقعت في منطقة الازبكية في وسط القاهرة خلال الاشهر القليلة الماضية، والمحاولة التي استهدفت اغتيال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في يوليو (تموز) الماضي. وكشفت التقارير الأولية للمعمل الجنائي الذي يجري إعداده حاليا عن ان العبوة الناسفة التي جرى تفجيرها في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور صدقي يصل وزنها الى حوالي 40 كيلوجراماً تقريباً، كما بلغ وزن مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار والتي كانت بداخل العبوة ما بين ثمانية الى عشرة كيلوجرامات.

كما تشير التقارير الأولية للمعمل الجنائي الى ان العبوة فجرت بواسطة مفجر كهربائي ومؤقت.

وكان وزير الداخلية قد نفى في تصريحات له الليلة قبل الماضية بشكل قاطع ان تكون عملية التفجير جرت بطريق جهاز التحكم من بعد، مؤكداً ان كل تقارير المعمل الجنائي في الحوادث السابقة لم تشر على الاطلاق الى انه تم استخدام جهاز التفجير عن بعد. واستمعت النيابة امس الى اقوال الدكتور صدقي بصفته المسؤول المستهدف في عملية الاغتيال.

وكشف رئيس الوزراء عن ان خط سير سيارته من منزله الى مقر مكتبه في مجلس الوزراء، يجري تحديده بصورة يومية بمعرفة طاقم حراسته دون إعداد مسبق، إذ تبلغ الحراسة قائدي سيارات موكبه لحظة التحرك.

وقال الدكتور صدقي انه فور استقلاله سيارته سمع صوت انفجار، وعندما نظر الى مصدره شاهد دخاناً كثيفاً، إلا ان سائقه رفض التوقف لمعرفة ما جرى واستمر في قيادة السيارة مسرعاً. وأضاف انه أبلغ وزير الداخلية بالحادث فور وقوعه وطمأنه على سلامة طاقم حراسته، وذلك من خلال تليفون سيارته.

***

